نزاعات الحدود في الخليج العربي

٧


بسم الله الرحمن الرحيم

نزاعات الحدود فى الخليج العربى

(المجلد السابع)

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت:٣٨٠٢٠٣٣

المحـــروسة — فهـــارس — صفحة رقم : ١

المجلد : ٧

المجلد : ١ -

المجلد : ١ -

المجلد : ١ -

المجلد : ١

المجلد : ١ -

المجلد : ١

نهاية الفـــهـــرس



حرصا على تعزيز العلاقات

الدوحة: السماح للبحرينين المرور بالبطاقة الشخصية

الدوحة - كونا - قال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء القطري الشيخ محمد بن خالد آل ثاني امس ان دولة قطر قررت السماح لمواطني دولة البحرين بالمرور من جميع منافذ البلاد بالبطاقة الشخصية مع تقديم كافة التسهيلات اللازمة لهم.

جاء ذلك في تصريح صحفي ادلى به وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عقب الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء القطري التي عقدت برئاسة امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

واشار الشيخ محمد الى ان المجلس اكد حرصه البالغ على تعزيز العلاقات وتنميتها بين دول مجلس التعاون الخليجي لما فيه خير واستقرار شعوبها.

وقال ان المجلس استمع الى عرض من وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني حول نتائج زيارته لدولة البحرين التي قام بها يوم الاحد الماضي التي استهدفت بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها في مختلف المجالات.

يذكر ان مجلس الوزراء القطري كان قد وافق في فبراير الماضي على مشروع قرار يقضي بالسماح لمواطني دولة الكويت وسلطنة عمان بدخول الاراضي القطرية بالبطاقة الشخصية.



البحرين تأسف لتصريحات وزير الخارجية القطرى

المنامة - وكالات الانباء - اعرب وزير خارجية البحرين الشيخ محمدبن مبارك آل خليفة عن اسفه للتصريحات التى ادلى بها وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم آل ثانى قبل زيارته للبحرين فى الاسبوع الماضى. وقال يؤسفنا القول ان المقصود منها هو استفزاز البحرين حيث تعطى صورة من جانب واحد للخلاف الحدودى بين البلدين مبرزة الخلاف على انه يرتكز فقط على جزر حوار. وهذا فى مجمله مناف للحقيقة. وأوضح ان قطر تشير الى ان دولة البحرين ولسبب ما تخشى الذهاب الى محكمة العدل الدولية. بينما واقع الامر هو ان قطر هى التى تقوم بمجازفة قانونية كبيرة. وأشار الى ان البحرين لم تكن ترغب فى الدخول فى مواجهات اعلامية بهذا الشأن لانها لاتخدم العلاقات الاخوية.

وقال إنه فى الوقت الذى تصر فيه قطر وبلا هوادة على إبراز وجهة نظرها المنفردة من الاحداث فإن دولة البحرين تود ان توضح للرأى العام ان حقوق البحرين السيادية فى جزر حوار قديمة وثابتة. وان دولة البحرين - وهى دولة ذات [illegible] - لاتقبل ان يتم التشكك فى حقوقها.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٠ يوليو ١٩٩٦

وزير خارجية قطر:

قضية الخلاف الحدودى مع البحرين لا يمكن سحبها من محكمة العدل إلا بعد نجاح الوساطة السعودية

عمان - ق. ن.أ - اكد الشيخ حمد بن جاسم وزير خارجية قطر على عمق العلاقات بين دول مجلس التعاون وأن بلاده تؤمن بأن أى قضية خليجية يمكن حلها إذا توافرت النوايا الحسنة

وقال فى تصريحات لوكالة الأنباء الأردنية أن قضية الخلاف الحدودى القطرى موجودة حاليا فى محكمة العدل وأن الأخوة فى البحرين وافقوا على ذلك بعد نقاش استمر نحو ٥ سنوات ومع ذلك فهذا لا يمنع الوسيط - المتمثل فى الشقيقة الكبرى السعودية - اذا وجدت حلا لمشكلتنا تلك من ان نقوم سحب القضية من المحكمة بعد أن يتفق الطرفان على ذلك.

وأكد انتهاء المشكلة الحدودية مع السعودية وقال أنه لم يبق سوى وضع علاقات ترسيم الحدود بين قطر والسعودية من قبل الشركة المنفذة وقال إن علاقاتنا مع السعودية ممتازة ومتميزة ونوه بالنتائج التى أسفرت عنها قمة القاهرة واعتبرها بمثابة خطوة جديدة بيننا كعائلة عربية ومع ذلك فلا يمنع أن يكون لكل منا رأيه لكن لابد من تغليب المصلحة القومية على ماسواها.

وتوقع أن تقوم الحكومة الإسرائيلية باعادة النظر حيال ما اطلق من تصريحات خلال الحملة الانتخابية فى إسرائيل فالدولة من صالحها بما فى ذلك مصالح المنطقة وليس من مصلحة إسرائيل على الاطلاق تحريك الشارع العربى ضدها. وحذر من مغبة عدم الالتزام بالعملية السلمية مؤكدا ان دولة قطر تدرس حاليا توجهات الحكومة الإسرائيلية من هذه المسألة وبناء على النتائج التى ستتوصل اليها ستتخذ القرارات المناسبة حيال هذا الشأن

٠٣٠٤٥٥

المصدر:

التاريخ: ١٢ يوليو ١٩٩٦

«قرار البطاقة» يفتح ملف النزاع بين البحرين وقطر

أثار القرار الذى اتخذته قطر بالسماح لمواطنى البحرين بالدخول إلى أراضيها بالبطاقة الشخصية دهشة الأوساط العربية والخليجية التى تراقب عن كثب تطورات النزاع الحدودى بين البلدين على جزر «حوار» الغنية بالنفط والغاز على الأرجح.

فالقرار الذى أصدره فجأة مجلس الوزراء القطرى فى ٤ يوليو الحالى بالسماح للبحرينيين بالمرورمن نقاط الحدود القطرية بدون جوازات سفر جاء من جانب واحد وبدون التنسيق مع الأجهزة البحرينية المختصة ـ علي حد قولها ـ مما يجعل من غير المكن تطبيقه عمليا وتجددت «الحرب الاعلامية» بين البلدين.. وبالطبع فإن هذا القرار فتح ملف الخلاف الحدودى حول الجزر المتنازع عليها مع التباين الكبيرفى وجهات النظر بشأن «الحل الودى» عن طريق الوساطة السعودية تحت مظلة مجلس التعاون الخليجى الذى تؤيده البحرين و«الحل الدولى» من خلال محكمة العدل الدولية فى لاهاى الذى تؤيده قطر لان الاحتكام الى المحكمة التى احالت إليها القضية فى عام ١٩٩١ بعد ٥ سنوات من الجولة .. هو بمثابة صمام أمن يحول دون تردى الأوضاع وذلك من وجهة النظر القطرية.

وأعتبرت قطر أن الزيارة الأخيرة للشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثانى وزير خارجيتها إلى المنامة كانت بمثابة مبادرة من جانبها للتعبير عن حسن نيتها ورغبتها الصادقة فى تنقية الأجواء مع البحرين.



ولكن البحرين أوضحت على الفور عن طريق محمد ابراهيم المطوع وزير شئون مجلس الوزراء والاعلام انه كان من الأجدى التنسيق مع المسئولين البحرينيين لكي يتم الاتفاق على هذه المسالة بشكل عملى لان نظام البطاقة الشخصية لم يعمم فى البحرين بعد.

ووصفت البحرين من خلال تعليقات لرؤساء تحرير صحفها زيارة وزير الخارجية القطرى وقرار البطاقة بانهما يدخلان فى إطار المراوغة والطرق الملتوية غير الواضحة لاحداث «ضجيج إعلامي» فقط لانها مجرد قرارات لا تمت للواقع بصلة وكان من الأجدى أيضا اذا كانت النوايا القطرية صادقة طرق الباب مباشرة والتنسيق مع الجهات البحرينية المختصة وحل الخلاف الحدودى عن طريق آليات الحل الودى والوساطات الأخوية وسحب القضية من محكمة العدل الدولية والتفاوض بشكل مباشر للتوصل الى تسوية رصينة بين الطرفين.

وأكد وزير الخارجية القطرى أن بلاده مستعدة لذلك اذا نجحت الوساطة السعودية التى بدأت منذ عام ١٩٧٦فى التوصل الى هذا الحل المنشود وطالبت قطر البحرين بوقف عمليات الانشاءات التى تقوم بها فى جزر «حوار» حتى يتم حسم النزاع وديا.

وهكذا نرى أن النزاعات الحدودية العربية ـ العربية مازالت تشكل العائق الأكبر لتحقيق التضامن العربى المطلوب لمواجهة تحديات القرن القادم..

مغازى شعير



الشيخ خليفة اشاد بنتائج جولته

البحرين تؤيد تطوير الوساطة السعودية الى تحكيم

المنامة - كونا - جددت دولة البحرين امس دعوتها الى تطوير الوساطة السعودية في الخلاف البحريني - القطري الى مستوى التحكيم.

وقال رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة ان بلاده ترحب بتحكيم ترعاه المملكة العربية السعودية «باعتبارها الوسيط الاول.. وان يتم ذلك في اطار البيت الخليجي».

وكان الشيخ خليفة يتحدث في جلسة استثنائية لمجلس الوزراء البحريني اطلع المجلس خلالها على نتائج جولته الاخيرة التي شملت السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة.

ونقلت وكالة انباء الخليج عنه قوله في اشارته الى الخلاف الحدودي بين البحرين وقطر ان بلاده ترى بأن «الحل الامثل سيكون من خلال الوساطة الكريمة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لتسوية هذا الخلاف».

واعرب عن الامل البحريني بأن «يتم تطوير الوساطة السعودية الى مستوى تحكيم ترعاه المملكة العربية السعودية باعتبارها الوسيط الاول وفي اطار البيت الخليجي».

واشاد الشيخ خليفة بنتائج جولته الخليجية وقال انها عكست اتفاقا تاما على ضرورة تضافر الجهود لدعم وترسيخ مسيرة مجلس التعاون في مواجهة ما يهدد امن واستقرار المنطقة.

وقال ان هذه المباحثات اكدت ضرورة «العمل على حل اية عقبات تعترض مسيرة المجلس بالوسائل الاخوية وبروح الاسرة الواحدة وفي اطار البيت الخليجي ومواجهة مصير واحد مشترك».

واضاف ان قادة هذه الدول اكدوا مجددا دعما ومساندة كاملين لجهود البحرين الهادفة الى تعزيز امنها واستقرارها.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : المجـــلـــة

التاريــخ : ٢ يوليو ١٩٩٦

قرارات جدة أوقفت المسار التصعيدي وأعادت الأزمة إلى حجمها الطبيعي

السعودية تقرب المسافات المتباعدة بين قطر والبحرين

مهمة مرتقبة لحل الخلاف حول جزر حوار وفشت الديل



المصدر: المجلة

التاريخ: ٢٨ يونيو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

بعد أقل من ٤٨ ساعة على عودة أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني إلى الدوحة من جدة، كان رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة يصل إلى السعودية في زيارة قصيرة، لبحث آخر التطورات في الخلاف القطري ـ البحريني حول جزر حوار وفشت الدبل.

وعلى رغم أن الاتهامات المتبادلة بين الجانبين كانت قد وصلت إلى مرحلة خطيرة، فإن المحادثات التي أجراها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز مع الشيخ حمد بن خليفة، ثم مع الشيخ خليفة بن سلمان، عجلت بتهدئة الأجواء وإقناع الطرفين بوقف الحملات الإعلامية والاتهامات المتبادلة، كخطوة أولى نحو استكمال جهود الوساطة السعودية، التي ينتظر أن تشهد زخماً قوياً خلال الأيام المقبلة.

وسألت «المجلة» وزير شؤون مجلس الوزراء ووزير الإعلام البحريني محمد إبراهيم المطوع الذي رافق الشيخ خليفة بن سلمان إلى السعودية عن نتائج المحادثات، فأجاب «إنها كانت ناجحة جداً، مشيراً إلى أجواء جديدة بدأت تسود كل الأطراف وصولاً إلى حل مرض للخلاف يكون نابعاً من روح التضامن والأخوة التي تسود دول مجلس التعاون الخليجي».

جهود ومسيرة

وانعكست هذه الأجواء على اجتماع مجلس الوزراء القطري الذي بحث موضوع الخلاف الحدودي مع البحرين بشكل موسع. ونقل الشيخ حمد إلى أعضاء المجلس نتائج محادثاته مع الملك فهد، منوهاً بالجهود التي يبذلها لتعزيز مسيرة دول مجلس التعاون بما يحقق الغايات السامية التي تنشدها شعوبها.

ورأت مصادر خليجية مطلعة أن زيارة أمير قطر ورئيس وزراء البحرين إلى السعودية، تعكس إيمان البلدين القوي بالدور السعودي وتمسكهما بوساطة خادم الحرمين الشريفين لحل الخلافات بينهما.

واستناداً إلى هذه المصادر فإن الجهود التي تبذلها السعودية حالياً، تتركز على تقريب المسافات المتباعدة بين قطر والبحرين قبل تحديد شكل الخطوة المقبلة، التي سيتم خلالها عقد المزيد من اللقاءات، والاتصالات المباشرة بين الرياض وكل من الدوحة والمنامة ولا تستبعد المصادر أن تتوج هذه اللقاءات بعقد قمة قطرية ـ بحرينية في السعودية لو كانت الأجواء مهيأة لذلك، أو على الأقل، اجتماعات وزارية رفيعة تضع الأرضية المناسبة لمثل هذه القمة والمواضيع التي ستبحث خلالها.

وحسب هذه المصادر أيضاً، فإن الخلاف القطري ـ البحريني دخل مرحلة معقدة ومتشابكة في الفترة الأخيرة. لكن المهم في الأمر أن السعودية تحظى بثقة الجانبين واحترامهما، الأمر الذي يعزز الأمل بنجاح الوساطة دون اللجوء إلى محكمة العدل الدولية.

المصدر: المجلة
التاريخ: ٢٨ يوليو ١٩٩٦

وسبق للجانبين أن أبلغا المسؤولين السعوديين قبولهما الوساطة السعودية ودعمهما لها، واستعدادهما لبذل كل الجهود التي من شأنها إنهاء الخلاف، والوصول إلى حل يرضي الجميع.

وأشاد الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة في هذا الإطار، باللقاء مع الملك فهد وتفهمه لوجهة النظر البحرينية حيال هذه المشكلة. وقال «إن ما يبعث على السرور والارتياح أن خادم الحرمين الشريفين يتمتع بصحة جيدة ويضع على عاتقه متابعة كافة مجريات الأمور التي تهم المنطقة».

وأشار إلى «أن الملك فهد أبدى اهتمامه وتفهمه لكل ما من شأنه تحقيق التضامن والتآلف بين الأشقاء في المنطقة».

وشارك في لقاءات الملك فهد مع المسؤولين البحرينيين والقطريين ولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز، الذي يركز بدوره على ضرورة الوصول إلى حل أخوي للمشكلة. وجرى بحث هذا الخلاف في اجتماع خليجي عقد على هامش القمة العربية الأخيرة في القاهرة، وحضره الأمير عبد الله الذي ترأس الوفد السعودي إلى اجتماعات القمة. كما بحث هذا الموضوع أيضاً في اجتماع وزراء خارجية دول «إعلان دمشق» الذي عقد في مسقط.

وترى مصادر خليجية مطلعة في لندن أن نجاح السعودية في وقف التصعيد الإعلامي بين البلدين، يعتبر خطوة في الاتجاه الصحيح، ذلك أن التصريحات المتبادلة هي التي أشعلت الأزمة وأعادت تحريكها، بعد أن بدا أنها ستبقى مجمدة بانتظار استئناف الوساطة السعودية على نار هادئة. وكانت الوساطة قد بدأت تتبلور أثناء القمة الخليجية التي عقدت في المنامة في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٩٤ التي دعت إلى حل الخلافات الحدودية ضمن الأسرة الخليجية الواحدة.

وتتضارب الروايات حول البادئ بإطلاق التصريحات التي فجرت الخلاف القطري - البحريني الأخير، ففي حين تقول البحرين إن كلام وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني هو الذي أدى إلى تصعيد الأزمة. يقول الشيخ حمد بن جاسم أن ما قاله لم يكن سوى رد على تصريحات أخرى أدلى بها ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ووزير الدفاع الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة، وكذلك وزير الخارجية الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة الذي قال صراحة إن قطر لا تعطي أي قيمة أو اعتبار لسياسة ضبط النفس التي تتبعها البحرين.

ودخلت المساجلات بين البلدين، منعطفاً خطيراً في الأيام الأخيرة الماضية، عندما صدرت تصريحات قوية من الجانبين حملت للمرة الأولى نبرات تهديدية. وكان من الممكن لهذه التصريحات أن تتطور إلى ما هو أسوأ لولا التدخل السعودي الذي نجح في احتواء الموقف، وإعادة الخلاف إلى حجمه الطبيعي ■

لندن. وفائي دياب

المصدر: [illegible]

التاريخ: ٩ اغطس ١٩٩٦

البحرين تدعو قطر الى قمة بالعودة الى الوساطة السعودية

□ المنامة -
من حسن اللقيس:

■ اكد نائب امير دولة البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة امس ان «الحل الامثل والاكرم لتسوية مسالة الخلاف بين دولتي البحرين وقطر هو العودة بشكل اساسي وكامل الى وساطة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بعقد لقاء قمة على مستوى القادة بهدف الوصول الى حل شامل ونهائي بينهما يتماشى مع الالتزامات والقواعد الدستورية السيادية في كل من البلدين».

وقال الشيخ حمد ان «البحرين ترى ان استمرار الشقيقة قطر في دعواها المنفردة اصلاً لدى محكمة العدل الدولية وإصرارها على ذلك، لا يفسح في المجال عملياً وحقيقياً للوساطة السعودية التي تعلن قبولها بها، بل يمثل ذلك وسيلة ضغط غير منطقية وغير طبيعية على مسار هذه الوساطة وعلى دولة البحرين في الوقت ذاته، بما يقطع الطريق في واقع الامر على امكان التوصل الى حل اخوي يرضي البلدين الشقيقين وسائر اشقائهما ويضع نهاية سعيدة نامل بها ونتطلع اليها باخلاص حسما لهذا الخلاف الذي كان يمكن تجنبه في تقديرنا بعدم اثارته اصلاً».

واضاف الشيخ حمد في تصريح عن مستقبل حل الخلاف مع دولة قطر انه «اذا كانت الشقيقة قطر تتمسك بمبدأ التحكيم، فان البحرين لا مانع لديها في تطوير الوساطة السعودية القائمة الى مستوى تحكيم ترعاه المملكة العربية السعودية باعتبارها الوسيط الاول وتحت مظلة مجلس التعاون لبت مسالة الخلاف على ان تسحب قطر القضية من محكمة العدل الدولية». وعن الوساطة الخليجية المشتركة اشار نائب امير دولة البحرين الى «ان الامكانية الوحيدة لذلك هي تفعيل المادتين ٦ و١٠ من النظام الاساسي لمجلس التعاون الخاصتين بهيئة تسوية المنازعات بين دول المجلس اذا ارتاى المجلس الأعلى التطرق لمثل هذا الامر».

وقال الشيخ حمد انه «لا بد ان نبدي الحكمة اللازمة وبعد النظر

٠٠٠٠٠١٠



المنشود لتمهيد الطريق وتنقية الاجواء وإزالة العوائق وتجنب المحاذير والاخطاء التي حدثت في الماضي». واضاف: «ان الحكيم من اتعظ بتجاربه ولا بد من التذكير، والذكرى تنفع المؤمنين. ان حادثتي الاعتداء المسلح علينا في الزبارة سنة ١٩٣٧ ثم في فشت الديبل عام ١٩٨٦ من جانب قطر لم تكونا من التجارب المشجعة على تأسيس علاقات افضل بين دول الخليج العربية اذ ان القوة المسلحة لا يمكن ان تفرض الامر الواقع بين دول شقيقة التزمت حل خلافاتها بالطرق السلمية والودية في ما بينها».

وختم الشيخ حمد تصريحه قائلاً: «كما ان الضغوط غير العادية وغير المستحبة التي تعرضت لها البحرين كما يعلم الجميع في قمة الدوحة عام ١٩٩٠، ودولة الكويت الشقيقة تحت الاحتلال، من اجل انتزاع موافقتها على المحضر الذي سمي في ما بعد اتفاقاً، بل اتفاقاً دولياً تذرعت به قطر للانفراد بدعواها ضد البحرين في محكمة العدل الدولية - نقول ان تلك الضغوط ليست هي الاخرى من التجارب الحميدة والتقاليد والاعراف المشرفة التي نتطلع الى تكرارها في قمة مماثلة عام ١٩٩٦ ودولنا تتعرض جميعاً لمخاطر الارهاب والتهديدات المصيرية لامن شعوبها وشرعيتها.

ان مثل هذا النمط من التعامل غير الايجابي ينبغي ان يتوقف بين الاشقاء في دول المجلس اذا اردنا قمماً ناجحة ومسيرة مشتركة كفيلة بمواجهة التحديات وبناء الاستقرار والامن المشترك للجميع.

ونعتقد باخلاص انه لا بد من مثل هذه المصارحة السياسية بين الاشقاء لوضع الامور في نصابها ومن حق شعوبنا علينا ان تكون ملمة بحقيقة العلاقات بين دولها من اجل صيانتها والحفاظ عليها وتصحيح مسارها نحو اهدافنا المنشودة وغاياتنا المشتركة التي ندعو جميع الاشقاء الى التكاتف في سبيل تحقيقها والذود عنها بيد واحدة وإرادة قوية متمسكة بالهدف الواحد دون ان تحيد عنه والله الموفق لما يحبه ويرضاه».



المصدر: الحياة اللندنية

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ١٢ اغسطس ١٩٩٦

دعا فيها الى العودة الى وساطة الملك فهد

مجلس الوزراء البحريني يدعم مبادرة نائب الأمير لحل الخلاف مع قطر

□ المنامة -
من حسن اللقيس:

■ أكد مجلس الوزراء البحريني في جلسته الاسبوعية التي عقدها امس برئاسة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة اهمية المبادرة التي اطلقها الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب امير دولة البحرين يوم الاثنين الماضي في ٥ آب (اغسطس) الجاري في شأن حل الخلاف القائم بين دولتي البحرين وقطر.

وأكد الشيخ حمد في مبادرته ان «الحل الامثل والاكرم لتسوية مسألة الخلاف بين دولتي البحرين وقطر هو العودة بشكل اساسي وكامل الى وساطة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بعقد لقاء قمة على مستوى القادة بهدف التوصل الى حل شامل ونهائي بينهما يتماشى مع الالتزامات والقواعد الدستورية السيادية في البلدين».

ووصف المجلس الدعوة بانها «صادقة مخلصة تهدف الى اعادة مسألة حل الخلاف بين البلدين الشقيقين الى موقعها الطبيعي ليتم حلها في اطار البيت الخليجي والخصوصية والتقاليد التي تجمع بين دوله وشعوبه وتؤلف بينهم ولكي تكون انجازاً تفخر به ونهجاً لحل القضايا العالقة، ما يؤكد حرص هذه الدول وشعوبها على استتباب الامن والاستقرار والازدهار والرخاء في المنطقة».

وشدد مجلس الوزراء على ضرورة تفعيل دور الاجهزة الحكومية ودعم اجهزة الرقابة بشكل يضمن قيام هذه الاجهزة بواجباتها بالكفاءة اللازمة تيسيراً لانجاز معاملات المواطنين وتحقيقاً لمصالحهم.

وأكد الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء اهمية الافساح في المجال امام الشركات والمؤسسات الوطنية الصغيرة وضرورة الاهتمام بها وتشجيعها نظراً لما تقوم به من دور مهم في عجلة الاقتصاد الوطني.



ترحيب خليجي بدعوة المنامة إلى احتواء الخلاف بعيدا عن المحاكم الدولية

قمة «التعاون» القادمة في الدوحة رهن بتسوية خلاف الحدود بين قطر والبحرين

□ الخليج ـ مكتب العالم اليوم:

تلاحقت التحركات السياسية الخليجية لايجاد مخرج للازمة البحرينية ـ القطرية التي تتفاعل مع رفض قطر لسحب شكواها المنفردة التي تقدمت بها لمحكمة العدل الدولية للنظر في الخلاف الحدودي بين البلدين.

وقد رحبت الدول الخليجية بمبادرة الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة ولي عهد البحرين التي دعا فيها إلى عقد لقاء على مستوى القمة لبحث الخلاف والتوصل إلى صيغة مرضية للطرفين في اطار البيت الخليجي دون اللجوء إلى محاكم دولية أو اطراف اجنبية.

وقد ابرزت الصحف الخليجية هذه المبادرة التي وصفت بأنها تدعيم لجهود الوساطة التي تقودها المملكة العربية السعودية والرامية إلى احتواء الموقف المتدهور بسبب تصاعد الحملات الاعلامية بين البلدين.

كما لوحظ تركيز الصحف البحرينية على الحديث عن المبادرة ودوافعها وابعادها ومطالبتها قطر بالاستجابة لها وبابداء رأيها فيما جاء فيها.

وقد ردت قطر بالرفض عبر صحيفة الراية القطرية حيث نشرت الصحيفة مقالا لرئيس تحريرها الدكتور محمد المسفر اشار فيه إلى رفض المبادرة دون تقديم تفسيرات منطقية واعاد ترديد بعض العبارات التي تؤكد على استمرار قطر في عرض قضية الخلاف على محكمة العدل الدولية.

وقوبل الرفض القطري الذي جاء بشكل غير رسمي عبر مقال لرئيس التحرير المقرب من الحكومة القطرية بشعور من خيبة الامل لدى الاوساط الخليجية خاصة وأن الرفض جاء مقرونا بحملة اعلامية قطرية تمثل نهجا جديدا خارجا على الثوابت الخليجية وهو توجيه الانتقادات الحادة والجارحة إلى قيادات دولة خليجية اخرى.

ومن جانبها امتنعت الصحف البحرينية عن التعليق على الرفض القطري وإن كانت الدلائل تشير إلى أن الامتناع يأتي بناء على رغبة بحرينية في تهيئة كل الاجواء لانجاح الوساطة السعودية والحفاظ على وحدة الصف الخليجي.

كذلك تشير المصادر الخليجية إلى أن انعقاد القمة الخليجية القادمة في الدوحة يتوقف إلى حد كبير على امكانية حل الخلاف البحريني ـ القطري بصورة ودية واخوية لأن حل الخلاف عن طريق محكمة العدل الدولية سوف ينصف دولة على حساب دولة اخرى وهو ما يعني أن استمرار مسيرة المجلس الجماعية سوف تصبح محل شك كبير وقد تنسحب بعض هذه الدول من مجلس التعاون وهو ما يمكن أن يعني نهاية المجلس.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢١ اغسطس ١٩٩٦

بن علوي ينوه بنتائج جولته على البحرين وقطر

□ الدوحة - «الحياة»:

■ أكد وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية السيد يوسف بن علوي بن عبدالله ان «دعم التعاون الأخوي بين كل دول الخليج مطلوب»، مشدداً على أن «العلاقات بين دولة قطر ودولة البحرين هي موضع اهتمام اصحاب الجلالة والسمو» قادة دول مجلس التعاون الخليجي.

واضاف الوزير العماني الذي كان يرد على سؤال لـ «الحياة» قبيل مغادرته مطار الدوحة ليل الاثنين - الثلثاء عن نتائج زيارته لقطر والبحرين وهل هناك تصور عماني لتنقية الاجواء بين البلدين: «وجدنا كل التجاوب في البلدين، وإن شاء الله سنواصل الجهود ونامل بان نجد الوسائل لتجاوز هذه الأمور».

وأعرب عن ارتياحه إلى نتائج الزيارة. وقال: «أنا راض».

وكان امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني استقبل بن علوي مساء أول من امس بحضور وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني والقائم بالأعمال العماني السيد سيف بن هلال المعمري.

وقال مصدر حكومي قطري إن اللقاء تناول «العلاقات بين البلدين الشقيقين والتطورات في المنطقة».



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٤ - سبتمبر ١٩٩٦

الترسيم بين السعودية واليمن خطوة أولى

اتفاق على إغلاق الملف الحدودي قبل قمة التعاون الخليجي في ديسمبر

□ أبو ظبي ـ العالم اليوم

أكدت مصادر خليجية مطلعة لـ «العالم اليوم» أن هناك اتفاقا ضمنيا بين دول مجلس التعاون الخليجي على التوصل الى تسويات مقبولة إن لم تكن اتفاقات محددة لترسيم الحدود بين دول المجلس وبعضها البعض وبينها وبين الدول المجاورة لها وخاصة اليمن قبل نهاية العام الحالي وقالت هذه المصادر ان الاجتماعات التي شهدتها صنعاء في نهاية الاسبوع الماضي بين اليمن والسعودية في اطار اللجنة السعودية ـ اليمنية المشتركة تعد مؤشرا على قرب التوصل الى اتفاق لترسيم الحدود بين البلدين انطلاقا من مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين في مكة المكرمة في فبراير 1995.

وأشارت المصادر الى ان صنعاء تسعى لتذليل العقبات امام اتفاق ترسيم الحدود مع السعودية لتحقيق هدفين رئيسيين أولهما: دعم طلبها الذى اقترحته على عدد من دول مجلس التعاون الخليجي بالانضمام الى المجلس رغم عدم وجود اتجاه محدد لقبول المطلب اليمني في الوقت الحالي فإن تصريحات الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع السعودي التي أكد فيها حرص الرياض على تمتين العلاقات مع اليمن خلال المرحلة المقبلة، مشيرا الى ان اليمن جزء من شبه الجزيرة العربية، أعطت انطباعا بتقارب يمني ـ سعودي ملحوظ خاصة بعد اعقاب الأزمة في العلاقات بين البلدين عقب الغزو العراقي للكويت في 2 أغسطس 1990 أما الهدف الثاني الذى تسعى صنعاء لتحقيقه من خلال هذا الاتفاق المنتظر فهو دعم دول مجلس التعاون مطالبها المشروعة في أزمة جزر حنيش القائمة حاليا بينها وبين أريتريا.

وأشارت المصادر المطلعة الى حرص دول مجلس التعاون الخليجي على التوصل الى التسويات والاتفاقات الخاصة بترسيم الحدود فيما بينها أو مع الدول المجاورة لها قبل قمة دول مجلس التعاون الخليجي السنوية والتى من المقرر عقدها في ديسمبر المقبل.

واضافت هذه المصادر أن فتح الملفات الحدودية في هذا التوقيت يهدف الى احتواء هذه القضايا الساخنة للتفرغ لمواجهة تحديات أخرى ينتظر ان تناقشها قمة دول مجلس التعاون الخليجي المقبلة.



أكدت عدم تجاوب قطر مع مبادرات لحل الخلاف الحدودي

البحرين لن تحضر القمة الخليجية

□ المنامة - «الحياة»:

■ أعلنت البحرين امس انها تنوي مقاطعة القمة المقبلة لدول مجلس التعاون الخليجي المقرر عقدها في كانون الاول (ديسمبر) المقبل في قطر بسبب الخلاف بين البلدين على جزر حوار وفيشت الديبل.

وجاء هذا الموقف في رسالة وجهتها دولة البحرين الى الدول الاعضاء في مجلس التعاون، سلمها امس وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة الى الامين العام للمجلس جميل الحجيلان.

وجاء في الرسالة التي وزعت نصها وكالة أنباء الخليج ان البحرين «لن تتمكن من المشاركة في القمة الخليجية المقررة في الدوحة بينما تقيم قطر دعوى قضائية على دولة اخرى في مجلس التعاون هي دولة البحرين لدى محكمة العدل الدولية».

وكانت قطر لجأت الى محكمة العدل الدولية في لاهاي لتسوية النزاع، وجددت البحرين دعوتها الى الاعتماد على الوساطة السعودية.

واعلنت البحرين ان من بين الاسباب التي تدعوها الى عدم المشاركة في قمة قطر الخليجية السابعة عشرة «تخوفها مما اعتادته دولة قطر من استغلال الظروف كالتي حدثت عام ١٩٩٠ عندما أصرّت على مناقشة موضوع خلافها مع البحرين من قبل القمة، بينما كان القادة مشغولين بما كانت تمرّ به المنطقة من محنة وظروف قاسية بسبب غزو العراق دولة الكويت، وتفسيرها لمحضر تسجيل وقائع جلسة مناقشة موضوع الخلاف على انه اتفاق دولي ملزم». مشيرة الى ان «هذا ما رفضته البحرين في حينه».

وذكّرت البحرين بأنها كانت قدمت مبادرات «خيّرة ودعوات صادقة» لحلّ الخلاف مع قطر على الحدود البحرية والمسائل الاقليمية، مشيرة الى ترحيبها بوساطة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسعيها الى تفعيل ما يتضمنه النظام الاساسي لمجلس التعاون من آليات لفضّ النزاعات بين الدول الاعضاء.

وعبّرت البحرين عن اسفها لـ «عدم تجاوب» دولة قطر مع هذه الدعوات والمبادرات واصرارها على حلّ الخلاف من خلال محكمة العدل الدولية التي توجهت اليها «بدعوى انفرادية ضد دولة البحرين»، واتهمت قطر باغلاق الباب امام «اي تحرك اخوي وصولاً الى الحل الودي الذي يحظى بدعم الاشقاء في دول المجلس ويأتي انسجاماً مع ما يجمع بينهم من وشائج حميمة وعلاقات تاريخية مبنية على روح الأسرة الواحدة».



المصدر: الأهـــرام

التاريــخ: ١١ سبتمبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

البحرين تسلم مجلس التعاون مذكرة رسمية بعدم مشاركتها فى قمة الدوحة المقبلة بسبب قيام قطر برفع دعوى بمحكمة العدل حول خلافهما على جزيرة حوار

جدة ـ وكالات الانباء: قررت البحرين عدم المشاركة فى القمة القادمة لدول المجلس المقرر عقدها بالدوحة فى شهر ديسمبر القادم . وقد تسلم الامين العام للمجلس جميل الحجيلان مذكرة رسمية بهذا الشأن من السلطات البحرينية فى اعقاب الدورة الستين لاجتماع وزراء خارجية المجلس التى اختتمت بالعاصمة السعودية الرياض يوم الأحد الماضى

واوضحت المصادر نفسها ان سلطات المنامة قررت عدم المشاركة فى القمة المرتقبة لزعماء دول المجلس بسبب قيام قطر برفع دعوى قضائية على البحرين لدى محكمة العدل الدولية لخلافهما حول بعض الجزر فى مياه الخليج العربى منها جزيرتى «حوار» و«فشت الديبل» وفى حالة اذا ما نفذت البحرين تهديدها بعدم المشاركة فى القمة فستكون أول بلد يقاطع جلسات قمة المجلس منذ انشائه سنة ١٩٨١.

وكانت محكمة العدل الدولية قد اعلنت فى فبراير ١٩٩٥ صلاحيتها للنظر فى القضية التى رفعتها قطر بصفة انفرادية اليها ومنحت الدولتين فى ابريل من العام نفسه مهلة سنتين للتقدم بمذكرات مكتوبة غير ان البحرين رفضت القرار مفضلة حل النزاع بوساطة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وقاطعت جلسات المحكمة وقد سبق لقطر ان رحبت بالوساطة السعودية الا انها رفضت سحب القضية من محكمة العدل الدولية مؤكدة انها ستقبل بأى قرار للمحكمة حتى وان قضت بأن جزيرة حوار تابعة للبحرين . وقد اعادت المنامة فى سبتمبر الماضى تاكيد سيادتها على جزر حوار معتبرة ان ليس من حق قطر الاحتجاج على قيامها ببناء منشآت سياحية فيها وبلغ الخلاف ذروته بين البلدين فى الثمانينات عندما أرادت البحرين اقامة موقع عسكرى فى فشت الديبل وهى جزيرة اخرى متنازع عليها .

وقال وزير شئون مجلس الوزراء والاعلام السيد محمد ابراهيم المطوع ان قرار البحرين بعدم المشاركة فى قمة مجلس التعاون بالدوحة فى ديسمبر القادم لا يعنى مقاطعة مجلس التعاون مؤكدا ان البحرين حريصة على التمسك بالمجلس والعمل لتفعيل مؤسساته ونهجه . واوضح أن الموقف البحرينى من قمة الدوحة لم يصدر لاحداث ردود فعل وانما هو موقف تؤمن به البحرين وهى ايضا تعبر عن عدم رضاها عما وصلت اليه قضية الخلاف الحدودى الى محكمة العدل الدولية متمسكة بضرورة حل الخلافات فى الاطار الاقليمى وداخل البيت الخليجى تفعيلا للنظام الاساسى لميثاق المجلس وتاكيدا على اتاحة الفرصة كاملة للوساطة السعودية بجميع الياتها للوصول الى حل اخوى يحفظ للشعبين الشقيقين كل أواصر الاخوة والمودة وحسن الجوار .

وقال اننا لن نقاطع مجلس التعاون وانما قاطعنا قمة الدوحة وقرار عدم مشاركة البحرين فى القمةاتخذ بأسلوب حضارى حيث انها لم تفاجئ الاشقاء قبل يوم من موعد انعقاد القمة .

واشار المطوع الى أن موقف البحرين ليس وليد الساعة أو بمثابة رد فعل على الموقف القطرى وانما نتاج أعوام من الحوار حول الخلاف لم تجد البحرين خلالها الا الصدود . وأوضح أن قبول محكمة العدل الدولية الاختصاص بناء على الطلب القطرى المنفرد قد ساهم فى تعميق التوتر وتصعيد الموقف ولم يساهم فى تهدئة الاوضاع وذلك لان القرار لم يأخذ فى الاعتبار اتفاق الطرفين فى التقاضى أمام المحكمة وهو شرط اساسى لمباشرة القضية فى نظر البحرين وأكد تمسك البحرين بالوساطة الكريمة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة التى يجب أن تعطى الوقت الكافى للوصول الى حل أخوى يحفظ للبلدين أواصر الود. وقال ان البحرين مازالت مصرة على تفعيل دور مجلس التعاون فى القضية لحل الخلاف وأنها أكثر تمسكا باليات ومبادئ المجلس فى حل الخلاف القطرى البحرينى

المصدر: العالم اليوم
التاريخ: ١١ سبتمبر ١٩٩٦

مقاطعة القمة لا تعنى مقاطعة أنشطة مجلس التعاون

البحرين غير راضية عن أسلوب معالجة قضيتها خليجيا

□ الخليج ـ مكتب العالم اليوم:

أوضح مصدر بحريني رفيع المستوى لـ «العالم اليوم» ان القرار البحريني بمقاطعة قمة الدوحة القادمة لا يعنى مقاطعة انشطة مجلس التعاون لدول الخليج العربية أو عدم حضور اجتماعاته.

وقال المصدر ان موقف البحرين ثابت وقائم على اساس ان تمنح الوساطة السعودية لحل الخلاف الحدودى بين قطر والبحرين الفرصة الكاملة للنجاح، وان الوساطة لم تستنفد كل آلياتها.. ولكن اصرار قطر على عرض قضية الخلاف على محكمة العدل الدولية يعرقل كل محاولات انجاح الوساطة.

واضاف المصدر ان البحرين لا تشعر بالرضا لما وصلت اليه الامور، ولا للاسلوب الذى عولجت به القضية خليجيا.. وان مقاطعتها لقمة الدوحة تأتى فى اطار اثبات موقفها، دون انتظار ردود فعل معينة او تحريك للموقف. واشار المصدر إلى ان موقف البحرين ليس موجها ضد مجلس التعاون، ولا هو خلاف مع المجلس.. ولكن يمثل مطالبة واضحة بتفعيل آليات المجلس ومواثيقه لحل خلافاته الحدودية داخل اطار البيت الخليجي.

واكد المصدر ان البحرين قاطعت اجتماع الدوحة فقط لان قطر لم تتجاوب مع مبادرات البحرين لحل الخلاف الحدودى بالطرق الاخوية ومن خلال آليات مجلس التعاون كما هو قائم فى حل القضايا الحدودية الخليجية الاخرى.

وقال المصدر ان البحرين قد اتخذت قرارها بمقاطعة اجتماع الدوحة فى اطار حضارى حيث اعلنت موقفها قبل ثلاثة اشهر تقريبا من انعقاد القمة.. ولم تفاجيء الجميع بالانسحاب فى اللحظة الاخيرة. ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المجلة

التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٦

جزر صغيرة ومتناثرة تشعل الخلاف بين البلدين

مشكلة الحدود المائية بين قطر والبحرين:

تفعيل دور الرياض قد ينزع الفتيل المشتعل

القاهرة. محمد أبو الفضل



سلم كل من وكيل حكومة قطر وممثل حكومة دولة البحرين لدى محكمة العدل الدولية في الثلاثين من الشهر الماضي محكمة العدل الدولية في لاهاي مرافعات البلدين المكتوبة في شأن النزاع القائم بينهما بخصوص الحدود البحرية والمسائل الاقليمية تنفيذا لأمر المحكمة الصادر في فبراير (شباط) الماضي. وتتضمن المذكرتان - القطرية والبحرينية - تفصيلا كاملا لكل عناصر الخلاف.
من هذه الزاوية سوف نتناول النزاع بين البلدين ونعرض لجذوره وتطوره ومراحل تصاعده ومدى ما حققته الوساطة السعودية من نجاحات وصولا الى عرض القضية برمتها أمام محكمة العدل الدولية بناء على رغبة قطرية منفردة منذ البداية.

قطر والبحرين

النزاع الحدودي المائي بين قطر والبحرين لا ينفصل عن بقية نزاعات الحدود العربية، من زاوية طرح نفس المزاعم والمبررات التي تثبت حق كل طرف ويستند فيها بالاساس الى ما يسميه بالحقوق التاريخية. وكاد هذا النزاع ان يتسبب في مواجهة عسكرية عام 1986. كما ادت تطوراته اللاحقة الى عرضه امام محكمة العدل الدولية في سابقة خليجية فريدة خاصة ان دول الخليج اعتادت على حل معظم خلافاتها بالوسائل الدبلوماسية بحكم الروابط العائلية والقبلية والعلاقات التاريخية التي تقوم على احترام الحدود والفواصل التي خلفها الاستعمار منعا لنشوب النزاعات داخل الاسرة الخليجية.
ويتركز النزاع القطري البحريني في ثلاث جزر رئيسية غنية بالبترول والمياه العذبة والموقع الهام هي، فشت الدبيل وجزر حوار وجرادة فضلا عن منطقة الزبارة التي تطالب حكومة المنامة بالسيطرة عليها. هذه الجزر صغيرة ولا يتجاوز طول جزيرة فشت الدبيل مثلا ميلا ونصف الميل. وتجاورها جزيرة اصغر هي جرادة وتبعد مجموعة جزر حوار عن الساحل القطري بما يتراوح ما بين ميل واحد وثلاثة اميال وتبعد عن البحرين بما يتراوح بين 15-20 ميلا.
وسوف تعقد محكمة العدل الدولية في لاهاي في 30 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل جلسة خاصة لبحث الخلاف بين الدولتين حول السيادة على هذه الجزر وتعيين خط الحدود البحرية بينهما. واستنادا الى قرار المحكمة الصادر في يوليو (تموز) الماضي تطلب محكمة العدل من الجانبين تقديم طلب مشترك او تقديم طلبين منفصلين في وقت متزامن. وهي النقطة الجوهرية في ترتيب اسس حل النزاع بعد وصوله الى محكمة العدل الدولية منذ ان بادرت حكومة الدوحة بتقديم طلبها في يوليو (تموز) 1991.

جذور النزاع

تعود جذور النزاع بين قطر والبحرين الى ما قبل الاستقلال عندما كانت قطر في وقت من الاوقات جزءا من البحرين ثم انفصلت عنها في ادارة مستقلة عام 1868 الامر الذي ترتبت عليه خلافات جمة بينهما حول الحدود والفواصل الجغرافية. كان لبريطانيا - الدولة المنتدبة في ذلك الوقت - دور في تغذية الصراعات سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة.



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٦

ففي عام 1895 عندما انسحب رجال من قبيلة آل بن علي بزعامة سلطان بن سلام من البحرين الى قطر وحولوا ولاءهم من آل خليفة الى آل ثاني ومنحوا قرية الزبارة تدخلت بريطانيا للحيلولة دون نشوب صراع يمكن ان يهدد مصالحها واظهرت تعاطفا مع قطر ورأت ان حاكم البحرين منذ عام 1873 ليست له حقوق في قطر. ونصحت بريطانيا البحرين بالتخلي عن دعوى المطالبة بالزبارة ثم ادخلت في الاتفاقية الانجليزية ـ التركية لعام 1913 نصا مهما يقضي بانها - اي بريطانيا - لن تسمح بأن يتدخل شيخ البحرين في الشؤون الداخلية لقطر او يسعى الى استعادتها. وقضت الاتفاقية في الوقت نفسه بتبعية جزر حوار للبحرين. وفي عام 1939 منحت حكومة لندن المنامة ملكية جزر حوار وجرادة وفشت الديبل.

وبعد الاستقلال حاولت كل من قطر والبحرين فتح صفحة جديدة في ملف العلاقات الثنائية تقوم على اساس الروح الودية لايجاد وسائل عملية لحل الخلافات بشأن الجزر المتنازع عليها فعرضت الدوحة على المنامة ان تتكفل بانشاء جزيرة في المياه الاقليمية البحرينية مقابل جزيرة حوار التي تطالب بالسيطرة عليها، كما عرضت ان تبرم معها اتفاقية تعاون اقتصادي في مجال التنقيب عن البترول داخل المناطق المختلف عليها مع احتفاظ كل من البلدين بموقعه بالنسبة لحق السيادة الى حين الاتفاق على تسوية ترضي الطرفين وتكون محكومة بأسس القانون الدولي. كما تقدمت قطر ايضا للبحرين في وقت لاحق بمشروع انشاء جسر يصل بينهما تدليلا على الرغبة في فض النزاع بالطرق الودية.

وسعى الطرفان الى الوصول لأرضية مشتركة ازاء تمسك كل طرف برؤيته للنزاع الذي بدأ يتصاعد ويأخذ مناحي جديدة وتوصلا في عام 1978 الى اتفاق بعدم القيام بأي تصرف يؤدي الى تعزيز مركز الطرف الآخر في الجزر او يؤدي الى تغيير اوضاعها الراهنة حتى يتم الاتفاق على تسوية مرضية بين الطرفين في المستقبل.

ولم تصمد هذه الهدنة كثيراً حيث تجدد النزاع في مارس (آذار) 1982 بعد قيام رئيس وزراء البحرين بتدشين سفينة حربية سميت حوار. ثم اجرت البحرين مناورات عسكرية في منطقة فشت الديبل، الامر الذي اعتبرته قطر عملا استفزازيا وانتهاكا صريحا لكل جهود الوساطة

مرحلة التصعيد

استمرت الاوضاع بين الشد والجذب وازدادت سوءا عندما احتجت الدوحة رسميا بمذكرة شديدة اللهجة على قرار حكومة المنامة في ديسمبر (كانون الاول) 1985 الذي قضى باقامة منطقة للتدريب العسكري تشمل جزر حوار وجزءا كبيرا من الجرف القاري القطري وتمتد في بعض الاماكن الى داخل مياهها الاقليمية. كما ابلغت احتجاجها الى المنظمة الدولية للطيران المدني التي طالبت المنامة بعدم خرق المجال الجوي فوق الاراضي والمياه الاقليمية للدول ذات السيادة.

وفي 26 ابريل (نيسان) 1986 هاجمت اربع طائرات هليوكبتر تابعة لسلاح الجو القطري جزيرة فشت الديبل، في سابقة غير معهودة بين دول الخليج، مما اسفر عن سقوط بعض الجرحى من بين الفنيين وعمال الشركة الهولندية العاملة هناك، كما اسرت القوات القطرية 30 فردا منهم وقامت القوات القطرية بانزال عدة مدرعات في الجزيرة ونشطت



المصدر : البيان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٦

زوارقها البحرية في القيام باعمال دورية في المنطقة تم تعزيزها بقطع من المدفعية والصواريخ، علاوة على تدعيم الجزيرتين الاخريين المتنازع عليهما ايضا - جرادة وحوار - واعلنت الدوحة ان الجزيرة منطقة محظورة.

ومن جانبها قامت البحرين بحشد بعض قواتها في منطقة حوار وعبرت في بيان عن اسفها لقيام قطر بهذا العمل العسكري ضد اراضيها مؤكدة استعدادها للاستجابة التامة لمساعي الوساطة.

وقد انتهت هذه الازمة التي تمثل تطورا نوعيا خطيرا في النزاع بالعودة مرة اخرى الى ما كانت عليه الاوضاع قبل نشوبها.

الوساطة السعودية

شكلت ازمة الحدود بين قطر والبحرين تحديا كبيرا امام مجلس التعاون الخليجي الذي حاول تسويتها واحتواءها داخل هياكله السياسية غير ان جهوده كمجلس جماعي لم تحقق النجاحات المرجوة، في حين قامت الرياض بجهد دؤوب لتقريب وجهات النظر بين البلدين وحاولت احتواء الازمة خلال فترات تصاعدها المختلفة وتوصلت الى مجموعة من المبادىء الهامة عام 1982 لمعالجتها تضمنت:

1- يتعهد الطرفان بعدم القيام بأي تصرف من شأنه ان يعزز مركزه القانوني او يضعف المركز القانوني للطرف الآخر او يغير الوضع الراهن لمواضيع الخلاف.

2- يتعهد الطرفان بالامتناع عن ممارسة أي نشاط اعلامي ضد الطرف الآخر سواء تعلق ذلك بالخلاف او غيره لحين التوصل الى حل نهائي.

3- يتعهد الطرفان بالامتناع عن القيام بأي تصرف يعوق سير المفاوضات او يعكر الجو الاخوي اللازم لتحقيق اهدافها.

4- يتعهد الطرفان بالامتناع عن عرض الخلاف على اية منظمة دولية.

وعقب التوتر الذي ساد العلاقات بين قطر والبحرين بعد احداث ابريل (نيسان) 1986 قامت السعودية بدور نشط لوضع تسوية ملائمة وتهدئة الاوضاع واستطاعت ان تجمع بين وزيري خارجية البلدين في الرياض للتفاوض بشأن الازمة ثم تقدمت في مايو (ايار) من نفس العام بخطة عمل تمثلت فيما يلي:

اولا: اعادة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل 26 ابريل (نيسان) 1986.

ثانيا التعهد بعدم العودة لاستخدام القوة العسكرية مادامت المساعي مبذولة للتوصل الى حل يرضي الجميع.

ثالثا: تشكيل هيئة للاشراف والرقابة العسكرية لاعادة الاوضاع الى ما كانت عليه.

رابعا: يتم النظر في جميع الخلافات الحدودية بين الطرفين في اطار قانوني وتاريخي يقدم من خلاله البلدان ما يملكانه من وثائق واثباتات للمناطق محل النزاع.

اثر هذه الخطة انسحبت القوات من الجانبين في 15 يوليو (تموز) 1986 الى مواقعها السابقة وتم الاتفاق على الا يقوم أي من طرفي النزاع بتغيير الاوضاع في الجزر.



وصعد الوفد القطري الأزمة من جديد في اواخر عام 1990-العام الذي شهد مأساة الغزو العراقي للكويت- في مؤتمر مجلس التعاون الذي عقد في عاصمتها، لكن استطاعت الرياض ان تجمع بين وزيري البلدين مرة أخرى والاتفاق في نفس العام على ثلاثة بنود رئيسية تأكيدا للجهود والمساعي السابقة هي:

1- استمرار مساعي الملك فهد بن عبد العزيز حتى مايو (ايار) 1991 ويجوز بعدها ان يتقدم الطرفان معاً بطرح الموضوع على محكمة العدل مع استمرار الوساطة السعودية اثناء فترة عرض الموضوع على التحكيم.
2- التأكيد على ما تم الاتفاق عليه سابقا.
3- اذا ما تم التوصل الى حل أخوي مقبول من الطرفين يتم سحب القضية من التحكيم.

ومنذ بداية ابريل (نيسان) 1991 ظهرت مجموعة من التداعيات ساهمت في عودة النزاع الى بؤرة الاهتمام الخليجي من أبرزها قرار قطر الخاص بتحديد عرض مياهها الاقليمية والمناطق المتاخمة لها الامر الذي رفضته البحرين على اعتبار ان هذا التحديد يؤثر على حدودها الاقليمية. وفي سبتمبر (ايلول) من نفس العام قالت قطر أن قوات بحرية بحرينية تعاونها طائرة هليوكبتر حربية هاجمت زورق مدني قطري كان يقوم بأعمال مسح في المنطقة. ثم احتجت الخارجية القطرية على اختراق زورق بحريني حربي مياهها الاقليمية وقيامه باطلاق النار على زورق

قطري آخر غير ان حكومة المنامة نفت صحة هذه الادعاءات.

اللجوء الى محكمة العدل

بعد ان تحطمت جهود الوساطة على صخرة الحجج والمطالب التي يقدمها كل طرف، اتخذت الدوحة قرارا اعتبر الكثير من المراقبين انه سوف يزيد من حدة النزاع، وذلك عندما قدمت دولة قطر في الثامن من يوليو (تموز) عام 1991 طلبا الى محكمة العدل الدولية بشأن السيادة على المناطق المتنازع عليها غير انه لاقى اعتراضا من البحرين التي رأت ضرورة تقديم طلب مشترك من الدولتين معا.

وقد أصدرت محكمة العدل الدولية أول حكم لها في الاول من يوليو (تموز) 1994 وافقت فيه على قبول عرض القضية أمامها وتتضمن بعض البنود الهامة، منها ان الرسائل بين خادم الحرمين الشريفين وبين أمير قطر وأمير البحرين في ديسمبر (كانون الاول) 1987 وكذلك الوثيقة الموقعة في ديسمبر 1990 من وزراء خارجية هذه الدول تعتبر بمثابة اتفاقات دولية والتزامات بين تلك الاطراف وانه طبقا لشروط تلك الاتفاقات فان الأطراف المعنية قد تعهدت بأن تضع امام المحكمة كل تفاصيل النزاع المثار بينها.

وطبقا للطلب المقدم من دولة قطر عارضة توصياتها وحدها التي تختلف عن تلك المقدمة من البحرين فان المحكمة وجدت نفسها غير محاطة بكل تفاصيل النزاع كما حدده الاتفاق الدولي العام لسنة 1990. ونتيجة لما تقدم قررت المحكمة منح طرفي النزاع الفرصة الكافية ليقدما اليها كل ما يتصل بالنزاع وحددت في النقطة الرابعة من اسباب حكمها الثلاثين من نوفمبر (تشرين الثاني) 1994 اقصى تاريخ للفترة التي يعمل خلالها الطرفان مجتمعين أو منفردين لتحقيق تلك الغاية. وفي الموعد المحدد 30 نوفمبر (تشرين الثاني) تلقت المحكمة من وكيل دولة



المصدر : المدينة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٦

قطر خطابا تضمن وجهة نظر الدوحة من النزاع. وفي نفس اليوم تلقت المحكمة رسالة من جانب وكيل دولة البحرين تضمن وجهة نظر المنامة حول تنفيذ اطراف النزاع لحكم المحكمة السابق.

ترى دولة البحرين ان قضية الخلاف المعروضة على المحكمة من قبل دولة قطر قد انتهت في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 1994 حينما رفض وكيل دولة قطر عرض المنامة الخاص بالاجراء المشترك. وبناء على ذلك اعتبرت البحرين انها ليست في حاجة الى حكم جديد وأكدت المحكمة اعتراضاتها السياسية والقانونية لتقديم الخلاف الى المحكمة أو طلب النظر فيه من قبلها.

وفي 15 فبراير (شباط) 1995 عقدت محكمة العدل الدولية جلسة علنية اصدرت فيها حكمها بشأن مسألتي الاختصاص والقبول في تعيين الحدود البحرية والمسائل الاقليمية بين قطر والبحرين وقد قضى الحكم بما يلي:

أولا : توافر الاختصاص في نظر النزاع المقدم اليها .

ثانيا: قبول طلب قطر كما قدم في 30 نوفمبر (تشرين الثاني) 1994.

ثالثا: ستحدد تواريخ تقديم المذكرات الكتابية بالتزامن بعد سماع وجهتي نظر الطرفين.

وقد تخلف وفد البحرين عن حضور الجلسة المحددة للنطق بالحكم وأوضح وزير خارجية البحرين في ذلك الوقت تبريره بأن محكمة العدل الدولية قررت في أول يوليو (تموز) 1994 ان على الطرفين الاتفاق على عرض مشترك لحل خلافهما يقدم الى المحكمة أو عرض مستقل لكل منهما يقدمان معا باتفاق الطرفين.

وقال ان الطرفين عقدا ثلاثة اجتماعات من دون اتفاق على عرض مشترك لان الدوحة رفضت مطالبة البحرين بالسيادة على الزبارة.

وقضى موقف الهيئة القضائية الدولية بدعم طرح قطر في شأن قضيتي الاختصاص والمشروعية ولكن من دون اجماع القضاة الخمسة عشر.

خلاف بين القضاة

وأعلن خمسة من هيئة القضاة اعتراضهم على القرار واصدروا بيانات مفصلة توضح مواضع الطعن في مشروعية القرار الذي اتخذه عشرة من القضاة.

ويعتبر عدد المعترضين قياسيا بالنسبة الى سجلات محكمة العدل إذ لم يصل الى هذا الحد الا لدى النظر في قضية لوكربي.

وتندرج احكام محكمة العدل الدولية في اطار من الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٦

وهو الامر الذي يستدعي استخدام القوة لتنفيذ القرارات الصادرة تحت هذا الفصل في حال عدم الاستجابة لتنفيذ القرار.

وعقب صدور حكم الاختصاص صعدت قطر لهجتها ضد البحرين واتهمتها بتزوير التاريخ من خلال ما اسمته بمزاعمها في احقيتها في السيادة على جزر حوار المتنازع عليها. وقال بيان لوزارة الخارجية ان المنامة اغلقت الابواب المؤدية الى تسوية حقيقية بين البلدين. وتصر الدوحة على نجاح مساعي الوساطة التي تقودها الرياض قبل سحب القضية من محكمة العدل في حين تأمل المنامة ان تؤدي هذه المساعي الى سحب القضية أولا ثم حلها في اطار من الاخوة الخليجية.

وفي الثلاثين من سبتمبر (ايلول) الماضي قدمت الدولتان مذكرتين منفصلتين تتضمنان وجهتي نظر كل منهما في النزاع. وقد عبرت المذكرة القطرية الرسمية عن الالتزام باحكام ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي لحل المنازعات الدولية بهدوء وبالطرق السلمية وشددت على ان معالجة الخلافات القانونية يجب ان تكون في صورة هادئة حفاظا على هيبة الحكومات أمام شعوبها والتاريخ.

بينما جسدت المذكرة البحرينية امرين:

الأول: الدفاع المطلق عن سيادة البحرين وسلامة اراضيها وحقوقها الاقليمية أمام كل محفل باعتبار ان ذلك حق تقره كل الأعراف والقوانين والشرائع.

الثاني: ان تدرك حكومات المنطقة وشعوبها مدى التجاوزات التي بلغتها الاعتداءات القطرية على دولة البحرين في شكل اعتبرته المنامة يهدد أمن المنطقة وسلامتها.

ومن حين لآخر تتصاعد الحرب الاعلامية بين البلدين، وقد وصلت الى حد ضاعف في مجمله من صعوبة الوساطة. ففي يوليو (تموز) الماضي قال ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ان مجموعة جزر حوار تمثل ثلث الكيان الوطني للبحرين ومثبتة بالارقام قياسياً. واعتبر أن المطالبة بها بذريعة التحكيم الدولي توسع واقتطاع لا يعرف الحدود، مؤكدا ان هذه المطالبة تقوم على فتح الباب لاقتطاع اي جزء من اي دولة في المنطقة لضمه الى دولة أخرى. وأكد على ان بلاده تبدأ من المحرق في الشمال الى حوار في الجنوب.



وقد اعتبرت الدوحة مثل هذه التصريحات دليلا على التعنت البحريني وتأكيدا لوجهة نظرها في التمسك باستمرار ملف القضية في محكمة العدل.

وعموما بدون الكف عن التصريحات والتصريحات المضادة فان مشكلة الحدود بين قطر والبحرين سوف تكون في غاية الحرج لاسيما انها بدأت تتداخل مع قضايا اقليمية اخرى. فقد اعلنت المنامة حديثا عدم حضور قمة مجلس التعاون الخليجي في الدوحة خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل وذلك ردا على ما اسمته بالاستفزازات القطرية.

وبصرف النظر عن وجاهة اسانيد كل دولة، فمن الضروري اجراء حوارات مباشرة بين الدوحة والمنامة حرصا على الروابط الاخوية بين البلدين ويمكن تحديد بعض العوامل الرئيسية للحفاظ على ذلك.

أولا: تحديد مناطق النزاع الرئيسية خاصة ان هناك الكثير من الجزر المتناثرة في الخليج محل نزاعات متداخلة، وفي حاجة الى حسم للحيلولة في المستقبل دون تصاعدها وهو ما قد يؤدي الى نشوب انواع عدة من التوتر تبدو غير مقبولة في منطقة بالغة الحساسية.

ثانيا :تأطير أوجه الخلاف وتمهيد الارضية امام الوساطة السعودية التي بذلت حتى الان جهودا طيبة وتحظى بقبول من البلدين.

من هنا فان تفعيل دور الرياض ربما يساعد على نزع فتيل الخلاف الحدودي بين قطر والبحرين .

ثالثا : اذا فشلت الدولتان في التوصل الى حلول مقبولة فان استكمال المشوار داخل أروقة محكمة العدل يبدو محتما، غير انه من الضروري وجود قناعة تامة بالملفات المطروحة عليها - لاسيما البحرين التي تقول ان الخلاف عرض على المحكمة من جانب واحد- وبذلك يأخذ القانون الدولي مجراه طالما ارتضى كل طرف الاحتكام اليه.

رابعا: اذا حكمت محكمة العدل لأي من الدولتين فمن الواجب على الاخرى احترام الحكم والعمل على تنفيذه بالوسائل السلمية حفاظا على الامن والاستقرار في منطقة ذات حساسية مفرطة لا تحتمل تصاعد خلافات من هذا النوع ■



رؤية قطر والبحرين للنزاع

قطر

- فرض سيادتها على جزر حوار وفشت الديبل وجرادة.
- يجب ان يسير خط التقسيم في الوسط بين اراضيها والبحرين.
- ان يكون موضوع التحكيم امام محكمة العدل الدولية حول الجزر المتنازع عليها فقط.
- ضرورة نجاح مساعي الوساطة قبل سحب القضية من محكمة العدل.

البحرين

- رفض مطالب الدوحة بالنسبة للجزر الثلاث من منطلق موقعها الجغرافي القريب منها على اعتبار ان ثمة جزراً قريبة من بلد وتخضع لسيادة بلد آخر مثل تركيا واليونان.
- ان بريطانيا ـ الدولة المنتدبة ـ قد قننت الأمر الواقع بالنسبة للحدود وهو ما يؤكد ملكيتها الفعلية لمجموعة الجزر الثلاث.
- ان ينصب عرض الموضوع امام محكمة العدل الدولية على الخط المائي بين البلدين والحدود البحرية مع الأخذ في الاعتبار الوجود التاريخي للبحرين في الزبارة.
- ضرورة سحب القضية اولا ثم حلها في اطار الاخوة الخليجية.



معلومات أساسية عن قطر والبحرين

قطر

- تاريخ الاستقلال: 3 سبتمبر (ايلول) 1971 من المملكة المتحدة.
- نظام الحكم: ملكي
- اسم رئيس الدولة: الأمير حمد بن خليفة بن حمد آل ثاني
- العاصمة: الدوحة
- المساحة: 11 الف كيلومتر مربع وطول الساحل 563 كيلومتراً
- عدد السكان: 510 آلاف نسمة.
- الكثافة السكانية: 43 نسمة / كيلومتر المربع
- القوميات: 40% عرب و18% باكستانيون و18% هنود و10% ايرانيون و14% قوميات اخرى.
- اللغات: العربية، الانجليزية.
- العملة: ريال قطري.
- اهم الصناعات: تكرير الزيت الخام، اسمدة، بتروكيماويات، حديد، اسمنت.
- القوات النظامية: 7.000
- القوات البرية: 6.000
- القوات البحرية: 700



البحرين

- تاريخ الاستقلال: 15 اغسطس (آب) 1971 من المملكة المتحدة
- نظام الحكم: ملكي
- اسم رئيس الدولة: الأمير عيسى بن سلمان آل خليفة
- العاصمة: المنامة
- المساحة 620 كيلومتراً مربعاً وطول الساحل 161 كيلومتراً
- عدد السكان: 500 الف نسمة
- الكثافة السكانية 801 نسمة / كيلومتر مربع
- القوميات: 63% بحرينيون و13% اسيويون و10% عرب آخرون و8% ايرانيون و6% آخرون
- اللغات: العربية، الانجليزية، الفارسية، الأردية
- العملة: دينار بحريني
- اهم الصناعات: تكرير النفط، صهر الألومنيوم، خدمات مصرفية، اصلاح سفن
- القوات النظامية: 3.350
- القوات البرية: 2.300
- القوات البحرية: 600
- المعلومات الخاصة بحجم القوات تعود الى عام 1992



المصدر : المجلة

التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خريطة توضح موقعي قطر والبحرين وبعض الجزر والمناطق المتنازع عليها



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٤ سبتمبر ١٩٩٦

استراتيجية جديدة فى خريطة العلاقات السياسية الخليجية

تشهد الأيام المقبلة تغيرات استراتيجية فى حريطة العلاقات السياسية داخل دول مجلس التعاون الخليجى الست نتيجة لوجود قضايا ثنائية بين دول المجلس لم تنجح الأسرة الخليجية فى حلها، كما ستشهد العلاقات الخليجية مع كل من الجارتين العراق وإيران تغيرات جذرية بسبب الممارسات العراقية واستمرار احتلال إيران للجزر الاماراتية الثلاث ومحاولاته اقتناء ترسانات أسلحة الدمار الشامل.

ولأول مرة منذ خمس سنوات وفى إطار تأكيدها الالتزام بقرار القمة العربية التى عقدت فى القاهرة يومى ٢٢ و٢٣ يونيو الماضى بشأن ضرورة تصفية الأجواء العربية ودعم المصالحة جاءت ادانة وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى فى اجتماعهم يومى السبت والأحد الماضيين فى الرياض عزم تركيا اقامة منطقة أمنية شمال العراق ودعوتهم إلى عدم التدخل فى الشئون الداخلية للعراق، وضرورة المحافظة على استقلاله وسيادته ووحدة أراضيه وهذا بلا شك يعتبر دليلا على هذا الالتزام

والموقف الجديد يعتبر تحولا خليجيا كبيرا نحو تحقيق انفراج فى العلاقات الخليجية العراقية مع التزام أن يكون هذا الانفراج مع الشعب العراقى فقط وليس مع الرئيس صدام حسين لما أحدثه غزوه للكويت عام ١٩٩٠ من تداعيات كبيرة فى العلاقات الخليجية العراقية ويرى المراقبون بعد صدور بيان المجلس الوزارى أن سياسة دول مجلس التعاون الخليجى تجاه العراق مازالت تمضى فى طريقها الذى رسمه قادة دول المجلس والتى تؤكد ضرورة التزام العراق بالقرارات الدولية فيما يتعلق بازالة أسلحة الدمار الشامل ووقف انتاج الأسلحة الجرثومية ذات الطبيعة الوبائية

ونتيجة لعدم طرح قضايا الحدود ضمن جدول أعمال اجتماعات المجلس الوزارى الخليجى فى دورته الستين وبالتالى خلو البيان الختامى من أية اشارة إليها من قريب أو بعيد، فلم يفاجىء المراقبون حينما صدر بعد ساعات من انتهاء اجتماعات المجلس اعلان دولة البحرين مقاطعة القمة الخليجية القادمة التى ستعقد فى قطر بسبب الخلاف البحرينى - القطرى على جزر «حوار» و«فشت الديبل» رغم الوساطات السعودية لانهائه بين الدولتين وكما حدث فى اجتماع وزراء الخارجية الذى عقد يوم ١٧ مارس الماضى من اجماع خليجى على ضرورة تجاوز العقبات التى أفرزتها القمة الخليجية التى عقدت فى مسقط فى ديسمبر ١٩٩٥ بسبب اعتراضات قطر على تعيين السيد جميل الحجيلان أمينا عاما لمجلس التعاون الخليجى، ثم موافقتها بعد ذلك أجمع الوزراء الخليجيون يوم الأحد الماضى وبعد ستة شهور على ضرورة التزام وحدة الكلمة والمنهج الخليجى فى مواجهة أية مشاكل تتعرض لها دول المنطقة.

واضافة إلى تطورات الوضع فى شمال العراق التى شغلت حيزا كبيرا فى اجتماعات وزراء الخارجية الخليجيين، كانت قضية احتلال إيران الجزر الاماراتية الثلاث وسعيها إلى اقتناء وبناء ترسانات من أسلحة الدمار الشامل على رأس القضايا التى ناقشها الوزراء.

والمعالجة الخليجية للقضايا الثنائية وقضايا دول المجلس مع العراق وإيران واستمرارها على هذا النحو، سوف تظل عاجزة عن بلوغ الهدف وتحقيق أمانى شعوب دول المجلس، الأمر الذى يستوجب على قادة دول المجلس فى اجتماعهم المقبل فى قطر فى شهر ديسمبر القادم اتخاذ قرارات واجراءات حاسمة من أجل إعادة ترتيب العلاقات داخل البيت الخليجى والعلاقات بين الجارتين العراق وإيران.

جدة - حسام زايد



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٥ سبتمبر ١٩٩٦

ولى عهد البحرين يدعو إلى وحدة مع قطر

□ المنامة ـ العالم اليوم:

دعا ولى العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة إلى وحدة بين البحرين وقطر وقال إن تحقيق ذلك ليس بمستحيل عندما تصدق النوايا.

وأوضح فى حديث صحفى نشرته جريدتا «الأيام» و«أخبار الخليج» الصادرتان فى المنامة ان البحرين وقطر تتكاملان بشريا واقتصاديا وجغرافيا مما ينعكس ايجابيا على تطوير رفاهية المواطن فى البلدين.

وأشار إلى التقارير الدولية التى تعتبر دولة قطر من اغنى دول العالم وقال إن ذلك يعطيها مميزات فى مساهمتها فى هذه الوحدة وهي مساهمات كبيرة ومطلوبة وتتماشى مع ميثاق مجلس التعاون الذى يدعو إلى الوحدة والتكامل.

وشدد على أن البحرين وقطر أهل وعشيرة واحدة والبلدين كانا بلدا واحدا وهو امر معروف وثابت.

وقال ولى العهد إن العلاقات بين البحرين وقطر ظلت فى أحسن حالاتها على الدوام ولم يؤثر عليها أو يكدرها سوى الهجوم المسلح فى عام 1937 فى «الزبارة» والهجوم المسلح الآخر فى عام 1986 على «الديبل» والطلب المنفرد فى عام 1991 لدى محكمة العدل الدولية مؤكدا ان البحرين من جانبها لم تقم بأى شيء يكدر صفو هذه العلاقات فى يوم من الأيام.

وجدد دعوته إلى قمة لحل الخلافات القائمة بين دولتى البحرين وقطر.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٦

وجدد دعوته إلى قمة لحل الخلافات القائمة

وقال إن موقف دولة البحرين من حل خلافها مع الشقيقة قطر معروف ومبدئي ويقوم على الثوابت التي تؤكدها في كل مناسبة.

واعرب ولي العهد عن اسفه لعدم تجاوب قطر مع المبادرات التي تقدمت بها البحرين وارجع ذلك ربما إلى استقبال البحرين لسمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني واعتباره في منزلة الوالد.

واضاف يقول اننا بالفعل نعز ونحترم الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ونقدر مكانته ونسعد بوجوده بيننا لا خارج بلده.

واكد ولي عهد البحرين على العلاقة التي تربطه كذلك بصاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني من اخوة وصداقة تحتم ان نعمل من خلالها بما يعود بالنفع على الجميع مؤكدا ان استقبال البحرين للشيخ خليفة بن حمد آل ثاني جاء من هذا المنطلق وقال إن البحرين سيظل بابها مفتوحا للاشقاء مطالبا أن تكون هناك جهود ومساعي خليجية صادقة لجمع العائلة في قطر الشقيقة.

كما اكد ولي العهد اصرار البحرين على الوساطة السعودية إلى أن يتم التوصل إلى الحل المنشود من خلالها أو تطويرها إلى تحكيم برعاية المملكة العربية السعودية إن امكن ذلك.

وقال إنه لابد من اعطاء الفرصة للشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية لمواصلة جهودها الخيرة ومساعيها الحميدة.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ١٦ سبتمبر ١٩٩٦

تحرك قطري لدى السعودية لـ «اعادة» البحرين الى القمة الخليجية

□ الرياض - من مصطفى شهاب:

■ فيما اعتبر اول تحرك خليجي معلن لمواجهة الموقف البحريني الاخير بمقاطعة القمة الخليجية المقبلة التي ستعقد في الدوحة في كانون الاول (ديسمبر) المقبل، تسلم الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي امس رسالة من الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير قطر نقلها وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الذي قام بزيارة قصيرة الى جدة لهذا الغرض استقبله خلالها ولي العهد السعودي بحضور وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل.

وكان وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة فاجأ وزراء خارجية دول المجلس خلال اجتماع دورتهم العادية الستين مطلع الاسبوع الماضي، عندما سلمه الامين العام للمجلس جميل الحجيلان رسالة تضمنت اعتذار بلاده عن عدم المشاركة في القمة. وأبدى الحجيلان في تصريحات الى «الحياة» عن ثقته بقدرة المساعي الخيرة لقادة دول المجلس على تدارك الموقف. وقال: «ان امرأ بهذه الأهمية لن يترك». وتوقع تحقيق انفراج يسبق القمة. وجاءت رسالة امير قطر الى ولي العهد السعودي بعد يوم من اعلان ولي العهد البحريني الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة عن استعداد بلاده للوحدة مع قطر. ويعتبر الطرح البحريني الجديد بمثابة مسعى لوضع حل نهائي للخلاف على الجزر مع قطر. وأبدى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي عدم معارضة بلاده وترحيبها «بوحدة تقوم على الاسلام والعروبة» بين الدوحة والمنامة.

وجدد الأمير سلطان في تصريحات له مساء امس في الرياض القول ان مسالة المشاركة البحرينية في قمة الدوحة «سحابة صيف لن تلبث ان تزول». ويتوقع المراقبون ان تمهد رسالة الشيخ حمد الى ولي العهد السعودي لتنشيط الاتصالات والمساعي الخليجية على هذا الصعيد وصولاً الى حل يمهد لسحب القضية من امام المحكمة الدولية ويعيد البحرين الى القمة.



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٦

لا مفر من الحل الخليجي

الخلاف البحريني - القطري: ماذا وراء «التصعيد» الأخير؟

الرياض - مصطفى شهاب
الدوحة - فيصل الشبول

الوسط «سحابة صيف ستزول بإذن الله»... بهذه الكلمات المختصرة أكد الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي ان القضية التي أحدثها تلويح البحرين بعدم المشاركة في قمة دول مجلس التعاون الخليجي المقبلة في الدوحة، ستنتهي، كما سينتهي الخلاف الحدودي القطري - البحريني.

ويحمل تصريح الأمير سلطان اشارة تؤكد ان مساع للمملكة على هذا الصعيد، وان بدت فوق السطح هادئة، إلا أنها تتواصل كعادتها بهدوء فاعل. وهو ما لمح اليه أيضاً الشيخ جميل الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون الذي أكد في تصريحات الى «الوسط» في الرياض ان اتصالات على مستوى عال تجري حالياً لمعالجة الموقف. وقال: «ان أمراً بهذه الأهمية لن يترك من دون معالجة».

ويؤسس الحجيلان توقعه زوال «سحابة الصيف» التي أحدثتها رسالة البحرين على ثقته باقتناع الدوحة والمنامة بجهود الوساطة السعودية. وتوقع لذلك انفراجاً يسبق القمة قد يظهر واضحاً إبان الاجتماع التمهيدي الذي سيعقده وزراء الخارجية في السادس عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل

التفاؤل والمخاوف

ولعل ما يعزز تفاؤل الأمير سلطان والأمين العام لمجلس التعاون، هذا التعامل الهادئ الذي أبدته قطر، وحتى البحرين ذاتها، منذ تسليمها رسالة الاعتذار التي استندت فيها - وفق ما أوضحه سفيرها في السعودية خالد المسلم - الى مخاوفها من تكرار ما حدث في آخر قمة استضافتها الدوحة عام ١٩٩٠ وأثارت فيها موضوع خلافها مع المنامة على الجزر، على رغم الشاغل الأكبر لتلك القمة، أي الاحتلال العراقي للكويت.

لكن مراقبين يشيرون الى ان وراء المخاوف البحرينية أسباباً أخرى تتمثل في اقتراب موعد عقد القمة الخليجية المقبلة في الدوحة التي تصر المنامة على ان تحل هذه المشكلة معتبرة ان قمة خليجية حلت في الماضي مشكلة الغزو العراقي للكويت، انما على حساب البحرين.

وكان الاتفاق الذي وقعته الدولتان في قمة الدوحة عام ١٩٩٠ نص على معالجة القضية في اطار وساطة سعودية، ثم عرضها على المحكمة اذا أخفقت هذه الوساطة.

ولا تزال قطر تصر على نجاح المساعي الخليجية التي تقودها السعودية اولا قبل سحب القضية من المحكمة. وأكد هذا الموقف أكثر من مرة خلال هذا العام وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني. في حين تأمل البحرين أن تؤدي المساعي السعودية الى سحب القضية اولا ثم حلها «في اطار من الاخوة الخليجية». وفي هذا الاطار دعا الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد البحريني الشهر الماضي الى عقد قمة بحرينية - قطرية برعاية الملك فهد بن عبدالعزيز لحل المشكلة. وتعتبر البحرين مجلس التعاون البيت الذي يمكنه حل الخلافات بين دول المجلس.

وكان الخلاف بين البلدين انفجر منتصف الثمانينات، ووصل الأمر في بعض الأحيان الى الاشتباك المسلح، الى أن جاء اتفاق عام ١٩٩٠. وشهد النزاع الكثير من التجاذب الديبلوماسي بين البلدين منذ ذلك الحين. ولعبت الوساطة السعودية دوراً فاعلاً في ترطيب أجواء الخلاف، ما أدى الى اطالة أمد النظر فيه أمام المحكمة الدولية.

ولا يستبعد المراقبون ان يؤدي دورالوساطة الى تأجيل المحكمة النظر من جديد في القضية، خصوصاً ان المحكمة ذاتها شهدت خلافاً واضحاً في هيئتها القضائية التي أقرت منذ شباط (فبراير) العام الماضي صلاحيتها النظر في القضية بتأييد عشرة قضاة ومعارضة خمسة.

ويتوقع المراقبون ان تشهد الأسابيع المقبلة مفاجأة على رغم صعوبة الموقف بسبب اصرار كل من البلدين كل على موقفه، اذ لا يستبعد أن تؤدي المساعي الخليجية الحثيثة التي قد تلوح تباشيرها



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٦

قريباً الى دفع الدولتين الى الطلب مجتمعتين من المحكمة مهلة جديدة للتقدم بمذكرة مشتركة تعذر صياغتها حتى الآن، وربما الى طي القضية نهائياً بعد صياغة حل خليجي ترضى به الدولتان على رغم صعوبة الموقف.

وتبدو الحاجة الى هذا الحل ملحة اليوم أكثر من أي وقت مضى، اذ حتى لو أجلت محكمة العدل النظر في القضية هذا العام فهي قد لا تفعل في العام المقبل، وعندها ستضطر الى اصدار حكمها الذي قد تعقبه أمور لا تحمد عقباها ولا يرغب فيها أحد في المنطقة.

موقف الدوحة

ولم يصدر عن دولة قطر أي رد فعل رسمي على القرار البحريني عدم المشاركة في قمة مجلس التعاون الخليجي. ولم يشأ الدكتور حمد بن عبدالعزيز الكواري وزير الاعلام والثقافة التعليق على الموقف البحريني طالبا توجيه السؤال الى وزير الخارجية "لأن مجلس الوزراء لم يبحث في الأمر بعد". وكان المجلس عقد جلسة يوم الاربعاء الماضي ولم يصدر عنه شيء خاص بهذه القضية. لكن مصدراً قطريا مطلعاً قال لـ «الوسط» ان الحكومة القطرية تعتبر ان مجلس التعاون الخليجي هو الجهة المعنية بالموقف البحريني.

ويذكر ان الدوحة أعلنت مراراً ان توجهها الى لاهاي لا يقفل باب الحوار، وانها لا تزال ترحب باستئناف وساطة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أو أي وساطة في اطار مجلس التعاون.

ورأى مصدر ديبلوماسي ان موقف البحرين سيحرك دول الخليج العربي خصوصاً السعودية لاستئناف وساطتها قبل حلول الموعد النهائي لتسليم كلا الدولتين وثائقهما الى محكمة العدل الدولية، (أي الثلاثين من هذا الشهر)، والوصول الى سحب القضية من أروقة المحكمة في لاهاي. إلا ان الحكومة القطرية لا ترغب في سحبها على رغم ترحيبها بالوساطة السعودية، "الا اذا توافر الحل العادل".

وتشعر الدوحة بأن وساطة خادم الحرمين الشريفين ستشكل الحل الأمثل، وتصف المملكة بالوسيط النزيه. غير أن اللافت هو ان الدوحة والمنامة لا ترغبان في تصعيد خلافاتهما الى حد المواجهة، لكنهما مصممتان على اثارة موضوع الخلاف بينهما كل لاسبابه.

ويقول مسؤول قطري ان الخلاف لم يصل حد المواجهة لأسباب عدة قد يكون أبرزها ان البحرين لم تستغل الجزر اقتصادياً وذلك في اشارة واضحة الى احتمال وجود النفط أو الغاز فيها، وان أبدت نيتها بناء فندق سياحي فيها.

وتوقع المسؤول القطري الذي تحدث الى «الوسط» ان تحضر البحرين قمة الدوحة.

وتجدر الاشارة الى ان قرارات المجلس الأعلى لدول مجلس التعاون الخليجي تصدر في المسائل الموضوعية بإجماع الدول الحاضرة المشتركة في التصويت، وبالغالبية في المسائل الاجرائية بموجب المادة التاسعة من ميثاق المجلس.

اما في شأن قانونية انعقاد المجلس الأعلى (القمة) فتشترط المادة السابعة من الميثاق حضور ثلثي الأعضاء فقط كحد أدنى ■

المصدر: العالم اليوم
التاريخ: ١٧ سبتمبر ١٩٩٦

مرحبا

أثبتت البحرين، أنها دولة تتمتع بدرجة عالية جدا من الذكاء السياسي.

في البداية أعلنت مقاطعتها لمؤتمر قمة دول مجلس التعاون الخليجي الذي سيعقد في الدوحة.. وبررت هذا القرار بأن الدوحة قدمت شكوى ضد البحرين أمام محكمة العدل الدولية بشأن الخلاف الحدودي بين البلدين، وكان يجب حل الخلاف داخل نطاق مجلس التعاون، ومن خلال الوساطة السعودية.

وقد سبق للبحرين أن حضرت مؤتمرات قمة خليجية بعد تقديم شكوى، أو قضية قطر.. ولكن هذه الاجتماعات عقدت في عواصم خليجية أخرى.. ولكن الاجتماع في قطر قد يعني موافقة البحرين ضمنيا على موقف قطر، ونظر الشكوى أمام محكمة لاهاي.

والبحرين في هذه المقاطعة اتخذت موقف المواجهة، فهي ترى أن العناق والأحضان والقبلات هي طابع المؤتمرات العربية بصفة عامة، وأنها لا ولم تحل مشكلة الخلاف الحدودي، وعلى هذا الأساس فليس ثمة جدوى من حضور الاجتماع خاصة أنه يعقد في الدوحة التي خرجت عن النطاق الاقليمي لتشكو دولة صديقة وأخوية أمام محكمة دولية.

والمواجهة هي طابع البحرين دواما.

في عهد الشاه، وإبان قوته الضاربة في المنطقة وفي الخليج بالذات، رفضت البحرين في استفتاء دولي وتحت إشراف الأمم المتحدة أن تنضم لإيران وعارضت الشاه وأصرت على أن تكون دولة مستقلة.

وخلال أكثر من ربع قرن قاومت البحرين النفوذ الإيراني، وفضحت المؤامرات الإيرانية المتتابعة التي لم تتوقف أبدا ضد البحرين.. وفي حوادث التخريب الأخيرة اتهمت البحرين إيران بأنها وراء كل ما جرى من تخريب وقدمت الأدلة على ذلك فاضطرت إيران للمصالحة عن طريق سوريا.

ولكن..

هنا يبدو الذكاء البحريني.

إنها تقاطع مؤتمر الدوحة، وفي نفس الوقت يقدم ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة عرضا جديدا مثيرا بالوحدة بين البحرين وقطر.

وهذه الوحدة إذا تحققت فإنها تعني زوال الخلافات نهائيا بين البلدين لأنهما ستصبحان دولة واحدة بلا حدود يختلف عليها.

وهذه أول مرة تطرح فيها فكرة الوحدة في الخليج، وتعتبر أكثر تقدما من اتحاد الإمارات العربية.

و نسؤال هو:

هل البحرين دولة جادة في اقتراح الوحدة.

والجواب:

من يعرف أهل الحكم والقيادة في البحرين يدرك أنهم بعيدون تماما عن أبهة الحكم، وأن اقتراح الوحدة هو سلاحهم السلمي النهائي لحل أزمة الحدود وأنهم يعرفون أنه سواء تحققت هذه الوحدة أو لم تتحقق فالدول العربية لا يجب أن تختلف على ملكية أو تبعية أراضيها وجزرها!

محسن محمد



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٨ سبتمبر ١٩٩٦

البحرين تعلن جزر حوار المتنازع عليها مع قطر محمية طبيعية

أعلنت البحرين أمس اعتبار جزر حوار التى تخوض بسببها نزاعا حدوديا مع قطر محمية طبيعية. وذكرت الصحف البحرينية ان رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة أصدر مرسوماً أعلن فيه الوضع الجديد لمجموعة الجزر والشعاب المرجانية والمياه الاقليمية المحيطة بها مشيرا الى ان تلك الخطوة تستهدف حماية البيئة الطبيعية للانواع النادرة من الطيور والحيوانات والنباتات المعرضة لخطر الانقراض. وكانت البحرين قد هددت الاسبوع الماضى بأنها ستقاطع اجتماع القمة السنوى لمجلس التعاون الخليجى المقرر ان يعقد فى قطر خلال شهر ديسمبر القادم مالم تسحب الدوحة قضية النزاع معها حول الجزر من محكمة العدل الدولية .

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢١ سبتمبر ١٩٩٦

علاقات البحرين وقطر.. هل تتوقف عند جزيرتى «حوار» و«فشت الدبل»؟!

رغم الدعوة التى وجهها الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين لعقد قمة ثنائية مع الشيخ حمد بن خليفة آل ثان امير دولة قطر، ورغم مرور أكثر من اسبوع على إعلان المنامة مقاطعتها قمة قادة دول مجلس التعاون الخليجى التى تستضيفها قطر فى الأسبوع الثالث من شهر ديسمبر المقبل بسبب رفض الدوحة سحب شكواها التى قدمتها إلى محكمة العدل الدولية بشأن سيادتها على جزيرتى «حوار» و«فشت الدبل»، إلا انه لم يصدر حتى الآن اى رد فعل من الدوحة حول هذا الموضوع، وهو امر اثار دهشة فى الأوساط الخليجية.

وفى محاولة لتوضيح أهداف القمة البحرينية القطرية أعلن ولى عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أن دعوة بلاده إلى القمة تستهدف بالدرجة الأولى حل الخلافات القائمة بين الدولتين وصولا إلى تحقيق وحدة بين البلدين مشترطا لنجاحها توافر صدق النيات، وهو الأمر الذى استغربه المراقبون لأن الدولتين عضوان فى مجلس التعاون الخليجى، وتربطهما علاقات تعاون فى جميع المجالات، وليسا بحاجة إلى إعلان مثل هذه الوحدة.

وفى نهاية شهر سبتمبر الحالى تنتهى المدة المحددة لتقديم البحرين وقطر وثائقهما حول الخلاف الحدودى بينهما بشأن جزيرتى «حوار» و«فشت الدبل» إلى محكمة العدل الدولية، إلا أن المراقبين وجدوا فى إعلان البحرين رهن مشاركتها فى القمة الخليجية بسحب الشكوى القطرية تصعيدا غير مبرر للخلاف بين البلدين، لأن توقيته جاء متزامنا مع الجهود والاتصالات التى يشهدها البيت الخليجى حاليا من أجل الإعداد للقمة الخليجية السنوية، وبذلك دق الإعلان البحرينى ناقوس الخطر لينذر من جديد بخطر يهدد مستقبل مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ويرى المراقبون أن مجلس التعاون الخليجى الذى انشىء عام ١٩٨١ يتعرض الآن ـ وللمرة الثانية فى تاريخه ـ لمأزق حرج بين عضوين من أعضائه، حدث الأول قبل مطلع العام الحالى حينما اعترضت قطر على آلية اختيار الشيخ جميل الحجيلان أمينا عاما للمجلس خلفا للدكتور فاهم بن سلطان القاسمى الأمين العام السابق للمجلس، وقاطع اميرها الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى الجلسة الختامية للاجتماع السابع عشر لقادة دول مجلس التعاون الخليجى الذى عقد فى شهر ديسمبر الماضى فى العاصمة العمانية مسقط.

والمأزق الثانى جاء فى إعلان دولة البحرين يوم الاثنين قبل الماضى رفضها حضور الاجتماع الثامن عشر للمجلس الأعلى لدول المجلس الذى سيعقد فى شهر ديسمبر القادم فى الدوحة، بسبب رفض قطر سحب شكواها إلى محكمة العدل الدولية.

ففى المأزق الأول استطاع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تهدئة الأوضاع بين السعودية وقطر، حتى انتهى الحال باعلان قطر رسميا على لسان وزير خارجيتها فى اجتماعات المجلس الوزارى التى عقدت فى مارس الماضى، سحب اعتراضها وموافقتها على تعيين الحجيلان امينا عاما للمجلس، والمأزق الثانى يرى المراقبون أنه جاء نتيجة اخفاق وساطة سعودية بين البحرين وقطر ـ التى طالما رحبت بها الدولتان ـ لحل خلاف بين البلدين حول ملكية جزيرتى «حوار» و«فشت الدبل».

وبعد يومين من اعلان المنامة رفضها المشاركة فى قمة قادة دول مجلس التعاون الخليجى التى ستعقد فى الدوحة أكدت المملكة العربية السعودية ـ يوم الأربعاء قبل الماضى ـ ان البحرين سوف تشارك فى القمة الخليجية، وجاء الإعلان السعودى على لسان الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع السعودى الذى وصف قرار المنامة بانه «سحابة صيف ستزول باذن الله».

وإزاء التشاؤم الذى أعربت عنه بعض المصادر حول نجاح الوساطة السعودية هذه المرة ـ أيضا ـ يرى المراقبون أن قطر التى كانت طرفا رئيسيا فى كلا المأزقين اللذين تعرضت لهما مسيرة مجلس التعاون الخليجى التى امتدت إلى ١٦ عاما حتى الآن، ربما لاتستجيب للجهود التى تبذل حاليا لانهاء خلافها مع البحرين، ويدلل المراقبون على ذلك بأن قطر سبق لها أن قاطعت فعاليات واجتماعات وزارية خليجية عقدت ابان المأزق الأول وتتمسك الآن ـ فى المأزق الثانى ـ بعدم الالتزام بوعودها سحب شكواها إلى محكمة العدل الدولية بعكس البحرين التى جعلت مقاطعتها تقتصر على اجتماع القمة فقط دون النشاطات والفعاليات الأخرى داخل المجلس، وكان هذا بمثابة بريق الأمل الذى شجع السعودية على تأكيدها إمكانية مشاركة المنامة فى القمة الخليجية المقبلة، ونجاح جهود إثنائها عن قرارها ومن ثم مشاركتها فى الاجتماع السنوى لقادة دول مجلس التعاون الخليجى الست التى لم تسجل من قبل حالة أية غياب من قادته.

جدة ـ حسام زايد



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٢ سبتمبر ١٩٩٦

ولي العهد البحريني يطالب بحل خليجي مع قطر ويرفض التفريط بأي حق

□ المنامة - من حسن اللقيس:

■ قال ولي العهد البحريني القائد العام لقوة دفاع البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ان «دولة البحرين ما زالت تتطلع الى تجاوب الاشقاء في دولة قطر لدعوتها الى حل الخلاف القائم بين الدولتين من خلال المبادرات التي طرحتها البحرين في اطار البيت الخليجي الواحد الذي يجمعها دولاً وشعوباً».

وأعرب في كلمة وجهها عبر التلفزيون البحريني عن «ارتياحه وتقديره الى المواقف التي عبّرت عنها المؤسسات الوطنية الأهلية في البحرين في شان دعوتها الى حل الخلاف بين البلدين»، مشدداً في الوقت ذاته على انه «لن يكون هناك تفريط في حق من حقوق البحرين وترابها».

وكان ولي العهد البحريني دعا في ١٣ ايلول (سبتمبر) الجاري الى حل الخلافات القائمة بين دولتي البحرين وقطر قائلاً: «لقد دعونا بالأمس القريب الى قمة لحل الخلافات القائمة بين دولتي البحرين وقطر ولا نزال، لأن هدفنا في النهاية هو الدعوة الى وحدة بيننا وبين الأخوة في قطر لأن تحقيق ذلك ليس بمستحيل عندما تصدق النيات. وبهذه الوحدة يحدث التكامل التاريخي



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٢ سبتمبر ١٩٩٦

والجغرافي والديموغرافي والسياسي والاقتصادي».

واشار الى «التاييد الذي حظيت به هذه الدعوة على الصعيدين الداخلي والخارجي، ما يؤكد توجه دولة البحرين الصائب ورغبتها الصادقة في إيجاد صيغة متفق عليها تنبع من صميم الوشائج الحميمة والتقاليد الأصيلة والمصالح المشتركة التي تجمع بين الاشقاء في الخليج العربي».

واوضح ولي العهد البحريني «ان الاجماع الوطني حول هذه التوجهات يؤكد الثقة بسلامة الموقف البحريني» معرباً عن «امله بان تتفهم دولة قطر دعوة البحرين وتدرك ابعادها وتثمن اهدافها وغاياتها المخلصة التي لا يقصد من ورائها سوى حصر خلافات الاشقاء في اطارها الخليجي وحلها بروح الأسرة الواحدة التي تقوي من عرى العلاقات الوثيقة القائمة بين افرادها، كما انها تزيد مجالات التنسيق والتعاون بينهم وتجعلهم متعاضدين قادرين على الدفاع عن انجازاتهم ومكتسباتهم المشتركة». ونبّه الى ان «عدم تحقيق مثل هذا التطلع الاخوي من شانه ان يضيّع الكثير من الفرص المتاحة والامكانات الايجابية للتعاون البناء بين البلدين الشقيقين والاسرة الخليجية بخاصة في هذه الظروف الدقيقة التي تمر بها المنطقة».

السفير اليمني

من جهة اخرى، استقبل رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة امس السفير اليمني في المنامة السيد مصطفى أحمد نعمان لمناسبة تعيينه سفيراً جديداً لليمن.

واكد رئيس الوزراء البحريني للسفير نعمان انه سيلقى كل دعم ومساندة من اجهزة الدولة ومؤسساتها لتادية عمله الديبلوماسي.

وتم خلال المقابلة تبادل الآراء حول التطورات على الساحتين الخليجية والعربية والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

وعبر السفير عن تقديره لحرص رئيس وزراء البحرين على تعزيز عرى التعاون بين دولة البحرين والجمهورية اليمنية، مشيداً بما وصلت اليه العلاقات بين البلدين من تقدم لما فيها خير البلدين.

واعرب السفير لوكالة انباء الخليج بمناسبة تقديم اوراق اعتماده لامير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة، ولقائه امس الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة وولي العهد القائد العام لقوة الدفاع الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، عن سروره بلقاء الأمير وتقديم اوراق اعتماده، موضحاً انه نقل رسالة شفوية الى الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة من الرئيس علي عبدالله صالح تضمنت تمنياته للبحرين بدوام الامن والاستقرار.

زار السعودية ودعا شيعة المنطقة الى الولاء لمجتمعاتهم

شمس الدين يتوسط مجدداً في البحرين

جدة – جمال خاشقجي

الوسط – كانت زيارة رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى في لبنان، الشيخ محمد مهدي شمس الدين، للسعودية الأسبوع الماضي لافتة، لأنه أول زعيم روحي شيعي يزور المملكة منذ فترة طويلة، ولأن أنباء رافقت تحركه تحدثت عن قيامه بوساطة بين الأطراف المعنية بالمشاكل في البحرين.

والتقى الشيخ شمس الدين كبار المسؤولين السعوديين، وعلى رأسهم ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

وفي لقاء مع «الوسط» أعرب المرجع الشيعي عن عميق شكره المسؤولين السعوديين لدعمهم المستمر «للبنان وجميع اللبنانيين». وقال انه وجد لدى القيادات السعودية «اهتماماً كبيراً بمختلف القضايا العربية والاسلامية». وعلى رغم انه ذكر ان زيارته خاصة ولأداء العمرة، الا انه اشار الى حرصه على «لقاء المسؤولين هنا كي ابحث معهم في شتى القضايا».

وأضاف انه وجد القيادة السعودية مهتمة جداً بالوضع المؤسف القائم في البحرين، مؤكداً انه يقوم «بمساع يمكن تسميتها وساطة»، وانه التقى شخصيات بحرينية «سواء كانت (القيادات) المدنية او الدينية الشيعية والسنية، وفي الوقت نفسه قمنا بمساع غير مباشرة مع المسؤولين في حكومة البحرين».

ونفى ان تكون المعارضة الشيعية البحرينية تتحفظ عن وساطة سعودية في الأزمة مؤكداً ان «هناك رغبة عميقة لدى قيادات المعارضة الشيعية في دور ايجابي وبناء للمملكة في القيام بمسعاها لجمع الكلمة واصلاح ذات البين، ونقل الأزمة من وضعها الأمني الحالي والعنف والعنف المضاد الى صيغة الحوار». وقال ان موضوع البحرين كان «حاضراً أثناء لقاءاتي أصحاب السمو المسؤولين السعوديين ولمست اهتمام قيادة المملكة بالموضوع».

وسئل هل من الضروري ان يكون لايران دور في الوساطة، فاجاب: «هذا أمر لا استطيع القول انه من الضرورة أو غير ذلك، فهو يعود الى الجهات المعنية. من الضرورة ان يكون الوسيط محل ثقة عند الطرفين، والحصول على قبول حكومة البحرين وثقتها ضروري، وأتمنى ان يكون لايران دور ايجابي في هذه المشكلة».

غير ان الشيخ شمس الدين الذي لم يزر البحرين بعد قال انه لا يستطيع ذلك «ما دام ان المشكلة قائمة، الا اذا حصل تقدم وقبلت حكومة البحرين المبادرة... ولكن وصلتهم رسائل تحمل مقترحات عبر وسطاء». وأشار الى انه لا



يستطيع كشف تفاصيل مبادرته الآن، موضحا انها تهدف الى «عودة الأمن والاستقرار والوحدة الوطنية الى مجتمع البحرين وليس لنا أي سبب آخر»، وذلك من خلال «نقل المشكلة من صيغة المواجهة الأمنية الى صيغة الحوار السياسي كما هو الشأن في كل مجتمع ناضج، بصرف النظر هل هو ديموقراطي أو غير ديموقراطي حسب المفهوم الغربي للديموقراطية». ورأى ان هناك موضوعين للحوار المقترح هما الجانب السياسي والجانب الاجتماعي.

وتحدث الشيخ شمس الدين عن وضع الشيعة في منطقة الجزيرة والخليج وما لحق بهم من تداعيات الحرب العراقية - الايرانية وما أثير عن علاقتهم بايران، فقال مفصلاً: «اعتقد بأنه لحق بالشيعة العرب تشويه كبير معظمه ناشئ عن سوء للفهم أو تعصب مذهبي ويعكس توجهاً اجنبياً من مصلحته تثبيت هذا التشويه، ليخلق بؤر توتر حول الاستقلال السياسي والولاء الوطني في دول المنطقة أو حتى اضعاف الثقة بين مواطني الدول، أي بين الشيعة وغير الشيعة».

ووجه نداء الى شيعة المنطقة، موضحاً فيه نظرته الى دورهم داخل مجتمعاتهم: «أوجه نداء الى أبنائي الشيعة العرب في كل دول المنطقة ان عليهم ان يوالوا مجتمعاتهم الوطنية وان يندمجوا فيها اندماجاً كاملاً، مع الولاء الكامل كأحد مراتب الولاء المقررة في الشرع الشريف، فالولاء مقرر لله سبحانه ورسوله ولعموم المسلمين ويدخل في ذلك القوم والوطن، فالأمر ثابت ان يندمجوا في مجتمعاتهم وان يحترموا قوانينها وان يكونوا قوة بانية كما هو نهج أئمة آل البيت عليهم سلام الله الذين قالوا لاتباعهم ان يكونوا أفضل الناس وأوفى الناس وأصدق الناس في العمل العام».

وقال ان وجود مرشحين في الانتخابات اللبنانية أو الكويتية محسوبين على ايران «لا يعني ان الشيعة (في بلدانهم) يمثلون ظاهرة ايرانية أو خطاً ايرانياً، وانما هم اشخاص أو احزاب مرتبطة بايران أو غيرها من الدول والأحزاب، وغالباً لا تعكس نسبتهم في الفوز في الانتخابات وزنهم الحقيقي داخل مجتمعهم».

ويذكر ان الشيخ شمس الدين قام بوساطة قبل أكثر من عام، على اثر الأحداث التي شهدتها البحرين. وهو يسجل في جلساته الخاصة ملاحظات عدة عن الوضع في المنامة، لا تخلو من انتقادات لبعض القوى الراديكالية التي تناصب الحكومة العداء. كما ان ثمة قوى بحرينية تتحفظ عن مساعيه وتنتقدها. في حين يصف مراقبون مواقفه من هذه القضية بأنها براغماتية واقعية. وهو لم يقطع اتصالاته بمسؤولين خليجيين خصوصاً في الامارات وغيرها لمتابعة قضية البحرين ■

الملك حسين يبحث بالبحرين وقطر تطورات الوضع فى المنطقة

المنامة - الدوحة - وكالات الأنباء يجرى اليوم العاهل الأردنى الملك حسين محادثات مع المسئولين القطريين تتناول سبل دعم العلاقات بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان العاهل الأردنى قد اختتم أمس زيارة هى الأولى من نوعها للبحرين منذ الغزو العراقى للكويت احتمع خلالها بالشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين وكبار المسئولين البحرينيين وتناولت سبل تعزيز العلاقات الثنائية والتطورات التى تشهدها المنطقة ويرافق العاهل الأردنى خلال زيارته وفد يضم الأمير عبد الله بن الحسين وعبد الكريم الكباريتى رئيس الوزراء

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٢٥ سبتمبر ١٩٩٦

الملك حسين في المنامة وينتقل الى الدوحة اليوم

□ المنامة، الدوحة - «الحياة»:

■ وصل الملك حسين مساء امس الى المنامة في زيارة رسمية للبحرين تلبية لدعوة من امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

ويرافق العاهل الأردني وفد مؤلف من نجله الأمير عبدالله بن الحسين ورئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي ورئيس الديوان الملكي عون الخصاونة.

واقام الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة مساء امس مأدبة عشاء على شرف العاهل الأردني والوفد المرافق حضرها رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة وولي العهد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة والوزراء وأفراد العائلة الحاكمة وعدد من المدعوين.

ويجري الملك حسين اليوم محادثات رسمية مع امير دولة البحرين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين.

ويغادر العاهل الأردني البحرين اليوم متوجهاً الى الدوحة في زيارة رسمية تستمر يومين يجري خلالها محادثات مع امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني تتناول دعم العلاقات الثنائية والتطورات على الساحتين العربية والدولية خصوصاً مسيرة السلام في الشرق الأوسط والتطورات في العراق». وتعقد الجلسة الأولى من المحادثات مساء اليوم كما تعقد جلسة اخرى غداً الخميس. وتقام حفلة عشاء اليوم على شرف العاهل الأردني.

وصرح الى «الحياة» السفير الأردني في الدوحة السيد طراد مثقال الفايز بأن زيارة الملك حسين «تأتي تتويجاً للعلاقات التاريخية التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين».

وأكد سعي الأردن وقطر الى انجاح فرص تحقيق السلام ودفع المحادثات المتعلقة بمفاوضات الوضع النهائي للقدس وحرص البلدين على وحدة الأراضي العراقية وسلامتها وعدم المساس بأرض العراق وشعبه.

وكان الملك حسين زار قطر في آب (اغسطس) ١٩٩٥ وتم توقيع عدد من الاتفاقات ومذكرات التفاهم في المجالات السياسية والاقتصادية والتعليمية والثقافية والرياضية كما شهدت الفترة الماضية تبادل الزيارات بين كبار المسؤولين.

وعلمت «الحياة» ان قطر والأردن يعدان لخطوات جديدة تستهدف «تعميق التعاون وتطويره، وستشهد الفترة المقبلة تطويراً كاملاً للعلاقات التجارية والاقتصادية ونمواً في حجم التبادل التجاري من خلال تفعيل الاتفاق التجاري والاقتصادي عبر تشكيل لجان مشتركة ووضع آليات العمل المناسبة لتحقيق ذلك».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٦

البحرين تنوه بموقف الملك حسين من خلافها مع قطر

□ المنامة - «الحياة»:

■ قال السيد محمد ابراهيم المطوع وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام البحريني في تصريح الى وكالة أنباء الخليج ان البحرين تقدر موقف الأردن الواضح في ما يتعلق بالخلاف الحدودي بين البحرين وقطر، والذي عبر عنه الملك حسين خلال جولته على المنامة والدوحة، وتشيد بدعوته الى حل الخلاف بالحوار والتفاهم الاخوي للوصول الى النتائج المنشودة.

واكد الوزير ان البحرين تنظر دائماً الى الحل الاخوي باعتباره «افضل الحلول ضماناً لخصوصية العلاقة بين الاشقاء ودعماً للأواصر الخليجية»، ونوه بنتائج زيارة العاهل الأردني للبحرين مشيراً الى انها ستساهم في دعم العلاقات بين البلدين.



الخليجيون يترقبون إعلان الملك حسين عن نتائج جولة البحث عن الثقة بين المنامة والدوحة

□ مكتب الخليج - العالم اليوم:

اكتسبت الزيارة التى قام بها الملك حسين عاهل الاردن لكل من البحرين وقطر أهمية خاصة، نظرا للتوتر القائم بين البلدين بسبب الخلافات الحدودية بينهما واعلان البحرين انسحابها من القمة الخليجية التى ستعقد فى الدوحة فى شهر ديسمبر القادم فى ظل إصرار قطر على عرض النزاع الحدودى بين البلدين على محكمة العدل الدولية بدلا من اللجوء إلى الحلول الودية داخل البيت الخليجى.

وقد حرص الملك حسين على ارسال رسالة واضحة تؤكد أن جولته فى البلدين تمتد إلى الوساطة بينهما حينما أكد للصحفيين البحريجيين فى نهاية مباحثاته فى المنامة مع أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة انه يؤيد الحلول الودية وأنه سيواصل مساعيه التى بدأها فى المنامة لتفعيل الحلول الاخوية.

وقد حرصت البحرين على تأكيد اهتمامها بزيارة العاهل الاردنى حيث كان فى استقباله وخلال المباحثات معه امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، ورئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة وولى العهد الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة.

وكانت المنامة قد اعلنت عدة مرات قبل زيارة العاهل الاردنى تفضيلها لكل محاولات....



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٨ سبتمبر ١٩٩٦

الحلول الاخوية وللوساطة السعودية

لحل النزاع الحدودى مع قطر، وتقدمت بمبادرة بهذا الشأن طرحها ولى العهد الذى طور مبادرته فيما بعد إلى اقتراح بالوحدة بين الدوحة والمنامة، وهو الاقتراح الذى لم تعلق عليه قطر سلبا أو ايجابا.

وتشير مصادر خليجية إلى أن الملك حسين يأمل من وراء هذه الجولة استعادة دور الاردن كحليف قوى لدول المنطقة، وذلك من خلال المساعدة فى دعم مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية التى تتعرض لبوادر انقسام بعد إعلان البحرين امتناعها عن حضور القمة الخليجية واخفاق المجلس فى ايجاد آلية فعالة لحل المنازعات بين الدول الاعضاء، وهو ما اتضح فى تفضيل قطر اللجوء إلى محكمة العدل الدولية بدلا من مظلة مجلس التعاون.

وتؤكد مصادر خليجية ان الملك حسين يحاول الترتيب لامكانية عقد اجتماع لقادة البلدين، يتم من خلاله بحث البدائل الودية المطروحة لحل الخلاف، خاصة أن محكمة العدل الدولية سوف تبدأ نظر الخلاف فى الثلاثين من هذا الشهر.

وتشير هذه المصادر إلى صعوبة نجاح الملك حسين فى مهمته بقطر، نظرا لإصرار قطر على التحكيم الدولى، وتفضيلها اللجوء إلى المحاكم الدولية، وهو ما تجلى ايضا فى القضية المرفوعة من الحكومة القطرية ضد امير قطر السابق الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى لمطالبته بأموال تقول الحكومة القطرية إنها أموال الدولة وانه قام بتحويلها إلى حساباته الخاصة.. وأصدرت المحاكم القطرية امر ضبط واحضار بحق الامير السابق للمثول أمام المحكمة بهذا الشأن.

ومع ذلك فإنه إذا ما نجح الملك حسين - الذى تربطه علاقات صداقة قوية بقادة البلدين فى مسعاه لوساطة جادة ومؤثرة فانه سيكسب بذلك الكثير من القوة والنفوذ فى المنطقة الخليجية، بما يمكنه من استعادة الثقة المفقودة تجاه الاردن بعد مواقفها فى الغزو العراقى للكويت.

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٩ سبتمبر ١٩٩٦

تُعدّ مذكرة الى محكمة العدل عن تفاصيل الخلاف الحدودي

البحرين: ادعاءات قطر تهدد أمن الخليج

□ المنامة - «الحياة»:

■ اكد وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ان بلاده ستقدم الى محكمة العدل الدولية بحلول ٣٠ ايلول (سبتمبر) الجاري «مذكرة تتضمن رد دولة البحرين على ادعاءات دولة قطر التي تمسّ سيادتها وسلامة اراضيها». واشار الى ان «ادعاءات قطر» تهدد امن المنطقة وسلامتها.

ونقلت «وكالة انباء الخليج» عن وزير الخارجية البحريني قوله ان المذكرة تتضمن «تفصيلاً كاملاً لكل عناصر الخلاف الحدودي بين البلدين».

واضاف ان «دولة قطر لم تستجب الدعوات التي قدمتها دولة البحرين وبقية دول الخليج العربية الشقيقة من اجل التوصل الى حل اخوي للخلاف بين البلدين، ياتي في اطار الوساطة الكريمة والحميدة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز».

وزاد: «بعدم استجابة قطر هذه المساعي تكون خرجت على الصف الخليجي على النحو الذي لا يخدم مصالحها ومصالح شقيقاتها الدول العربية الخليجية. وأياً يكن الامر فإن كان للخلاف ان يُحلّ من خلال الاجراءات القضائية فإن دولة البحرين ليس لديها ادنى شك في ان الحقائق والقانون ستؤكد حقوقها الثابتة، وان حكم محكمة العدل الدولية سيؤكد على موقف دولة البحرين حيث ان ادعاءات دولة قطر لا تاخذ في الحسبان الحقائق التاريخية والقانونية».

واوضح الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ان «دولة البحرين عندما تقدم مذكرتها فإنها تتمسك بكل مواقفها السابقة في ما يتعلق بهذه الادعاءات القطرية التي تمسّ امنها وسيادتها. وتجسد هذه المذكرة في مضمونها حقيقتين ثابتتين:



المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٢٩ سبتمبر ١٩٩٦

الاولى، الدفاع المطلق عن سيادة البحرين وسلامة اراضيها وحقوقها الاقليمية امام كل محفل وفي كل ميدان باعتبار ذلك حقاً مقدساً تقره كل الاعراف والقوانين والشرائع.

الثانية، ان تدرك حكومات المنطقة وشعوبها مدى التجاوزات التي بلغتها الاعتداءات القطرية على دولة البحرين في شكل يهدد امن المنطقة وسلامتها، ويقف حائلاً دون وحدتها وتماسكها المصيري».

وختم الوزير مؤكداً ان البحرين «واثقة من انتصار قضيتها المؤيدة من شعبها المتمسك بوحدة بلاده وسيادتها على كل اراضيها ومياهها الاقليمية».



الدوحة تعتبر «تنفيذ الاتفاقات الدولية» خطوة لحل الخلاف الحدودي

مذكرتان بحرينية وقطرية أمام محكمة العدل الدولية

□ الدوحة -
من محمد المكي احمد:

■ انيع في قطر أمس ان وزير العدل وكيل حكومة قطر لدى محكمة العدل الدولية الدكتور نجيب بن محمد النعيمي «سلم (أمس) محكمة العدل في لاهاي مع ممثلي حكومة دولة البحرين مرافعات البلدين المكتوبة في شأن النزاع القائم بينهما بخصوص الحدود البحرية والمسائل الاقليمية، وذلك تنفيذاً لأمر المحكمة الصادر في ١٩٩٦/٢/١».

وعبّر الوزير القطري عن «ارتياح» حكومته إلى «تنفيذ حكومة البحرين الاتفاقات الدولية المبرمة بينهما، بتقديم مرافعاتها المكتوبة في شأن هذا النزاع إلى محكمة العدل في الوقت الذي حددته المحكمة للطرفين».

ورأى في تصريح إلى وكالة الأنباء القطرية الرسمية ان هذه الخطوة «تعبر عن الالتزام بأحكام ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي لحل المنازعات الدولية بهدوء وتفهم، وبالطرق السلمية، ومنها اللجوء إلى محكمة العدل الدولية».

وأبدى وزير العدل القطري استغرابه التصريح الذي أدلى به وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة السبت الماضي، لما تضمنه من «حماسة عاطفية»، وأضاف: «تبقى الحقائق هي الحقائق والقانون هو القانون، والأولوية للتمسك بأرضية الواقع وحقيقة الأمور».

وشدد على أن «معالجة الخلافات القانونية يجب ان تكون في صورة هادئة حفاظاً على هيئة الحكومات أمام شعوبها والتاريخ».

وكان وزير الخارجية البحريني أكد أن بلاده ستقدم إلى محكمة العدل بحلول آخر أيلول (سبتمبر) «مذكرة تتضمن رد دولة البحرين على ادعاءات دولة قطر التي تمس سيادتها». وقال إن «دولة قطر لم تستجب الدعوات التي قدمتها دولة البحرين وبقية

دول الخليج من اجل التوصل إلى حل اخوي للخلاف بين البلدين، في إطار الوساطة الكريمة والحميدة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز». وزاد: «بعدم استجابة قطر هذه المساعي تكون خرجت على الصف الخليجي».

يذكر ان قطر كانت اعلنت انها ستسحب القضية من محكمة العدل الدولية إذا تم التوصل إلى حل أخوي في إطار الوساطة السعودية.

ووصف مصدر مسؤول في وزارة الخارجية القطرية أمس «موافقة دولة البحرين مجدداً على اللجوء إلى محكمة العدل لحل الخلاف الحدودي بين البلدين» بانها «خطوة في الطريق الصحيح نحو حل الخلاف بالطرق السلمية وفقاً لاتفاق ١٩٩٠ الموقع بين البلدين والمملكة العربية السعودية الشقيقة».

وذكر في الدوحة ان رئيس محكمة العدل سيجتمع في القريب العاجل مع وكيلي حكومتي قطر والبحرين «للاطلاع على وجهتي نظرهما في شأن تحديد مهل تقديم الردود المكتوبة لكل منهما على المرافعات».



افتتح مجلس الشورى بتأكيد انتهاء الفتنة

الشيخ عيسى يجدد رفض البحرين حضور قمة الدوحة

المنامة: من هناء بوحجي
لندن: «الشرق الاوسط»

اعلن أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امس، ان بلاده لن تشارك في القمة الخليجية المقبلة المقررة في الدوحة في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، اقتناعا منها بضرورة «تفعيل آليات مجلس التعاون واتاحة الفرصة أمام الدول الاعضاء الشقيقة لحل خلافاتها من خلال ما يوفره لها النظام الأساسي للمجلس».

وأكد الشيخ عيسى في خطاب القاه امس في أول جلسة يعقدها مجلس الشورى الجديد «دعم البحرين الدائم لكل ما من شانه ترسيخ التضامن الخليجي وتوحيد الصف وتعزيز أمن واستقرار المنطقة حماية لمكتسباتها وتهيئة لجو من التعاون الأخوي الصادق مما يشكل الأساس الراسخ للعمل على تحقيق تطلعات وطموحات ابناء دول المجلس».

ويضم المجلس بتركيبته الجديدة 40 عضواً، ويتمتع بتمثيل اوسع مع اعطائه المزيد من الصلاحيات.

واضاف أمير البحرين «انه من هذا المنطلق ياتي تاكيد البحرين باستمرار على ضرورة الاخذ بسبل الحل الودي لأي خلاف قائم او يمكن ان يقوم بين الاشقاء نظرا لما اكدته التجارب والخبرات مرارا وتكرارا من ان ذلك دون غيره من سبل الحلول الأخرى هو الأمثل والأحكم والأقدر على تصفية النفوس والحفاظ على وشائج الاخوة بين الاشقاء».

وأشار أمير البحرين في كلمته الى الاحداث الامنية فقال «ان البحرين شهدت اخيرا ظروفا لم نعتدها حين حاولت فئة مغرر بها ومدعومة من الخارج الاخلال بوحدة هذا الوطن والنيل من منجزاته ومكتسباته التي شاركنا جميعا قيادة وشعبا في تشييدها». وقال «اننا تمكنا بعون من الله وبفضل ما اظهره شعبنا الوفي من وعي وتماسك وتكاتف من تجاوز تلك الظروف والقضاء على الفتنة». ووجه الأمير الشكر «لكافة الاشقاء والاصدقاء على مواقفهم المشرفة التي أبدوا من خلالها وساندوا ما اتخذناه من اجراءات لتثبيت الأمن والاستقرار في ربوع هذا الوطن».

وعبر الشيخ عيسى عن أمله في ان يتمكن المجلس «بتشكيلته الجديدة وصلاحياته الموسعة وتمثيله بهذه النخبة الممتازة من قطاعات المجتمع من التعاون والتفاعل مع ما تبذله الحكومة من جهود مختلفة». ودعا الى العمل معها من حيث تقديم المقترحات وابداء الرغبات واستعراض المشروعات ومناقشة التشريعات والقوانين من اجل استكمال مسيرة التقدم في البلاد وتنفيذ الخطط التنموية.

وفي ما يخص مسيرة السلام في الشرق الأوسط قال الشيخ عيسى «ان البحرين ومن واقع تأييدها للسلام العادل والشامل والدائم في المنطقة فانها تدعو الى تحقيقه على جميع المسارات وبخاصة المسارين السوري واللبناني على اساس قرارات مجلس الأمن ومرجعية مدريد». وطالب بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه من اتفاقات بين الأطراف المعنية بعملية السلام تنفيذا كاملا «دون اختلاق العراقيل او تغيير في المواقف من جانب اسرائيل».

وعقب خطاب الأمير عقد مجلس الشورى جلسة خاصة تم خلالها انتخاب العضو الدكتور علي مطر نائبا اول لرئيس المجلس ابراهيم محمد حسن حمدان والعضو سمير رجب نائبا ثانيا للرئيس كما تم انتخاب العضو علي مسلم عضوا أول بهيئة المكتب والعضو عبد الغفار عبد الحسين عضوا ثانيا بهيئة المكتب.

من جهة اخرى، اكد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء والاعلام محمد المطوع، ان البحرين لم تكن ابداً سبباً في فشل جهود الوساطة المبذولة للتوفيق بين البحرين وقطر في قضية الخلافات الحدودية القائمة بينهما. ورد المطوع على ما تردد في بعض وكالات الانباء الغربية من تحليل مؤداه ان عرض قضية الخلاف الحدودي على محكمة العدل الدولية معناه فشل جهود الوساطة المبذولة للتوفيق بين البلدين، فقال انه يجب ان يكون واضحا ان البحرين لم تكن ابداً سببا في فشل الوساطة اذا كان هناك ما يسمى بالفشل.

وقال الوزير في تصريح لوكالة انباء الخليج أن موقف البحرين كان ثابتا في ضرورة واهمية تفعيل جهود وآليات مجلس التعاون لدول الخليج العربية لحل المنازعات الحدودية في اطار المجلس تفضيلا للحلول الودية والاخوية فهي الابقى لحفظ الود بين الشعوب.

واضاف ان البحرين دعت مرارا لمنح الوساطة وقتا ودعما لكي تحقق نتائج مرضية وما زالت تحبذ العودة الى تفعيل جهود الوساطة من خلال آليات مجلس التعاون تحقيقا لرغبات وتطلعات شعوب ودول المجلس.

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٣ - كتوبر ١٩٩٦.

دانت "المجازر الوحشية" في الأراضي المحتلة

قطر: المذكرة البحرينية لمحكمة العدل خطوة نحو مزيد من التقارب

□ الدوحة -
من محمد المكي احمد:

■ نوّه مجلس الوزراء القطري في اجتماعه الاسبوعي أمس الذي رأسه امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بـ «موقف دولة البحرين الشقيقة، وتنفيذها الاتفاقات الدولية المبرمة معها بتقديم مرافعتها المكتوبة في شأن النزاع بينهما وبين دولة قطر بخصوص الحدود البحرية والمسائل الاقليمية، إلى محكمة العدل الدولية، تنفيذاً لأمر المحكمة الصادر في ١٩٩٦/٢/١». وأعرب المجلس عن «تقديره التام، هذا الموقف البحريني الذي يجسد ما تقره المواثيق والاعراف الدولية من ضرورة حل النزاعات الدولية بطريقة سلمية حضارية».

ورأى المجلس ان «ذلك الموقف خطوة مهمة للحفاظ على روابط الاخوة والمحبة القائمة وعلاقات حسن الجوار وعلى الامن والاستقرار في المنطقة، وتحقيق المزيد من التقارب والتلاحم بين البلدين وشعبيهما».

وكانت قطر والبحرين قدمتا في مذكرتين الاثنين الماضي مرافعاتهما المكتوبة إلى محكمة العدل الدولية في شأن النزاع بينهما على الحدود البحرية والمسائل الاقليمية.

إلى ذلك، دان مجلس الوزراء القطري «الاعتداءات الإسرائيلية والمجازر الوحشية التي تعرض لها الفلسطينيون في الاراضي المحتلة».

وشدد على ضرورة «ان يعمل المجتمع الدولي لنصرة الشعب الفلسطيني وحمايته ومواصلة عملية السلام وفقاً للاتفاقات المبرمة وقرارات الشرعية الدولية».

وعبر المجلس عن «تعاطفه البالغ مع الشعب السوداني الشقيق لما الم به نتيجة الفيضانات التي تسببت في خسائر جسيمة في الأرواح والممتلكات». وتقرر بناء على تعليمات امير دولة قطر تقديم مساعدات طبية وعينية للسودان.

واطلع مجلس الوزراء على مضمون الاتصال الهاتفي الذي تلقاه الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني السبت الماضي من الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي، وتضمن «عرض العلاقات الاخوية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها، وبحث المستجدات الاقليمية والعربية والدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك».

كما اطلع امير دولة قطر مجلس الوزراء على نتائج زيارة الملك حسين للدوحة.



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٤ اكتوبر ١٩٩٦

محمد المبارك لم يذكر قطر بالإسم

البحرين: المطالبات الحدودية تهدد أمن الخليج واستقراره

□ نيويورك -
من راغدة درغام:

■ قال وزير خارجية دولة البحرين الشيخ محمد المبارك آل خليفة في خطابه امام الجمعية العامة للأمم المتحدة امس ان ما تشهده منطقة الخليج من «ادعاءات اقليمية ومطالبات حدودية تهدف الى تغيير الحدود القائمة والمُتعارف عليها تؤدي الى زعزعة الامن والاستقرار في المنطقة». ولم يشر الشيخ محمد الى النزاع القائم بين قطر والبحرين في شان الحدود بشكل مباشر، الا انه بدا واضحاً ان كلامه موجه إلى الدوحة.

وتحدث عن الامن الاقليمي وحل المطالب الحدودية دون التطرق الى النزاع الحدودي بين قطر والبحرين وقال: «لقد أصبحت اهمية مسالة الامن الاقليمي تدعو الى التفكير في تطوير الآليات ذات الصلة بالعلاقة بين مجلس الامن والمنظمات الاقليمية في ضوء مقاصد الامم المتحدة ومبادئها، وبخاصة في بعض المناطق المهمة من العالم كمنطقة الخليج العربي التي تعاني من توترات تهدد ثوابت الامن الاقليمي في هذه المنطقة الحيوية. وحرصاً على امن واستقرار المنطقة، فإن الأمر يستوجب تاسيس العلاقات بين دولها كافة على مبادئ حسن الجوار والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية

التتمة في الصفحة (٦)



للدول والإقرار بالسيادة الوطنية لكل دولة. ان ما تشهدة منطقة الخليج من ادعاءات اقليمية ومطالبات حدودية تهدف الى تغيير الحدود القائمة والمتعارف عليها تؤدي الى زعزعة الامن والاستقرار في المنطقة. وفي رأينا ان السبيل الأمثل والأكثر حكمة لتفادي ذلك هو احترام الوضع الراهن دون مطالبات كلية او جزئية، او حل ما قد ينشأ عنها من خلافات بالوسائل السلمية التي ترتضيها اطراف الخلاف».

وفي ما يتعلق بالوضع بين العراق والكويت قال الشيخ محمد «ان دولة البحرين التي تحرص على استتباب الامن والاستقرار في منطقة الخليج، تؤكد ضرورة استجابة العراق الكاملة لمتطلبات الشرعية الدولية والتزامه قرارات مجلس الامن ذات الصلة بما في ذلك الافراج عن الاسرى والمحتجزين من الكويتيين ورعايا الدول الاخرى».

وتابع: «كذلك فإنها تبدي حرصها على وحدة العراق وسيادته وسلامة اراضيه، وترحب في الوقت نفسه بتوقيع مذكرة التفاهم بين العراق والامم المتحدة، وتدعو الى الاسراع في تنفيذ قرار مجلس الامن ٩٨٦ (١٩٩٥) الخاص بالنفط مقابل الغذاء باعتباره خطوة ضرورية للتخفيف من معاناة الشعب العراقي الشقيق».

واعتبر ان «استمرار احتلال الجمهورية الاسلامية الايرانية للجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة يشكل مصدر قلق واهتمام بالنسبة الى دولة البحرين والدول الاعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية لما له من انعكاسات خطيرة على امن المنطقة واستقرارها وعلى علاقات حسن الجوار بين دولها».

ودعا ايران الى «الاسراع في الاستجابة الى دعوة دولة الامارات العربية المتحدة لحل قضية هذه الجزر من خلال المفاوضات الثنائية الجيدة وغيرها من الوسائل السلمية الممكنة لحل النزاعات بين الدول بالتراضي». ■



البحرين: غيابنا عن قمة الدوحة احتجاج على عدم إيجاد حلّ مع قطر

■ المنامة، الدوحة - و ا خ، ق ن ا - قالت البحرين امس ان عدم حضورها للقمة الخليجية المقبلة المقررة في كانون الاول (ديسمبر) في قطر لا يعني مقاطعتها لمجلس التعاون الخليجي، وانما للاحتجاج على موقف الدوحة «غير الودي» من المنامة.

وقال وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام البحريني السيد محمد ابراهيم المطوع في تصريح الى «وكالة انباء الخليج» «ان امتناع دولة البحرين عن حضور القمة الخليجية المقبلة في الدوحة ياتي من منطلقات محددة اساسها عدم رضا البحرين عن ما وصل اليه الخلاف البحريني - القطري من تفاعلات من دون تحرك خليجي حاسم ومكلف لاحتوائه ومن دون تفعيل آلية مجلس التعاون لدول الخليج العربية وانظمته لحل هذا الخلاف بالطرق الودية».

واوضح ان البحرين «تمتنع عن حضور قمة الدوحة لكنها لا تقاطع اعمال مجلس التعاون وحريصة على المشاركة في كل ما يدعم مسيرة المجلس»، مؤكداً «ان الامتناع عن حضور قمة الدوحة ياتي لتسجيل موقف واضح. ان البحرين ترفض الحضور نتيجة لمواقف قطر غير الودية من البحرين».

واضاف: «ان محاولة الربط بين حضورنا قمة الدوحة وسحب القضية من محكمة العدل الدولية خلط للحقائق لاننا لا نمارس هذا النوع من الضغط. فنحن نعرض حقنا في وضوح ونطالب بتفعيل دور مجلس التعاون لحل هذه القضايا بين الدول الاعضاء وان تكون مشاكلنا الاقليمية داخل البيت الخليجي فقط».

وبالنسبة الى حضور البحرين لجلسات محكمة العدل الدولية اوضح المطوع ان حضور بلاده «أمر طبيعي ومنطقي لأن المحكمة طبقاً لقرارها السابق ستنظر في القضية. لذلك فإن من مصلحتنا ان نحضر لندافع ونبرز وجهة نظرنا المتعلقة ببطلان الادعاءات القطرية واحتراماً في الوقت ذاته للمحكمة».

وفي الدوحة شدد السيد سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتية على اهمية القمة الخليجية المقبلة، واعرب عن ثقته بأن كل الدول الاعضاء ستحضر هذه القمة.

وقال الشاهين في تصريحات صحافية: «ان هناك مساعي حثيثة بمشاركة السعودية والكويت ودولة الامارات وسلطنة عمان من اجل عقد قمة الدوحة جامعة وكاملة وبمشاركة الجميع... ان الحكمة هي التي ستتغلب في النهاية وتنعقد القمة كاملة لأن مصيرنا ان نكون معاً».

المدوسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٧ أكتوبر ١٩٩٦

اكد في حديث الى «الحياة» تحسن العلاقات مع ايران

وزير خارجية البحرين: موقف قطر يتسم بالازدواجية

□ نيويورك – من راغدة درغام:

■ قال وزير خارجية دولة البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة في حديث الى «الحياة» ان دول مجلس التعاون الخليجي «سعت» الى حل الخلاف الحدودي بين قطر والبحرين «ولكن المفروض ان يكون هناك موقف مبني على مبادئ اساسية. والوساطة يجب ان تقوم على مبادئ اساسية». وزاد: «هناك مسؤولية يجب ان نتحملها في مجلس التعاون. وإذا كنا غير قادرين على حل مشاكلنا، لا نستطيع ان نحل مشاكل الآخرين، ولا نستطيع ان نلعب الدور الذي يجب ان نلعبه». (نص الحديث ص٤)

ووصف مطالبة قطر بـ «ثلث مساحة» البحرين ورفع شكوى ضدها امام محكمة العدل الدولية وهي تقول «انا عضو وشقيق لك في مجلس التعاون» بانها «ازدواجية».

وقال ان محضر قمة الدوحة لمجلس التعاون لعام ١٩٩٠ «يمثل كارثة في العلاقات الخليجية لاننا توجهنا الى الدوحة لمناقشة موضوع واحد فقط هو ان الكويت ترزح تحت الاحتلال، والتحالف الدولي سيجتمع ويطالب الخليج بموقف موحد لتحرير الكويت». واتهم قطر بانها اصرت على اقحام الموضوع الثنائي مع البحرين في القمة. وقال: «استغلت قطر، الدولة المضيفة، الدول الشقيقة، والخليج في اخطر مراحل تاريخه، فزجت بهذا الموضوع واستغلت الظروف».

وأكد ان اعلان البحرين عزمها على مقاطعة القمة الخليجية المقبلة في الدوحة في كانون الاول (ديسمبر) «نتيجة تجربة الماضي. وهي نتيجة مريرة. وتجربة مريرة».

وأشار الى محضر الدوحة في ما يخص تحديد فترة زمنية للوساطة قبل التوجه الى محكمة العدل الدولية «على ان يكون التوجه اليها باتفاق الطرفين على اساس اتفاقية خاصة مشتركة نتقدم بها الى المحكمة».

وقال: «تجاوزت قطر كل ذلك، واعتبرتها وثيقة دولية واتفاقية دولية وذهبت الى المحكمة. وقالت ان البحرين موافقة على هذا الشيء... لكن موافقتنا مشروطة باتفاق مسبق».

وتحدث عن «مطالبة قطر باراض في البحرين» ووصفها بانها «توسع غير مقبول». وقال ان قطر «تريد ان تطرح ما تطالب به في البحرين ولا يسمح للبحرين بان تطالب باجزاء من قطر كانت تابعة للبحرين في الماضي. نحن لا نريد ان ننبش التاريخ، ولكن عندما نريد



البحث في التاريخ والماضي، يجب ان نطرح كل قضايا الخلاف». وزاد ان «التاريخ تمتد جذوره مئات السنين، وللبحرين سيطرة على شبه جزيرة قطر في الماضي. وانا لديَ ما يثبت ذلك». وشرح موقف البحرين قائلاً: «اننا في منطقة الخليج استلمنا حدوداً ورثناها، وفي ضوء هذه الحدود نتعامل». واضاف: «يجب ان تُحتَرم هذه الحدود ومن دونها تتغير خريطة المنطقة كلها».

واتهم وزير خارجية البحرين قطر بالعمل على زعزعة امن بلاده الا انه ميّز بين تهمة البحرين لقطر وتلك الموجهة الى ايران، وتعمد التشديد على تحسين العلاقة مع طهران.

وقال ان وساطة سورية مع ايران، في هذا الصدد، نجحت «وتحقق بعض التفاهم بيننا وبين الايرانيين. ونأمل بان تمد ايران يد الصداقة وتبتعد عن التدخل في الشؤون الداخلية». وتابع: «علاقتنا مع ايران الآن افضل مما كانت عليه السنة الماضية». ووصف الموقف الايراني «هذه الايام» بانه «جيد»، وزاد: «لا استطيع ان احكم على المستقبل. انا اتحدث عن الوقت الحاضر. الموقف جيد». واعتبر لقاءه نظيره الايراني علي اكبر ولايتي «موفقاً، اذ ان هناك تجاوباً نحو اعادة العلاقات الى طبيعتها تدريجاً». ووصف العلاقة مع الولايات المتحدة بانها «قديمة واستراتيجية». وقال ان الوجود العسكري الاميركي في البحرين فيه «مصلحة كبيرة للبحرين ولامن المنطقة واستقرارها». وتابع ان وجود القوات الاميركية هناك «دفاعي».

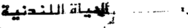
ودافع عن اجراءات بلاده ازاء المشاكل الداخلية ورفض المآخذ عليها بانها لم تحسن التعاطي مع الاوضاع الداخلية، السياسية والاقتصادية.

وفي شأن التطبيع مع اسرائيل الذي تقوم به دول عربية، بعضها خليجي، قال وزير الخارجية البحريني ان «التطبيع يجب ان يتم مع مسيرة السلام، وليس قبل السلام الحقيقي». ونفى وجود اتصالات ثنائية بين المسؤولين البحرينيين والاسرائيليين خارج اللقاءات المتعددة الجنسية.



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٧ اكتوبر ١٩٩٦



مجدداً التمسك بحل للخلاف الحدودي مع قطر في الاطار الاقليمي

وزير خارجية البحرين لـ"الحياة": لن نكرر تجربة حضورنا قمة ١٩٩٠ في الدوحة

□ نيويورك – من راغدة درغام:

■ أكد وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة اصرار البحرين على عدم حضور القمة الخليجية المقبلة المقررة في كانون الاول (ديسمبر) في قطر.

وقال في حديث الى «الحياة» قبل مغادرته نيويورك حيث شارك في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة: «ليس لنا اعتراض على القمة، وليس لنا اعتراض على مجلس التعاون. لدينا اعتراض فقط على مكان عقد هذا الاجتماع». واعتبر ان حضور البحرين القمة الخليجية في الدوحة في ١٩٩٠ «كان ضاراً لنا، وسيئاً الى ابعد الحدود بالنسبة الى المصلحة القومية للبحرين ولا نستطيع ان نعيد هذه الكرة مرة اخرى».

وتطرق الحديث مع وزير الخارجية البحريني الى مواقف بلاده من التطبيع مع اسرائيل وعن الاوضاع الداخلية في البحرين والعلاقات مع الولايات المتحدة، والخلاف الحدودي مع قطر والمساعي الخليجية من اجل ايجاد حل له. وهنا نص الحديث:

● المشكلة الحدودية بين قطر والبحرين باتت في محكمة العدل الدولية. تتمنون اخراجها من هناك ودائماً تقولون انكم تريدون الوساطات الخليجية، لكنها دخلت محكمة العدل الدولية، فهل من احتمال لاخراجها من هناك الآن؟

– نحن نقول ان الخلافات يجب ان تحل في اطارها الصحيح واطارها الاخوي وفي اطار مجلس التعاون وهو النظام الذي ارتضيناه لانفسنا ووقعنا عليه جميعاً ويحتوي على الية حل الخلافات. فعندما ننادي بهذا الشيء، نحن نطالب بالمبادئ التي قام عليها مجلس التعاون، وروح الاخوة التي تربطنا جميعاً. اما وان قطر افشلت كل الوساطات والمبادرات التي قامت بها البحرين، واصرت على التحكيم الدولي، فان البحرين ذهبت الى المحكمة لدحض هذه الادعاءات وتثبيت حق البحرين. فالبحرين ستذهب الى اي مكان في العالم للدفاع عن قضيتها. فنحن نجد انه من الواجب علينا عندما تصبح القضية في المحكمة الدولية، ان ندافع عن وجهة نظرنا، وندافع عن موقف البحرين العادل. ونعتقد، وكلنا ثقة، بان الحق والتاريخ والقانون معنا.

● انن قطعتم الامل من التحكيم في المجالات الاقليمية مثل مجلس التعاون الخليجي أو غيره؟

– على العكس نعتقد ان هذه هي الوساطات التي ستحل الموضوع.

● ولكنها ليست مستمرة. هل هي مستمرة؟

– نعم.

● من يقوم بها؟

– ما زالت مستمرة عبر المملكة العربية السعودية. وبحث في هذا الموضوع في مؤتمر القمة اخيراً في القاهرة في حزيران (يونيو) الماضي بين المملكة ودول اخرى في مجلس التعاون تسعى الى حل المشكلة. وتم الاتفاق على ذلك. وهناك تحرك في هذا الاتجاه. وقطر تحاول ان تغلق هذه الابواب باصرارها على محكمة العدل الدولية. ونحن لا نرى هناك الا طريقاً واحداً لحل هذه الخلافات هو الاطار الخليجي واطار التوافق بين الاخوة.

● مشكلة الاطار الخليجي ان هناك ما يسمى بالحياء في اطار العلاقات ما بين الدول الخليجية. فحوى هذه المشاعر ومعناها وتفسيرها وتاثيرها هو ان هذه الدول تقرر الا تمون على قطر، أول تخجل من دفع قطر وتمون عليها... أين يضعكم هذا؟



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٧ اكتوبر ١٩٩٦

- هناك مبادئ يجب ان تحترم، وهناك مسؤولية يجب ان نتحملها. واذا كنا غير قادرين على حل مشاكلنا، لا نستطيع ان نحل مشاكل الآخرين، ولا نستطيع ان نلعب الدور الذي يجب ان نلعبه.

● ما رأيك حقاً في الدور الذي لعبته الدول الخليجية، في اطار مجلس التعاون الخليجي حتى الآن، في حل مشكلة البحرين وقطر؟

- اعتقد بان دول مجلس التعاون سعت، لكن المفروض ان يكون هناك موقف قوي مبني على مبادئ اساسية. والوساطة يجب ان تقوم على مبادئ اساسية: مبدأ عدم توسع دولة على حساب دولة شقيقة، ومبدأ وجوب احترام الحدود القائمة والمتوارثة والمتعارف عليها. يجب ان نكون سنداً لبعضنا بعض، وليس لدولة ان تطالب بثلث مساحة الدولة الاخرى، وتشتكيها في المحكمة، وتقول انا عضو وشقيق معك في مجلس التعاون. هذه ازدواجية ويجب ان تتغير.

● الح عليك مع ان ذلك قد يكون محرجاً لك التحدث عن دور الخليج. أين هو ذلك الدور والوساطات للدول الاخرى في مجلس التعاون بما يؤدي الى ما تطلبه من تفعيل آلية المجلس لحل الخلافات؟

- قلت هناك مساع. ولكن لم يتم التحرك المثمر حتى الآن، ولم يقم هذا الدور بالتأثير الحقيقي في مجرى الاحداث. أنا اعتقد اذا كانت الوساطة أوصلت الموضوع الى محكمة العدل فهذا ليس الأسلوب الصحيح. يجب ان يكون الحل في اطار المجلس، ومن خلال مؤسسات المجلس. ففي المجلس مؤسسة وهيئة لفض المنازعات. هناك اساليب اخرى يجب ان تستخدم.

● أي اساليب؟

- الوساطة... التحكيم الاقليمي... توجد اساليب عدة متبعة، ان محكمة العدل الدولية تتوسط بين الدول المتحاربة والمتخاصمة والمتعادية، وليس بين الاشقاء.

● موقف قطر هو انكم اتفقتم في ١٩٩٠ على ان ما بعد استنفاذ الوساطات الاقليمية، يمكن التوجه الى محكمة العدل الدولية. وقطر تقول هكذا اتفقتم، وهكذا حصل.

- محضر الدوحة لعام ١٩٩٠ يمثل كارثة في العلاقات الخليجية لاننا توجهنا الى الدوحة لمناقشة موضوع واحد فقط هو ان الكويت ترزح تحت الاحتلال، والتحالف الدولي يتجمع ويطالب الخليج بموقف موحد لتحرير الكويت. وفيما كنا على عتبة تحرير الكويت اوقفت الدوحة المؤتمر واصرت على البحث في هذا الخلاف واصرت على انه يجب ان تحدد فترة محددة وتكتب في محضر فقلنا: نحن نريد ان نحل القضية الكبرى وليس القضايا الثنائية سيما وامامنا مشكلة كبيرة. لكن قطر اصرت. ووضعنا محضراً يقول ان امامنا فترة زمنية (قبل التوجه الى محكمة العدل الدولية) على ان يكون التوجه اليها باتفاق الطرفين على اساس اتفاق خاص مشترك نتقدم به الى المحكمة. قطر تجاوزت كل ذلك واعتبرتها وثيقة دولية واتفاقاً دولياً. وذهبت الى المحكمة وقالت ان البحرين موافقة على هذا الشيء. لكن موافقتنا مشروطة باتفاق مسبق. وهذا لم يحدث. وانا اعتقد ان اعلاننا عن عدم حضور مؤتمر قمة مجلس التعاون المقبلة في الدوحة نتيجة لتجربة الماضي. وهي نتيجة مريرة، وتجربة مريرة. استغلت الدوحة، الدولة المضيفة، الدول الشقيقة، والخليج في أخطر مراحل تاريخه فزجت بهذا الموضوع واستغلت الظروف.

● تقصد القول انكم أجبرتم كأمر واقع على المضي بما فرضته الظروف في عام ١٩٩٠؟

- أقول ان الظروف كانت خطيرة جداً، وهذه حقيقة يعرفها الجميع. واقول ان الاسلوب الذي تم في تلك الاجتماع هو اسلوب غير اخوي وغير ودي ولا يخدم جسور الثقة. هذا ما تم في الدوحة وهذا ما استُغل في محكمة العدل الدولية.

● الذين لا يعرفون خفايا الخلاف وتفاصيله يقولون لماذا تقاوم البحرين التوجه الى محكمة العدل الدولية اذا كانت لديها قضية عادلة وواضحة؟ كثيرون لا يفهمون التردد في توجهكم الى محكمة العدل على رغم انكم أخيراً وضعتم مذكرة في المحكمة.

- هذا الموضوع يرتكز على نقطتين اساسيتين: أولاً يجب ان يكون هناك إتفاق بين دولتين، فمحكمة العدل الدولية انشئت على اساس ان الطرفين يتفقان معاً على الذهاب الى المحكمة. ونحن في البحرين اشترطنا ان يكون هناك اتفاق خاص يضع كل امور الخلاف للتحكيم وهذا لم يتم، على رغم الاتفاق عليه. ثانياً، ان قطر لا تريد ان توقع اتفاقاً خاصاً تريد ان تطرح ما تطالب به في البحرين ولا يُسمح للبحرين ان تطالب باجزاء من قطر كانت تتبع للبحرين في الماضي. ونحن لا نريد ان ننبش التاريخ. ولكن عندما نريد البحث في التاريخ والماضي، يجب ان نطرح كل قضايا الخلاف. الشيء الآخر باي حق، ومتى تم، وبين أي دولتين حصلت ان رفعت دولة دعوة امام محكمة العدل (تطالب) بثلث دولة (مساحة) اخرى لترسيم حدود وتعديل حدود؟ هذا توسع غير مقبول ومطالبة غير مقبولة من البحرين. والبحرين تصر على ضرورة ان يتم الاتفاق وتوضع النقاط على الحروف، ونذهب الى التحكيم. ولكن مع ذلك، نحن نعترف بشرعية المحكمة ونتعامل مع المحكمة، وذهبنا الى دحض هذه الادعاءات وعدم ترك الساحة لجانب واحد. والبحرين مسؤولة ان تترافع وتدافع عن قضيتها وحدودها في أي مكان في العالم.

> "نعترف بشرعية محكمة العدل، وذهبنا الى دحض الادعاءات وعدم ترك الساحة لجانب واحد. والبحرين مسؤولة ان تترافع وتدافع عن قضيتها وحدودها في أي مكان في العالم"



● انتم تقولون ان الحدود الموجودة هي الحدود التي تركها البريطانيون، وهي الحدود المعتمدة في البلدان الاخرى في الخليج.

- هذا صحيح. نقول اننا في منطقة الخليج استلمنا حدوداً ورثناها، وفي ضوء هذه الحدود نتعامل. نعم، تم هناك بعض التعديلات. اعطيت دولة جزء واخذت دولة جزءاً وتم التفاهم بين هذه الدول. وفي اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية، وضعوا حدوداً واعترفوا بها واصبحت حقيقة واقعة. والمجموعة الافريقية اتفقت على ان الحدود تبقى كما رسمت لهم. نحن نقول يجب ان تحترم هذه الحدود. ومن دونها تتغير خارطة المنطقة كلها. لماذا البحرين وحدها تدخل التحكيم الدولي على ترسيم هذه الحدود. لماذا؟

● لكن قطر تقول من جهتها انها تعتمد على التاريخ.

- التاريخ تمتد جذوره مئات السنين، وللبحرين سيطرة على شبه جزيرة قطر في الماضي. وانا لدي ما يثبت ذلك. هل نعود الى ذلك التاريخ؟ هل هو لمصلحة المنطقة وحسن الجوار، وحسن العلاقات؟ ام ننظر الى المستقبل؟ نحن نريد ان نبني تاريخنا على المستقبل. كل يحافظ على الحدود التي توارثها، وهي قائمة - هذا هو المبدأ الذي ننادي به.

● ما هي أسوأ السيناريوهات في الخلاف القطري - البحريني؟

- اسوأ سيناريو هو عندما تطالب دولة شقيقة بثلث مساحة الدولة الاخرى. عندما تقوم دولة بالتعامل مع اعداء نظام دولة اخرى وتخرجهم على شاشة التلفزيون ويهاجمون دولة شقيقة. عندما يرصدون الاموال لمساعدة هؤلاء الاشخاص. عندما يحتجزون المواطن البحريني الذي يقوم بصيد الاسماك على البحار المتجاورة القريبة. هذه الاعمال لا تليق بروح مجلس التعاون وروح الاخوة. هذا هو اسوأ سيناريو. انه موجود حالياً وتقوم فيه قطر.

● تتهمون قطر بالتدخل والتلاعب في الشؤون الداخلية البحرينية.

- اعلنا ذلك رسمياً، وبعثنا بمذكرة احتجاج. فهم اتوا بهؤلاء الناس، اعداء وعملاء لدول اجنبية، على التلفزيون القطري، وتحدثوا باشياء ضد الأمن القومي في بلدنا.

● هل تتهم قطر بالتنسيق مع ايران لزعزعة الاستقرار في البحرين؟

- لم أقل ايران... انا اقول ان قطر تعاملت مع فئات تعمل ضد مصلحة البحرين.

● وايران؟

- ايران دولة اخرى لها ظروفها واوضاعها المختلفة. موضوع آخر.

● سبق واتهمتم ايران ايضاً بالتدخل لزعزعة أمن البحرين؟

- اذا فصلت موضوع قطر، اتكلم عن ايران. ايران دولة جارة، ونعم، اصدرنا بيانات (لجهة تدخلها في شؤون البحرين) ولدينا ما يؤكد ذلك. ولكن تمت وساطة سورية في هذا المجال وتم بعض التفاهم بيننا وبين الايرانيين. ونامل بأن تمد ايران يد الصداقة وتبتعد عن التدخل في الشؤون الداخلية. ونريد ان نحسن العلاقات معها. علاقتنا مع ايران الآن أفضل مما كانت عليه في العام الماضي. نعم.

● هل لا تزال ايران تقوم بتدريب مجموعات، ام انها اوقفت ذلك بعد الوساطة السورية؟

- اعتقد بان الموقف الايراني هذه الايام جيد. ولا استطيع ان احكم على المستقبل... انا اتحدث عن الوقت الحاضر. الموقف جيد.

● اذن نجحت الوساطة السورية. وماذا أسفرت عنه من تفاصيل؟

- اعتقد ان سورية بذلت جهداً جيداً. وكان هناك تجاوب. نحن لا نريد الا تحسين علاقاتنا. لكن لا نسمح لاي دولة ان تتدخل في شؤوننا الداخلية.

● عما أسفر اجتماعكم مع وزير الخارجية الايراني الدكتور علي أكبر ولايتي هنا في نيويورك؟ ماذا كانت النتيجة، ماذا بحثتما والى ماذا توصلتما؟

- الحقيقة كان اجتماعاً ودياً وصريحاً، وتحدثنا عن كل المواضيع التي تهم البلدين بروح المسؤولية، واود ان اقول بانه كان اجتماعاً موفقاً حيث ان هناك تجاوباً من الطرفين لاعادة العلاقات الى طبيعتها تدريجاً حتى تكون على افضل حال. ولكن عندما تكون هناك عقبات، يجب ان نتخطاها.

● قراركم مقاطعة قمة مجلس التعاون الخليجي في الدوحة يبدو انه ليس قراراً واعياً لأن القرارات تتخذ في غيابكم. كيف تفسر غيابكم عن قمة قد تتخذ القرارات في شأنكم، وأنتم غائبون؟

- نحن اتخذنا هذا القرار وبينّا الاسباب. وتحدثت معك مسبقاً عن ملاحظاتنا عن مؤتمر الدوحة في السابق، ولا نعتقد بان وجود البحرين في هذا المؤتمر سيكون مفيداً للبحرين. يستطيع المؤتمر ان يسير، ونحن ملتزمون مجلس التعاون، وما يتم الاتفاق عليه. وسنحضر أي اجتماع آخر لا يعقد في الدوحة.

● كيف سيكون غيابكم مفيداً لكم؟

- نعتقد بان حضورنا في الماضي كان ضاراً لنا، وكان، كما قلت، سيئاً لابعد الحدود بالنسبة الى المصلحة القومية للبحرين. ولا نستطيع ان نعيد هذه الكرة مرة اخرى.

● سيفوتكم قطار الاحداث وستضعون انفسكم في عزلة عن تيار الاحداث، كيف تقاطعون قمة ولكم قضية تريدون طرحها؟

- قضيتنا محفوظة ونحن على ثقة تامة بان هذا المؤتمر لن يتطرق الى موضوع يخص دولة غير موجودة. ليس لنا اعتراض على القمة، وليس لنا اعتراض على مجلس التعاون. لدينا اعتراض فقط على مكان عقد هذا الاجتماع في الدولة الشقيقة التي قامت بكل هذه الاعمال: اقحمت البحرين في محكمة العدل الدولية وتعمل ضد المصلحة القومية لأمن البحرين. كل هذه الاعمال لا تساعد في حضور البحرين القمة.

● وزير خارجية قطر في حديث الى «الحياة»، قال اذا كانت البحرين تود ان ترسل دولة قطر موفداً لاقناعها بالمشاركة في القمة، فانها ترحب بمثل هذه الخطوة. فهل تودون ان تقوم قطر بمبادرات من هذا النوع؟



– نحن طرحنا الاسباب التي دعتنا الى هذا القرار. عندما تزول هذه الاسباب نقوم بتغيير القرار. لكن اذا كانت قطر تقوم بكل هذه الممارسات لا نعتقد ان حضورنا ممكن.

● يؤخذ عليكم في بعض المحافل انكم لم تتعاطوا مع المشاكل الداخلية كما كان يجب. يؤخذ عليكم انكم قصرتم من النواحي الاقتصادية، ولم تتعاطوا مع الامور الداخلية بما كان يجب ان يكون عليه التعاطي لتجنب المشاكل؟

– يعتمد اي محافل تتحدثين عنها. المحافل الدولية، بالعكس، تفهمت وضع البحرين، ومدّت يد المساعدة للبحرين، ووقفت مع البحرين بكل ما تستطيع، وشخّصت الاوضاع كما شخّصتها البحرين. هناك فرق. اذا كان الكلام عن ركود اقتصادي. فهذه حال قائمة في المنطقة ككل بل وفي العالم. اما ان يتحول الكلام عن ركود اقتصادي الى العمل على الحرب والقتل وتدمير المنشات الخاصة والعامة، فهذا عمل ارهابي وليس عملاً وطنياً. هناك من يفرق بين العمل الاصلاحي والعمل التخريبي، وهناك من يخلط بينهما لاسباب معينة. وهذه البلدان معروفة للجميع لها مصلحة في زعزعة الامن وعلى مستوى المنطقة. يجب ان نحكم على الامور حسب نتائجها. ان الوضع الداخلي اليوم في البحرين افضل من اي وقت مضى. وجبهتها الداخلية قوية. فمنذ أيام افتتح صاحب السمو (امير البحرين) المرحلة الثانية لتكوين مجلس الشورى، وهناك ارتياح عام بان البحرين تسير بخطى ثابتة نحو حل المشاكل الداخلية بشكل يتمشى مع التطور المطلوب. ونعتقد باننا واجهنا هذه الاحداث بالشكل المطلوب.

● الحقيقة، سمعت هذه المآخذ عليكم ليس ممن يتعاطف مع الارهاب او يبرر الارهاب بل من محافل في نيويورك، اميركية ودولية اشارت الى تقصيركم في معالجة المواضيع الداخلية وفي طريقة المعالجة.

– اعتقد باننا في البحرين قمنا بالدور الذي نستطيع، واعتقد ان البحرين تسير الى الامام بخطى ثابتة. والافعال تتحدث عن نفسها. واعتقد ان البحرين قادرة. وكل من يريد ان يعرف الحقيقة ليات الى البحرين ويتعرف عليها. من يعش في نيويورك يعش في عالم اخر. يجب ان ياتي الى البحرين ويعرف الحقيقة.

● اجتمعت مع وزير الخارجية الاميركي وبالطبع بين البحرين والولايات المتحدة علاقة مهمة جداً اذ ان البحرين باتت محطة انطلاق للقوات الاميركية في المنطقة. هل هذه العلاقة تسبب لكم مشاكل على الصعيد الاقليمي والمحلي في البحرين؟

– علاقة البحرين بالولايات المتحدة قديمة واستراتيجية. ونعتقد بان هذا النوع من العلاقة فيه مصلحة مشتركة لنا وللولايات المتحدة، وللمنطقة عموماً. فالتواجد الاميركي في البحرين يتم حسب اتفاق وقع عليه الطرفان. ونعتبر ان فيه مصلحة كبيرة للبحرين ومصلحة المنطقة وامنها واستقرارها. انها علاقات جيدة، واستطيع ان اقول بانها اقدم العلاقات العسكرية في المنطقة.

● الا تشكل لكم هذه العلاقة مشاكل مع ايران التي تناهض الوجود الاميركي العسكري في المنطقة؟

– اعتقد ان هناك دولاً ترحب ودولاً ترفض. من يرحب، نحن شاكرون له. ومن يرفض اقول له انت مخطئ. هذه القوات ليست من اجل التدخل في شؤون أحد. ووجودها فقط دفاعي من اجل حرية الملاحة وحرية التجارة وحرية التعامل وعدم تدخل دولة في شؤون دولة اخرى.

● ماذا يقول لكم الاميركيون عن موضوع يخصكم بشكل مباشر هو مشكلتكم مع قطر وكلاكما في التحالف، ماذا يقول لكم الاميركيون في هذا الصدد وأنتم تطرحون مشكلتكم مع قطر؟

– هذا موضوع يهم البحرين وقطر ومجلس التعاون. ونحن نسير في هذا الاطار كما قلت. يجب ان يوجد حل في اطار ما، هو الاطار الاقليمي والقومي.

● بين بعض دول مجلس التعاون والعراق اتصالات، بين بعضها والعراق مقاطعة، أو برود كامل. ماذا بين البحرين والعراق؟ هل هنالك اتصالات أو مجال للاتصال؟ وفي ظل أي شروط؟

– ان ما بين البحرين والعراق كما هو بين اي دولة شقيقة والعراق. ولكن العراق مطالب بتنفيذ قرارات الامم المتحدة، مطالب بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، خصوصاً بالنسبة الى موضوع الاسرى والمحتجزين الكويتيين. ونحن ندعو مجلس الأمن الى تنفيذ القرار المتعلق بتخفيف العقوبات على العراق لان الشعب العراقي يعاني. فعلاقتنا هي العلاقات نفسها التي يقيمها مجلس التعاون. ومجلس التعاون له منظور واحد مشترك. فالبحرين تسير في اطار هذا المنظور.

● انتقالاً الى الشرق الأوسط ان قطر وعُمان توجهتا نحو التطبيع مع اسرائيل. الانطباع هو ان البحرين تخطو الخطوات نفسها. فماذا اخذتم وماذا تأخذون من اجراءات التطبيع مع اسرائيل؟

– نحن لا نقلّد احداً في تعاملنا مع الدول. نحن جزء من الجامعة العربية ومجلس التعاون الخليجي. وموقف مجلس التعاون واضح. نحن ندعم عملية السلام ونعتبرها عملاً استراتيجياً وليس تكتيكياً. نامل بالسلام العادل الذي يحقق لكل ذي حق حقه. والتطبيع يجب ان يتم مع مسيرة السلام وليس قبل السلام الحقيقي. فالسلام موضوع قومي. ونرى ان على اسرائيل الانسحاب من الاراضي السورية والاراضي اللبنانية وتنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل اليها مع الفلسطينيين. في ضوء ذلك نسير.

● ما هي اجراءات التطبيع التي تقوم بها البحرين الآن مع اسرائيل؟

– نحن اشتركنا في مؤتمرات متعددة الجنسيات. والتطبيع يصب في اقامة مرحلة جديدة من السلام. نحن نتعامل من هذا الاطار فقط.

● لكنكم اقمتم اتصالات ثنائية مع المسؤولين الاسرائيليين؟

– هذا يعتمد على ماذا تقصدين. تم عندنا مؤتمر في



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٧ اكتوبر ١٩٩٦

البحرين وحضرت اسرائيل. نعم. هذا صحيح. مؤتمر البيئة عقد في البحرين وحضرته اسرائيل. وحضرنا مؤتمرات حضر فيها الوفد الاسرائيلي.

● اتقصد انه لم يتم أي اتصال ثنائي بين البحرينيين والاسرائيليين؟

– اقصد انه تم اتصال اثناء وخلال مؤتمر عقد في البحرين. اما اتصالات ثنائية خارج ذلك، فلا.

● هل ترى ان هناك تسرعاً في التطبيع على الصعيد الثنائي؟

– نحن نريد ان يكون التطبيع بما يتماشى مع عملية السلام. ونحن نسير على هذه السرعة: سرعة السلام مع سرعة التطبيع.

● وأولئك الذين يقولون انهم يدعمون سير العملية التفاوضية بسيرهم في التطبيع ماذا تقول لهم؟

– لهم ما يريدون. ولي ما أريد.

● قمة واشنطن، في رأي الكثيرين، فشلت لأنها لم تأخذ من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو تنازلات جوهرية بمعنى تطبيق الاتفاقات. ويقول بعضهم ان مجرد استمرار الكلام جيد. ما هو تقويمك؟ وهل انت خائف على عملية السلام وانهيارها؟

– اعتقد بان المؤتمر الاخير كانت كل الدلائل تدل الى فشله قبل ان يبدأ. هناك جهد كبير من الرئيس الاميركي والادارة الاميركية وهذا نقدره. ولكن الموقف الاسرائيلي هو المتعنت والرافض للبحث في الموضوع الذي أثار القضية كلها، اي النفق (تحت جوار المسجد الاقصى)، رافض الانسحاب من الخليل، رافض للبحث "الجدي في تنفيذ عملية السلام. فماذا بقي للمؤتمر؟ كان هناك بصيص أمل بان يتم تطوير الموقف الاسرائيلي في هذا الاجتماع. ولم يحدث ذلك. ونحن نعتبر ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة كانها تغلق الابواب امام عملية السلام. ومع ذلك نحن نطالب المجتمع الدولي، خصوصاً راعيي المؤتمر والاتحاد الاوروبي، بان يسعى الى الضغط لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه. هم شهود معنا في كل اتفاق، وآخر ما وُقّع في السنة الماضية هنا في واشنطن في حضور جميع رؤساء الدول الغربية. فالموقف العربي مسنود الى الشرعية الدولية، مسنود الى الاتفاق، والفهم والدعم الدولي.

نحن نطالب اليوم من شارك في عملية السلام ان يقوم بدوره ويضغط على الجانب الذي لم يف بالتزاماته. وأنا اعتقد بان المجتمع الدولي قادر. اعتقد بان هناك قناعة بان الشعب الفلسطيني قد تعرض ويتعرض لضغوط، وليس من مصلحة احد ان يتراجع الوضع مرة اخرى في الشرق الاوسط، او تعود التوترات اليه. ويجب علينا، نحن كعرب، ان نتصرف بحكمة ونعمل متحدين ونقف موقفاً موحداً كما تم في مجلس الامن. واعتقد ان ما اعلن في مجلس الامن كان مواقف مسؤولة وفيها انسجام وتناغم مع الموقف العربي. وهذه حقيقة ومن الامور التي تفرح. واستمرار هذا الموقف العربي المتناغم المتواصل سيعطي ثماره. قد تقولين متى؟ أنا لا استطيع ان اقول غداً او بعد غد. ولكن اقول ان من يقف موقفاً صلباً وقوياً وصحيحاً، وهناك تفهم دولي معه، سيكسب المعركة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٧ - اكتوبر ١٩٩٦

فيما أكدت البحرين عزمها المقاطعة

تراشق اعلامى حاد بين الدوحة والمنامة

□ مكتب الخليج - العالم اليوم:

تصاعدت حدة المواجهة الإعلامية بين قطر والبحرين إثر التصريحات التى أدلى بها وزير الخارجية القطرى الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثانى وقال فيها إن قطر ليست مستعدة لسحب قضيتها الحدودية مع البحرين من محكمة العدل الدولية واصفا ذلك بأنه «حلم».

وقد ردت البحرين بعنف على هذه التصريحات حيث أكد محمد ابراهيم المطوع وزير شئون مجلس الوزراء والإعلام أن بلاده لن تحضر قمة الدوحة الخليجية فى ديسمبر القادم نتيجة لمواقف قطر غير الودية تجاه البحرين التى تجلت فى أكثر من مناسبة.

وزاد الوزير على ذلك بأن أى محاولة للربط بين حضور البحرين لقمة الدوحة وسحب القضية من محكمة العدل الدولية يعد خلطا للحقائق لأن البحرين لا تمارس هذا النوع من الضغط.

وتدخلت صحيفة «الأيام» البحرينية لتشن هجوما قويا على وزير الخارجية القطرى قائلة إن تصريحاته تتضمن اسلوبا عجيبا فى لى الحقائق وهو يخترع سياسة جديدة هى «فن المستحيل».

وقالت الصحيفة إن من يقرأ كلام وزير الخارجية القطرى يشعر أنه يعيش فى جزر الواق واق.. وليس فى قطر أو الخليج، فقطر هى التى لا تريد انجاح أى وساطة وهى التى تصر على عدم الحوار والتفاوض وعدم الوصول إلى أية حلول ترضى الطرفين.

واتهمت الصحيفة الوزير القطرى بأن تصريحاته الاستفزازية تساهم فى زيادة مناخ التوتر والمنازعات والبغضاء بين شعبى البلدين.

وتنظر محكمة العدل الدولية بلاهاى حاليا القضية الحدودية بين قطر والبحرين بعد أن تقدمت كل من البلدين قبل عدة أيام بمذكرة الدفاع الأولى. وبينما تنظر المحكمة القضية تقوم البحرين بعملية تنمية شاملة فى جزيرة دوار البحرينية التى تطالب بها قطر واقامت عليها العديد من المشروعات السياحية.

الخلاف القطرى البحرينى.. «قضية متفجرة» أمام القمة الخليجية!

تعقد محكمة العدل الدولية فى لاهاى يوم ٣٠ نوفمبر القادم جلسة خاصة لبحث الخلاف القطرى البحريني على جزيرتي «حوار» و«فشت الديبل» المتنازع عليهما بين البلدين منذ ٧٠ عاما تقريبا وترسيم خط الحدود البحرية بينهما استنادا إلى قرار المحكمة الصادر فى يوليو الماضى وعلى ضوء قرار محكمة العدل الدولية الذى سيصدر لصالح إحدى الدولتين سيتحدد مصير هذه القضية إما بتصعيد النزاع بين الطرفين من جديد، بالاضافة إلى فتح ملف الحدود المتنازع عليها بين جميع دول منطقة الخليج العربى خلال قمتهم التي ستعقد فى الدوحة بعد أيام قليلة من صدور حكم المحكمة (خلال ديسمبر ٩٦).

وخلال هذه المدة القصيرة التي لا تتعدى عدة اسابيع من عقد القمة بدات تتحرك جهود الوساطة من جانب المملكة العربية السعودية الشقيقة الكبرى فى مجلس التعاون الخليجى من جهة ومن مجلس دول التعاون الخليجى من جهة ثانية بعد القرار الذى أعلنه الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين بعدم مشاركة بلاده فى القمة الخليجية القادمة.

ويسعى جميل الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون الخليجى إلى طرح مبادرة من جانبه لحل النزاع ونزع فتيل الأزمة المشتعل وإثناء حكومة البحرين عن قرار عدم المشاركة الذى سيكون سابقة خطيرة على صعيد مسار واحد من التجمعات الاقليمية العربية، وتاتي محاولة الحجيلان المنفردة فى تقريب وجهات النظر خلال هذه الفترة القصيرة حيث إجتمع منذ ايام فى المنامة مع الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة وكيل وزارة الخارجية البحريني الذى أطلع الحجيلان على وجهة نظر بلاده فى هذا الشان والذى يفضل حل خلاف الاشقاء داخل البيت الخليجى بحكم طبيعة هذه الشعوب العربية وهو ماترفضه قطر التى تصر على عرض القضية على المحكمة الدولية مما حدا بالمنامة لاتخاذ قرار عدم الحضور.

وقد مرت هذه الازمة بعدة تطورات على مدى القرنين الماضيين وان بدات تلوح فى الأفق منذ النصف الأول من القرن العشرين مع اقتراب انتهاء الانتداب البريطانى على البلدين، وبعد ذلك تصاعدت حدة الخلاف الهادئ مرتين فقط الأولي كانت عام ١٩٨٦ والتى


الشيخ عيسى — الشيخ حمد

وصلت الى حد المواجهة المسلحة والثانية جاءت عام ١٩٩٢ في أعقاب انتهاء حرب الخليج لكنها تصاعدت فى ٣٠ اغسطس الماضى عندما قامت الدولتان بتسليم مرافعتها الى محكمة العدل الدولية فى لاهاى بخصوص النزاع الذى يتركز على ٣ جزر رئيسية هى حوار وفشت الديبل والزبارة وسوف تعقد المحكمة فى ٣٠ نوفمبر وقبل أيام من انعقاد القمة بالدوحة لبحث خلاف البلدين حول موضوع السيادة علي هذه الجزر وترسيم الحدود البحرية بينهما.

وتشكل الأزمة تحديا كبيرا أمام مجلس التعاون الذى حاول تسوية الأزمة واحتواءها منذ عام ١٩٨٢ والتى لم تشكل اى تاثير ايجابى



المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ١٩ اكتوبر ١٩٩٦

لحل الخلاف وينظر حاليا الى حكومة خادم الحرمين الشريفين الشقيقة الكبرى لاعضاء مجلس التعاون للعب دور اكثر ايجابية وتاثيرا لانهاء هذا الخلاف كما فعلت من قبل اثناء تصاعد الخلاف عامي ١٩٨٦ و ١٩٩٢

وقد جسدت مذكرة البحرين امرين هما الدفاع المطلق عن سيادة الجزر وحقوقها الاقليمية امام المحافل الدولية باعتبار ان ذلك حق تقره الأعراف والقوانين والشرائع، والثاني ان تدرك حكومات المنطقة وشعوبها مدى التجاوزات التى بلغتها الاعتداءات القطرية على البحرين فى شكل اعتبرته المنامة تهديدا لأمنها وسلامتها .

وتتصاعد الحرب الاعلامية الكلامية من حين لآخر بين البحرين والمنامة، وقد وصلت الى حد صعب جهود الوساطة حيث أعلن الشيخ حمد بن عيسى ولى عهد البحرين ان جزر حوار تمثل ثلث الكيان الوطنى للبحرين ومثبتة بالأرقام واعتبر ان المطالبة بها من قبل قطر توسع واقتطاع لا يعرف الحدود ،مؤكدا ان بلاده تبدأ من المحرق فى الشمال الى حوار فى الجنوب.

واعتبرت الدوحة هذه التصريحات دليلا على التعنت وتاكيدا لاستمرار ملف القضية فى محكمة العدل وبذلك اصبح ملف الحدود بين قطر والبحرين فى غاية الحرج منذ ذلك الوقت لاسيما انها بدات تتداخل مع قضايا اقليمية أخرى ، فقد أعلنت المنامة عدم الحضور لقمة الدوحة من جديد ردا على الاستفزازات ، لذلك يجب اجراء حوار مباشر بين الدوحة والمنامة حرصا على روابط مجلس التعاون الاخوية ولكن لا يمكن تحقيق ذلك دون مساع من الأشقاء الخليجيين والعرب، ومن خلال هذه المساعى يتم تحديد مناطق النزاع فى جزر الخليج العربى المتداخلة بين دوله وحسم هذه الخلافات التى تركها المستعمر البريطانى قبل استقلال هذه البلدان لضمان تصاعدها فى المستقبل وهو ما قد يؤدى الى نشوب التوتر بين هذه الدول وكذلك تحديد أوجه الخلاف من قبل كل جانب وتمهيد الأحداث أمام الوساطة السعودية المنتظرة ، والتي بذلت جهودا من قبل حظيت برضاء البلدين ، والسعودية الشقيقة الكبرى فى مجلس التعاون هى الدولة الوحيدة المؤهلة للقيام بهذا الدور سواء حكمت المحكمة فى ٣٠ نوفمبر لصالح اى من الطرفين أم لا لذلك يجب ان تتحرك السعودية فورا من اجل الحفاظ على العقد الخليجى من الانفراط.

صلاح النقيب



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ أكتوبر ١٩٩٦

قطر تجدد رفضها سحب الخلاف مع البحرين من محكمة العدل

□ الرياض - من سليمان نمر:
□ الدوحة - «الحياة»:

■ جددت قطر رفضها سحب قضية الخلاف الحدودي مع البحرين من محكمة العدل الدولية، لكنها أعلنت استعدادها لـ «القيام بأي تحرك وأي جهد يفيد لحضور الأشقاء في البحرين القمة» الخليجية المرتقبة في الدوحة.

جاء ذلك على لسان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الذي شارك امس في اجتماع مشترك عقده في مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي في الرياض وزراء الخارجية والمال والاقتصاد في الدول الست الأعضاء في المجلس. (راجع ص ٩)

ولاحظت «الحياة» ان وزراء الخارجية الستة تجنبوا الحديث في ما بينهم عن نتائج المساعي السعودية لاقناع البحرين بالعدول عن قرارها مقاطعة القمة الخليجية، او أي اجتماع لمجلس التعاون يعقد في قطر.

ورفض الوزراء بمن فيهم وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك التعليق على الموضوع حين سألته «الحياة» عن قرار البحرين بالحضور او المقاطعة، فيما اكتفى الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني بالقول: «نرحب بحضور البحرين ونتمنى مشاركتها مع شقيقاتها دول المجلس حضور القمة». وسئل عن نتائج المساعي السعودية لاقناع البحرين



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ اكتوبر ١٩٩٦

بعدم مقاطعة القمة فاجاب: «الاشقاء في المملكة يبذلون جهدهم ونامل بان نرى ثماراً لهذه الجهود الطيبة والخيرة». واضاف ان قطر «مستعدة للقيام باي تحرك واي جهد يفيد لحضور الاشقاء في البحرين القمة». لكنه اكد ان بلاده لا يمكن ان تسحب قضية النزاع مع البحرين من محكمة العدل الدولية.

الى ذلك اعلن وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية السيد يوسف بن علوي بن عبدالله ان بلاده ستحضر المؤتمر الاقتصادي الذي سيعقد في القاهرة الشهر المقبل. واضاف رداً على سؤال لـ «الحياة»: «بالنسبة الى بقية دول مجلس التعاون لا أعلم». وأكد وزير المال والاقتصاد القطري الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني لـ «الحياة» ان حكومته لم تتخذ قرارها بعد «ولكن اتوقع ان تحضر قطر المؤتمر».

في الدوحة علمت «الحياة» ان رئيس محكمة العدل الدولية في لاهاي سيلتقي اليوم وكيلي دولتي قطر والبحرين للاطلاع على وجهتي نظر البلدين في شان تحديد موعد تقديم كل منهما الردود المكتوبة على المرافعات الخاصة بالخلاف الحدودي بينهما.

يذكر ان وكيل حكومة قطر لدى محكمة العدل الدكتور نجيب بن محمد النعيمي كان سلم في ٣٠ ايلول (سبتمبر) الماضي مع ممثلي حكومة البحرين مرافعات البلدين المكتوبة في شان النزاع على الحدود البحرية والمسائل الاقليمية.

توقيع عقد ترسيم الحدود السعودية ـ القطرية

□ الدوحة ـ
من محمد المكي أحمد:

■ أعلنت وكالة الأنباء القطرية أمس ان قطر والمملكة العربية السعودية وقعتا عقد ترسيم الحدود مع شركة فرنسية. وقال مصدر مطلع ان وزير العدل القطري الدكتور نجيب بن محمد النعيمي وقع العقد عن الجانب القطري.

وكان البلدان اتفقا على انهاء ترسيم الحدود واستئناف أعمال اللجنة الفنية الحدودية المشتركة في ٧ نيسان (ابريل) الماضي

وعقدت اللجنة اجتماعاً في الدوحة في ٢٢ نيسان، ورأس الجانب القطري فيها وزير العدل فيما رأس الجانب السعودي اللواء مريع بن حسن الشهراني مدير ادارة المساحة العسكرية.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٩ اكتوبر ١٩٩٦

ارتياح قطري الى تعاون البحرين لحل الخلاف الحدودي

□ الدوحة -
من محمد المكي أحمد:

■ انيع في الدوحة ان رئيس محكمة العدل الدولية (مقرها لاهاي) اجتمع أمس مع وكيلي حكومتي دولة قطر ودولة البحرين الدكتور نجيب بن محمد النعيمي (وزير العدل القطري)، والسيد جواد سالم العريض لـ «الوقوف على رأيهما لتحديد مواعيد تقديم ردود الحكومتين على المرافعات المكتوبة التي قدمتاها الى محكمة العدل الدولية في ٣٠ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٦».

وعبر وزير العدل القطري في تصريح الى وكالة الأنباء القطرية الرسمية عن «ارتياحه الى تعاون حكومة دولة البحرين الشقيقة لحل الخلاف القائم بينها وبين حكومة دولة قطر في شأن الحدود البحرية والمسائل الاقليمية، بالطرق السلمية عن طريق محكمة العدل».

واعرب عن أمله بـ «ان يبذل الطرفان قصارى جهودهما لطرح قناعاتهما في شأن الخلاف بصورة موضوعية لما لهذا الخلاف من جوانب قانونية بحتة، حفاظاً على روابط الاخوة بين الشعبين».



المصـدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢- نوفمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخلافات الحدودية.. والقمة الخليجية السابعة عشر!!

تعقد في العاصمة القطرية الدوحة يوم ٧ ديسمبر القادم اجتماعات الدورة السابعة عشر للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والذى يشارك فيه امراء وقادة دول مجلس التعاون الست الذين يتدارسون فى لقائهم السنوى كل عام سبل دعم العلاقات «الأخوية» التى تربط بين بلدانهم فى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ويصدر عن اجتماعات المجلس الأعلى بيان فى ختام اجتماعاتهم حول ماتداوله القادة من قضايا البيت الخليجى التى اعتادت تجاهل اى خلاف ثنائى بين أى من دوله بحجة ان دولتى الخلاف تستطيعان تسويته فى اطار مايجمعهما تحت مظلة مجلس التعاون لدول الخليج العربية

ورغم اعلان انشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية منذ ١٦ سنة فان هناك خلافات بين دوله لم يستطع المجلس حلها، ومازالت القضايا الحدودية بين دول المجلس تتصدر تلك الخلافات بينها، وذلك يرجع الى الطبيعة الجغرافية وحداثة إنشاء تلك الدول، وكذلك بسبب تداخل الحدود فيما بين دوله

وتواجه الأسرة الخليجية حاليا قضية الخلاف الحدودى بين قطر والبحرين حول جزر «حوار» و«فشت الدبل» وعدد من الجزر الاخرى، وذلك بسبب اصرار قطر على ملكيتها لهذه الجزر الامر الذى يتعارض مع وجهة نظر البحرين التى أعلنت فى شهر سبتمبر الماضى رفضها المشاركة فى القمة الخليجية فى مسقط بسبب رفض قطر سحب شكواها حول الجزر امام محكمة العدل الدولية، ورغم الجهود السعودية والخليجية لاثناء البحرين عن قرارها إلا انه لم يصدر عن المنامة مايدل على عدولها عن قرارها والمشاركة فى القمة الخليجية بسبب تمسك الدوحة بموقفها

وبعيداً عن مجلس التعاون لدول الخليج العربية استطاعت السعودية وقطر منذ ايام انهاء خلافهما حول الحدود البرية والبحرية بتوقيع الدولتين يوم السبت ٢٦ اكتوبر الماضى عقدا لترسيم الحدود البرية وتعيين الحدود البحرية بين الدولتين مع شركة «اى جى ان. فرانس انترناشيونال» وذلك تنفيذا للاتفاق الذى تم توقيعه بين قادتيهما فى شهر ديسمبر عام ١٩٩٤ فى المدينة المنورة بحضور الرئيس محمد حسنى مبارك الذى بذل حينذاك جهداً كبيرا فى الوساطة بين السعودية وقطر لتوقيع اتفاق لتسوية الخلاف الحدودى بينهما وانهاء اتهام كلا الدولتين للاخرى بالتعدى على حدودها

ويرى المراقبون انه اضافة الى الخلاف البحرينى القطرى فان قمة قطر ستواجه «مأزقا حرجا» بسبب اصرار القيادة الجديدة فى قطر على ضرورة اجراء تغييرات جذرية على منظومة مجلس التعاون لدول الخليج العربية وان يتخلى القادة الخليجيون عن الثوابت التى يعتمدونها فى قمتهم السنوية، وهذا ربما يتعارض مع الرؤية السعودية حول كينونة المجلس باعتبار أن اجتماع قادته ركن اساسى فى هذه الكينونة، حيث ترى السعودية ان مجلس التعاون لدول الخليج العربية يجب ان يظل متماسكا وقويا حتى يستطيع تحقيق آمال وطموحات شعوب دوله وانجاز «اللحمة الخليجية» لتصبح فيما بعد كيانا واحدا. كما ترى القيادة القطرية ضرورة اجراء تعديلات فى الأسس التى قام عليها المجلس ومنها - على سبيل المثال - مايتعلق بآلية اختيار أمين عام المجلس، وانشاء آلية تختص بتصفية الخلافات الثنائية بين دوله حتى يتم تحقيق الوئام بين دول المجلس اضافة الى انها ترى ضرورة تدخل المجلس واجهزته بشكل قوى فى حل تلك الخلافات الثنائية بين دوله، وهو الامر الذى يختلف مع الرؤية السعودية - التى تشاركها دول أخرى فى المجلس - والتى ترى ان اى خلاف عارض بين دولتين من دول المجلس ينبغى أن يتم حله فيما بينهما

وفضلا عن الخلافات الثنائية بين دول مجلس التعاون الخليجى مازالت هناك قضايا كثيرة لم يستطع المجلس اصدار قرارات بشأنها، وذلك ربما لتضارب المصالح الفردية لدول المجلس حولها، حيث تتصدر هذه القضايا قضية تنفيذ الاتفاق على تعرفة جمركية موحدة للصادرات الخليجية الى الدول الاخرى، وذلك رغم صدور قرار واجب التنفيذ من القمة الخليجية السادسة عشر التى عقدت فى مسقط فى ديسمبر الماضى، وكذلك هناك قضية الغاء الحواجز الجمركية امام بضائع ومنتجات دول المجلس فى حركتها فيما بينها، وكذلك قضايا حرية انتقال رأس المال الخليجى للاستثمار فى دول المجلس.

ويرى المراقبون ان دول مجلس التعاون الخليجى رغم مايظهرونه من اتفاق جماعى حول القضايا السياسية فانها مازالت تتأرجح فيما بينها بالنسبة لاتخاذ موقف موحد من بعض تلك القضايا، حيث مازال لكل دولة قرارها السياسى الذى تتخذه منفردا عن باقى دول المجلس، ويدللون على ذلك بعدم اتخاذ وزراء خارجية ومال دول المجلس فى اجتماعهم الذى عقدوه فى الرياض يوم الاحد الماضى قرارا موحدا بشأن مشاركة بلدانهم فى المؤتمر الاقتصادى الثالث للشرق الأوسط الذى سيبدأ اجتماعاته فى القاهرة يوم ١٢ نوفمبر القادم، ففى الوقت الذى أكد فيه وزير خارجية سلطنة عمان مشاركة بلاده فى المؤتمر، التزم باقى وزراء الخارجية الخليجيون الصمت إزاء مشاركة بلادهم فيه!!

ويسجل لمجلس التعاون الخليجى مواقفه الايجابية من القضايا العربية حيث التزم منذ انشائه مواقف محددة منها، كان ابرزها موقفه من الحرب العراقية الايرانية المساند للعراق وموقف المجلس من قضية الشعب الفلسطينى وحقه فى اقامة دولته المستقلة على ارضه، اضافة الى موقف المجلس من الغزو العراقى للكويت عام ٩٠. ومعنى ذلك ان المجلس استطاع خلال الاعوام الماضية اثبات وجوده ككيان اقليمى داخل الاسرتين العربية والدولية إلا ان المراقبين يرون ان الاصرار على الابقاء على مجلس التعاون الخليجى ككيان يتوحد داخله دوله الست سوف يتعارض مع الحاجة الملحة الى تحركه بفاعلية، نحو توطيد وتدعيم العلاقات الثنائية بين دوله من خلال تصفية الخلافات بينها، إذ ان هناك حاجة ملحة الى دفعة قوية تعيد هيكلته بشكل يتوائم مع المستجدات الاقليمية والدولية ليكون اداة فاعلة ومؤثرة تساعد على التعاون الايجابى بين دوله فى جميع المجالات

جدة - حسام زايد



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣- نوفمبر ١٩٩٦

آخر ١٩٩٧ موعد تقديم ردود الدوحة والمنامة الى محكمة العدل

البحرين قاطعت اجتماعاً خليجياً في قطر

□ الرياض - من سليمان نمر:
□ الدوحة - من محمد المكي أحمد:

■ يزور البحرين اليوم الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني وزير المال والاقتصاد القطري حاملاً دعوة من أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة لحضور القمة الخليجية المرتقبة في الدوحة في ٧ كانون الأول (ديسمبر) المقبل. وقاطعت البحرين امس اجتماعاً خليجياً عقد في الدوحة.

وعلى رغم ان البحرين لم تعلن حتى الآن هل تعدل عن قرارها عدم حضور القمة أو أي اجتماع لمجلس التعاون الخليجي يعقد في قطر، الا ان مراقبين اعتبروا ان زيارة واحد من رجال الحكم القطري للبحرين لتوجيه الدعوة لحضور القمة تعطي مؤشرات الى احتمال حضور البحرين القمة الخليجية.

وزيارة الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني للبحرين هي الأولى من نوعها لمسؤول قطري رفيع المستوى منذ أكثر من سنة.

في غضون ذلك اذيع في المنامة امس ان محكمة العدل الدولية حددت ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٧ موعداً لتقديم الردود الخطية على المذكرة التي قدمتها كل من البحرين وقطر في شان النزاع الحدودي بينهما.

وكان الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي بذل مساعي لدى البحرين لاقناعها بحضور القمة، وذلك خلال زيارته للمنامة قبل نحو اسبوعين.

يذكر ان العلاقات البحرينية - القطرية توترت خلال الشهور الماضية بسبب اصرار قطر على اللجوء الى محكمة العدل الدولية لحل نزاعها مع البحرين على جزر «حوار» و«فيشت الديبل» استناداً الى اتفاق كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٠ الذي قضى بأن يذهب الطرفان القطري والبحريني الى محكمة العدل خلال ستة شهور اذا لم تحقق الوساطة السعودية بين البلدين اتفاقاً يرضيهما.

وعلمت «الحياة» ان وزير المال والاقتصاد القطري سيصل بعد ظهر اليوم الى جدة حيث سيسلم دعوة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لحضور القمة الخليجية.

في الدوحة بدأ امس اجتماع اللجنة الدائمة للشؤون الادارية والمالية للأمانة العامة لمجلس



التعاون الخليجي، ولاحظت «الحياة» ان البحرين قاطعت الاجتماع الذي يركز على مناقشة مشروع موازنة الأمانة العامة للعام ١٩٩٧. وقال مصدر خليجي لـ «الحياة» ان مقاطعة البحرين الاجتماع الاداري والمالي لا تعتبر مؤشراً كافياً الى نيتها التمسك بموقفها من حضور قمة الدوحة. ورأى ان المشاركة في القمة ستتضح اثناء اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون المتوقع في الدوحة السبت المقبل.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٤ - نوفمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد إقناع البحرين بعدم المقاطعة

وسائل فض المنازعات وقاعدة الاجماع.. التحدى الأكبر أمام قمة الدوحة

□ مكتب الخليج ـ العالم اليوم:

أكدت مصادر خليجية أن جميع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية سوف تحضر اجتماعات القمة التى ستعقد فى العاصمة القطرية الدوحة فى بداية الاسبوع الثانى من شهر ديسمبر القادم.

وأوضحت هذه المصادر نجاح مساعى لمّ الشمل قبل انعقاد المجلس وعدم مقاطعة أى من الدول الأعضاء للاجتماعات ولكن هذه المصادر اعربت عن شكوك فى امكانية خروج المجلس بقرارات توصيات متفق عليها فى ظل انقسام الآراء حول بعض القضايا الاساسية.

وتقول هذه المصادر إن المشكلة الاساسية التى ستواجه قمة هذا العام تتعلق برغبة بعض الدول فى أن تكون هناك آلية ملائمة من قبل المجلس لفض المنازعات بين الدول الاعضاء دون اللجوء إلى وسيط اجنبى أو الخروج عن نطاق دول مجلس التعاون.

وتعارض بعض الدول الأخرى مبدأ الالزام وتؤكد أن ذلك قد يجر المجلس إلى حالة من الانقسام ويؤدى إلى تفككه.

وتصر دول خليجية أخرى على تخلى المجلس عن قاعدة الاجماع عند اتخاذ قراراته وخاصة فيما يتعلق بانتخاب أمين عام المجلس، بينما تؤكد دول أخرى رفضها لذلك من منطلق ضرورة اجماع قادة المجلس على كل المسائل والقضايا المهمة. وقد نجحت الجهود السعودية المكثفة مؤخرا فى اقناع البحرين بعدم مقاطعة اجتماعات المجلس لهذا العام بعد أن كانت البحرين قد اعلنت عزمها المقاطعة لإصرار قطر على اللجوء إلى التحكيم الدولى فى خلافها الحدودى مع البحرين.

ومن الامور التى هدأت من الاوضاع قبل انعقاد قمة هذا العام صدور قرار محكمة العدل الدولية بتحديد يوم الاربعاء 31 ديسمبر 1997 موعدا لتقديم الردود الكتابية على المذكرات التى تقدمت بها كل من البحرين وقطر حول النزاع الحدودى بينهما وهو ما يعنى أن القضية الحدودية بين البلدين سوف تستمر أمام المحكمة ما لا يقل عن ثلاثة اعوام. ويؤكد البعض أن أيا من الدول الاعضاء لن يطرح هذه القضية أمام اجتماعات القمة القادمة مادامت القضية موضوعا للتحكيم الدولى، وفى الوقت نفسه حرصا على انجاح أعمال المجلس. وقد تسلمت البحرين دعوة رسمية من قطر حملها وزير المالية القطرى إلى أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة لحضور القمة.

والسؤال المطروح فى الأوساط الخليجية حاليا يدور حول مستقبل المجلس إذا تفاقمت الخلافات بين الدول الاعضاء، فقد نجحت الوساطات فى اقناع الجميع بالحضور هذا العام.. ولكن ماذا عن العام القادم إذا ما استمرت نفس القضايا وتفاقمت حدتها.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سعود الفيصل يأمل بحل قريب وينوه بأهمية قمة الدوحة

البحرين لم تحضر الاجتماع الوزاري وقطر تتعهد التهدئة معها

□ الدوحة - من سليمان نمر ومحمد المكي احمد:

■ سيطرت مشاعر «الأسف» لغياب البحرين للمرة الأولى عن اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الذي بدأ امس في الدوحة للتحضير لقمة الدوحة الخليجية المقررة في ٧ كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

وقال رئيس الاجتماع الوزاري وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني لـ «الحياة»: «لا نملك الا ان نأسف لغياب اشقائنا في البحرين،



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٦

بخاصة صديقي الشيخ محمد بن مبارك وزير خارجية البحرين». وتعهد ألا تطرح قطر امام القمة الخليجية في الدوحة «اي موضوع يزعج اخواننا في البحرين» مؤكداً استعداد بلاده لمناقشة اي موضوع تريده البحرين.

وصرح وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل رداً على سؤال عن الوساطة السعودية بين البحرين وقطر بأن «كل دول الخليج تأمل بأن تنتهي هذه المشكلة بأسرع ما يمكن، وبالطريقة التي تكفل مصالح البلدين الشقيقين واستقرار المنطقة والوئام فيها». واعرب عن امله بأن تحضر البحرين قمة الدوحة مؤكداً اهميتها. وقال انها ستكون انطلاقة جديدة لمجلس التعاون بما يكفل تدعيم المصالح المشتركة بين الدول الاعضاء وترتيب البيت الخليجي.

وعلى رغم ان غياب البحرين كان الخبر الرئيسي لاجتماع وزراء الخارجية الخليجي إلا ان مشاوراتهم حتى مساء امس لم تتعرض لهذا الموضوع. وقال مصدر رسمي مشارك في الاجتماعات: «هذا موضوع لا يمكن بحثه الا على مستوى القادة، ولا شك ان اتصالات على مستوى عال ستجري لاقناع البحرين بعدم مقاطعة القمة».

وتأمل الاوساط الخليجية التي شاركت في الاجتماع الوزاري بحضور البحرين القمة الخليجية، وقال وزير الخارجية القطري في كلمة افتتح بها اجتماعات المجلس الوزاري الخليجي: «نتطلع الى مشاركة

اشقائنا في دولة البحرين الذين نكنّ لهم المودة والتقدير، في اجتماعات قمة مجلس التعاون لما فيه خير المجلس وتعزيز دوره».

وتعهد وزير الخارجية القطري في تصريحات صحافية ادلى بها امس الا تطرح قطر امام قمة الدوحة «اي موضوع يزعج اخواننا في البحرين». واضاف: «نحن مستعدون ان لا نطرح اي موضوع لا يريدونه في اي اجتماع لمجلس التعاون، سواء كان اجتماع قمة ام غيره، ونحن مستعدون ان نطرح ونناقش اي موضوع يريدون طرحه». ونفى ان تكون قطر تمارس «ضغوطاً على احد» في اشارة الى تخوف البحرين من ممارسة ضغوط عليها خلال القمة المقبلة، اذ ترى المنامة ان مثل هذه الضغوط تعرضت له خلال قمة الدوحة الخليجية في عام ١٩٩١ حين قبلت بالتوقيع على محضر اتفاق لاحالة قضية النزاع على جزر حوار الى محكمة العدل الدولية.

وحتى مساء امس لم يتضح لدى الاوساط الوزارية الخليجية الحل الممكن الخروج به من اجل اقناع الحكومة البحرينية بعدم مقاطعة القمة. لكن هذه الاوساط لا تصدق حتى الآن ان من الممكن ان تقاطع البحرين القمة. ورجحت تحرك قادة دول الخليج «لحل عقدة مقاطعة البحرين القمة» خصوصاً تحركاً سعودياً. واكد الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي ان الكويت مستعدة لبذل اي جهد لحضور البحرين، مشيراً الى مساعي السعودية.

وكان الوزراء الخليجيون الخمسة عقدوا ظهر امس جلسة اولى عرضوا خلالها الترتيبات وجدول اعمال اجتماعاتهم التي تستمر حتى صباح اليوم، وجلسة مسائية عرضوا خلالها القضايا السياسية التي سيقترحون وضعها على جدول اعمال القمة مثل الوضع في منطقة الخليج والاوضاع في العراق ومستجدات عملية السلام المتعثرة في الشرق الأوسط والوضع في العالم العربي.

وقبل بدء الجلسة المسائية عقد وزراء خارجية السعودية الامير سعود الفيصل والكويت الشيخ صباح الاحمد وقطر الشيخ حمد بن جاسم، والامارات راشد بن عبدالله النعيمي وعُمان يوسف بن علوي بن عبدالله اجتماعاً استمر نحو ثلاثة ارباع الساعة، ولكن لم تتسرب اي معلومات عن فحواه.

واستبعدت المصادر الخليجية ان تكون هناك امكانية لبحث اقتراح او حل يؤمن حضور البحرين مقابل سحب قطر قضية النزاع على الجزر من محكمة العدل الدولية - وهو ما تريده المنامة - «الا اذا حصلت مفاجأة في الموقف القطري وغيّرت الدوحة موقفها من عرض القضية على محكمة العدل».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٦

وبقيت مقاعد الوفد البحريني الى الاجتماع الوزاري شاغرة، وحتى صباح امس كانت مراسم وزارة الخارجية القطرية تتصرف على اساس امكانية حضور الوفد.

ولفت النعيمي الى ان هناك قضايا اصبحت ملحة في اطار مجلس التعاون ولا بد من اتخاذ القرارات المناسبة حيالها. وعبر لدى وصوله الى الدوحة عن الأمل بإزالة «كل العقبات التي تقف امام اي عضو من اعضاء المجلس ليشارك الجميع في الاجتماعات». وشدد على ان كل الاطراف في المجلس معنية ببذل الجهود من اجل وحدة المجلس ومشاركة كل الاطراف في اجتماعاته.

واوضح الامين العام المساعد لمجلس التعاون للشؤون العسكرية اللواء الركن صالح عبدالله الشطي ان تطوير قوة «درع الجزيرة» من اهم المواضيع المدرجة على جدول الأعمال. وأضاف في تصريحات صحافية ان هذا الموضوع قطع شوطاً كبيراً اذ وضعت الدراسات المتعلقة به موضع التنفيذ

ويتم البحث عن الاماكن المناسبة لقوات «درع الجزيرة» في منطقة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية.

الى ذلك، قال بن علوي للصحافيين ان القمة الخليجية في الدوحة ستكون انطلاقة جديدة لمسيرة مجلس التعاون.

واعرب الأمين العام للمجلس السيد جميل الحجيلان عن امله بان تعقد القمة بحضور كل اعضاء المجلس.



الأمير سلطان: ما يحدث بين قطر والبحرين سحابة صيف

■ الرياض - «الحياة» - رفض النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي تاكيد او نفي ما اذا كانت المملكة ستقوم بمساع اخرى لإقناع البحرين بحضور القمة الخليجية في الدوحة، وقال رداً على سؤال: «البحرين دولة تدرك اهمية لم الشمل العربي والخليجي، وتدرك مصالح الأمة العربية في ذلك». وكرر ان «ما يحدث بين قطر والبحرين الآن سحابة صيف عابرة».

وعن نتائج اجتماعات اللجنة العسكرية السعودية - اليمنية التي عقدت في الرياض مساء الأحد الماضي برئاسة رئيسي أركان البلدين، قال الأمير سلطان: «إن الأمور بين المملكة والاشقاء في اليمن تسير على خير ما يرام».


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٢٢ [illegible] ١٩٩٦

رسالة الدوحة



تكتبها : سناء السعيد

قطر واحتمالات المصالحة في القمة الخليجية القادمة..

• نزاع قطر والبحرين هل يحل بوساطة سعودية أم بقرار من محكمة العدل الدولية ؟!



المصدر : المصور

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●● رغم أن وزير خارجية البحرين تغيب عن حضور اجتماعات وزراء الخارجية لمجلس التعاون الخليجي الذي عقد في الدوحة في التاسع من الشهر الحالي فإن التوقعات كلها هنا تؤكد بأن البحرين ستشارك في القمة الخليجية التي تعقد في العاصمة القطرية في السابع من الشهر القادم خاصة أن الاتصالات مستمرة من قبل دول عربية مع البحرين لاقناعها بالحضور. بعض المصادر الدبلوماسية العربية ترجح أن يكون هناك ممثل للبحرين في المؤتمر المذكور ولكنها تستبعد حضور أمير البحرين نفسه. وإذا حدث ذلك فإنه سيمنح أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثان ذريعة عدم المشاركة شخصياً في قمة الخليج للعام القادم ١٩٩٧ والتي ستعقد في المنامة●●

□ لقد سيطر على اجتماع وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي الآخير الأزمة البحرينية القطرية، وعادت الاضواء لتسلط من جديد على ملف الحدود الشائك الملتهب بين الدولتين. وحاول وزير خارجية قطر الشيخ حمد ابن جاسم بن جبر آل ثان التخفيف من حدة التوتر بين البلدين وذلك عندما لجأ الى لهجة تصالحية حاول بواسطتها تمهيد الطريق لحضور البحرين القمة الخليجية فى الشهر القادم وعدم مقاطعتها.. ومن ثم مضى ليؤكد بأن قطر لن تتطرق الى أى موضوع يشتم منه إزعاج البحرين. وفى الوقت نفسه ترك للبحرين الفرصة فى إثارة أى موضوع تريد طرحه.

مسئول قطرى كبير صرح للمصور بأن قطر لايمكن أن تستغل القمة لصلحتها لأن هذا أمر غير منطقى ، كما أنها لايمكن أن تتحكم فى الدول الخليجية الخمس لتكون أداة فى يدها ..

إن المراقبين هنا يرون ضرورة حضور البحرين القمة الخليجية القادمة حيث أن الحضور سيمكنها من أن تطرح فى هذا الاجتماع أى موضوع ترى أنه جدير بالطرح. فهذا أفضل بكثير من المقاطعة ، والتى حتماً ستؤثر سلباً على مجلس التعاون الخليجى كتجمع متجانس وستكون بمثابة مؤشر على بداية تفكك مجلس التعاون الخليجى كقوة لها فاعليتها فى المنطقة .

وإذا كانت البحرين تطالب بأن يكون حل النزاع الحدودى مع قطر عن طريق الوساطة العربية أو الخليجية، فسيكون اجتماع الدوحة القادم. بمثابة فرصة لمحاولة تقريب وجهات نظر الجانبين .

أما الفجوة فى المواقف بين الدولتين فتتحدد فى أن البحرين تريد من قطر أن تسحب قضية النزاع على الجزر من محكمة العدل الدولية وإخضاعها للوساطة العربية .

غير أن قطر ترفض سحب القضية من محكمة العدل الدولية إلا إذا تم التوصل الى حل أخوى بشأنها يرضى قطر وعلى أساس أن السعودية كوسيط هى المخولة تقديم الحلول الممكنة إلى أن يقبلها الطرفان ، وبدعوى أن القضية لم تصل الى المحكمة إلا من خلال مجلس التعاون الخليجي وأن اوراقا رسمية وقعت من وزيرى خارجية البلدين بحضور سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى وبمقتضى هذا تم إحالة الخلاف حول الجزر الى محكمة العدل الدولية بناءً على الاتفاق الذى أبرم سنة ١٩٩٠ والذى أكد على أنه إذا لم تحل القضية خلال ستة أشهر فإنها تنقل تلقائياً إلى محكمة العدل وهو ماحدث . بل إن قطر أعلنت فى حينه أنها تؤيد الوساطة السعودية ومستعدة لسحب القضية من المحكمة إذا نجحت هذه الوساطة . وإذا لم تنجح فإن السوق الفصل يكون للمحكمة وعندئذ



سترضى قطر بحكمها سواء أكان لصالحها أم ضدها. وهذا ما أكده أمير قطر ويؤكده وزير الخارجية القطرى لى عندما قال سنحترم قرار محكمة العدل الدولية سواء أكان لنا أم علينا. القرار سيكون ملزماً ونهائيا لأن البحرين قبلت باحالة الموضوع أصلاً إلى المحكمة . وقدمت مذكرة بوجهة نظرها إلى المحكمة فى آخر يوم من أيام المهلة المقررة فى القانون ونحن لا نستطيع إلا أن نلتزم بالقرارات الدولية .

ويحاجج المسئولون القطريون بأن الباب لم يغلق فى الوقت نفسه أمام الوساطة العربية وأن المحكمة حددت ديسمبر من العام القادم لتقديم الاوراق لها حول هذه القضية وأن هناك متسعاً من الوقت أمام الطرفين .. أنه إذا ما سعى الطرفان لحضور القمة القادمة فى الدوحة وتم طرح القضية عليها فمن الممكن عندئذ أن تحل خاصة أنه فضلا على الوساطة التى تقوم بها السعودية الراعية للتصالح.. فهناك وساطة الملك حسين والتى سبق وأن طرحها فى أعقاب زيارته للمنامة فى الاشهر القليلة القادمة الماضية ولا تمانع قطر فى وساطة أى طرف عربى وليس لديها أية حساسية على الاطلاق حيال كل من يقوم بالوساطة . أما الخوف فينبع من أن تترك قضية الحدود بين البلدين - لاسيما أنها قضية عالقة منذ ستين عاماً - بهذا الشكل . فالافضل للطرفين المعنيين حلها عن طريق الوساطة أو محكمة العدل .

بل إن قطر فى مسعى منها لحل الأزمة اقترحت منذ الثمانينيات علي البحرين أن تنشىء لها جزرا صناعية بنفس حجم جزر حوار بحيث تكون ملتصقة بالبحرين وأن تتحمل التكلفة الكاملة للمشروع والاقتراح موثق بالفعل . ورغم أن البحرين رفضته فى حينه إلا أن الفكرة مازالت قائمة ومازالت قطر مستعدة لتنفيذها على نحو ماصرح به مسئول قطرى للمصور .

وكانت البحرين قد طالبت قطر باعادة جزر حوار التى تمثل ثلث الاراضى البحرينية ، وقال مسئولوها بأنه لو فتح ملف الحدود لأصبحت قطر جزءا من البحرين بل إن البحرين عادت واتهمت قطر بأنها تحصر النزاع فى موضوع جزر حوار وتتناسى أن منطقة الزبارة كانت جزءاً من البحرين الى أن غزتها قطر سنة ٣٧ وأن البحرين مستعدة لاثارة مطلبها لضمها إليها .

ومازالت دول خليجية تراهن على أن تتكاتف معها الدولتان الجارتان قطر والبحرين فى تهدئة الأمور حول النزاع للتخفيف من التوتر والتركيز فى الوقت الراهن على تطبيع العلاقات بين البلدين على أساس أن تطبيع العلاقات من الممكن أن يهدىء النفوس الى أن يحل النزاع إما بوساطة السعودية وإما بقرار من محكمة العدل الدولية ..

محمد بن مبارك يتمنى استمرار سعي الوسطاء لإزالة الأسباب

البحرين تكرر تأكيد مقاطعتها القمة الخليجية

□ المنامة -
من حسن اللقيس:

■ قال وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ان دولة البحرين لا تزال «تامل من الاشقاء في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بذل مساعيهم الخيرة لإزالة الاسباب التي أدت الى اتخاذها قرار عدم المشاركة في القمة الخليجية» المزمع عقدها في الدوحة في السابع من شهر كانون الاول (ديسمبر) المقبل. وأكد مجدداً «ان البحرين لن تشارك في اي اجتماعات تعقد في دولة قطر، وذلك بسبب العديد من المواقف غير الاخوية وغير الودية التي اتخذتها قطر تجاه البحرين».

واشار وزير الخارجية البحريني، في تصريح الى وكالة انباء الخليج، الى بعض الاسباب التي دفعت بالبحرين الى مقاطعة القمة، ومنها «تفعيل دور المجلس



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٨ نوفمبر ١٩٩٦

وما يتضمن نظامه الأساسي من آليات لحل القضايا العالقة بين اعضائه خصوصاً ان جهوداً بدأت أثناء انعقاد مؤتمر القمة العربي خلال هذا العام في القاهرة، اذ تقرر بحضور قادة المجلس وممثليهم في تلك القمة تشكيل لجنة من عدد من الدول الأعضاء في المجلس للبحث في موضوع الخلاف القائم بين دولتي البحرين وقطر بغية اقتراح الآليات التي يمكن حله من خلالها». وأوضح انه «على رغم الزيارة التي قام بها وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية السيد يوسف بن علوي بن عبدالله لدولة البحرين، باعتبار بلاده رئيسة للدورة الحالية للمجلس، وذلك في اطار هذه الجهود وما سبق تلك الزيارة من اتصالات، الا ان دولة البحرين لم تتلق حتى الآن ما يتعلق بنتائج هذه الجهود».



المصـدر : الحـــــــوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٦

السعودية تكثّف مساعيها

لانهاء النزاع بين الدوحة والمنامة

لاوساطة غير الوساطة السعودية بين قطر والبحرين

■ شغل حادث تحطّم الطائرة السعودية فوق اجواء الهند، كبار المسؤولين السعوديين، وفي طليعتهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، الذي ترأس جلسة مجلس الوزراء السعودي في الرياض، التي بحثت التقارير التي رفعها الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران بشأن الحادث.

وكان الملك فهد قد اوضح خلال جلسة مجلس الوزراء ان الحكومة السعودية على اتصال مستمر بالحكومة الهندية لمتابعة النتائج التي اسفرت عنها مجريات التحقيق في حادث التصادم بين طائرة الركاب السعودية وطائرة قزخستانية مما ادى الى مقتل ٢٤٩ شخصاً.

ويتابع خادم الحرمين الشريفين مساعيه الحميدة لتنقية الاجواء الخليجية تمهيداً لعقد قمة دول مجلس التعاون الخليجي في الدوحة بقطر في السابع من ديسمبر المقبل. واكد مسؤول قطري كبير انه لا تتوفر وساطة عربية او اجنبية غير الوساطة السعودية لحل النزاع الحدودي بين دولتي قطر والبحرين، وهو نزاع وصل الى محكمة العدل الدولية في لاهاي، وكان السبب في اعلان البحرين امتناعها عن حضور القمة المقبلة في الدوحة.

وتكثّف المملكة العربية السعودية الآن جهودها، بقيادة خادم الحرمين الشريفين، لانهاء النزاع بين قطر والبحرين، واقناع البحرين بحضور القمة بشخص اميرها الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

ويتوقّع المراقبون ان تتكلل المساعي السعودية بالنجاح، وبتعديل البحرين موقفها من حضور القمة. وكانت تقارير قد توقّعت ان تعلن البحرين قبيل انعقاد القمة عن موافقتها على الحضور بوفد يترأسه رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، لكن الآمال بحضور امير البحرين الشيخ عيسى لم تتبدّد بعد.

المصدر: العالم اليوم
التاريخ: ٣٠ نوفمبر ١٩٩٦

اتصالات مكثفة لإقناع البحرين بالمشاركة في قمة مجلس التعاون الخليجي القادمة

□ الرياض - أ ش أ:
تجرى حاليا اتصالات مكثفة بين دول مجلس التعاون الخليجي الست لاحتواء الأزمة التي يمر بها المجلس بعد اعلان دولة البحرين مقاطعتها للقمة الخليجية القادمة التي ستعقد بالعاصمة القطرية الدوحة في السابع من ديسمبر القادم.

وذكرت مصادر مسئولة بالأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بالرياض أن عدم مشاركة امير دولة البحرين في القمة سيسبب حرجا كبيرا لقادة الدول الخمس الأخرى باعتبار أن هذا الموقف هو الأول من نوعه منذ تاسيس المجلس.

واشارت هذه المصادر إلى أن هذا الغياب سيظهر على السطح الخلافات التي كانت غير معلنة في السابق مما يهدد استمرار المجلس في اداء الاهداف التي تأسس من أجلها وهي تحقيق تكامل خليجي في جميع المجالات.

وأكدت المصادر أن الشيخ جميل الحجيلان أمين عام مجلس التعاون الخليجي مازال متفائلا ازاء عدول البحرين عن موقفها خلال الأيام القليلة القادمة وقبل انعقاد القمة كما أن المملكة العربية السعودية التي مارست مساعي مكثفة ووساطات منذ اعلان البحرين في سبتمبر الماضي مقاطعتها القمة ثم اكدتها قبل يومين تأمل في تحرك ايجابي للبحرين في الأيام القادمة.

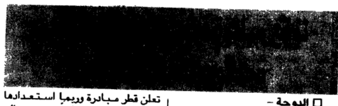
وافادت المصادر المسئولة بمجلس التعاون الخليجي أن التحرك السعودي يستهدف اقناع البحرين بالمشاركة في القمة الخليجية على أساس طرح الخلاف الحدودي بين البحرين وقطر على جدول اعمال القمة وهو بند جديد يضاف إلى الجدول حيث إنه لم يكن واردا من قبل. ووفقا لهذه المصادر فقد تأكد أن دولة قطر المستضيفة للقمة رفضت تماما العدول عن موقفها من قضية الحدود مع البحرين أو ابداء اية مرونة خلال الوساطات السعودية والأمين العام لمجلس التعاون الخليجي وأصرت على موقفها بعرض الأمر على محكمة العدل الدولية في لاهاي.

واشارت المصادر إلى أن دولة قطر تتجاهل الخوض في موضوع مقاطعة البحرين للقمة واكتفت بتوجيه الدعوة الرسمية للبحرين لحضور القمة بصورة روتينية باعتبارها الدولة المضيفة.

وتوقعت هذه المصادر أن يلحق هذا الموقف المتوتر صدعا داخل مجلس التعاون قد يصل إلى حد انسحاب البحرين من المجلس في حالة شعورها بأي مساندة لموقف قطر.

وأعربت المصادر المسئولة بمجلس التعاون الخليجي عن أملها في ايجاد تسوية سريعة لهذه المشكلة التي يمر بها المجلس حفاظا على مسيرته والنجاحات التي حققها حتى الآن.





□ الدوحة -
من محمد المكي احمد:

■ اكملت قطر استعداداتها لاستضافة القمة الخليجية في السابع من الشهر الجاري، وعلمت «الحياة» ان الاتصالات الخليجية المكثفة ما زالت مستمرة لاقناع البحرين بحضور القمة، علماً ان الدوحة اكدت حرصها على مشاركة كل دول مجلس التعاون الخليجي في القمة.

وكانت البحرين قاطعت اجتماعاً وزارياً تحضيرياً للقمة عقد الشهر الماضي. وسيعقد اجتماع وزاري تحضيري ثان في الرابع من كانون الاول (ديسمبر) الجاري. ويتوقع ان تعلن قطر مبادرة وربما استعدادها لإرسال وفد على اعلى مستوى الى البحرين لاقناعها بحضور القمة. ولا يستبعد ان يتخذ امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني خطوة في هذا الاتجاه تأكيداً لمواقف تتمثل في حرص الدوحة على العمل الخليجي المشترك.

ويتوقع ان تواصل الدوحة اتصالاتها لانجاح «مبادرة اللحظة الاخيرة» من اجل انعقاد القمة بحضور كل الدول الاعضاء في مجلس التعاون.

واستكملت السلطات القطرية الترتيبات لاستضافة الوفود الرسمية، وكذلك الوفود الاعلامية التي خصص



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٨ - ديسمبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

على صعيد اخر، شهدت عدن أمس في مناسبة الاحتفال بالذكرى الـ ٢٩ لاستقلال الجنوب اليمني والذكرى السابعة لتوقيع اتفاق الوحدة التي أعلنت في ٢٢ أيار (مايو) ١٩٩٠ مهرجاناً بحرياً في المنطقة الحرة التي تقام حالياً في المدينة.

وتضمن المهرجان عروضاً مختلفة في البحر اضافة إلى سباقات للزوارق ورقصات فولكلورية ومسابقات متنوعة. وقال ديبلوماسي غربي بين الذين حضروا المهرجان ان القيادة اليمنية استعاضت عن تنظيم عرض عسكري في هذه المناسبة بهذا النوع من الاحتفالات لاظهار انها تستاهل بالفعل أن تكون جزءاً من مجلس التعاون الذي تشهد مدنه مثل هذه المهرجانات، خصوصاً دبي التي تحاول عدن الاستفادة من تجربتها.

وكان في مقدم الذين حضروا مهرجان عدن الرئيس علي عبدالله صالح الذي وصل إلى المنطقة الحرة في سيارته يرافقه الرئيس السابق علي ناصر محمد الذي عاد إلى عدن الخميس الماضي. وجلس علي ناصر إلى يسار الرئيس اليمني الذي كان إلى يمينه نائب الرئيس اللواء عبدربه منصور هادي. ومولت المهرجان مجموعة «هائل سعيد انعم وشركاه المحدودة» وكانت ممثلة برئيس مجلس إدارتها الشيخ علي محمد سعيد المهتم بالاستثمار في عدن.

ومن أطرف ما شهد المهرجان مسابقة السير على عمود خشبي طلي بالشحم وضع علمان عند طرفه. وشارك في المسابقة ما يزيد على ٢٠ شاباً فشلوا في المحاولة الأولى والثانية في السير على العمود والتقاط احد العلمين، لكن احد الشبان استطاع في المرة الثالثة بلوغ طرف العمود، بعدما وعد الرئيس اليمني بجائزة مقدارها مليونا ريال يمني لمن ينجح في ذلك. وذهبت الجائزة إلى شاب في حاجة إلى المبلغ، الذي يساوي نحو ١٧ الف دولار، كي يتزوج. وفيما كان الجمهور مأخوذاً بالشاب الذي التقط العلم بعد قفزة سمحت له بخطفه لدى اقترابه من طرف العمود، نجح شاب آخر في الإمساك بالعلم الآخر ونال بدوره جائزة بالقيمة نفسها. وبعد انتهاء المهرجان توجه قسم من الحضور إلى استراحة حكومية على ساحل ابين ثم قاد علي صالح سيارته بنفسه وإلى جانبه علي ناصر إلى منطقة المعاشيق لتناول الغداء مع عدد من كبار المسؤولين والشخصيات، بينها نائبا رئيس الوزراء الدكتور محمد سعيد العطار والدكتور عبدالقادر باجمال، والشيخ سنان ابو لحوم والشيخ مجاهد أبو شوارب والعقيد محمد عبدالله صالح شقيق الرئيس اليمني قائد قوات الأمن المركزي.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢/ ديسمبر ١٩٩٦

أمير قطر: مستعد لزيارة البحرين شخصياً ودعوة الشيخ عيسى للقمّة

□ الدوحة -
من محمد المكي احمد:

■ في مبادرة تجاه البحرين أعلن أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني استعداده للذهاب شخصياً الى البحرين لدعوة أميرها الشيخ عيسى بن سلمان لحضور القمة الخليجية التي ستعقد السبت المقبل في الدوحة «إذا وافق الاخوان في البحرين» على ذلك. وشدد على ان قطر حريصة على حضور البحرين «وسنبذل قصارى جهدنا».

وكشف في حديث بثه تلفزيون قطر الليلة الماضية انه سيزور والده الأمير السابق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني (الموجود في الخارج) بعد مؤتمر القمة الخليجية. وقال: «ان الأمور الآن جيدة بيني وبين والدي وكلمته غير مرة وهذا شيء جيد وأطمح لزيارته بعد مؤتمر القمة».

وفي أول موقف رسمي خليجي من نوعه رحب الشيخ حمد بانضمام اليمن الى مجلس التعاون الخليجي، وقال: «انه لا بد ان تنضم (اليمن) للمجلس».

واضاف في سياق حديثه عن الأمن الاقليمي «ان من مصلحة الخليج ان يكون هناك تعاون أمني يشمل العراق وايران، وان تكون اليمن ضمن مجلس التعاون»، لافتاً الى انه أمر «صعب ترك اليمن وحيدة» في المنطقة.

وجدد أمير قطر موقف بلاده ازاء الخلاف الحدودي مع البحرين. وأكد انه في حال التوصل عبر الوساطة السعودية الى حل يرضي الطرفين «تسحب القضية من محكمة العدل الدولية». ورأى ان هذا «لن يتم إلا إذا ساعد الطرفان السعودية على انجاز مهمتها»، مؤكداً عدم استطاعة قطر سحب القضية من المحكمة الدولية «إلا إذا توصلنا الى حل مع اشقائنا في البحرين».

ونوه بالدور السعودي ووصفه بانه «قائم»، وأن السعودية «تحاول ايجاد مخرج للازمة وعلينا ان ندعو لها بالتوفيق». وقال: «ان السعودية هي



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٣ - ديسمبر ١٩٩٦

الدولة القائدة في المنطقة». وقال انه كانت هناك صيغتان في مؤتمر القمة الخليجي السابق في الدوحة في شأن حل الخلاف الحدودي مع البحرين، الأولى «قطرية والثانية صيغة بحرينية، وبسبب ظروف الخليج (غزو العراق للكويت) وافقنا على الصيغة البحرينية، اي راهنا على الصيغة البحرينية». وشدد ان موضوع التحكيم متفق عليه قبل قمة الدوحة الخليجية السابقة.

وبالنسبة الى العراق قال: «ان كل ما نطمح اليه هو ان نزيل المعاناة عن الشعب العراقي». وأكد دعم قطر للقرارات الدولية في حق العراق وفي شأن الأسرى الكويتيين. وقال: «كلّمنا العراقيين منذ اكثر من ثلاث سنوات ويقولون لا يوجد لديهم أسرى». اما عن العلاقة مع اسرائيل فاكد: «اننا جمدناها الآن بعد وصول حزب اليمين الى السلطة». ولكنه رأى ان الغاء العلاقة مع اسرائيل «عملية صعبة في الوقت الراهن إلا إذا حدثت تطورات تؤدي لاتخاذنا قراراً بايقافها».

وسئل عن امكان اجراء انتخابات برلمانية مستقبلاً، فاشار الى ان قطر ستجري انتخابات بلدية أولاً، كما انها الغت الرقابة على الصحف. واكد «ان الديموقراطية عندما تبدأ لا بد ان تستمر». وقال: «ان الديموقراطية سيتكون موجودة في القرن القادم، اما القرن الماضي فلن يتكرر». وركز على اهمية «صيغة المشاركة البناءة» للدولة.



السلطات البحرينية تعتقل قطريين بتهمة التجسس

المنامة - الدوحة - وكالات الأنباء عرض الشيخ حمد بن خليفة أمير قطر السفر الى البحرين شخصيا لدعوة أميرها عيسى بن سلمان ال خليفة الى القمة الخليجية التى ستعقد فى الدوحة يوم السبت القادم واعلنت المنامة مقاطعتها يأتى ذلك فى الوقت الذى اعلنت فيه البحرين انها كشفت شبكة تجسس قطرية قبل أيام من انعقاد القمة الخليجية بالدوحة يوم السبت القادم. فقد اعتقلت السلطات البحرينية شخصية يحملان الجنسية القطرية بتهمة التجسس لحساب قطر. وقال مصدر بحريني مسئول إن المتهمين (رجل وامرأة) اعترفا امام قاضى التحقيق فى وزارة العدل، وبأنهما كانا يترددان على البحرين لجمع معلومات تمس امن الدولة ونقلها الى اجهزة المخابرات القطرية واشار المصدر الى احالة القضية الى القضاء تمهيدا لمحاكمة المتهمين . يذكر ان الاجهزة الامنية بالبحرين قد اعتقلت مجموعة مماثلة كانت تقوم بالتجسس لحساب قطر فى يناير ١٩٨٧.

واعرب مسئول بحرينى عن اسفه للجوء دولة شقيقه ، الى هذا الاسلوب فى التعامل الذى وصفه بأنه خروج على التقاليد المتبعة بين الدول الشقيقة.

اكد الشيخ حمد فى مقابلة مع تليفزيونية مع التليفزيون القطرى ، مجددا رفض قطر التخلى عن لجوء بلاده الى محكمة العدل الدولية فى قضية النزاع الحدودى مع البحرين كما تطالب المنامة بذلك. وقال لن يسحب القضية من محكمة العدل مرهون بتحقيق الوساطة السعودية نتائج ملموسة



الدوحة تنفى اتهامات البحرين

المنامة ترحب بزيارة أمير قطر بشروط

المنامة - الدوحة - وكالات الأنباء - نفت الحكومة القطرية رسميا اتهامات البحرين لها بالتجسس ووصفت تلك الاتهامات بأنها محاولة تستهدف عرقلة قمة مجلس التعاون الخليجي التي من المقرر أن تستضيفها الدوحة يوم السبت القادم وذلك في الوقت الذي أعلنت فيه المنامة ترحيبها بزيارة أمير قطر لها «إذا كان يحمل معه أفكارا عملية لحسم النزاع الحدودي الناشب بين البلدين» على حد تعبيرها.

وذكرت وزارة الخارجية القطرية ان الدوحة ترفض الاتهامات البحرينية رفضا مطلقا مشيرة إلى أن الحكومة القطرية «فوجئت بتلك الاتهامات التي جاءت في الوقت الذي تستعد فيه الدوحة لاستضافة القمة الخليجية».

وأوضحت الوزارة أن الدوحة ملتزمة بالحفاظ على علاقاتها الطيبة بدول الجوار ولا تتدخل في شئونها الداخلية.

وكانت البحرين قد أعلنت رسميا في وقت سابق قيامها باعتقال قطريين - رجل وامرأة - بدعوى أنهما يتجسسان لحساب الدوحة وذكرت وكالة الأنباء البحرينية أن الاثنين اعترفا بالفعل بطبيعة نشاطهما أمام أحد القضاة البحرينيين، وأنهما أكدا في تلك الاعترافات قيامهما بجمع معلومات ونقلها إلى المخابرات القطرية بهدف تقويض الأمن القومي في البحرين

وأضافت ان السيدة التي جرى اعتقالها تدعى سلوى جاسم - ٣٢ عاما - اعترفت بأنها تلقت أموالا من المخابرات القطرية نظير قيامها بأنشطة تجسسية في البحرين. وأشارت الوكالة إلى أن «الجاسوس الثاني



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٣ - ديسمبر ١٩٩٦

الدوحة تنفي قضية الجاسوسين «جملة وتفصيلاً»

المطوع لـ «الحياة»: مبادرة أمير قطر ليست مبادرة

□ المنامة - من حسن اللقيس:
□ الدوحة - من محمد المكي احمد:

■ قال السيد محمد ابراهيم المطوع وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام بدولة البحرين، رداً على سؤال لـ «الحياة» حول مبادرة أمير قطر استعداده للذهاب الى البحرين لتقديم دعوة لحضور قمة الدوحة «انها ليست بمبادرة لانها لا تمس جوهر الموضوع واننا لا نتعامل بالشكليات في حل قضايانا الاساسية».

واضاف الوزير المطوع «اننا نستغرب ان بعضاً منا لا يزال يفكر في ان حل الخلافات الجوهرية يكون بمجاملات شكلية»، موضحاً ترحيب بلاده باستقبال أمير قطر «اذا ما كان يحمل مبادرة فعلية تتعلق بجوهر الخلاف بين البلدين».

وكانت العلاقة بين البحرين وقطر شهدت امس تطوراً مثيراً بعدما اعلنت السلطات البحرينية عن إلقاء القبض على شخصين (امراة ورجل) يحملان الجنسية القطرية لقيامهما بالتجسس لحساب دولة قطر.

وذكرت وكالة انباء الخليج على لسان مصدر مسؤول، ان الاجهزة الامنية تمكنت بعد متابعات وتحريات متواصلة من القاء القبض على شخصين يحملان الجنسية القطرية لقيامهما بالتجسس لحساب دولة قطر.

وقال المصدر ان المتهمين أدليا امام قاضي التحقيق في وزارة العدل والشؤون الاسلامية باعترافاتهما التفصيلية عن

مليات التجسس التي قاما بها.

واشارت الوكالة الى ان المتهمين هما سلوى جاسم محمد فخري قطرية الجنسية عمرها ٣٣ عاماً) وفهد حمد عبدالله الباكر (قطري لجنسية عمره ٢٨ عاماً) ويعمل ضابطاً في جهاز الاستخبارات القطرية.

وقال المصدر المسؤول انه ورد في اعترافات المتهمين بانهما كانا يترددان على البحرين حيث كانا يقومان بجمع معلومات تمس امن لدولة لنقلها الى اجهزة الاستخبارات القطرية. وجاء في اعترافات المتهمة سلوى جاسم انها كانت تحصل على مقابل مادي من جهاز الاستخبارات القطرية نظير قيامها بهذه المهمة.

واضاف المصدر المسؤول ان القضية أحيلت الى القضاء تمهيداً لمحاكمة المتهمين. وقالت الوكالة ان اجهزة امن الدولة في البحرين سبق لها ان قامت بإلقاء القبض على مجموعة مماثلة كانت تقوم بالتجسس لحساب قطر وذلك في شهر كانون الثاني (يناير) عام ١٩٨٧.

واعتبرت مصادر ديبلوماسية خليجية وعربية في المنامة ان اعلان البحرين امس عن القاء القبض على قطريين يتجسسان عليها لن يساعد في تنفيذ المبادرة التي اعلنها أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وتتضمن استعداده للذهاب شخصياً الى البحرين لدعوة أميرها الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة لحضور القمة الخليجية التي ستعقد السبت المقبل في الدوحة. وكانت البحرين كررت رسمياً يوم الاربعاء الماضي تاكيد مقاطعتها القمة الخليجية في تصريح لوزير الخارجية الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، قال فيه ان دولة البحرين لا تزال «تامل من الاشقاء في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ببذل مساعيهم الخيّرة لإزالة الاسباب التي ادت الى اتخاذها قرار عدم المشاركة في القمة الخليجية».

بيان الدوحة

ومساء امس، اصدرت وزارة الداخلية القطرية بياناً نفت فيه «صحة ما جاء في بيان اصدرته دولة البحرين» امس «جملة وتفصيلاً عن تورط اثنين من مواطني دولة قطر في عملية تجسس لحساب دولة قطر».

واعرب مصدر مسؤول في الوزارة عن استغرابه «توقيت صدور البيان، وفي هذا الوقت بالذات قبل انعقاد قمة مجلس التعاون في الدوحة بايام قليلة، فيما تبذل دولة قطر جهودها المخلصة لاستضافة هذا الحدث المهم لدول مجلس التعاون وشعوبها، وتسعى الى حضور دولة البحرين الشقيقة هذه القمة والتي آخرها مبادرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير البلاد المفدى باستعداده للذهاب الى دولة البحرين شخصياً لدعوة أخيه حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين الشقيقة لقمة الدوحة حفاظاً على وحدة دول المجلس وتماسكها امام التحديات التي تواجهها».

وافادت وزارة الداخلية ان دولة قطر سبق ان ابلغت وزارة خارجية دولة البحرين بمذكرة رسمية في الرابع من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي عن اختفاء السيد فهد حمد الباكر المذكور في التصريح البحريني، وطلبت معرفة مصيره بعد تحري اهله عنه وعدم توصلهم الى نتيجة عن مكان وجوده في دولة البحرين والتي قدم اليها في زيارة عائلية لاقاربه كما قامت وزارة الخارجية بإلحاق مذكرتها هذه بمذكرة اخرى بتاريخ السابع والعشرين من الشهر الماضي تطلب الاستفسار عن هذا المواطن القطري الا انها بدلاً من ان تتلقى رداً من وزارة الخارجية البحرينية على المذكرتين المشار اليهما اعلاه فوجئت وللأسف الشديد بهذا التصريح الاستفزازي الذي غايته الحقيقية ايجاد مبررات اضافية لعرقلة اللقاءات الاخوية بين الاشقاء في مجلس التعاون وإثارة موجة اعلامية ضد دولة قطر لا تخدم في اغراضها الا زعزعة التعاون الخليجي».

وشدد المصدر في بيانه على «موقف دولة قطر الثابت من الحفاظ على حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير».



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٣ - ديسمبر ١٩٩٦

تصاعد الأزمة قبل القمة الخليجية

البحرين تعتقل شخصين بتهمة التجسس لحساب قطر

□ المنامة ـ وكالات الانباء:

اعلنت البحرين امس عن إلقاء القبض على رجل وامرأة يحملان الجنسية القطرية بتهمة التجسس لحساب قطر. وذكرت السلطات البحرينية ان المتهمين، يدعى الأول فهد حمد عبدالله الباكر ويعمل ضابط مخابرات والثانية سلوى جاسم محمد فخرى أدليا باعترافات تفصيلية امام قاضى التحقيق بوزارة العدل. واعترف المتهمان بترددهما على البحرين لجمع معلومات تمس امن الدولة. وذكرت المتهمة الثانية انها كانت تتقاضى اموالا من جهاز المخابرات القطرى نظير قيامها بتلك المهمة.

والجدير بالذكر ان اجهزة الامن بدولة البحرين سبق لها القبض على مجموعة مماثلة كانت تقوم بالتجسس لحساب قطر فى عام 1987.

واعرب مصدر مسئول فى البحرين عن اسفه لتلك الاحداث التى خلقت جوا من الشك بين الاشقاء مما يوجد مناخا من عدم الثقة والانعكاسات السلبية على العلاقات المستقبلية. وتاتى تلك الاحداث بعد يوم واحد من تصريحات الشيخ حمد بن خليفة آل ثان امير دولة قطر ونشرتها الصحف أمس والتى اعرب فيها عن استعداده لزيارة البحرين لاقناعها بالتراجع عن قرار مقاطعة قمة مجلس التعاون الخليجى التى تعقد يوم السبت.

ويذكر ان قطر قد عرضت خلافها مع البحرين حول مجموعة من الجزر على محكمة العدل الدولية بينما تصر الاخيرة على تسوية عربية خليجية.

وفى تصريحاته، ألمح الشيخ حمد إلى امكانية سحب القضية من محكمة العدل لو نجحت المملكة العربية السعودية فى التوصل الى حل يرضى الطرفين. وكان محمد ابراهيم المطوع وزير الاعلام البحرينى قد صرح يوم الخميس الماضى ان بلاده قد تحضر القمة لو سويت المشكلات التى ادت الى المقاطعة.

قمة الخليج الـ«١٧» تواجه المشاكل

البحرين ترفض استقبال أمير قطر وتبدأ محاكمة المتهمين بالتجسس

الدوحة- المنامة- وكالات الانباء:

تزايدت امس احتمالات تفاقم الازمة بين قطر والبحرين مع اقتراب موعد انعقاد القمة الخليجية السابعة عشرة السبت القادم رغم المساعى المكثفة لدول مجلس التعاون الخليجى لإثناء البحرين عن موقفها بمقاطعة القمة.

نفت قطر جملة وتفصيلا ماورد عن تورط اثنين من مواطنيها فى نشاطات تجسس بالبحرين بينما بدات الاخيرة فعلا فى محاكمة المتهمين بالتجسس ورفضت البحرين استقبال الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى امير دولة قطر الا فى حالة وجود مبادرة حقيقة وواقعية والا تكون زيارة شكلية.

ذكرت وكالة انباء الخليج نقلا عن الصحف البحرينية الصادرة امس ان الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين بعث برسالة الى امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى اكد فيها موقف البحرين من عدم حضور قمة مجلس التعاون الخليجى.

المصدر: الأخبار

التاريخ: ٤ ديسمبر ١٩٩٦

واكد محمد ابراهيم المطوع وزير شئون مجلس الوزراء والاعلام البحريني تعقيبا على مبادرة امير قطر بزيارة المنامة لتقديم الدعوة لحضور قمة الدوحة «انها ليست مبادرة لأنها لاتمس جوهر الموضوع ولاتتضمن اى توجه او اسس او افكار لعلاج موضوع الخلاف السياسى بين البلدين مشيرا الى «اننا لانتعامل بالشكليات فى حل قضايانا الاساسية»

واضاف «اننا نستغرب من ان البعض منا مازال يفكر فى حل الخلافات الجوهرية بمجاملات شكلية.

واوضح ان البحرين ترحب باستقبال امير قطر اذا ماكان يحمل مبادرة فعلية تتعلق بجوهر الخلاف بين البلدين.

الى ذلك نفى مصدر مسئول بوزارة الداخلية القطرية الاتهامات البحرينية بتورط اثنين من مواطنين قطر فى عملية تجسس لحسابها.

واعرب المصدر عن استغرابه لتوقيت صدور البيان فى هذا الوقت بالذات قبل انعقاد قمة مجلس التعاون فى الدوحة بايام قليلة فى الوقت الذى تبذل فيه دولة قطر جهودها المخلصة لاستضافة هذا الحدث. واوضح المصدر ان دولة قطر سبق وان ابلغت وزارة خارجية دولة البحرين بمذكرة رسمية فى الرابع من شهر نوفمبر الماضى عن اختفاء فهد حمد الباكر المذكور فى التصريح البحرينى وطلبت معرفة مصيره بعد تحرى أهله عنه وعدم توصلهم الى نتيجة عن مكان وجوده فى دولة البحرين والتى قدم اليها فى زيارة عائلية لاقاربه.

واشار الى ان الهدف من ذلك ايجاد مبررات اضافية لعرقلة اللقاءات الاخوية بين الاشقاء فى مجلس التعاون، واثارة موجة اعلامية ضد دولة قطر لاتخدم فى اغراضها الا زعزعة التعاون الخليجى. ومن ناحية اخرى تبدأ اليوم فى المنامة محاكمة القطريين المتهمين بالتجسس لصالح قطر وتم تعيين محامين للدفاع عن المتهمين الاثنين اللذين تقول المنامة انهما اعترفا بالتجسس وهما ضابط فى جهاز الاستخبارات القطرى يدعى فهد حمد الباكر «٢٨ سنة» وامراة فى الـ ٣٣ من العمر تدعى سلوى جاسم محمد فخرى اعترفت بتلقى المال مقابل خدماتها.

ومن جانب اخر اكد جميل الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان الدورة السابعة عشرة لقادة مجلس التعاون لدول الخليج التى ستعقد فى الدوحة السبت القادم تاتى استكمالا للدورات السابقة وتماشيا مع الاهداف السامية التى وضعها قادة دول المجلس والتى تستلهم تحقيق رخاء المنطقة واستقرارها بما يكفل العيش الكريم للمواطنين.

وقال الحجيلان فى حديث لوكالة الانباء القطرية ان هناك متغيرات عديدة على الساحة الاقليمية والدولية سوف تناقشها القمة مشيراً الى ان موضوع علاقة دول المجلس مع دول المنطقة سيكون من الموضوعات الهامة اضافة الى قضية مسيرة السلام فى الشرق الاوسط وتداعياتها الاخيرة.. وهناك ايضا موضوعات تتعلق بمسيرة التعاون والعمل المشترك بحثتها اللجان الوزارية المتخصصة وسترفع الى هذه الدورة. وحول جولته التى قام بها مؤخرا فى دول المجلس قال ان واقع مهامى الرئيسية يتطلب الاستماع الى وجهات نظر قادة دول المجلس وزيارتى الاخيرة تاتى من هذا المنطلق ولقد لمست من الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة. امير دولة البحرين والشيخ حمد بن خليفة ال ثانى امير دولة قطر الحرص التام على مسيرة المجلس.. والرؤية الواضحة لتقديم كل الدعم لهذا الكيان الراسخ. وفى غضون ذلك قال مسئول حكومى يمنى ان اليمن قدم طلبا للانضمام الى مجلس التعاون الخليجى الذى يعقد قمته المقبلة فى السابع من ديسمبر المقبل فى الدوحة. واوضح مسئول لوكالة فرانس برس طالبا عدم كشف اسمه ان الطلب اليمنى سلم خلال الاسابيع الماضية الى اربع من بين ست دول اعضاء فى المجلس هى السعودية والامارات وقطر وعمان.



محاكمة قطريين متهمين بالتجسس تبدأ اليوم في البحرين

الملك فهد يشدد على تماسك دول الخليج وقمة الدوحة لن تطرح مصالحة العراق

□ الكويت - من حمد الجاسر:
□ الدوحة - من محمد المكي أحمد:
□ الرياض - «الحياة»:

■ أعلن في المنامة امس، نقلاً عن مصدر رسمي بحريني، ان محاكمة القطريين المتهمين بالتجسس على البحرين تبدأ اليوم الاربعاء. وفي المقابل اعلن في الدوحة ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني تلقى رسالة من امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة تضمنت اعتذاره عن عدم المشاركة في القمة السابعة عشرة لدول مجلس التعاون لدول الخليج، التي تستضيفها الدوحة بدءاً من السبت المقبل. وتحسم هذه الرسالة التكهنات بشأن اقناع البحرين بالعدول عن قرارها مقاطعة القمة.

في غضون ذلك أعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عن «ثقته الكاملة بحاضر مجلس التعاون الخليجي ومستقبله وبوحدة هدفه ومصيره المشترك». وقال الملك فهد اثناء ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء السعودي، ان دول المجلس طبعت بصماتها المؤثرة على مختلف الصعد والمستويات وكوّنت لنفسها شخصية اعتبارية دولية ذات منهج متميز خاص يحسب لها وزنها الحقيقي في كل المحافل الدولية خدمة للقضايا الاسلامية، متكاملة بذلك مع منهجية جامعة الدول العربية».

ومن جهة اخرى رحّب مجلس الوزراء السعودي بموافقة مجلس الامن الدولي على تنفيذ قراره ٩٨٦ الخاص بالنفط مقابل الغذاء «لإنهاء معاناة الشعب العراقي».

وفي الكويت اعلن وزير المال الكويتي ناصر الروضان، امس، ان موضوع المصالحة مع العراق غير مطروح على جدول اعمال قمة الدوحة. وأكد ان دول الخليج ملتزمة مطالبة العراق تنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة بغزو الكويت وانعكاساته.

وكان مجلس الوزراء السعودي ركز على مسيرة مجلس التعاون، واتخذت دعوة الملك فهد للتماسك الخليجي بعداً مهماً عشية انعقاد قمة الدوحة، اذ اكد حرص السعودية على المجلس باعتباره صوت الخليج ورمز تكاتفه، واشاد بالمواطنين الخليجيين الذين كرّسوا

«طاقاتهم مع استثمار موارد النفط لانشاء وتطوير مؤسسات عصرية حديثة سياسية وفكرية وثقافية وعلمية وتعليمية واقتصادية ومالية وصناعية وعسكرية وامنية في صيغة من صيغ التعاون الفعّال»، مؤكداً ان المجلس بدأ يجني ثمار اساسات التكامل الشامل التي بناها خلال عمره القصير والتي تعود بالخير العميم على جميع مواطني المجلس.

ولم تحدد السعودية من سيتولى رئاسة وفدها الى قمة الدوحة، إلا انه يتوقع ان يراس الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي وفد السعودية للقمة الخليجية التي سيحضرها القادة الخليجيون باستثناء الشيخ زايد الذي ينوب عنه الشيخ مكتوم بن راشد.

الموقف من الكويت

اما تصريحات وزير المال الكويتي فجاءت رداً على تعليقات من نواب في مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي، خلال الجلسة الاسبوعية امس، حول دعوة الامارات العربية المتحدة الكويت لفتح صفحة جديدة مع العراق. واكد الروضان رفض الكويت القاطع لاعادة العلاقات مع النظام العراقي. وجدد ما كان ولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح اعلنه قبل فترة بانه «لا يوجد كويتي واحد يؤيد اعادة العلاقات مع ذلك النظام»وقال انه «لا يوجد على جدول اعمال القمة الخليجية المقبلة اي شيء يتعلق بمسالة اعادة العلاقات والمصالحة مع العراق او الدول العربية التي ساندته اثناء احتلال قواته الكويت». واكد ان «دول الخليج تلتزم موقفاً واحداً هو ضرورة تطبيق العراق كل القرارات الصادرة عن مجلس الأمن ذات الصلة بعدوانه على دولة الكويت وحرب تحريرها».

وحول موقف الكويت من الدول المساندة للعراق، قال ان عودة العلاقة معها «مشروطة بمواقف تلك الدول من مسالة تطبيق قرارات الشرعية الدولية التي ياتي على راسها اطلاق سراح اسرى الكويت المحتجزين في السجون العراقية واعادة الممتلكات المسروقة ودفع التعويضات».

من جهة أخرى، اعرب وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد، الذي وصل الدوحة امس، لحضور الاجتماع الوزاري لدول مجلس التعاون اليوم في العاصمة القطرية عن «اسفه لعدم حضور دولة البحرين قمة الدوحة». وقال: «إن هذا يحزن قطر وشقيقاتها دول مجلس التعاون». وفيما رأى في تصريح له «ان الاخوة في البحرين.اكدوا تمسكهم بمجلس التعاون»، اضاف «ان هناك ظروفاً معينة منعتهم من الحضور، ونتمنى ان تزول هذه الظروف»وفي شان انضمام اليمن إلى مجلس التعاون، قال: «إن ميثاق المجلس او نظامه الاساسي لا يقبل انضمام اليمن كعضو لأن الدول يجب أن تكون متشابهة بالأنظمة والتشريعات».

محاكمة في البحرين

وبالنسبة الى محاكمة المواطنين القطريين بتهمة التجسس ضد البحرين (ا ف ب)، اوضح المصدر الرسمي انه تم تعيين محامين للدفاع عنهما، وهما فهد حمد الباكر (٢٨ عاماً) وسلوى جاسم محمد فخري. وقالت المصادر البحرينية ان الباكر هو «ضابط في جهاز الاستخبارات القطري» وان فخري «اعترفت بتلقي المال مقابل خدماتها».

وكانت الدوحة نفت بشدة تهمة التجسس الموجهة الى اثنين من مواطنيها واتهمت المنامة بانها اطلقت هذه الاتهامات لعرقلة قمة مجلس التعاون السبت المقبل.

بدء محاكمة شبكة التجسس القطرية فى البحرين

غياب «فهد» و«زايد» عن قمة التعاون الخليجى

الدوحة ـ المنامة ـ سناء السعيد ـ وكالات الأنباء: بدأت امس في البحرين محاكمة الذين من مواطني قطر بتهمة التجسس، وسط جهود دبلوماسية مكثفة لإقناع البحرين بالمشاركة في قمة دول مجلس التعاون الخليجى فى الدوحة. اكدت مصادر بحرينية ان المتهمين فى قضية شبكة التجسس القطرية يواجهان عقوبة الاعدام او السجن مدى الحياة. توقعت المصادر ان تستغرق المحاكمة فترة قصيرة بسبب توافر الادلة. اكدت السعودية ضرورة مشاركة البحرين فى قمة الدوحة. واعرب سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى عن امل بلاده فى تراجع البحرين عن قرار المقاطعة. واشار الى ان السعودية تبذل جهودا مكثفة للحفاظ على وحدة الصف الخليجي. وناشد جميل الحجيلان امين عام مجلس التعاون الخليجي، البحرين التراجع عن قرار المقاطعة. واشار الى استياء دول الخليج لمقاطعة البحرين لقمة الدوحة. واكدت مصادر قطرية عدم مشاركة الملك فهد عاهل السعودية والشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات فى القمة. لم تستبعد البحرين المشاركة فى قمة الدوحة في حالة نجاح الوساطة الخليجية. اعلن الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين امكانية مشاركة بلاده، فى حالة انتهاء اسباب المقاطعة. واشترط تراجع قطر عن الدعوى القضائية التى اقامتها ضد البحرين امام محكمة العدل الدولية. كان وزراء خارجية دول مجلس التعاون قد عقدوا امس اجتماعا تمهيديا للاعداد للقمة.

الملك فهد

أزمة لا مبرر لها!

فى وقت تمر فيه الأزمة العربية بمرحلة خطيرة من تاريخها، لا يصح أن تكون هناك مؤثرات وأزمات عربية - عربية من نوع تلك الأزمة الناشبة الآن بين قطر والبحرين.

فالوضع العربى فى مجمله يمر بمرحلة دقيقة والتحديات التى تواجهها الدول العربية تفوق فى خطورتها تلك التحديات التى جابهت العرب فى فترات سابقة من تاريخهم الحديث.

ويستلزم ذلك فى الأساس تضامنا عربيا وثيقا وتفاهما مشتركا ومتصلا على مختلف المستويات.

إن قطر والبحرين دولتان شقيقتان تربطهما معا علاقات وأواصر عربية وخليجية متينة رغم أن العلاقات المشتركة بينهما تواجه الآن مشاكل وأزمات عابرة مع تلك الصلات والروابط الوثيقة، وللأسف تتصاعد الأزمة بينهما إلى مستويات تنذر بالخطر ولا أحد يريد الاستماع لصوت العقل. ولنزع فتيل الأزمة وحل أية مشكلات يتنازع عليها من خلال الحوار المشترك.

وكانت آخر مراحل التصعيد هى اعلان البحرين عن اعتقال شخصين بتهمة التجسس لحساب قطر وتنديد الحكومة البحرينية بذلك رغم نفى قطر أية اتهامات من هذا النوع.

يحدث كل ذلك قبل ساعات من موعد انعقاد القمة الخليجية التى يفترض انها المؤسسة الخليجية التى يمكن فى اطارها تسوية أية خلافات أو أزمات بين الدول الاعضاء فيها، وتصعيد الأزمة إلى هذا المستوى الحاد يعنى أن الأمور بلغت حدودا خطيرة ينبغى معها مسارعة الأطراف العربية الأخرى بنزع فتيل تلك الأزمة وتسويتها.

وليتم ذلك من خلال مجلس التعاون الخليجى أو عن طريق الجامعة العربية، أو حتى من خلال الجهود المخلصة لبعض الزعماء العرب إذ إنه ليس من المفروض على الاطلاق أن تصل العلاقات بين أى طرفين عربيين إلى هذا المستوى بصرف النظر عن الأسباب والدوافع. ومهما كان حجم الخلاف، فانه يتعين التحلى باقصى درجات الحكمة عندما يتعلق الأمر بخلاف بين الأشقاء، خصوصا فى هذه المرحلة التاريخية البالغة الحساسية.

وينبغى على الجميع أن يتذكر فداحة الخسائر التى تكبدها العرب جميعا بسبب تصعيد حدة الخلافات العربية - العربية على نحو ما جرى بين العراق والكويت قبل ستة اعوام. بالطبع لا أحد يمكن أن يتوقع تدهور الأمور بين البحرين وقطر إلى هذا الحد، لكن التوتر يتصاعد ولابد من تحرك عاجل للتهدئة وللبحث عن حلول وسط حتى لاتبقى منطقة الخليج العربى بؤرة صداع مزمن فى العالم العربى بدون مبررات حقيقية وهى التى كان يفترض أن تتمتع بأعلى درجات الاستقرار النسبى فى المنطقة لما لديها من وفرة مالية ضخمة.

«المحـــرر»



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العالم اليوم

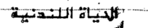
التاريخ: ٥ - ديسمبر ١٩٩٦

البحرين تحاكم قطريين بتهمة التجسس

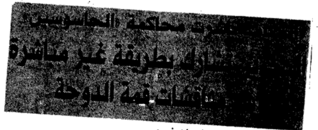
□ **المنامة — رويتر:**
ذكر مسئول ومحام أن البحرين بدأت أمس الاربعاء محاكمة قطريين متهمين بالتجسس.
ويواجه الاثنان عقوبة الاعدام أو السجن لفترات طويلة فى حالة ادانتهما.
وقال المسئول ان محكمة امن الدولة البحرينية بدأت محاكمة القطريين الاثنين فى حضور اسرتيهما.
وذكرت البحرين يوم الاثنين الماضى ان القطريين اعترفا امام قاضى تحقيقات بالتجسس لحساب الدوحة. وقالت إن اسمهما فهد حمد عبدالله الباكر وبهلوى جاسم محمد فخرى.
ونفت قطر أن يكون الاثنان جاسوسين.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر:  الحياة اللندنية

التاريخ: ٥ - ديسمبر ١٩٩٦



... محاكمة «الجواسيس» ... بطريقة غير مباشرة ... مناقشات قمة الدوحة

□ الدوحة – من سليمان نمر:
□ المنامة – من حسن اللقيس:

■ رغم ان البحرين لن تشارك في القمة الخليجية السابعة عشرة التي ستبدأ اعمالها في الدوحة، بعد غد السبت، ورغم مقاطعتها الاجتماع «التكميلي» لوزراء خارجية دول مجلس التعاون، الذي عقد في العاصمة القطرية امس، الآ ان البحرين ستشارك «بطريقة غير مباشرة» في اعمال

قمة الدوحة.

وأبلغ مصدر وزاري خليجي شارك في اجتماعات وزراء الخارجية امس، «الحياة» ان البحرين قدمت خلال الاجتماعات مذكرات حول رأيها ووجهة نظرها في بعض المواضيع التي ستطرح على جدول اعمال القمة، وقال ان هذه المذكرات البحرينية ستؤخذ في الاعتبار في مناقشات القادة الخليجيين الخمسة الذين سيجتمعون في الدوحة في غياب البحرين.

وأشار المصدر الى ان المذكرات البحرينية بشأن المواضيع التي ستبحثها القمة، تم تسليمها الى الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي لتعرضها على الاجتماع الوزاري الخليجي ورفعها الى القمة، وذلك لكي تؤكد البحرين استمرار مشاركتها في مجلس التعاون ونشاطاته.

وأفاد المصدر ان البحرين اجرت اتصالات عديدة خلال الايام القليلة الماضية مع العواصم الخليجية لتشرح وجهة نظرها من مسألة مقاطعة اجتماع الدوحة، وذلك في محاولة لإقناع دول مجلس التعاون بتفهم موقفها.

وأكد الوزير الخليجي ان الدول الاعضاء في مجلس التعاون تشعر بالحزن لغياب البحرين عن القمة وعن الاجتماعين اللذين عقدهما وزراء الخارجية يوم امس ويومي ٩ و١٠ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي للتحضير لأعمال القمة.

واذا كان غياب البحرين عن الاجتماع التحضيري الأول لوزراء خارجية مجلس التعاون، الشهر الماضي، أثار مشاعر الأسف التي كانت مصحوبة بمشاعر التفاؤل بعدول البحرين عن قرارها مقاطعة القمة، الآ ان غيابها عن الاجتماع التحضيري الثاني لوزراء الخارجية امس لم يكن مصحوباً بمشاعر الحزن فقط وانما بمشاعر «الاستغراب» ايضاً لتصعيد البحرين

خلافها مع قطر هذه الايام، خصوصاً إثارة مسألة اعتقال «جاسوسين» قطريين في المنامة، والبدء في محاكمتهما امس.

وقال أحد اقارب المعتقل القطري في المنامة فهد الباكر لـ «الحياة» ان محاكمة نسيبه فهد وسلوى فخري بدأت امس بتهمة التجسس لمصلحة الاستخبارات القطرية.

ونقل المصدر نفسه عن والدي المعتقل فهد الباكر، اللذين حضرا الجلسة الاولى لمحاكمة ابنهما في الدوحة، قولهما ان محكمة امن الدولة البحرينية، بعدما نظرت في قضية ابنهما امس، قررت إحالة القضية على محكمة مدنية للنظر فيها يوم ١٤ كانون الاول (ديسمبر) الجاري. وأبلغ والدا المعتقل القطري ان ابنهما بدا منهاراً ومنهك القوى خلال مثوله امام المحكمة البحرينية، وأشارا الى ان ابنهما كان يصرخ امام المحكمة بالقول «اعدموني واقتلوني ولا تقولوا اني جاسوس ضد البحرين».

وأوضح قريب المعتقل القطري فهد الباكر ان نسيبه كان يتردد بشكل دائم على البحرين قبل ان يعمل في جهاز امن الحرس الأميري القطري وبعده، لأن له أقارب هناك. وقال المصدر ان فهد الباكر كان يعمل في الاجهزة الفنية الامنية في الحرس الأميري.

وأشار الى ان المعتقلة القطرية كانت تعيش عند أقاربها في البحرين منذ فترة طويلة بعدما توفي والداها في قطر، وان هناك صلة قرابة تجمع بين المعتقلين.

وفي المنامة، أعلنت محكمة أمن الدولة في دولة البحرين أمس تأجيل النظر في قضية المتهمين فهد محمد الباكر وسلوى جاسم فخري بالتجسس على دولة البحرين لمصلحة دولة قطر الى يوم ١٤ كانون الأول (ديسمبر) الحالي، بناء على طلب الدفاع عن المتهمين.

وكانت محكمة أمن الدولة بدأت امس محاكمة المتهمين، اذ وجه الادعاء العام اليهما «تهمة جناية التجسس والتخابر لمصلحة دولة قطر بقصد الا ضرار بالوضع الأمني والسياسي في البلاد وجناية قبول مبالغ نقدية بقصد ارتكاب أعمال ضارة بالمصلحة القومية للبحرين، وكذلك جناية افشاء أسرار الدفاع الحربية الى دولة أجنبية».

وعرض المدعي العام على هيئة المحكمة الأدلة التي تثبت تورط المتهمين في هذه القضية.

ومثل المتهمان أمام هيئة القضاء بحضور اثنين من محامي الدفاع وأهالي المتهمين وأقاربهما الذين وصلوا الى المنامة، أول من أمس، لحضور جلسة المحاكمة. وقالت مصادر مطلعة ان بين الأدلة التي قدمها الادعاء العام للمحكمة اعترافات المتهمة الأولى في هذه القضية سلوى جاسم فخري أمام قاضي التحقيق، اذ قالت «ان المخابرات القطرية جندتها منذ العام ١٩٩٣ لجمع معلومات عن أسرار الدفاع لدولة البحرين وعن جزيرة حوار» وانها «قامت بهذا النشاط التجسسي منذ هذا التاريخ حتى إلقاء القبض عليها مقابل مرتب شهري كانت تدفعه لها المخابرات القطرية لدى زياراتها المتكررة لقطر، وأحياناً يودع في حسابها في البنك البريطاني للشرق الأوسط في الدوحة لأن اقامتها كانت موزعة بين البحرين وقطر».

وأقرت المتهمة أمام قاضي التحقيق بأن «الذي قام بتجنيدها هو المتهم الثاني فهد حمد الباكر عند حضوره للبحرين لهذا الغرض عام ١٩٩٣».

وقالت في إفادتها ان الباكر رتب لها لقاء مع مدير جهاز الاستخبارات القطرية في حينه في أحد الفنادق في لندن صيف عام ١٩٩٣، الذي طلب منها «جمع المعلومات عن الأسرار العسكرية والسياسية لدولة البحرين».

واتفقت المتهمة الأولى مع المتهم الثاني على «استخدام كلمات شفرية عند اتصالهما هاتفياً بين البحرين وقطر، وان تبلغ المعلومات شفوياً عند زياراتها المتكررة لقطر أو إرسال خطابات موقعة باسم حركي».



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٥ - ديسمبر ١٩٩٦

واشارت المصادر الى ان المتهم الثاني «اكد في اعترافه امام قاضي التحقيق كل ما ذكرته المتهمة الأولى».

ومن المعلومات التي حصلت عليها المتهمة وأبلغتها الى جهاز المخابرات القطرية:

- مواقع بعض المنشآت والمعسكرات وعتاد ومعدات عسكرية.
- الحت المتهمة على صديق لها بحريني اصطحابها الى جزيرة حوار لاستكشاف المواقع العسكرية بها.
- اعتقدت المخابرات القطرية ان امير قطر السابق زار البحرين سراً عام ١٩٩٥، عدا الزيارة المعلنة، وكلفت المتهمين بالحضور الى البحرين للتحقق من ذلك.
- اسماء ورتب ومواقع عمل بعض كبار الضباط.
- جمع معلومات عن أحداث التخريب والشغب والارهاب التي وقعت في البحرين مؤخراً».



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٦ ديسمبر ١٩٩٦

البحرين تؤجل محاكمة القطريين المتهمين بالتجسس إلى ١٤ ديسمبر

الرياض ـ وكالات الأنباء : أكدت مصادر السفارة البحرينية في الرياض أن البحرين لاتربط بين مقاطعتها للقمة الخليجية التي تبدأ أعمالها في الدوحة غدا، وبين الكشف عن شبكة التجسس التي تم اكتشافها. وقالت المصادر إن الحكومة البحرينية أوضحت موقفها منذ فترة وإن مشاركتها لابد أن يتبعها موقف قطري واضح حول النزاع الحدودي بينهما وإحالة الموضوع كله في نطاق مجلس التعاون الخليجي بدلا من تدويله. وأشارت إلى أن الاتصالات التي تمت مؤخراً بين المنامة والعواصم الخليجية تمركزت حول شرح لموقف البحرين لاقناع القادة الخليجيين بأن عدم المشاركة البحرينية ليس موقفا ضد أحد أو ضد المجلس لأن الحكومة البحرينية تؤمن بالتعاون الخليجي المشترك في ظل علاقات حسن الجوار. وكانت المحكمة العليا في البحرين قد أجلت نظر قضية التجسس المتهم فيها فهد عبدالله الباكر وسلوى جاسم محمود فخري إلى يوم ١٤ ديسمبر الجاري وذكرت الصحف البحرينية الصادرة أمس أن المتهمة القطرية جمعت معلومات وأسراراً دفاعية عن دولة البحرين وعن جزر حوار المتنازع عليها حاليا لصالح الحكومة القطرية.



المصدر: الشعب

التاريخ: ٦ - ديسمبر ١٩٩٦

خلافات قطر والبحرين تهدد مجلس التعاون الخليجى

حازم غراب

فى الوقت الذى كان فيه مبعوثون يمنيون على مستوى عال يجوبــون دول وإمـارات مجلس التعــاون الخليجى لطلب انضمام اليمن رسميــا إلى دول المجلس الست، كــانت تلك المنظمة الإقليمية العربية التى كتب لها البقاء أطول من غيرها، بعد جـامعة الـدول العربيـة، تتعرض لأزمـة قد تـؤدى إلى الإنهيار الكامل.فلأول مـرة تعلن دولة عضو بالمجلس (هى البحرين) عن عـدم حضورها القمـة الخليجية السنويـة هذا الأسبوع ويأتى هذا الغياب بعد تـدهور فى العلاقات القطرية البحرينية وصلت ذروتها مؤخرا باتهام البحرين لقطر بالتجسس عليها، وأعلنت المنـامة أوائل هــذا الأسبوع بـالفعل عن اسمين لمواطنين قطريين: رجـل وامرأة، ألقى القبض عليهما وقــدمـا لقــاضى التحقيق وبـرغم إعــلان أمير قطـر عن استعداده شخصيا لتـوجيه الدعوة لأمير البحـرين لحضور القمة بالدوحة إلا أن هذه المبادرة ووجهت بالرفض.

إن التدهـور فى العلاقات بين البلـدين وصل فى السابق إلى مناوشات حدودية ورغم عضوية البلدين فى مجلس التعاون الخليجى وفى جامعـة الدول العـربية إلا أن خـلافهما تعدى هاتين المنظمتين ووصل إلى محكمـة العدل الدوليـة. ويتركز الخلاف بين البحـرين وقطـر حول جـزر حـوار التى تضع البحرين يـدها عليها منذ ثـلاثين عاما وتقول قطـر: إن هذه الجزر تخص البحرين.

ويـأتى اتهام التجسس بين بلـــدين خلجيين عضــوين فى مجلس التعاون الخليجى ليشكل علامــة استفهام واندهاش على مستـوى الـراى العام العـربى ككل، فما الـذى يمكن أن تتجسس عليه حكومة خليجية على حكومة خليجية أخرى فى الوقت الـذى تعلم فيه الـدنيا كلها أن بلـدان مجلس التعاون الخليجى باسرهــا مبتـلاه بمستشــارين وخبراء عسكـريين وامنيين أجانب بـالإضافة إلى عدد من القــواعد والتسهيلات الاجنبية فى الأراضى والمياه الإقليميــة تبلغ فى البحرين ٦٠٠ جنـدى وضــابط، ٥٠ خبيرا و١٨ طـائرة حربيـة وقـاعـدة الجسرين وميـنـاء لمبيت الأسطـول الأمـريكى الخامس، كما تبلغ فى قطر ٤٠٠٠ جندى وضــابط وأسلحة ومعدات تكفى للواء مدرع و٣٤ طائرة حربية.

هل يمكن تبرئة هــذا الوضع من التـدهـور الذى يعيشــه مجلس التعــاون الخليجــى الآن؟! وهل يمكن تبرئة إسرائيل على وجه التحديد بعدما وضعت أقدامها التطبيعية فى دولتين عضــوين فى مجلس التعــاون الخليجى وهما سلطنــة عمان وقطـر؟! على أى الأحوال فإن الـدولة القـائد فى المجلس وهى المملكة العـربية السعـودية مـازالت حتى الآن تقـوم بجهود لمحاولة راب الصدع بين قطـر والبحرين، صحيح أن موقفها يتسم بالحســاسية نظرا لخلافــات تاريخيــة مع قطر إلا أن السنوات القليلة الماضية شهـدت نجاحا فى تحجيم إن لم يكن القضاء على أهم أسباب هذه الخلافات وذلك بترسيم الحدود بين البلدين.

إن عدم حضور البحرين للقمة الخليجية هــذا العام ســوف يكـون أول سابقـة من نـوعها وقـد يسهم ذلك فى انهيـار المجلس الذى بـدأ حياتـه عام ١٩٨١ وأفلـح خلال الخمس عشرة سنــة الماضيـــة فى تحقيق نجـاحات ملحـوظة على المستـويـات التجاريـة والصناعيـة والثقـافية والإعـلامية والامنيـة بين بلـدانه الستـة، نعم إن المجلس أخفق اخفـاقـات خطيرة فى تطويـر قـواته المسلحـة الذاتيـة فيما عرف «بـدرع الجزيرة» لكى تتـولى الدفـاع عن الثروة الخليجية ضد الأطماع الإقليمية، وصحيح أن المجلس فشل فى إنشاء آلية فعالـة لفض النزاعات بين أعضائه. إلا أن هذه الاخفـاقات لم تؤد فى الســابق إلى غياب دولـة عضو عن القمة طيلة خمس عشرة سنة.

حتى كتابة هذا التقريـر المحاولات مستمرة لدفع البحرين للحضور ورغم شعـور بحرينى عميق بالمرارة لإقـدام قطر منـذ عدة أشهـر على استخـدام ورقـه المعارضـة الشيعيـة البحرينية فى الضغط على البحـرين ورغم صدور تصريحات بحرينية قللت من شان إعلان مبـادرة أمير قطر بالتوجه إلى المنامة بنفســه لدعـوة أمير البحـرين لحضـور القمـة إلى أن تقريض البحرين بسهولـة فى مجلس التعاون الخليجى يبدو صعبا وإذا حدث، فربما يشكل بـداية الانهيار لمنظمة إقليمية عـربيـة كتب لها النجاح دون غيرهـا من المحـاولات المثيلة السابقة كمجلس التعـاون العربى بين مصر والعراق واليمن والاردن فى أوائل التسعينيـات أو مشروع التكــامل المصرى الســودانى فى أواخـر السبعينيـــات أو قبل ذلك فى مشروع الـوحدة بين مصر وســوريا فى أواخـر الخمسينيات أمـا عن الاتحاد المغاربى العربى فالواضح أن أحدا فى الأمة العربية لم يعد يشعر به.



قمة الدوحة الخليجية تنطلق غدا:

الحجيلان يقترح وساطة سعودية بين قطر والبحرين

الدوحة - وكالات الأنباء - تبدأ في الدوحة غدا اجتماعات القمة السابعة عشرة لقادة المجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي بدون مشاركة البحرين التي اعتذرت رسميا عن عدم الحضور

وتنعقد هذه القمة ومنطقة الخليج تمر بمرحلة دقيقة تحتم على دولها ضرورة التكامل والتعاون والتنسيق لمواجهة التهديدات والأطماع التي تهدد المنطقة.

واقترح جميل الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي أن تقوم السعودية بجهود الوساطة بين قطر والبحرين لإزالة أسباب الخلاف الحدودي بين البلدين وقال الحجيلان في تصريح له إن قضية الخلاف الحدودي بين قطر والبحرين هي قضية ثنائية ولا ينظر فيها مجلس التعاون الخليجي إلا إذا طلب منه ذلك ولا يمكن أن ينظر فيه برمته ككيان سياسي.

وأضاف أن هذا الخلاف من القضايا التي تأخذ بعض الوقت لأن له جوانب تاريخية وسياسية وقانونية معربا عن ثقته في أن هذا الخلاف سيجد نهاية له قريبا.

وبشأن طلب انضمام اليمن لعضوية مجلس التعاون الخليجي قال إن اليمن دولة شقيقة وجارة تربطها بدول المجلس صلات قوية ولكن ليس لدي علم بمسألة الانضمام

مسعى سعودي لإقناع البحرين بحضور القمة

□ الدوحة -
من سليمان نمر
ومحمد المكي أحمد:

■ في حين ان كل المؤشرات تشير الى ان البحرين ما زالت متمسكة بقرار مقاطعة القمة الخليجية السابعة عشرة التي تبدأ اعمالها في الدوحة غداً وقد ابلغت ذلك رسمياً الى الحكومة القطرية، فان مصدراً رفيع المستوى اشار الى ان مسعى سعودياً يبذل على مستويات عليا لاقناع البحرين بالحضور. وتوقع ان يكون حضور البحرين على مستوى القمة اذا تجاوبت مع هذا المسعى.

يذكر ان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي كان اعرب في تصريح صحافي اثناء مشاركته في الاجتماع التحضيري الثاني لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي اول من امس في الدوحة عن أمله بان تشارك البحرين في اعمال القمة الخليجية، وقال ان «المملكة لم تفقد الأمل بذلك».

لكن موقف البحرين كان لا

يزال ثابتاً في رفض الحضور الا اذا قبلت قطر سحب قضيتها من محكمة العدل الدولية، وقبول التحكيم الخليجي في الخلاف الحدودي.

ورات مصادر خليجية في تصريح الأمير سعود الفيصل اشارة الى تفاؤل بنجاح مساعي الفرصة الاخيرة في حضور البحرين القمة ولو على مستوى اقل من مستوى القمة. وكانت البحرين قدمت مذكرتين للاجتماع التحضيري الثاني لوزراء الخارجية مطالبة بطرحهما على جدول اعمال القمة. وعلمت «الحياة» ان المذكرتين تتعلقان ببحث مسالة الارهاب في المنطقة ومسالة الحملات الاعلامية الايرانية ضد البحرين التي تبث عبر اذاعة طهران. ووافق وزراء الخارجية على ادراج المذكرتين ضمن اوراق عمل القمة الخليجية ما يشير الى ان البحرين تشارك في اعمال القمة ولو لم تحضر. ولوحظ في فندق «شيراتون الدوحة» حيث سيكون مقر اقامة قادة دول مجلس التعاون ان الطابق المخصص لوفد دولة البحرين ما زال محجوزاً للوفد البحريني وكذلك سيارات اعضاء الوفد. وكانت قطر عبّرت مرات عن ترحيبها بحضور البحرين.

الى ذلك وصف الامين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد جميل الحجيلان الخلاف الحدودي القطري - البحريني بانه ثنائي. واوضح ان «الخلاف الثنائي عادة يترك للأخذ والعطاء بين الجانبين ولا ينظر فيه مجلس التعاون الا اذا طُلب منه ذلك». وذكر الامين العام لمجلس التعاون في حوار مع اذاعة قطر امس ان قمة الدوحة ستستعرض اموراً ذات طبيعة سياسية وامنية وعسكرية واقتصادية، وفي مقدمها الامور ذات الطبيعة السياسية، ومنها البحث في مسيرة السلام في الشرق الاوسط وحال الجمود التي انتهت اليها المسيرة نتيجة الموقف المتعنت للحكومة الاسرائيلية الجديدة. واضاف ان من بين الامور السياسية الوضع في العراق وعلاقة بعض دول مجلس التعاون مع ايران.

وتابع ان الامور العسكرية التي سينظر فيها قادة دول مجلس التعاون هي توصيات وزراء الدفاع في دول المجلس، واهمها ما يتعلق بتطوير قوات «درع الجزيرة» وتمكين هذه القوات من كل الوسائل التي تجعلها قوة مستجيبة الهدف الذي انشئت من اجله.

واوضح ان هناك قضايا تتعلق بالتعاون الامني وتكثيفه بين دول المجلس وتعزيز الصلات بين كل القطاعات في وزارات الداخلية في الدول الست الاعضاء في المجلس.

الى ذلك شدد الحجيلان على ان الوساطة السعودية بين قطر والبحرين ما زالت قائمة، ورأى «ان الخلاف القطري - البحريني هو من القضايا التي تاخذ بعض الوقت لأن لها جوانب تاريخية وسياسية وقانونية». وعبّر عن ثقته بان الخلاف سيجد نهاية له قريباً.

وفي شأن انضمام اليمن الى مجلس التعاون قال الحجيلان ان «اليمن دولة شقيقة وجارة تربطها بدول المجلس افضل الصلات من التعاون الاقتصادي والثقافي والسياسي». واستدرك ان ليس لديه اي علم بمسالة انضمام اليمن الى المجلس، ورأى ان ذلك «يتعارض مع النظام الاساسي للمجلس، اذ ان المادة الخامسة تقول ان مجلس التعاون يتكون من ست دول، وعدد هذه الدول».

ونقلت وكالة «اسوشيتد برس» عن مصادر في مجلس التعاون ان قطر وحدها رحّبت بقبول مناقشة طلب اليمن الانضمام الى المجلس خلال قمة الدوحة. واوضحت ان الطلب اليمني قدّم مطلع الشهر الجاري ولقي ترحيباً من عُمان والكويت وقطر.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٧ ديسمبر ١٩٩٦

من قريب

التجسس على ماذا؟

اخر صيحة واكثرها اثارة فى العلاقات العربية التضامنية والاخوية، هى اتهام دولة عربية لدولة عربية اخرى بالتجسس .. علماً بأن الدولتين العربيتين الشقيقتين المتجاورتين، ليست لديهما اسلحة نووية ولا صناعات عسكرية، ولا اسرار صناعية فى حروب النجوم والكواكب، ولا فى غيرها من الصناعات الالكترونية المتقدمة...

ولكن الخلاف الحدودى الناشب بينهما منذ عشرات السنين، نما وتضخم وتعقد فى السنوات الاخيرة الى درجة غير مفهومة .. والخلافات غير المفهومة، والتى تبدو للأطراف الخارجية غالبا نابعة عن اسباب تافهة، هى فى معظم الأحيان من نوع الخلافات التى تنشب بين الأقارب واولاد العمومة، أو العصبيات القبلية لأسباب غير موضوعية.

وهذا بالضبط ما يحدث الآن بين قطر والبحرين .. فقد القت البحرين القبض على شخصين قطريين بتهمة التجسس، وجمع معلومات تمس أمن الدولة، وقدمتهما لمحاكمة عاجلة اعترفا خلالها بكل شئ !!

تفجر حادث التجسس قبل يومين من انعقاد القمة الخليجية، فالقى بظلاله عليها واعطى للبحرين ذريعة اخرى لعدم حضور القمة ، إضافة إلى الذريعة الأولى وهى انعقاده فى الدوحة عاصمة دولة قطر.

وكانت دولة البحرين قد اعلنت أنها غير عازمة على المشاركة فى قمة مجلس التعاون الخليجى، الذى يجئ دور انعقاده هذه المرة فى قطر، تعبيرا عن استيائها وغضبها من الموقف القطرى إزاء النزاع القديم حول بضع جزر تقع فى المياه الاقليمية للدولتين .. وهى جزر صغيرة قاحلة، ولكن احتمالات البترول فيها واردة.

وعلى الرغم من أن هذا الخلاف يرجع فى جذوره الى اواخر القرن الماضى، عندما كانت منطقة الخليج خاضعة للسيطرة الانجليزية، وتحت حكم القبائل التى تحكم الآن قبل أن تصبح دولاً مستقلة، إلا أن محاولات الوساطة لم تنقطع وكان آخرها محاولة الوساطة السعودية التى لم تتوقف حتى الآن .. كما سعت قطر الى عرض النزاع الحدودى على محكمة العدل الدولية فى لاهاى .. ولم توافق البحرين على ذلك.

وهكذا بقى النزاع معلقاً يسمم الأجواء بين البلدين، ويفرز كل يوم مشكلات وخلافات جديدة.

وقد يكون مفهوما أن تتعقد أسباب النزاع والخلاف بين دولة الامارات وايران على جزر طنب واخواتها، ولكن أن تصل الخصومة بين دولتين عربيتين: قطر والبحرين إلى حد الاتهام بالتجسس .. فذلك هو التطور الجديد.

واتهامات التجسس عادة ما تكون بين دول غير شقيقة ولا يضمها مجلس واحد أو بينها حروب وعداوات قديمة .. ولكن تهم التجسس والخيانة باتت من أيسر الاتهامات التى تلقى على عواهنها فى العالم العربى. فلا يعرف أحد اين العدو وأين الصديق؟ .

سلامة أحمد سلامة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ - ديسمبر ١٩٩٦

على هامش السياسة

تبدأ اليوم بالعاصمة القطرية الدوحة اعمال قمة مجلس التعاون الخليجي في دورتها السابعة عشرة. وذلك وسط العديد من المخاوف والمحاذير التي يمكن ان تؤثر على مسيرة المجلس المقبلة ولعل ابرز التحديات التي تواجهها القمة قضية النزاعات الحدودية بين دولها.. وهي القضية التي ادت الى تصاعد الازمة بين الشقيقتين قطر والبحرين التي قاطعت أعمال القمة رغم المحاولات التي بذلت ومازالت تبذل حتى لا ينفرط عقد المجلس.

وعلى الجانب الاخر فإن الظروف المرضية لعدد من قادة المجلس شفاهم الله تلازمت مع تصاعد ازمة المقاطعة من البحرين للقمة مما زاد من صعوبة الموقف على من سيشارك في اعمالها من القادة وايضا على من تغيب لظروف مرضية.

وبعيدا عن الخلافات ومستوى التمثيل فإن كل الآمال معلقة على استكمال مجلس التعاون بتجربته التكاملية الوحيدة في العالم العربي ان تستمر خاصة ان امامنا ٣ سنوات لندخل قرنا جديدا تسيطر فيه التجمعات الكبرى. ولذلك فإنه على مدى ١٧ عاما تحقق الكثير في مسيرة المجلس رغم الصعوبات وينتظر شعوبه ان يخطو بخطوات اوسع نحو اقرار حق المواطنة لمواطني الدول الاعضاء في دول المجلس وتحقيق الوحدة الاقتصادية كمدخل لتحقيق الكثير من مشروعات التكامل السياسي والاقتصادي على ارض دول الخليج العربي.

الآمال كثيرة والطموحات اكثر، ولذلك فانه مهما تعدد حجم الخلاف لابد من ايجاد قاعدة للحوار بين الاشقاء الخليجيين. والاحتكام لحكمة لخوانه القادة العربه لكن ان تستمر الخلافات وتتصاعد فإنه ليس من مصلحة الجميع في الخليج والعالم العربي والامة الاسلامية والعالم.

ولذلك فإن نجاح قمة الدوحة سيمثل بقدر محافظتها على استكمال مسيرة المجلس والتمسك بها والدفع بمشروعاتها الطموح الى مجال التنفيذ وتجنب محاولات انفراط عقد المجلس.

عربي .



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٧ - ديسمبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

في القمة الخليجية بالدوحة اليوم

توتر بسبب الخلاف البحريني القطري واحتمالات ببيان ختامي تقليدي

الدوحة- صفوت ابوطالب:

يعقد زعماء الخليج قمتهم السابعة عشرة ظهر اليوم برئاسة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر وغياب الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين.

يشارك في القمة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الذي سيسلم رئاسة القمة الى أمير دولة قطر بالاضافة الى الشيخ جابر الصباح أمير دولة الكويت.

ويتغيب عن القمة الملك فهد عاهل السعودية والشيخ زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لظروفهما الصحية ويمثلهما في الاجتماع الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي عهد السعودية والشيخ مكتوم بن راشد نائب رئيس دولة الامارات.

تناقش القمة جدول اعمال تقليديا يشمل التعاون بين دول الخليج العربية الست.. وعلى رأسها التعاون الامني والتنسيق السياسي والتعاون الاقتصادي بالاضافة الى استعراض مسيرة السلام العربي الاسرائيلي المتعثرة ومساندة دولة الامارات العربية المتحدة لاسترداد جزرها الثلاث التي احتلتهم ايران.

ورغم اعلان البحرين رسميا مقاطعة اعمال القمة أمس الا ان مصادر القمة تتوقع مفاجآت اللحظة الاخيرة بنجاح وساطات السعودية لاقناعها بالمشاركة خصوصا بعد تأجيل البحرين اصدار حكم قضائي على المواطنين القطريين المعتقلين بالمنامة بتهمة التجسس الى السبت القادم.

الا ان وزارة الداخلية القطرية اصدرت بيانا أعلنت فيه تعرض المواطن القطري المهند فهد الباكري الذي يعمل بأجهزة الامن القطرية والمعتقل بالبحرين للتعذيب من جانب السلطات الامنية البحرينية وحملت حكومة البحرين مسئولية سلامة المواطنين القطريين فهد الباكر وسلوى فخري.

وتبدو اجواء قمة الخليج متوترة بسبب الخلاف القطري البحريني والمرشح لاحتلال الاهمية الاولى في اعمال الاجتماع رغم عدم ادراجه ضمن بنود جدول الاعمال.

ولايزال التراشق الاعلامي بين وسائل الاعلام البحرينية والقطرية يحتل الاولوية في الصحافة والإذاعة والتليفزيون في البلدين الشقيقين بينما تراجع الاهتمام بجدوى القمة!!

ويتشكك المراقبون في امكانية صدور قرارات حاسمة عن القمة حيث سيصدر بيان ختامي تقليدي يشمل في روحه ونصه ما سبق ان اصدرته كل القمم الخليجية السابقة.

في نفس الوقت اعربت مصادر القمة عن مخاوفها من ان تكون قمة الدوحة هي الاخيرة لقمم الخليج حيث ستعرض قضية الخلاف على السيادة على جزيرة جوار على محكمة العدل الدولية في لاهاي ديسمبر من العام المقبل كما ان قطر ستقاطع اي قمة خليجية ستعقد بالبحرين



المصدر: الـوفـد

للبحوث و التدريب و المعلومات — التاريخ: ٧ - ديسمبر ١٩٩٦

تصعيد خطير فى الأزمة بين قطر والبحري

الدوحة تتهم المنامة بتعذيب القطريين المتهمين بالتجس

بيان قطرى يصف اعتقال «الباكر» و «سلوى» بأنه سابقة خطيرة فى العلاقات الخلي

الدوحة - المنامة - وكالات الأنباء: تصاعدت أمس حدة الأزمة بين قطر والبحرين، وقبل ٢٤ ساعة من بدء أعمال قمة دول مجلس التعاون الخليجي. وجهت قطر تحذيرا شديد اللهجة إلى البحرين، ووصفت عملية اعتقال السلطات البحرينية لمواطنين قطريين بتهمة التجسس بأنها «سابقة خطيرة في العلاقات الخليجية»، اتهمت وزارة الداخلية القطرية سلطات البحرين بتعذيب المتهمين القطريين لانتزاع اعترافات باطلة منهما، وكشف بيان وزارة الداخلية أن القطرى فهد عبدالله الباكر المتهم بالتجسس ضد البحرين لحساب المخابرات القطرية «يعمل بوظيفة فني اتصالات لدى الجهات الأمنية القطرية». وأكد البيان سفر «الباكر» عدة مرات إلى البحرين ضمن الوفود الرسمية القطرية أثناء زيارتها إلى المنامة، ومعروف لدى جهات الأمن البحرينية. وأشار البيان إلى أن والد المتهم توجه إلى البحرين لحضور محاكمة ابنه يوم «الأربعاء» الماضي. وأبلغ والد المتهم وزارة الداخلية القطرية فور عودته، أن «ابنه تعرض لمختلف أشكال التعذيب والتي ظهرت بشكل واضح على جسمه». وأكد الأب أن ابنه نفى التهم المنسوبة إليه في المحكمة وأخبره بقيام الضباط والمحققين البحرينيين بتعذيبه لإجباره على الاعتراف بقيامه بالتجسس، وأوضح البيان القطرى أن المتهمة الثانية في قضية التجسس سلوى جاسم محمد فخرى تقيم في البحرين قبل زواجها من مواطن بحريني، وخلال فترة الزواج وبعد طلاقها عام ١٩٨٩.

وأعرب البيان عن قلق دولة قطر من «الممارسات غير الإنسانية والتى لا تمت للروابط الأخوية التى تربط بين شعبى قطر والبحرين» وحمل البيان حكومة البحرين المسئولية الكاملة عن سلامة المواطنين القطريين، ووصف البيان أى حكم يصدر ضد «الباكر» و «سلوى» بأنه باطل باعتباره واقعا تحت الإكراه والتعسف ومخالفا للقوانين والأعراف الدولية. وكانت محكمة بحرينية قد قررت تأجيل قضية الباكر وسلوى إلى ١٤ «ديسمبر» الحالي. تخوض قطر والبحرين نزاعا مريرا منذ الثمانينات، بسبب الصراع على مجموعة جزر خليجية تسيطر عليها البحرين، ويعتقد توفر النفط والغاز بها. وأقامت قطرى دعوى ضد البحرين أمام محكمة العدل الدولية بسبب النزاع على الجزر، وتسعى البحرين إلى سحب الدعوى القطرية واللجوء إلى حل إقليمي من خلال وساطة سعودية. رفضت قطر سحب القضية، واشترطت نجاح الوساطة أولا فى حل الخلافات. ونفى مصدر بحرينى مسئول مساء أمس ما ذكرته احدى الوكالات الاجنبية بشأن قيام وزير الخارجية الشيخ محمد بن مبارك بالتوجه إلى السعودية.



الشيخ حمد يأسف لاتهام البحرين مواطنين قطريين بالتجسس

□ الدوحة -
من محمد المكي احمد:

■ زار امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني مساء امس منزل المواطن القطري حمد عبدالله الباكر والد فهد الباكر المعتقل في البحرين مع مواطنة قطرية بتهمة «التجسس».

وعبر الأمير لوالد المعتقل عن «أسفه البالغ للتهم التي الصقت بالمواطن القطري». وحضر المقابلة وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني.

وكانت وزارة الداخلية القطرية اصدرت في وقت متقدم ليل الخميس بياناً حمل البحرين المسؤولية الكاملة عن سلامة المهندس فهد حمد الباكر وسلوى جاسم محمد فخري.

ونفى مصدر رسمي في الوزارة مجدداً الاتهامات البحرينية وقال: ان والد فهد حمد الباكر ابلغ وزارة الداخلية انه شاهد ابنه الاربعاء الماضي خلال محاكمته امام محكمة امن الدولة في البحرين «وقد تعرض لصنوف شتى من التعذيب ظهرت في شكل واضح على جسمه، واكد ان ابنه نفى التهم المنسوبة اليه في المحكمة».

واضاف المصدر نفسه، ان «السيد فهد الباكر الذي يعمل موظفاً فنياً للاتصالات لدى الجهات الامنية القطرية كان رافق عدداً من المسؤولين القطريين في زيارات رسمية لدول خليجية وعربية واجنبية، بما فيها دولة البحرين لمرات عدة وهو معروف لدى الجهات الامنية البحرينية».

واعتبرت وزارة الداخلية القطرية ان اعتقال فهد حمد الباكر «يشكل سابقة خطيرة في العلاقات الخليجية». وزادت ان «القطرية سلوى جاسم محمد فخري تزوجت عام ١٩٨٠ من المواطن البحريني احمد حسن يوسف حسن وكانت تقيم في البحرين قبل زواجها وبعده وبقيت هناك بعد طلاقها عام ١٩٨٩ حيث تعيش مع اقاربها وابنتها المولودة في البحرين وتحمل الجنسية البحرينية».



كلمات

حتى صباح امس، لم يكن من المعروف ما اذا كانت دولة البحرين، ستحضر اجتماع قمة دول مجلس التعاون الخليجي ام تمتنع عن حضوره، بسبب الخلاف القائم بينها وبين دولة قطر، التى تستضيف هذا الاجتماع فى العاصمة الدوحة. وقد بذلت، ولاتزال تبذل حتى كتابة هذه الكلمات جهود كثيرة متواصلة، من جانب دول الخليج الاخرى ومن غيرها. والسبب فى الخلاف القائم بين الدولتين الشقيقتين، ان البحرين تتهم قطر بانها تتجسس عليها. وهى تهمة عجيبة، وخاصة انها تاتى من دولة خليجية ضد دولة خليجية عربية جارة لها. ثم ان الخلاف بينهما تطور حتى وصل الى محكمة العدل الدولية وهذا اخر ما كنا نتوقعه من صنوف الخلافات فى صفوف العرب. لان دول مجلس التعاون الخليجي متعاونة متقاربة متشابهة بحيث لايخطر على بال احد ان يقوم خلاف علنى واضح بين اثنتين منها او اكثر وهاهو ذا قد انفجر الخلاف بين قطر والبحرين. وادى الى امتناع البحرين عن حضور اجتماع القمة الخليجية، وهى ماساة لم يحدث لها مثيل بين صفوف دول الخليج من قبل.

وليس يعنى ذلك ان الخلافات مستبعدة بين الاشقاء ولكن الذى نرجوه هو الا تكون هذه الخلافات الاخوية بهذه الحدة التى تحول بين عضو وبين المشاركة فى اجتماع قمة يحضره الاخرون.

لقد حدثت خلافات كثيرة سابقة بين دول مجلس التعاون، الذى يفترض انه من اقوى التكتلات العربية القائمة واكثرها توحدا وتالفا وتشابهها فى الظروف الطبيعية والبشرية والاقتصادية. ولكن الخلافات السابقة شىء، وخلاف اليوم شىء اخر، وبخاصة انه يجىء فى وقت ينادى فيه الجميع بان المطلوب لمواجهة التعنت والتطرف والتعصب الاسرائيلى هو ان يزداد التعاون والتضامن العربى قوة وتوحدا وتفاهما واصرارا على العمل العربى المشترك المتفق عليه من الجميع. لقد اختلفت السعودية مع سلطنة عمان من قبل. كما اختلفت مع اليمن، واختلفت سلطنة عمان مع دولة الامارات العربية المتحدة. واختلفت قطر مع السعودية ومع الكويت.. ومعظم هذه الخلافات تقوم حول رسم الحدود السياسية بين كل هذه الدول والامارات التى وضع حدودها فيما مضى الاستعمار البريطانى قاصدا ان تظل مثيرة للخلاف بينها، مانعة للتعاون الكامل الصادق بين هذه الامارات العربية المتجاورة المتشابهة.

ان كل عربى غيور على مصالح العرب يناشد دولتى البحرين وقطر ان تبحثا فيما بينهما، او فى مؤتمر القمة مع اخواتهما الاربع الاخرى، مسالة العلاقات بينهما والخلافات التى ادت الى هذا الموقف غير المتوقع. اننا جميعا فى اشد الحاجة الماسة الى التضامن والاخوة الصادقة. وفى سبيل هذا الهدف يهون الخلاف بين الاخوة العرب. وخاصة ان دول التعاون الخليجى بالذات، هى اقوى كتلة عربية متجانسة تحت مظلة الجامعة العربية الممتدة من المحيط إلى الخليج ومن سواحل البحرين الاحمر والابيض إلى قلب القارة الافريقية. ومن يدرى فلعل سمو الشيخ سلمان بن عيسى امير البحرين، يستجيب إلى النداء العام بحضور المؤتمر المرتقب وبخاصة فى هذه الظروف.

محمود عبد المنعم مراد



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٦

ملفات الحدود المعلقة في اجتماع مجلس التعاون

الرياض والكويت تقدمان نموذجاً لاحتواء الخلافات الحدودية في المنطقة المحايدة

القاهرة . محمد أبو فضل

هيئة تسوية المنازعات الخليجية في حاجة الى تفعيل

النزاع بين قطر والبحرين مشكلة صعبة يمكن حلها في اطار من الأخوة

رغم ان فتح ملفات الحدود في منطقة الخليج العربي يثير الكثير من الحساسيات الاقليمية، غير ان الفترة الاخيرة شهدت انفراجاً نسبياً على هذا المستوى حيث وقعت السعودية وقطر في 26 اكتوبر (تشرين الاول) الماضي اتفاقا ينهي الخلاف بينهما حول الحدود وتوقيع عقد بترسيم الحدود البرية وتعيين الحدود البحرية بين الدولتين مع شركة «اي.جي. ان فرانس انترناشيونال» تنفيذا للاتفاق الذي تم توقيعه في المدينة المنورة عام 1992 واكد حق الرياض في منطقة خور العديد الساحلية التي تسيطر عليها السعودية منذ سنوات. وبصرف النظر عن الظروف والاجواء السياسية التي احاطت بهذا الاتفاق، لا سيما من جانب قطر، فانه يعد انفراجا طيبا على صعيد فتح مثل هذا النوع من القضايا الخليجية التي باتت من أبرز الملفات التي تعوق مسيرة مجلس التعاون التكاملية وينظر اليها على انها مصدر مثير للخلافات، لأن كل دول الخليج كانت أو لا تزال لديها مشاكل حدودية، سواء بينها أو مع بعض دول الجوار.



المصدر : المجـلـة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٦

الموقف داخل المجلس

ومنذ تقديم الملك فهد بن عبد العزيز تقريره الى قمة المنامة في ديسمبر (كانون الاول) 1994 لتفعيل مجلس التعاون وحل المشاكل الثنائية العالقة بين دول المجلس في اشارة الى المشاكل الحدودية، لم تحظ هذه القضية باهتمام جماعي كاف وتركت عرضة للمبادرات الفردية فقط. وفي قمة مسقط العام الماضي تطرق البيان الختامي الى قضية احتلال ايران للجزر الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى) التابعة لدولة الامارات العربية وعبر عن اسفه البالغ لعدم تجاوب طهران مع الدعوات المتكررة للتوصل الى حل سلمي وقلقه من مواصلة الحكومة الايرانية اتخاذ اجراءات ترمي الى تكريس احتلالها للجزر الثلاث.

ومن جهة اخرى لم تقم هيئة تسوية النزاعات الخليجية ضمن النظام الاساسي للمجلس بدورها في معالجة النزاعات الحدودية. فعندما تفجر الخلاف بين قطر والبحرين في بداية الثمانينات متزامنا مع انشاء المجلس جرت معالجته عبر وساطة سعودية، قادت الى قبول البلدين بمجموعة مبادئ جرى عرضها بعد ذلك على المجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي عام 1982. ولم يعد المجلس الى بحث هذا النزاع بصورة تفصيلية حتى لجأت قطر الى محكمة العدل الدولية، وظل مجلس التعاون قادرا على التعايش مع الخلافات من هذا النوع بين اعضائه حتى تفجر النزاع بين السعودية وقطر في أواخر سبتمبر (ايلول) 1992 للمرة الأولى منذ توقيع الاتفاقية الحدودية بين البلدين عام 1965. وكانت المرة الاولى التي تقوم فيها دولة في المجلس بتجميد مشاركتها في اجتماعاته. فقد بادرت الدوحة الى سحب قواتها العاملة في اطار «درع الجزيرة» كما قاطعت مختلف الاجتماعات الوزارية.

من هذه الزاوية ترسخت القناعات لدى الكثيرين بأهمية فتح هذا الملف حتى تتم تسويته نهائيا، وهو ما يحتاج الى صراحة ووضوح. وقضية الحدود قائمة لدى معظم دول الخليج، لكن يمكن تقسيمها الى نوعين: الاول بين دول الخليج والثاني بين دول من مجلس التعاون واحدى دول الجوار، وقد تم احتواء بعض المشاكل والخلافات على هذين الصعيدين، وأضحت هناك عدة نماذج جيدة لهذه التسويات. وتعد الرياض ومسقط في مقدمة العواصم الخليجية التي وقعت عدة اتفاقات في الآونة الاخيرة بهذا الخصوص.

ورغم عدم وجود حدود ارضية بين السعودية والبحرين وما يفصل بينهما حوالي 15 ميلا من مياه الخليج الا ان البلدين وقعا على اتفاق



1958 حتى لا تنشب نزاعات في المستقبل على المنطقة الواقعة بينهما والمسمى «فيشت أبو سعفة»، وحصلت بمقتضاه المنامة على نصف العائد الصافي من البترول المستخرج من أبو سعفة وجزيرة لبينة الصغرى في حين حصلت الرياض على جزيرة لبينة الكبرى.

خطوات مبشرة

لا توجد خلافات حدودية بين الرياض وأبوظبي. وقد تحركت الجهود لوضع اسس لتنفيذ حل في ما يخص ترسيم الحدود البرية وتحديدها بين البلدين في منطقة شيبة في الربع الخالي والحدود البحرية الممتدة من رأس الحظرة على الساحل حتى عرض البحر. وقد نجحت الزيارة التي قام بها النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز الى ابوظبي العام الماضي في الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة تتولى تنفيذ الحلول الممكنة.

وكانت اهم تسويات الخليج سلسلة من المفاوضات بين السعودية وعمان حول المناطق الحدودية في صحراء الربع الخالي. وانتهت بالتوقيع في مارس (اذار) 1990 على اتفاقية بين الملك فهد بن عبدالعزيز والسلطان قابوس بن سعيد، تضمنت الحفاظ على حقوق السيادة بينهما، وتحديد مناطق الرعي وتنظيم التنقل فيها على اساس المساواة والمصلحة. ودخلت هده الاتفاقية حيز التنفيذ في يوليو (تموز) 1995 حين وقع الطرفان الخرائط النهائية.

وجاءت خطوة توقيع اتفاق بين سلطنة عمان ودولة الامارات في 1992 تأكيدا للرغبة في تجاوز مشاكل الحدود التي أوجدتها الاتفاقيات القائمة بين عمان وكل امارة من الامارات السبع على حدة، الامر الذي فتح الطريق امام اتخاذ عدد من الخطوات الحيوية في طريق تدعيم العلاقات الثنائية.

النوع الثاني

اما النوع الثاني الخاص بدول الجوار فيتركز تحديدا في الخلافات والنزاعات مع ايران واليمن والعراق. ففي ما يتعلق بالأولى نجد ان مشكلة جزر الامارات الثلاث المحتلة من جانب ايران منذ 1971 في حاجة الى تضافر جهود الوساطة الخليجية والخروج من اطار الحساسيات التي تربط طهران بمعظم دول الخليج، مع ان مجلس التعاون يطالب دوماً بضرورة التخلي عن هذه الجزر، ان جميع النداءات لم تجد الصدى المقبول لدى ايران حتى الان. اما الثانية، اليمن، فتبذل مساعي حثيثة لتسوية الخلافات مع عمان والسعودية واستطاعت بالفعل في اطار العلاقات الجيدة بين دول الخليج وحكومة صنعاء ان تتوصل الى اتفاق نهائي بشأن حدودها مع سلطنة عمان. وفي اكتوبر (تشرين الاول) 1992 تم توقيع اتفاق الحدود بين البلدين. وفي يونيو (حزيران) 1995 انتهت عملية الترسيم. وعلى صعيد الحدود السعودية



ـ اليمنية استطاع البلدان بإرادة قوية من قيادتيهما الدخول في مفاوضات جدية قطعت شوطا طويلا ولا تزال الجهود مستمرة للوصول الى اتفاق مرض يستند الى اتفاقية الطائف 1934 الموقعة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والامام يحيى امام المملكة المتوكلية اليمنية، والتي تعتبر حجر الزاوية في مسألة ترسيم الجزء الاكبر من الحدود بين السعودية واليمن.

وبالنسبة الى الثالثة، العراق، فبعد كارثة الخليج، اهتمت الامم المتحدة بملف الحدود الكويتية ـ العراقية وانتهت المشكلة بصدور تقرير وخرائط لجنة ترسيم الحدود بين البلدين بموجب قرار مجلس الأمن الرقم 687 الصادر في ابريل (نيسان) 1991. وقد حاز عمل اللجنة ونتائجها على موافقة مجلس الأمن الدولي في 27 اغسطس (آب) 1992 وأيدت الكويت هذا القرار وتراه لا رجعة فيه.

مشكلة معقدة

وكما يحدث في اغلبية نزاعات الحدود العربية فان النزاع القطري ـ البحريني يستند في جوهره الى مايطلق عليه «الحقوق التاريخية» التي يطالب فيها كل طرف بالسيادة على منطقة أو موقع يدين له بالولاء في زمن سابق. ولأن هذا النزاع البحري وصل الى محكمة العدل الدولية في سابقة هي الاولى في منطقة الخليج العربي واحتدمت بسببه المواجهة بين البلدين، كان من الضروري التعرض اليه كأحد النماذج الحية المعقدة في المنطقة.

وكان النزاع القطري ـ البحريني دخل مرحلة جديدة في الثلاثين من سبتمبر (ايلول) الماضي حين سلمت قطر والبحرين مذكرتين منفصلتين تضمنتا أسانيدهما في النزاع القائم حول الحدود البحرية وادعاءات ملكية عدد من الجزر تنفيذا لحكم محكمة العدل الدولية الصادر في الأول من فبراير (شباط) الماضي.

وتتركز المطالب القطرية في المطالبة بفرض السيادة على مجموعة جزر حوار وفشت الديبل وجرادة التي تتبع البحرين حاليا، وترى ان يكون خط تقسيم الحدود بين البلدين مارا في منطقة الوسط بين أراضيها والبحرين حتى نقطة التقاطع مع خط عرض جزر حوار. وترى الدوحة في عرض النزاع على محكمة العدل الدولية الوسيلة المقبولة للتسوية.

في حين تتحدد المطالب البحرينية في السيادة على منطقة الزبارة وتعتبر نقل سيادة الجزر الى قطر بدعوى القرب الجغرافي غير سليم، بدعوى ان بريطانيا قننت الأمر الواقع بالنسبة للحدود في زمن سابق. وان هذه الحدود معتمدة من كل الدول الخليجية، مما أكسبها صفة الدوام الفعلي.

ومع ان الجوانب الجغرافية والاقتصادية متداخلة الى حد بعيد مع اعتبارات السيادة والنواحي الفنية عند رسم الحدود، الا ان الحجج المطروحة في النزاع من الجانبين قد تؤدي في النهاية الى احتمالين يمكن ان تأخذ بهما محكمة العدل الدولية:

الأول: الاستناد الى اعتبارات السيادة الفعلية، بمعنى الحكم باستمرار سيادة البحرين على مجموعة الجزر محل النزاع والارتكاز



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٦

الى محددات الواقع. اذ توجد حالات عدة تكون فيها الجزر تحت سيادة دولة بعيدة عن حدودها وقريبة من حدود دولة اخرى، كما الحال في الجزر اليونانية في بحر ايجة القريبة جدا من الاراضي التركية وعلى هذا الاساس يكون الحكم لصالح قطر في ما يتعلق بمنطقة الزبارة الواقعة في شبه الجزيرة القطرية.

الثاني: الارتكاز على معطيات الواقع الجغرافي، بمعنى الاخذ في الاعتبار ان جزر حوار تقع ضمن المياه الاقليمية القطرية ولا تبعد عن سواحلها اكثر من ثلاثة اميال، بينما تبعد عن البحرين ما يتراوح بين 15 ـ 18 ميلا. وان جزيرتي فشت الديبل وجرادة تقعان في مناطق الجرف القاري القطري، الذي يطالب بأن يكون سير الخط بين البلدين حتى نقطة التقاطع مع خط عرض جزر حوار وهو ما يعني تقليص مساحة البحرين بما يوازي ثلث مساحتها الحالية تقريبا. وكانت السلطات البحرينية قد اعلنت انها اعتقلت امرأة ورجلا يحملان الجنسية القطرية واتهمتهما بالتجسس لحساب قطر.

وقال بيان رسمي صدر عن وزارة الداخلية البحرينية مساء امس ان سلطات الأمن القت القبض على هذين الشخصين بعد تحريات ومتابعات متواصلة.

واضاف البيان ان المتهمين سلوى جاسم محمد فخري (33 عاما) وفهد حمد عبد الله الباكر (28 عاما) أدليا امام قاضي التحقيق بوزارة العدل والشؤون الاسلامية البحرينية باعترافاتهما المفصلة عن عملية التجسس التي قاما بها.

وأشار البيان الى ان الشخصين المعتقلين اعترفا بأنهما كانا يترددان على البحرين ويجمعان معلومات تمس أمن الدولة وينقلانها لاجهزة الاستخبارات القطرية واضاف ان المتهمة سلوى اعترفت بأنها كانت تحصل على مقابل مادي من جهاز الاستخبارات القطرية نظير قيامها بهذه المهمة.

وقال البيان ان القضية احيلت الى القضاء تمهيدا لمحاكمة المتهمين.

نموذج للحل

ويعتبر ترسيم الحدود السعودية ـ الكويتية نموذجا يمكن الأخذ به في تسوية النزاعات والخلافات الامر الذي يؤكد ان قضية الحدود من الممكن احتواؤها في الخليج اذا توافرت النوايا الصادقة لذلك.

وحتى تتضح معالم الصورة نعرض جذور وتسلسل أطر الحل في المنطقة المحايدة.

فالحدود بين السعودية والكويت تم تحديدها بداية في مشروع اتفاقية 1913 بين بريطانيا وتركيا، التي لم يتم التصديق عليها نظرا لظروف الحرب العالمية الأولى. وفي اطار تسويات ما بعد الحرب ظهرت مشكلة الانتهاء الى حدود واضحة بين البلدين وانعقد مؤتمر عقير في ديسمبر (كانون الاول) 1922 وتوصل الجانبان السعودي والبريطاني الى اتفاقية مؤقتة حتى يتسنى استغلال موارد المنطقة المحايدة الى ان تتم التسوية النهائية لوضع الحدود. وتضمنت هذه الاتفاقية قسما خاصا بالحدود بين السعودية والكويت يقضي باقامة منطقة محايدة مساحتها ألفا ميل مربع. ويعتبر الدكتور حسين البحارنة في كتابه «الوضع القانوني لدول الخليج العربي» ان اتفاقية العقير تعد الوثيقة الوحيدة التي تحدد المركز القانوني للسعودية والكويت في المنطقة المحايدة حيث نصت على ان لكل من الدولتين حقوقا متساوية في المنطقة حتى يتم ابرام اتفاقية جديدة.



من هنا ذ... يادة الدولتين دون تحديد دقيق مع التسليم بان حقوقهما فيها تس وية حتى تفجرت بعض المشاكل القانونية مع تزايد عمليات الكشف عن البترول وأضحت الحاجة ماسة الى وضع نظام اكثر دقة لادارة المنطقة المحايدة.

وعلى هذا الاساس بدأت المفاوضات بين الرياض والكويت للوصول الى هذا الهدف. ففي 1960 تم الاتفاق على تشكيل لجنة خبراء في كل من البلدين لتقدم تصورها حول طريقة تقسيم المنطقة على ان يترك امر جزيرتي كارو وأم المرادم القريبتين من المنطقة الى حين التفاوض النهائي حول الحدود البرية والبحرية.

وفي اغسطس (آب) 1963 اتفق على تقسيم المنطقة المحايدة الى قسمين منفصلين يتولى كل جانب ادارة القسم الذي يخصه. لكن في العام التالي تم توقيع اتفاق بالأحرف الأولى قضى بتقسيم المنطقة الى قسمين متساويين لاعتبارات ادارية دون المساس بالترتيب الذي أشارت اليه اتفاقية عقير بشأن الاستثمار المتكافئ بينهما لثروات المنطقة الطبيعية.

الا ان بقية مسألة تقسيم السواحل لم تحدد ولم ينظم وضع الجزر لأنها تدخل في عداد الموضوعات القانونية البحتة وبالتالي عهد الى لجنة محايدة تضم خبراء قانونيين النظر في هذا الموضوع وتقديم التوصيات المناسبة للحل الى حكومتي البلدين. وهو ما ساعد كثيرا على توقيع اتفاقية تقسيم المنطقة المحايدة في السابع من يوليو (تموز) 1965. وكان من أبرز ملامحها انهاء الوضع المؤقت الذي رسمته اتفاقية العقير وتأكيد اتفاقية التقسيم الاداري، اذ نصت على تقسيم المنطقة الى قسمين محددين متساويين على ان يمارس كل طرف حقوق الإدارة والتشريع والدفاع في الجزء الخاص به. وتنطبق هذه الحقوق على البحر الاقليمي الملاصق وهو ستة اميال بحرية فقط.

والجديد في هذه الاتفاقية التأكيد على مبدأين: الأول سيادة روح الاخوة والعلاقات الأسرية القديمة بين السعودية والكويت على غيرها. والثاني يتعلق بالجوانب الادارية التي قسمت جغرافيا الى قسمين، على كل سيادة طرف خالصة، وبقيت السيادة المشتركة تتعلق باستغلال الموارد الطبيعية ■

البحرين: سبب مقاطعة القمة تهديد قطر أمننا الوطني

□ المنامة - «الحياة»:

■ أوضحت البحرين امس ان سبب مقاطعتها القمة الخليجية المنعقدة في الدوحة عائد الى «ما تشعر به من مرارة شديدة وأسى عميق من جراء المواقف غير الودية وغير الأخوية التي درجت دولة قطر الشقيقة على اتخاذها تجاه دولة البحرين بما فيها تهديد استقرارها وتعريض امنها الوطني للخطر». وشددت في الوقت نفسه في بيان صدر عن وزارة الخارجية البحرينية وزعت نصه «وكالة انباء الخليج» على ان قرار عدم المشاركة «ليس موجهاً» ضد مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وهنا نص البيان:

«بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة السابعة عشرة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، تعرب دولة البحرين عن صادق تمنياتها لأعمال القمة بالنجاح والتوفيق لما فيه خير وصالح دول المجلس وشعوبه وذلك في ضوء الاهداف والمبادئ التي يقوم عليها ويصبو الى تحقيقها نحو مزيد من الرخاء والازدهار والامن والاستقرار في المنطقة.

وتعبّر دولة البحرين عن عميق شكرها وتقديرها للدول الشقيقة الاعضاء في المجلس ومعالي امينه العام لما ابدوه من مواقف ودية ومناشدة اخوية من اجل مشاركة دولة البحرين في هذه القمة وبخاصة ما قامت به المملكة العربية السعودية الشقيقة من جهود حميدة ومساع خيّرة.

ان دولة البحرين التي سعت مع شقيقاتها الدول الاعضاء لإقامة هذا التجمع الخليجي وقدمت كل ما هو ممكن من تعاون مخلص وعمل جاد لتجسيد هذا الكيان وتاكيد مكانته ما كان لها ان تقابل هذه المساعي من قبل الدول الشقيقة الاعضاء الا بالاستجابة التي تؤكد مواقف دولة البحرين وما تتسم به دوماً من ايجابية تجاه المجلس لولا ما تشعر به من مرارة شديدة وأسى عميق من جراء المواقف غير الودية وغير الاخوية التي درجت دولة قطر الشقيقة على اتخاذها تجاه دولة البحرين بما فيها تهديد استقرارها وتعريض امنها الوطني للخطر وذلك بدءاً بالاعتداء المسلح الذي قامت به في

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٨ - ديسمبر ١٩٩٦

شهر نيسان (ابريل) ١٩٨٦ على فشت الديبل وجرادة واستغلالها لمحضر الدوحة عام ١٩٩٠ لتقديم طلبها المنفرد الى محكمة العدل الدولية وحملاتها الاعلامية الموجهة ضد دولة البحرين بما فيها استضافة اجهزتها الاعلامية من تلفزيون واذاعة لجماعات متطرفة معادية لدولة البحرين وتعمل على تقويض امنها واستقرارها الى ان بلغ الامر بدولة قطر الى قيامها بتجنيد عناصر من قبلها للتجسس على دولة البحرين. ان دولة البحرين عندما اعلنت عن قرارها عدم المشاركة في قمة الدوحة بينت وبوضوح تام الاسباب الموضوعية التي دعتها الى اتخاذ هذا القرار واكدت للدول الشقيقة الاعضاء وللامانة العامة للمجلس ان قرارها ليس موجهاً ضد المجلس وانها تدرك ان هذا القرار ليس فيه اي تعطيل لأعمال القمة خاصة وانها لم تغلق الباب نهائياً بل تركته مفتوحاً لأية جهود خيّرة ومساع ومبادرات حميدة قد تساعد على ازالة الاسباب التي دعتها الى اتخاذ قرار عدم المشاركة في القمة.

ان دولة قطر تعرف تماماً كما يعرف الاشقاء في دول المجلس ان البحرين كانت وما زالت عند رأيها بشأن الخلاف القائم بين البلدين الشقيقين الرافض للمطالبات القطرية التي تقدمت بها دولة قطر من خلال طلب منفرد الى محكمة العدل الدولية.

ان دولة البحرين وعندما ذهبت الى محكمة العدل الدولية وقدمت مذكراتها اليها استجابة لقرار المحكمة، انما ارادت من وراء ذلك الدفاع عن قضيتها العادلة وعدم ترك ساحة المحكمة خالية امام دولة قطر لطرح ما لديها من ادعاءات ومزاعم تصل الى حد المطالبة بثلث مساحة دولة البحرين الامر الذي تعتبره دولة البحرين تعريضاً خطيراً لأمنها الوطني وانتهاكاً لسيادتها على كامل اراضيها ومياهها الاقليمية كما ستقوم دولة البحرين من خلال حضورها جلسات محكمة العدل الدولية القادمة بإثبات حقوقها العادلة في منطقة الزبارة البحرينية التي تعتبرها دولة البحرين اساس الخلاف بين البلدين.

ان دولة البحرين ومن خلال عدم مشاركتها في قمة الدوحة بسبب عدم حدوث اي تغيير في مواقف دولة قطر تامل بان يكون موقفها واضحاً لدى الدول الشقيقة والصديقة والمجتمع الدولي بخاصة وان هذا الموقف يحظى بدعم كل قطاعات شعبها الذي تمثل في البيان الصادر عن مجلس الشورى بتاريخ ٣ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦. والذي اكد فيه اعضاء المجلس موقفهم المؤيد لقرار دولة البحرين عدم المشاركة في القمة السابعة عشرة التي تعقد في الدوحة واعتبروه متمشياً مع المصلحة الوطنية وخير معبر عن راي دولة البحرين تجاه المواقف غير الاخوية وغير الودية التي اتخذت تجاه دولة البحرين من قبل الاشقاء في قطر. كما وان دولة البحرين من خلال عدم مشاركتها تريد ايضاً ان تنبه الى ما قد يؤول اليه حال المجلس اذا استمرت القضايا العالقة فيه دون الحل المرتجى النابع من داخل البيت الخليجي الذي ستظل البحرين وفية لمبادئه ومتمسكة باهدافه وعاملة بعون الله على تعزيز مسيرته».

من جهة اخرى عرض تلفزيون البحرين بعد ظهر امس مقابلة مع والد المتهم في قضية التجسس القطرية اكد فيه «ان ابنه بخير» وقدم الشكر الى اجهزة الأمن على «الرعاية الطيبة والمعاملة الحسنة» التي يحظى بها ابنه. وقالت وكالة انباء الخليج ان والد المتهم «دحض بذلك المزاعم التي ترددها اجهزة الاعلام القطرية التي ادعت فيها ان المتهم تعرض لسوء المعاملة في اثناء التحقيق معه».

التلفزيون البحريني يعرض مقابلة مع والد القطري المتهم بالتجسس

■ المنامة - «الحياة» - عرض تلفزيون البحرين امس مقابلة مع السيد حمد عبدالله الباكر والد المواطن القطري فهد الباكر المتهم بقضية التجسس ضد البحرين مع مواطنة قطرية. وأكد حمد الباكر ان ابنه بخير شاكراً الاجهزة الأمنية للرعاية الطيبة والمعاملة الحسنة التي يحظى بها ابنه داخل السجن.

وهذه هي المرة الأولى التي يعرض فيها تلفزيون البحرين مقابلة في ما يتعلق بقضية التجسس رداً على ما اورده تلفزيون الدوحة حول هذه المسألة.

وكان شهود سمعوا المتهم يردد اثناء اجتماعه الى ذويه قبل دخوله قاعة المحكمة اول من امس وهو يجهش بالبكاء، ان الاستخبارات العسكرية القطرية ورطته في هذه القضية.

وكانت محكمة امن الدولة اعلنت تاجيل محاكمة فهد حمد الباكر وسلوى جاسم فخري المتهمين بالتجسس على دولة البحرين لمصلحة قطر الى ١٤ كانون الأول (ديسمبر) الجاري بناء على طلب الدفاع.

ووجه الادعاء العام البحريني تهمة التجسس والتخابر لمصلحة دولة قطر بقصد الاضرار بوضع البلاد الأمني، وتهمة قبول مبالغ نقدية بقصد ارتكاب اعمال ضارة بالمصلحة القومية للبحرين، وكذلك افشاء اسرار الدفاع الحربية الى دولة اجنبية.



المصدر: المســـاء
التاريـخ: ٩ - ديسمبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

قمـــة مجلــس التعـــاون الخليجـــى تقـــرر:

لجنة ثلاثية .. لحل مشاكل الحدود بين قطر والبحرين

الدوحة ـ رويتر : وافقت قمة دول مجلس التعاون الخليجى فى ختام اعمالها بالعاصمة القطرية الدوحة على تشكيل لجنة ثلاثية لحل المشاكل الحدودية بين قطر والبحرين تراسها المملكة العربية السعودية ويشارك فى عضويتها كل من دولة الامارات العربية المتحدة والكويت .

ذكرت مصادر خليجية تشارك فى قمة مجلس التعاون الخليجى لوكالة رويتر ان هذا القرار تم التوصل اليه اثناء انعقاد القمة التى قاطعتها البحرين احتجاجا على استضافة قطر لها كانت البحرين قد عرضت فى رسالة موجهة لقادة دول مجلس التعاون تشكيل هذه اللجنة .



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ - ديسمبر ١٩٩٦

الخليج

خيمت عليها أجواء الخلاف البحريني ـ القطري

قمة الدوحة بداية مجلس التعاون مرة أخرى!

الرياض – «الوسط»

عندما صدر النظام الأساسي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في ٢٥ ايار (مايو) ١٩٨١ كان من أبرز اهدافه تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين الدول الأعضاء في جميع الميادين وصولاً الى وحدتها.

وكان الطموح الخليجي ان تصبح دول الخليج كتلة واحدة، خصوصاً انها تشترك في مقومات كثيرة أهمها الترابط الأسري ليس فقط بين الأفراد بل حتى بين الأسر الحاكمة ذاتها. فالعائلة الواحدة قد يتوزع أفرادها بين دول خليجية عدة.

ودول الخليج لها تقريباً الهيكلية ذاتها في الحكم والادارة، وتتشابه في السلوكيات والقيم الاجتماعية. اضافة الى ذلك فإنها دول تعتمد على النفط بشكل أساسي. والمهم جداً ان التعامل معها يتم في الغالب على أساس انها كتلة واحدة وليست دولاً عدة. لهذا كله كان مجلس التعاون بشارة خير في توفير وسيلة لتجاوز كثير من العوائق الادارية البيروقراطية وصولاً الى التكامل.

ثم ازداد هذا التوجه قوة وأبرزت الحاجة الحقيقية له الحرب الخليجية الأولى بين العراق وايران التي كانت الدافع الحقيقي الذي أشعر دول الخليج بانها أسرة واحدة ذات مصير واحد، شاءت ام ابت. واكدت هذه النظرة حرب الخليج الثانية عندما حاول العراق التهام الكويت كمقدمة لغيرها، لهذا كله كان من المنطق ان يكون مجلس التعاون ادارة تسريع لمسارات التكامل مثل الدخول بالبطاقة بين دول المجلس واذابة كثير من عوائق الاقامة والاستثمار بين دولة وأخرى، وهي جميعها تمثل احلام المواطنين الخليجيين وتعبر عن فهمهم للاتحاد والتكامل.

احلام وخيبات

لكن هذه الأحلام مرت بخيبات كثيرة ولا يزال معظمها بعيداً عن التحقيق. وما يأمله الخليجيون هو ان تتم عمليات الترابط بين دولهم بشكل ثنائي مبدئياً، وبعد ذلك من الممكن ان يكتمل الاطار حسب ظروف كل دولة حتى يكون للمجلس عمق شعبي وتصبح الوحدة واقعاً ملموساً.

ولكن المجلس يعاني الآن من تصدعات داخلية بعد زيادة حالات الاختلاف بين دوله، وأصبح معنياً بشكل أساسي بمحاولات المصالحة والتقريب بين الدول الأعضاء بعدما تنامى الشعور الذاتي بين بعض الدول التي تريد ان تؤكد ان لها صوتها الخاص خشية ان يكون مجلس التعاون اذابة لوجودها المستقل، وهو ما لم يحدث قبل غزو العراق للكويت. وكان من الطبيعي ان يكون مجلس التعاون اكثر تماسكاً بعدما واجهت دوله عملياً خطر الغزو، لكن الوضع تغير وأصبحت الخلافات البسيطة تثير اشكالات عدة، ولعل السعودية هي الوحيدة التي حلت اشكالات الحدود عملياً مع الدول المجاورة بما فيها اليمن.

ان محاولة خلق الصوت الذاتي تناقض اصلاً فكرة التكتل الخليجي الذي قام أساساً على التماسك وليس الاذابة ولم يلغ أبداً الذاتية، بل ان بقاء بعض القضايا الأولية معلقاً مثل التعرفة الجمركية، ما يؤكد روح التسامح داخل المجلس، وقد شدد الملك فهد أخيراً على أهمية مجلس التعاون، مؤكداً ثقته به وبحاضره ومستقبله ومعتبرا انه دعامة لدول الخليج واطار لها.



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ - ١٩٩٦

تهمة التجسس

وفي لحظة دراماتيكية تاريخية أعلنت المنامة القاء القبض على جاسوسين قطريين داخل حدودها، في الوقت الذي أعلن فيه الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر استعداده لزيارة المنامة ودعوة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين لحضور القمة، التي لم ترحب بها المنامة كثيرا معتبرة انها لا تتعامل بالشكليات في حل القضايا الأساسية.

وهذه المفارقة التوقيتية لا يمكن ان تحدث مصادفة وفي هذه الفترة بالذات. بل لعل البحرين ارادت احراج قطر إذ للمرة الأولى تتهم دولة خليجية دولة أخرى في المجلس بالتجسس عليها وتسريب معلومات أمنية، بل ان المنامة تؤكد انه سبق لها القاء القبض على مجموعة قطرية مماثلة في أوائل العام ١٩٨٧

هذه السابقة الخطيرة في دول المجلس ترفع درجة النزاع البحريني - القطري ليتجاوز مجرد كونه خلافات حدودية، وخطورة هذا الاعلان ان دول الخليج تشعر دوما انها كيان واحد وهي مفتوحة على بعضها البعض ومتماثلة في منهجها، لذا فإن هذا التصعيد يعمق درجة هذا الخلاف البحريني - القطري ويعيق جهود المصالحة التي تزعمتها المملكة العربية السعودية التي حاولت أن تقرب وجهات النظر بين البلدين.

وجاء الاعلان البحريني عن التجسس القطري ليواجه الضغوط الخليجية وفي الوقت نفسه للايحاء ضمنياً بأن البحرين لا تأخذ حقها من الاهتمام، فالمنامة تشير باستياء الى انه تم الضغط عليها في قمة عام ١٩٩٠. ويوضح الشيخ خليفة بن سلمان رئيس الوزراء البحريني في لقاء صحافي المخاوف البحرينية بهذا الشأن، فهو يقول ان المنامة حضرت قمة عام ١٩٩٠ التي كانت تهدف الى البحث في موضوع احتلال الكويت «ولكن الاخوة في قطر انتهزوا الفرصة لإثارة القضية على رغم ان المنطقة كانت تموج بالأحداث المتسارعة، ومنذ ذلك الوقت والاخوان يوجهون كل طاقاتهم علينا ان ربحوا ربحوا وان خسروا لم يخسروا شيئا. نحن لا نقبل القول بان ما نملكه نحن منذ مئات السنين لهم حصة فيه الآن».

لقد أرادت البحرين في ما يبدو اغلاق باب الوساطات مؤكدة تمسكها برفض حضور القمة. وجاءت تهمة الجاسوسية لتكون مخرجاً ملائماً لا يضعها في حرج، على الأقل مع السعودية، حتى تمضي القمة وتنتهي. وبذلك تتخذ المنامة اكثر المواقف حدة في تاريخ مجلس التعاون، وتعيد بذلك ترتيب الأولويات لدى القادة الخليجيين.

لحظة المصارحة

وتقول مصادر خليجية ان حضور المنامة القمة او عدم حضورها لا يؤثر في اجتماعات المجلس الأعلى الذي يصح انعقاده بحضور ثلثي الأعضاء، متسائلة لماذا لا يترك الباب مفتوحاً لهامش اختلاف معقول؟ وتعتبر المصادر انه إذا كان من حق البحرين ان تصعد احتجاجها لدرجة مقاطعة قمة الدوحة فإن من حق المجلس ان ينعقد وأن تصبح قراراته سارية على جميع الأعضاء، الأمر الذي يضع الخلاف في اطاره الاعتيادي، اي مجرد نزاع حدودي سينتهي حتماً، لكن الاصرار على الحضور الكامل هو عرف خليجي، فلم يحدث ان غابت احدى دوله عن اجتماعات المجلس الأعلى، ودول المجلس ترى ان القمة هي بمثابة لقاء أخوي، ولذا تعول كثيرا على عدم غياب أية دولة عن اجتماعات المجلس او حتى الاجتماعات الوزارية، ويزيد من حساسية غياب البحرين الاهتمام الاعلامي والتصعيد المتواصل والتصريحات المتبادلة والانتقادات المعلنة والمبطنة مما يوحي بوجود تصدع في المجلس، ولكن من يعرف التركيبة الاجتماعية لدول الخليج يدرك ان مثل هذه الخلافات قد تذهب كلياً في لحظة مصارحة وصفاء، وأن دول الخليج في صلاتها البينية لا تستند كثيرا الى منطق المصلحة المادية، لكنها تقوم على أساس الأسرة الواحدة، وأبرز مثال على ذلك الخلاف على الأمين العام للمجلس عند انتخاب جميل الحجيلان العام الماضي.

وفي سياق المواقف الخليجية المتمايزة دعت الامارات الى المصالحة مع العراق، وهي ليست المرة الأولى، ففي شهر تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٥ وجهت دعوة الى المصالحة. ورفع المعاناة عن الشعب العراقي أيدتها آنذاك قطر والبحرين واليمن ورحب بها المغرب، وشكلت جامعة الدول العربية لجنة للبحث في تصريحات الشيخ زايد

رفض كويتي

اما الدعوة الجديدة فرفضتها الكويت كلياً على لسان الشيخ سعد العبدالله ولي العهد. والكويت

ما زالت ترفض اقامة علاقات مع دول الضد، لكن هذه الدعوة بتوقيتها هي دعوة للمجلس لمناقشة موضوع العراق بروية تختلف عن رؤية العداء، ولعل دول الخليج جميعها ترغب في ان تعيش في أجواء مستقرة وأن تتخلص من التوتر الأمني المحيط بها، لكنها تريد ضمانات أولية وهي حريصة على ان يقدم العراق هذه الضمانات علانية وبوضوح.

اما ايران فهي حاضرة دائما في أجواء القمة او على الأقل في بياناتها، فهي بالنسبة الى دول الخليج تمثل خطراً تاريخيا قائما، ويعمق حال القلق هذه الموقف الايراني غير الواضح والثابت خصوصاً ان ايران تطالب بالحاح مستغرب خليجيا ان يتم الفصل في التعامل معها، فهي لا تريد ان يؤثر احتلالها للجزر الاماراتية على علاقاتها الاقتصادية مع الدول الأخرى، أي انها تريد تفتيت الوحدة الخليجية، وهو أمر ترفضه دول المجلس بشدة، ولذا فإن ايران بحكم موقعها الجغرافي وتماسها مع دول الخليج وتباينها السياسي معها لا يمكن تجاهلها او اهمالها.

ولا تفتأ دول المجلس في بياناتها الختامية تدعو ايران الى المسالة والتعاون وتحذرها في الوقت نفسه من تجاوز الحدود، لكن من دون جدوى. ولا زال الاشكال قائما، فايران تتحدث بصوتين متناقضين، فهي تدعو الى المسالمة ومن جهة أخرى تثير القلاقل.

ولعل هذه القمة هي التي ستجعل العمل الخليجي على المحك وستدفع القادة الخليجيين الى خوض تجربة جديدة في التعامل حتى لا تتكرر حالات الاختلاف الحادة التي قد تصل الى درجة القطيعة.

واذا كانت القمة حاولت ترطيب الأجواء الخليجية فإن من المهم ان تجد آلية جديدة للتعامل بين دول المجلس، ولا بد ان يكون للمجلس اعتباره الخليجي حتى يصبح نافذا ومؤثراً عربياً ودولياً. مع ذلك فإنه سيظل من أبرز ملامح التغيير في المجلس الحضور الاعلامي المكثف للأمين العام جميل الحجيلان الذي اعاد للمجلس وهجه الاعلامي .

المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٩ - ديسمبر ١٩٩٦
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الامير عبد الله يدعو ايران الى الكف عن «فرض الامر الواقع بالقوة»

قمة الدوحة تدرس تشكيل لجنة ثلاثية لحل الخلاف القطري - البحريني

□ الدوحة -
من سليمان نمر:

■ يبحث القادة الخمسة لدول مجلس التعاون الخليجي في جلسة عمل مغلقة أخيرة يعقدونها ظهر اليوم في الدوحة في اقتراح بتشكيل لجنة ثلاثية من السعودية والكويت ودولة الإمارات لحل الخلاف البحريني - القطري الذي تفاقم اخيراً وأدى إلى غياب البحرين عن القمة الخليجية السابعة عشرة التي ستنهي أعمالها بعد ظهر اليوم في العاصمة القطرية.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني قوله في حديث الى محطة «الجزيرة» التلفزيونية ليل امس ان البحرين طلبت من مجلس التعاون تشكيل لجنة للبحث في الخلاف الحدودي البحريني - القطري.

وفي كلمة القاها امام القمة الخليجية امس ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز، حض إيران على الكف عن «سياسة فرض الامر الواقع بالقوة»، واشار إلى «مماطلة الحكومة العراقية» في تنفيذ القرارات الدولية، مشدداً على أن «اي حديث عن التطبيع قبل السلام» في الشرق الأوسط «هو حديث عن نتيجة بلا مقدمات».

وكشفت مصادر خليجية مسؤولة لـ «الحياة» أن قادة دول الخليج السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان، والشيخ جابر الأحمد الصباح امير الكويت، والأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي رئيس الوفد السعودي إلى القمة، والشيخ مكتوم بن راشد المكتوم نائب

المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٦

رئيس دولة الإمارات حاكم دبي، بحثوا خلال لقاءاتهم الثنائية وخلال جلسة العمل الثانية التي عقدوها امس في اقتراح تشكيل اللجنة الثلاثية التي ستراسها السعودية وستكون مهمتها العمل لحل الخلاف بين المنامة والدوحة، وفق أسس عملية.

لكن المصادر لم توضح على أية أسس سيتم تشكيل اللجنة الثلاثية، وعلى اي مستوى وهل ستقبل قطر ان تكون مهمة اللجنة العمل لحل الخلاف البحريني - القطري في شكل شامل - كما هو مقترح - أم ستقبل الدوحة بأن تكون مهمتها حل المستجدات الأخيرة في الخلاف.

مصادر خليجية أخرى في القمة ذكرت ان تشكيل لجنة ثلاثية لحل الخلاف ما زال أمراً مقترحاً حتى الآن. وترى مصادر قطرية انه في حال شكل مثل هذه اللجنة فإن قطر لن تسحب القضية من محكمة العدل الدولية إلا بعد التوصل إلى حل اخوي يرضي الطرفين. وترى هذه المصادر أن الأمر الذي يفرض نفسه الآن هو تبريد الأجواء بين قطر والبحرين، والتي عكست نفسها على أجواء اجتماعات القمة. فعلى رغم ان القمة بحثت في جدول أعمالها وكأن البحرين لم تغب عنها، إلا أن أجواء «الأسف والاستياء» كانت مخيمة، وكان الأسف ليس فقط الغياب البحريني بل أيضاً لتصاعد التوتر بين قطر والبحرين في هذا الوقت بالذات، بخاصة التلميح الاعلامي البحريني إلى تقصير مجلس التعاون ودوله في إيجاد حل للنزاع على جزر حوار والارخبيل البحري.

وقال مسؤول خليجي رفيع المستوى لـ «الحياة»: إن دول مجلس التعاون لن تترك الأمور بين البحرين وقطر من دون محاولة حل، لكن كل هذه الدول ليست موافقة على تغيب البحرين عن القمة على رغم كل المساعي التي بذلت معها.

كلمة الأمير عبدالله

وقال الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي في كلمة أمام القمة أمس:

«شاء الله لنا أن نكون محط انظار عالم واسع في هذه المنطقة البالغة الأهمية، وأن يكون قدرنا ان نؤثر ونتأثر بالتطورات الاقليمية والدولية التي من حولنا، فكانت مواجهتنا للتحديات بشجاعة، وكان تعاملنا معها بحكمة، وتعاوننا راسخاً، لنصل إلى هدفنا المنشود، وهو خليج موحد، قولاً وفعلاً في مسائل السياسة والاقتصاد والأمن والدفاع».

وأشار إلى أن عالم اليوم «لا مكان فيه للكيانات الضعيفة، وتقتضي الأمانة أن نعترف بأن الخلافات لا يخلو منها مجتمع، حتى مجتمع العائلة الواحدة، وفي اعتقادنا ان السبيل لحل اي خلاف يكمن في ايجاد روح متسامحة خيّرة، تهوّن المشاكل ولا تضخمها، وتعتبرها عقبات موقتة يجب ان تزول، لا حقائق أبدية. الخطوة المباركة نحو الحلول تتمثل في حصر كل خلاف في نطاقه المحدود، حتى لا تتسبب ظاهرة سلبية واحدة في مضاعفة الخلافات. إن بوسعنا أن نتعايش مع اختلاف محدود، ولكن يصعب علينا ان نعيش مع خلافات لا تعرف الحدود».

وشدد على اتخاذ خطوات جادة نحو اقامة سوق خليجية مشتركة.

وتطرق إلى موضوع الارهاب وقال: «علمتنا تجارب التاريخ ان الارهاب لا دين له، وأن كل الأديان منه براء، كما علمتنا أن التساهل مع الارهاب يفتح شهيته للمزيد من الاجرام. ان الأهمية الكبرى التي نوليها اهتمامنا البالغ هي سلامة الوطن وأمن المواطن». ولفت إلى ان التوصيات التي قدمها وزراء الدفاع والداخلية في دول مجلس التعاون سيكون لها التنفيذ الجاد والسريع».

وتناول الأمير عبدالله موضوع العراق قائلاً: «يعلم الله تألمنا لمأساة



شعب العراق الكريم، ومعايشتنا لمعاناته كما يعيشها اهلنا ونوونا في العراق، واننا إذ نعبر عن سرورنا لما أعلنته الأمم المتحدة عن قبول الحكومة العراقية الخطة المتعلقة بتنفيذ القرار ٩٨٦، الذي يعالج تخفيف المعاناة الانسانية للشعب العراقي، فإننا ندعو الحكومة العراقية إلى التعاون الجاد والصادق مع الأمم المتحدة لضمان التنفيذ الدقيق والسليم لهذا القرار». وأضاف: «طالت مأساة الشعب العراقي بسبب اصرار الحكومة العراقية، بعنجهية يصعب فهمها، على مواصلة مماطلتها في تنفيذ قرارات مجلس الأمن تنفيذاً كاملاً ودقيقاً وأميناً، يسدل الستار على فترة أليمة من معاناة الشعب العراقي والأمة العربية، ويسمح بعودة العراق الشقيق إلى مكانه الطبيعي في الأسرة العربية، وفي المجموعة الدولية. ولا يسعنا اليوم إلا أن ندعو الله جميعاً، أن يكشف عن الشعب العراقي غمته، وأن ينهي محنته».

وحض ايران على وقف سياسة «فرض الأمر الواقع بالقوة» وقال: «اننا إذ نقدر حق التقدير، روابط الدين وعرى التاريخ وحقائق الجغرافيا التي تربطنا بالجارة ايران، ونؤكد رغبتنا الصادقة في تطوير علاقات ودية تنسجم مع متطلبات حسن الجوار، نجدد الاعراب عن أملنا بان تشاطرنا ايران هذه الرغبة، فتستجيب دعوتنا لها بالكف عن ممارسة سياسة فرض الأمر الواقع بالقوة، واتباع الوسائل السلمية لحل النزاع القائم على الجزر الاماراتية الثلاث، وفقاً لمبادئ القانون الدولي وقواعده، بما في ذلك القبول باحالة القضية على محكمة العدل الدولية، ولنتمكن في ضوء ذلك من فتح صفحة جديدة من التعاون، تتجاوز رواسب الماضي وعقده، وترسي العلاقات على أسس حسن الجوار والالتزام بمبادئ الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، ونبذ استخدام القوة أو التهديد بها وحل الخلافات بالطرق السلمية، والعمل لتوفير متطلبات الحفاظ على أمن المنطقة واستقرارها، بما في ذلك جعل منطقة الخليج منطقة خالية من كل أنواع أسلحة الدمار الشامل».

وشدد على ان السلام في الشرق الأوسط «لا يمكن ان يتحقق الا بعودة الأراضي المحتلة وقيام الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس الشريف». محذراً من ان «أي سلام يفتقر الى هذا الحد الأدنى من متطلبات العدالة، انما هو هدنة موقتة تنتهي عاجلاً أو آجلاً بانفجار يفوق كل ما سبقه من انفجارات». وزاد: «إننا اذ ندعم في الخليج كل جهد يبذل من أجل السلام نقول بوضوح ان اي حديث عن التطبيع قبل السلام، هو حديث عن نتيجة بلا مقدمات، وعن حصاد من دون غرس».

وختم ولي العهد السعودي كلمته مشدداً على ان مجلس التعاون «مدعو الى تبني نظرة واحدة ازاء الاخطار المشتركة» داعياً الى «ان ننطلق بروح جديدة تثبت الأمل الجديد في كل نواحي التعاون وأجهزته».

وعلمت «الحياة» ان جلسة العمل الثانية التي عقدها قادة مجلس التعاون صباح أمس واقتصرت عليهم بحثت في كل التوصيات والقرارات المقدمة من المجالس الوزارية الخليجية والتي تتعلق بخطط التعاون المشترك وبرامجه، بخاصة في المجالات الدفاعية والأمنية والاقتصادية، واتخذ القادة القرارات المطلوبة في شأنها. وعلم ان القادة قرروا تاجيل إقرار موضوع البطاقة الشخصية الخليجية الموحدة إلى حين اقتناع كل الدول بإقرارها والعمل بها. وتجنب القادة الخليجيون في جلستهم أمس البحث في المواضيع السياسية التي تحمل خلافات في وجهات النظر، في حين ابدوا تاييداً لموقف دولة الإمارات في شان نزاعها مع إيران على الجزر الإماراتية الثلاث. وبالنسبة إلى موضوع العلاقات مع العراق، ذكرت المصادر ان القادة الخليجيين سيبحثونه اليوم ضمن توجه بعدم تغيير الموقف الخليجي الجماعي المعروف من العراق، وهو التاكيد على ضرورة تنفيذه كل قرارات الامم المتحدة.

وعقد وزراء خارجية دول الخليج الخمس اجتماعاً مشتركاً مع وزراء المال والاقتصاد للبحث في مشكلة التوصل إلى تعرفة جمركية خليجية موحدة. ووافقوا على الاقتراح السعودي الذي يدعو إلى التوصل إلى اتحاد جمركي لدول الخليج ضمن برنامج زمني محدد. واتفق الوزراء على مبادئ هذا البرنامج وقرروا أن تعقد اللجنة الفنية الجمركية



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ - ديسمبر ١٩٩٦

الخليجيه اجتماعا العام المقبل لتحديد ثلاثة تصنيفات للواردات الخليجية، احدها معفى من الجمارك وآخر تحدد نسبته الجمركية بأربعة في المئة، وثالث تكون نسبته ٨ في المئة. ومن المتوقع ان يقر القادة الخليجيون هذا الاتفاق.

إلى ذلك، علمت «الحياة» ان مسؤولاً بحرينياً أجرى اتصالات أمس ببعض مسؤولي القمة لمحاولة معرفة سير أعمالها. وذكر مصدر خليجي أنه سيتم ابلاغ البحرين بنتائج أعمال القمة.

مرض الأمين العام

وعلمت «الحياة» ان الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد جميل الحجيلان تعرض لأزمة صحية طارئة ليل الجمعة الماضي قبل أقل من ٢٤ ساعة على موعد افتتاح القمة، ونقل إلى المستشفى في الدوحة وطلب منه الأطباء اجراء عملية جراحية. لكن الحجيلان رفض اجراء العملية، وهو يشكو آلاماً في معدته وفضل أن يشارك في القمة رغم ان أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمر بإعداد طائرة طبية خاصة لنقله، وكذلك فعل الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.



المصدر: الأخبار
التاريخ: ٥ ديسمبر ١٩٩٦

اجتماع بالقاهرة برئاسة السعودية السبت القادم لبحث تسوية الخلاف القطرى البحرينى

تقرر تشكيل لجنة رباعية من دول مجلس التعاون الخليجى برئاسة السعودية لحل الخلاف الحدودى بين قطر والبحرين تجتمع اللجنة يوم السبت القادم بالقاهرة على هامش اجتماعات دول اعلان دمشق. صرح بذلك الشيخ حمد بن جاسم آل ثانى وزير خارجية قطر أمس. اللجنة تضم سلطنة عمان والكويت والامارات.

وقد طالبت القمة الخليجية فى ختام اجتماعاتها أمس اسرائيل بوقف عمليات تهويد القدس وناشدت القمة فى بيانها راعيى مؤتمر السلام بالضغط على اسرائيل لتحقيق السلام العادل والتزام اسرائيل بقرارات الشرعية الدولية

المصدر: الأهرام المسائي
التاريخ: ١٠ ديسمبر ١٩٩٦

عقب اختتام قمة «الدوحة»:

اجتماع وزارى لمجلس التعاون الخليجى قريبا لتنقية الأجواء بين قطر والبحرين

الدوحة - وكالات الأنباء - ذكرت وكالة الأنباء العمانية أن وزراء الخارجية بدول مجلس التعاون لدول الخليج سيعقدون اجتماعا فى الرياض لبحث تنقية أجواء الخلافات بين البحرين وقطر فى أقرب فرصة ممكنة.

ونقلت الوكالة عن مصدر خليجى قوله ان الشيخ حميل إبراهيم الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون الخليجى سيقوم بالترتيب لهذا اللقاء.

وكانت البحرين قد وجهت رسالة إلى قادة القمة الخليجية بالدوحة - التى اختتمت أمس - عرضت فيها على زعماء دول المجلس تشكيل لجنة على أعلى المستويات برئاسة السعودية للنظر فى التوتر والخلاف.

وقد تجاهل البيان الختامى للقمة الخوض فى النزاع الحدودى بين البلدين، ووصف المراقبون القمة بأنها من أصعب القمم الخليجية على الإطلاق، نظرا لما واجهته من قضايا حساسة وشائكة، مثل غياب البحرين بسبب خلافها الحدودى مع قطر.

وقد حذر زعماء دول مجلس التعاون الخليجى فى ختام اجتماعات القمة الـ ١٧ فى الدوحة إسرائيل من أن استمرار مماطلتها فى تنفيذ اتفاقيات السلام مع الفلسطينيين سيؤدى إلى إعادة النظر فى الخطوات التى قطعتها تجاه إسرائيل.

وأكد الزعماء الخليجيون رفضهم للسياسات المتشددة لرئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتانياهو وطالبوا تل أبيب باحترام الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين والانسحاب من مدينة الخليل بالضفة الغربية، ومن القدس، كما طالب البيان الختامى إسرائيل بوقف اقامة المستوطنات اليهودية واستئناف مفاوضات السلام مع سوريا ولبنان والانسحاب من جنوب لبنان والجولان.





ماذا يعنى امتناع البحرين عن حضور القمة الخليجية ؟!

المشكلة تجاهل الحلول لا جهلها

بقلم : د. محمد عبد العال

ذهلت مما تناقلته إحدى وكالات الأنباء المغرضه يوم السبت الماضى عن بدء أعمال القمة الخليجية بدون مشاركة البحرين حيث زعمت أن مصادر دبلوماسية أكدت استياء دول الخليج من عدم مشاركة البحرين فى أعمال هذه القمة وأضافت هذه الوكالة أن المعارضة البحرانية طالبت قمة مجلس التعاون الخليجى باتخاذ موقف حازم من حكومة المنامة ..

وسبب ذهولى يرجع إلى أن امتناع البحرين عن حضور القمة الخليجية جاء تعبيرا صادقا عن أحاسيس ومشاعر المواطن البحرينى بصفة خاصة والمواطن العربى بصفة عامة ..

• كيف تشارك البحرين فى هذه القمة بعد أن قامت دولة قطر بتقديم شكوى ضدها إلى محكمة العدل الدولية بالنسبة للخلاف على الحدود بينهما ضاربة عرض الحائط بتوصيات القمة الخليجية التى عقدت عام ١٩٩٠ والتى طالبت كلاً من قطر والبحرين فى حالة رغبتهما عرض الخلاف بينهما على محكمة العدل الدولية أن يتقدما معا بهذا الطلب ؟!

• وكيف تشارك البحرين فى مؤتمر القمة الخليجية بعد أن أمسكت السلطات البحرانية بمواطنين قطريين يتجسسان لحساب دولة قطر ؟!

• كيف تشارك البحرين فى هذه القمة بعد أن فشل مجلس التعاون لدول الخليج العربى فى ان يحسم خلاف الحدود بين البحرين وقطر رغم وضوح حق البحرين فى هذه القضية ؟!

• كيف تشارك البحرين فى هذه القمة بعد أن تركت وحدها تواجه المؤامرات الداخلية والخارجية التى تستهدف النيل من أمنها واستقرارها بهدف عرقلة عملية التنمية التى تقودها حكومة البحرين من اجل تحقيق مستقبل افضل للمواطن البحرينى حتى يكون خير دعامة للشعب العربى كله.

• كيف تشارك البحرين فى هذه القمة وهناك من يمول المعارضة البحرانية التى لم تكتف بجرائمها فى حق شعب البحرين بما تقوم به من بث شائعات مغرضه وتشجيع المظاهرات الهدامه وتمويل الانفجارات الفتاكة ؟

وبدلا من أن تشيد فصائل هذه المعارضة بموقف حكومة البحرين من مقاطعة هذه القمة نجدها تظهر على حقيقتها وتسعى إلى تأليب دول الخليج كى تتخذ موقفاً حازماً من حكومة المنامة !!

إن امتناع البحرين عن حضور قمة الدوحة يعد بمثابة جرس انذار حتى لا تصير ضحية لانصاف الحلول التى تعتمد على المجاملات الشكلية بدلا من حل الخلافات الجوهرية . إن المشكلة الحقيقية – للأسف الشديد – ليست جهل الحلول ولكن تجاهلها .

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ١٠ ديسمبر ١٩٩٦

امير قطر يلتقي والده اليوم... والمنامة تعتبر اتهامها بالتورط في محاولة انقلابية «استفزازاً»

تصعيد قطري مع البحرين بعد اختتام القمة

□ الدوحة - من سليمان نمر ومحمد المكي أحمد:
□ المنامة - «الحياة»:

■ اختتمت القمة الخليجية اعمالها في الدوحة أمس، واتخذت قرارات «مهمة». كما أعلن وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، على صعيد التعاون بين الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون. وأكد أن القادة الخليجيين توصلوا إلى قرار في شأن طلب اليمن الانضمام إلى المجلس، وأن أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني سيلتقي في روما اليوم والده الأمير السابق الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني.

وشهد ختام القمة مزيداً من التصعيد القطري مع البحرين التي غابت عن أعمال القمة، إذ حمل وزير الخارجية القطري على ما وصفه بـ «تورط البحرين وولي عهدها في المؤامرة الانقلابية الفاشلة» في بلاده، وقال: «ادخلوا أسلحة ومتفجرات». وحض السلطات البحرينية على اطلاق قطري وقطرية اتهما بالتجسس على دولة البحرين، مشيداً بالوساطة السعودية لحل الخلاف الحدودي القطري - البحريني.

ورد وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام البحريني السيد محمد ابراهيم المطوع بأن البحرين «تأسف وتستنكر ما جاء على لسان وزير خارجية قطر من مغالطات وافتراءات» خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده في الدوحة.

وقال المطوع انها «سابقة خطيرة أن يستغل وزير خارجية الدولة التي ترأس الدورة الحالية لمجلس التعاون المؤتمر الصحافي المخصص لتوضيح نتائج القمة، في الهجوم على دولة عضو في المجلس».

واضاف في تصريح إلى «وكالة انباء الخليج» ان البحرين اعدت مذكرة احتجاج على ما جاء في المؤتمر من «استفزازات وافتراءات ستبعث بها الليلة (أمس) إلى الامانة العامة لمجلس التعاون».

واكد وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني ان قمة الدوحة «ناجحة بكل المقاييس». وقال إن قادة دول المجلس اتخذوا قرارات «مهمة جداً، لم يعلن عنها». واضاف رداً على سؤال ان الخلافات الحدودية بين دول مجلس التعاون سويت باستثناء الخلاف القطري - البحريني.

واشار الى الاتفاق القطري - السعودي على ترسيم الحدود. وقال ان هذا «يتم على ارض الواقع».

ونوه بوساطة السعودية لحل الخلاف القطري - البحريني. وأشاد بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز «لأنهما بذلا جهداً في الوساطة». وقال ان «المملكة العربية السعودية هي صمام امان لنا في المنطقة ولها الريادة. ان قضيتنا (الخلاف مع البحرين) في ايد امينة في السعودية للحل الودي، وفي محكمة العدل الدولية». وزاد ان «من يراهن على تفكك دول المجلس يراهن على الخيال».

وذكر ان البحرين ستبلغ قرارات القمة عبر الأمين العام لمجلس التعاون السيد جميل الحجيلان. واكد انه كان سيغادر الى الرياض الجمعة الماضي للقاء وزير خارجية البحرين، مشيراً الى ان «قطر أبدت استعدادها لطمأنة الاخوة في البحرين الى عدم طرح أية مواضيع تؤدي الى اثارة مشاكل».

واضاف انه تلقى اتصالاً هاتفياً قبل توجهه الى المطار بالغاء «الاجتماع. وحمل الوزير القطري على الحكومة البحرينية التي «وجهت لنا ظلماً شديداً»، واتهم البحرين بـ «التسويف والمماطلة ٦٠ عاماً» في معرض حديثه عن عدم التوصل الى حل للنزاع الحدودي.

وأكد في مؤتمر صحافي عقده مساء امس في فندق «شيراتون الخليج» في ختام القمة الخليجية ان طلباً وصل من دولة البحرين الى الأمين العام لمجلس التعاون في شأن تكوين لجنة للبحث في هذا الخلاف» وزاد ان الطلب عرض على قادة دول المجلس واتخذوا قراراً سيبلغ الى البحرين، لكنه امتنع عن كشفه.

وقال ان القرار «لا يخرج عن العدل والمنطق، وهذا مقبول لدينا في قطر».

وجدد الوزير القطري استعداد بلاده لسحب قضية الخلاف الحدودي مع البحرين من محكمة العدل الدولية «متى توصلنا الى حل» عبر الوساطة السعودية، وقال إن امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني التقى امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة في قمة مسقط ودعاه الى حل للخلاف الحدودي عبر الوسيط قبل اللجوء الى محكمة العدل الدولية.

وتابع ان قطر ابدت حسن النية وأكدت استعدادها لبناء جسر مع البحرين وتوظيف ١٠ آلاف بحريني لديها «الا ان مسؤولاً بحرينياً قال: ليس لدينا عمال للتصدير». وانتقد «التصريحات اليومية» البحرينية ضد قطر، وذكر ان «الصدمة الرئيسية هي اتهام اثنين من مواطني قطر بالتجسس». وتساءل «على ماذا نتجسس؟».

واعلن وزير الخارجية القطري ان توجيهاً صدر عن الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بعدم شن اية حملة اعلامية على البحرين.

واشار إلى «تورط البحرين» في «المؤامرة الانقلابية الفاشلة التي احبطت في رمضان الماضي» وقال: «انهم يدخلون إلى قطر أسلحة ومتفجرات». واشار إلى ان المتهمين بالمحاولة سيقدمون إلى محكمة مدنية. ودعا الحكومة البحرينية إلى اطلاق القطريين المتهمين بالتجسس.

وكشف ان امير دولة قطر سيلتقي والده الأمير السابق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني اليوم في روما، وقال «الشيخ خليفة والدنا وسيعود» إلى الدوحة. وحمل على الحكومة البحرينية وقال: «إنها مشارك رئيسي في المؤامرة الفاشلة في رمضان الماضي. شكلوا غرفة عمليات بقيادة ولي عهدهم».

وذكر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ان قرارات سرية اتخذتها القمة في شأن التعاون العسكري، وان «خطوات عملية جارية لإعداد قوات تدخل سريع عند الضرورة في دول المجلس». وتحدث عن «خطوات اتخذت تجاه الارهاب».

وعن طلب اليمن الانضمام إلى مجلس التعاون قال وزير الخارجية القطري ان قادة المجلس ناقشوا الطلب واتخذوا قراراً وطلبوا من قطر ابلاغه إلى صنعاء. واضاف: «إن شاء الله قرار جيد». لكنه أوضح انه لا يقصد بذلك العضوية.

وعن العراق قال إن موقف بلاده واضح ويتمثل في ضرورة استجابة العراق قرارات الأمم المتحدة والأخذ بيد الشعب العراقي الذي يمر بأزمة صعبة».

ورأى ان قرار «النفط للغذاء» يلبي احتياجات الشعب العراقي، ونفى عرض اي مبادرة خليجية في القمة في هذا الشأن، داعياً إلى «وقفة عربية صادقة». واستدرك قائلاً: «لن نقبل اللف والدوران من وراء الكواليس، والحديث من تحت الطاولة».

واشاد بعلاقة بلاده مع إيران، وأوضح ان قراراً اتخذته القمة الخليجية في شأن سبل تطوير العلاقة مع إيران سيبلغ إلى سفرائها في دول الخليج.

وزاد ان «الصدمات تؤلمنا من الاخوة في العراق» بسبب اخفاء اسلحة، وشدد على اهمية «بناء الثقة».



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٠ ديسمبر ١٩٩٦

وعن العلاقة مع إسرائيل قال إنها «مجمدة على ما هي عليه إلى ان يحدث تطور في العملية السلمية»، لافتاً إلى ان هذا ينسجم مع قرارات القمة العربية في القاهرة. ودعا إسرائيل إلى مواصلة المسيرة السلمية.

«غياب البحرين»

ولوحظ ان البيان الختامي للقمة الخليجية السابعة عشرة التي انهت اعمالها امس في الدوحة لم يشر الى مسألة «غياب البحرين» والى خلافها المتصاعد مع قطر، الا ان هذا الموضوع حاز على اهتمام القادة الخليجيين الخمسة في جلسات العمل التي عقدوها وبخاصة جلسة امس المغلقة الاخيرة التي اتفقوا فيها على ان يعقد وزراء خارجية دول الخليج الستة لقاء لتنقية الاجواء بين المنامة والبحرين كمرحلة اولى من الممكن ان تمهد بعد ذلك الى البحث في سبل حل النزاع بشان جزر حوار والارخبيل البحري المحيط بها... وكان القادة الخمسة بحثوا في مذكرة بحرينية تقترح تشكيل لجنة ثلاثية او رباعية من دول مجلس التعاون برئاسة السعودية لحل الخلاف القطري - البحريني وأحالوا الموضوع على وزراء خارجيتهم الذين ناقشوا كل الآراء بشأن اقتراح تشكيل اللجنة او السبل الآيلة الى تهدئة الاجواء بين البلدين. وبعدما رفع الوزراء الخمسة وجهات النظر المختلفة في شأن هذا الموضوع، قرر القادة الخليجيون كحل وسط ان تبدأ مساعي الوساطة بعقد لقاء لوزراء الخارجية.

وأعلن وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ان اللقاء سيعقد في القاهرة على هامش اجتماعات وزراء خارجية دول اعلان دمشق يومي ٢٧ و٢٨ كانون الأول (ديسمبر) الجاري.

وقبل القطريون هذا الحل ولكن على اساس استمرار التمسك باتفاق عام ١٩٩٠ الذي يقضي برفع قضية النزاع على جزر حوار الى محكمة العدل الدولية وان تبقى الوساطة السعودية قائمة. واصرّ القطريون على موقفهم بانهم لن يسحبوا القضية من محكمة العدل الدولية قبل التوصل الى الحل الودي الذي يرضي مصالح الطرفين. وشدد وزير الخارجية القطري في مؤتمر صحافي عقده بعد ظهر امس في الدوحة على ان الحل «ودي وليس حلاً وسطاً».

وينتظر عقد اللقاء الوزاري الخليجي لتنقية الأجواء موافقة البحرين على حضوره. وستبلغ الحكومة البحرينية القرار والقرارات التي خرجت بها قمة الدوحة عن طريق الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد جميل الحجيلان الذي سيوجه الى البحرين مذكرة رسمية في هذا الصدد.

وانهت القمة الخليجية اعمالها بعد ظهر امس بجلسة ختامية علنية تلا خلالها الأمين العام لمجلس التعاون البيان الختامي الذي لم يتضمن اي جديد بالنسبة إلى مواقف دول مجلس التعاون «الجماعية» من القضايا السياسية الثلاث التي طرحت - وتطرح بالعادة - على كل اجتماع سياسي خليجي وهي - كما جاء ترتيبها في البيان الختامي - العراق وإيران ومسيرة السلام في الشرق الأوسط. (نص البيان الصادر عن القمة ص ٤)

وكان المراقبون يتوقعون أن يصدر عن القمة الخليجية بيان أقل



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٠ ديسمبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

تشدداً تجاه العراق بعد دعوة الشيخ زايد رئيس دولة الإمارات إلى رفع الحصار عن العراق وتطبيع العلاقات معه. وعلمت «الحياة» ان وفد دولة الإمارات عرض وجهة نظر الشيخ زايد بن سلطان من مسالة العراق، لكن الوفد لم يطالب الآخرين بتغيير مواقفهم.

العلاقة مع ايران

وعلمت «الحياة» ان دولة قطر اقترحت خلال اجتماعات القمة ان تبذل مساعي وتجري اتصالات مع طهران من أجل محاولة التفاهم معها على سبل اقامة علاقات ثقة وتفاهم بين إيران ودول الخليج العربية، إلا ان هذا الاقتراح لم يجد قبولاً خصوصاً لدى وفد دولة الإمارات، حتى لا تفسر الحكومة الإيرانية بان هناك تنازلاً في الموقف الخليجي تجاه إيران. ورأى القادة الخليجيون ان ذلك لا يمنع قيام كل دولة بإجراء اتصالاتها الثنائية مع إيران.

ولوحظ ان البيان الختامي لقمة الدوحة حمل موقفاً اكثر تشدداً تجاه إيران من موقف قمة مسقط الخليجية السابقة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٦

شرخ فى جدار مجلس التعاون الخليجى رغم الوساطة الخليجية.. خلافات قطر والبحرين تتصاعد

القمه الخليجية السابعة عشرة لمجلس التعاون الخليجى والتى عقدت فى الدوحة هذا الأسبوع حاولت التغلب على العديد من المشاكل السياسية والتى ظهرت بشكل واضح على السطح على الرغم من محاولات قادة دول الخليج اخفاءها، إلا ان اعمال المجلس اظهرت ان الأمور ليست على ما يرام داخل مجلس تعاون دول الخليج.

فاللمرة الأولى فى تاريخ المجلس منذ تاسيسه فى مايو ١٩٨١ يبقى مقعد دول عضو بالمجلس شاغرا، بعد ان تغيبت البحرين بسبب الدعاوى القضائية التى رفعتها قطر امام محكمة العدل الدولية فى لاهاى حول النزاع الحدودى بينهما، مما يؤكد فشل المجلس فى إيجاد الية داخلية لحل النزاعات الحدودية بدلاً من اللجوء إلى المحكمة الدولية وترافق مع عقد القمة فى قطر تصاعد الحرب الإعلامية بين قطر والبحرين التى اعلنت إلقاء القبض على شبكة تجسس قطرية، وبدأت بالفعل هذه المحاكمات، والمثير ان المتهم الاول فى شبكة التجسس تلك مواطنة قطرية هى سلوى جاسم فخرى واعترفت امام قاضى التحقيقات، ان المخابرات القطرية جندتها منذ عام ١٩٩٣ لجمع معلومات عن اسرار الدفاع لدولة البحرين وعن جزيرة حوار، وانها قامت بهذا النشاط التجسسى منذ هذا التاريخ حتى إلقاء القبض عليها.

وتقول صحيفة "الايام" البحرانية ان شبكة التجسس القطرية حصلت على معلومات عن أحداث التخريب والشغب والإرهاب التى وقعت فى البحرين مؤخرا، ومعلومات اخرى عن اسرار الدفاع والتى تقتضى المصلحة القومية عدم نشرها.

قطر ردت بدورها على الاتهامات البحرانية مؤكدة انه لاأساس لها من الصحة، وان البحرين تبحث عن غطاء خارجى لمشاكلها الداخلية المتفجرة.

مبادرة الشيخ زايد

ولم يحضر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان- الذى يقضى فترة نقاهة بعد العملية الجراحية- القمة، ولكنه استقبل فى نفس توقيت انعقادها الملك حسين فى المطار وبدا فى صحة جيدة، ولكن انباء صحفية اشارت إلى أن مبادرة الشيخ زايد لعقد مصالحة مع العراق بشكل تدريجى لم تلق قبولاً من جانب بقية دول المجلس خاصة الكويت التى ترى أن العراق لم يلب كل قرارات مجلس الأمن ويشكل تهديداً مستمراً لها حتى الآن.

وفى نفس الوقت وصل إلى الدوحة مبعوث إيرانى سلم رسالة من الرئيس الإيرانى هاشمى رافسنجانى إلى امير قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثانى تتعلق برغبة إيران فى تحسين علاقاتها مع دول مجلس تعاون الخليج، فيما اكد يوسف بن علوى وزير خارجية سلطنة عمان أنه لا يمكن تحقيق توازن استراتيجى فى الخليج بين العراق وإيران إلا بوجود طرف ثالث يحفظ هذا التوازن، والطرف الثالث هو الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

انفجارات السعودية

إلى جانب غياب الشيخ عيسى بن سلمان أمير البحرين والشيخ زايد رئيس دولة الإمارات، تغيب الملك فهد واناب الأمير عبد الله كما حدث فى قمة مسقط العام الماضى، وسط أنباء عن وجود تهديدات بهجمات جديدة على أهداف امريكية فى السعودية، وتاكيد وزير الدفاع الامريكى السابق وليام بيرى منذ ايام بانه تم إلقاء القبض على مشتبه فيهم فى السعودية كانوا يعتزمون القيام بهذه الهجمات، مما يستدعى تعزيز الأجراءات الامنية لحماية القوات الامريكية الموجودة فى السعودية اصلاً لحماية المملكة وبقية دول الخليج، فإذا بها تحتاج إلى حماية.

واذا كانت بنود الاهتمامات الخليجية ثابتة وعلى رأسها الأمن الجماعى، ومواجهة الخطر العراقى والأطماع الإيرانية، فإن هذه الأخطار والهواجس فرضت أستمرار التحالف مع الدول الغربية الثلاث بشكل رئيسى، وعقد المزيد من صفقات السلاح معها، واستمرار تامين ضخ النبترول للدول الراسمالية الكبرى وبسعر مناسب يحقق مصالح الدول المنتجة والمستهلكة.

ملف الشرق الأوسط وجد اهتماماً ملحوظاً فى هذه القمة، فى ضوء طلب مصر وسوريا والسلطة الفلسطينية ان تقوم دول الخليج بالمواءمة مابين التقدم فى عملية التسوية، والتطبيع مع إسرائيل. ولذلك اكدت القمة السابقة هذا الترابط واعلنت قطر وسلطنة عمان بتجميد العلاقات التجارية استجابة لهذا الطلب، فيما تاكد عقد اجتماع لدول إعلان دمشق نهاية هذا الشهر على مستوى وزارتى الخارجية وتكون قضية التسوية فى الشرق الاوسط هى القضية الرئيسية.

وبرغم أن بيان قمة الدوحة يشير الى دعم التعاون بين دول المجلس فى كل المجالات، إلا أن المشاكل والخلافات داخل دول المجلس تؤكد أن ثقوباً خطيرة تهدد المركب الخليجى وتؤثر على قدرتها على الإبحار.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١١ ديسمبر ١٩٩٦

صحف البحرين تشن هجوما عنيفاً على وزير خارجية قطر

المنامة - وكالات الأنباء : شنت صحف البحرين أمس حملة عنيفة على التصريحات التي أدلى بها الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني وزير خارجية قطر في ختام اجتماعات قمة مجلس التعاون الخليجي في الدوحة.

واتهمت صحيفة «أخبار الخليج» وزير الخارجية القطري بشن حرب على البحرين وقيادتها باستغلالها إنعقاد القمة الخليجية على أرض بلادها.

وحذرت الصحيفة من أن مجلس التعاون الخليجي سيدخل هذا العام في مزيد من المهاترات والتوترات في ظل قيادة وإدارة قطر للمجلس.

واتهمت صحيفة «الأيام» وزير الخارجية القطري بالتطاول على البحرين وتوجيه السباب والشتائم اليها كما اتهمته بتورط قطر في علاقات مريبة مع إسرائيل.

ونقلت وكالة «أنباء الخليج» عن الصحيفة قولها إن وزير الخارجية القطري تعامل بشئ من الرعونة مع موقف البحرين وبصورة تخلو من الاحترام. وكان الشيخ حمد قد اتهم البحرين بالمشاركة في محاولة إنقلاب ضد قطر في فبراير الماضي

وحول انضمام اليمن إلى عضوية مجلس التعاون الخليجي قالت صحيفة «الثورة اليمنية» أن كل الحسابات السياسية والاقتصادية والأمنية تؤيد حصول اليمن على عضوية المجلس باعتباره وضعا طبيعيا نظرا لتدلخل وتشابك المصالح والتأثيرات المتبادلة للأوضاع القائمة في شبه الجزيرة العربية.

وكانت قمة قطر قد تجاهلت طلب اليمن الانضمام لعضوية مجلس التعاون الخليجي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبر ساعة

التاريخ : ١١ [illegible] ١٩٩٦

تصاعد أزمة البحرين وقطر دون أمل فى التوصل لحل

● لا تغيير فى مواقف قادة الخليج من ايران والعراق ولغز انضمام اليمن

رسالة قطر: ● أسامة عجاج



المصدر : أخبر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٦

● ستظل «قمة الدوحة» لقادة دول مجلس التعاون الخليجي، والتى جرت أعمالها خلال الأيام الثلاثة الماضية، وتنتهى مساء «الاثنين» «علامة فارقة» فى تاريخ المجلس، فهى بحق «قمة المفاجآت»، فبعيدا عن الغياب المفهوم والمبرر لكل من الملك فهد بن عبدالعزيز الذى أناب عنه ولى العهد الأمير عبدالله، والشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات، والذى أناب عنه الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم نائب رئيس الدولة وحاكم دبى، فذلك الغياب يبدو أمرا طبيعيا فى اطار الظروف الصحية لكل منهما، كما ان التمثيل يظل على أعلى مستوى، ويؤكد الرغبة فى استمرارية دور كل من الرياض والامارات فى دعم مسيرة التعاون الخليجي، إلا ان غياب البحرين يظل هو المفاجأة الأولى.

وتبدو مقاطعة الشيخ عيسى بن سلمان أمير دولة البحرين سابقة لم تحدث على مدى السنوات الطويلة الماضية من عمر المجلس تحت دعوى وجود خلاف حدودى بين بلاده وقطر «الدولة المضيفة للقمة» رغم ان أحدا لا ينكر أن ثمة خلافات حدودية موجودة بالفعل ومنذ فترة ليست قصيرة بين العديد من دول المجلس، أمكن حل بعضها بصفة نهائية «الامارات — عمان» والآخر فى طريقه للحل «قطر والسعودية، والسعودية والكويت» إلا أن المقاطعة تبدو أمرا جديدا لم تعتده القمم الخليجية السابقة مما دفع الأمين العام للمجلس جميل الحجيلان إلى التأكيد على أن الخلاف البحرينى القطرى، هو خلاف ثنائى بين دولتين من دول المجلس، وليس بين البحرين ومجلس التعاون، وهذا يمكن حله فى الاطار الثنائى وبواسطة من بين دول المجلس.

ويعود الخلاف بين الدوحة والمنامة إلى قمة الدوحة التى انعقدت فى ديسمبر ٩٠، فى ظل الظروف الضاغطة على دول المجلس نتيجة الغزو العراقى للكويت، وتمكنت البلدان من التوصل إلى اعلان مبادىء لحل الأزمة بينهما، يشير إلى اللجوء إلى محكمة العدل الدولية، فى حالة عجز الوساطات الخليجية، عادت البحرين لتقول ان الاعلان لا يمثل اتفاقا، إلا أن محكمة العدل الدولية حسمت القضية عندما أيدت كونه اتفاقا بين دولتين، وقبلت اللجوء إليها بشأنه، وتبادل الطرفان المذكرات منذ بداية التسعينات، وتطالب البحرين قطر بسحب القضية من محكمة العدل، وتدعو إلى وساطة خليجية خاصة من المملكة العربية السعودية، بينما تؤكد الدوحة أنها على استعداد لمثل هذه الخطوة، إذا تم التوصل إلى حل يرضى الطرفين، وليس قبل ذلك.

ورغم أن البحرين أعلنت منذ فترة ليست قصيرة، أنها لن تحضر قمة الدوحة، وقاطعت اجتماعات عقدت على مستوى وزارى إلا أن الآمال لم تضع فى امكانية تجاوز هذه الأزمة مع تعدد الوساطات والتحركات وكان آخرها مبادرة أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة، واعلانه الاستعداد لزيارة المنامة، وتوجيه الدعوة شخصيا إلى الشيخ عيسى بن سلمان أمير البحرين، إلا أن الشيخ عيسى أرسل رسالة إلى الشيخ حمد باعتذاره عن عدم حضور القمة، واعتبرت المنامة على لسان وزير إعلامها محمد ابراهيم المطوع تعليقا على موقف أمير قطر بأنها ليست مبادرة لأنها لا تمس جوهر الموضوع، وان بلاده لا تتعامل بالشكليات فى حل القضايا الأساسية.

وكان التطور الأبرز فى اطار الخلاف القطرى البحرينى هو التصعيد الاعلامى بينهما، نتيجة الكشف عما أسمته البحرين شبكة تجسس تضم اثنين من القطريين، فهد حمد الباكر، وسلوى جاسم فخرى، لحساب الدوحة، وهو ما نفته قطر، واعتبرته ذريعة لمقاطعة القمة، واجهاضا للجهود المخلصة لاقناعها بالمشاركة وتم تأجيل النظر فى القضية من الأربعاء الماضى إلى يوم السبت القادم — بعد جلسة سريعة. وكانت القضية فرصة للصحف القطرية للسخرية من وقائعها، والتندر على ماذا سيتم التجسس عليه، على المفاعلات النووية، أم على الصواريخ طويلة المدى.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٦

● تظل المفاجآت في قمة الدوحة، باتجاه ثلاث قضايا أساسية تتعلق بصياغة الموقف الخليجي مع دول الجوار الجغرافي، وهي ثلاث: اليمن والعراق وإيران.

— ونبدأ باليمن، فالأمور تجاه امكانية انضمامها للمجلس تبدو غامضة ولا تتسم بالوضوح، صنعاء تعلن رغبتها في الانضمام للمجلس ويقول الرئيس على عبدالله صالح ان بلاده تجرى اتصالات بهذا المعنى مع دول المجلس، لأن ذلك هو الوضع الطبيعي الذي يفرضه منطق التاريخ والجغرافيا، نظرا إلى ما يربط اليمن بدول المجلس من علاقات وروابط أخوية واجتماعية خاصة وحميمة، ولما بينهم من صلات تاريخية وحسن جوار ومصير مشترك، إلا أن مصادر مجلس التعاون تنفى وجود طلب رسمي بهذا الخصوص، أو أن يكون الموضوع مطروحا على جدول أعمال القمة، ورغم ان هناك أكثر من عاصمة خليجية قد لا تمانع في مثل هذا الانضمام، إلا أن البعض يتحفظ على ذلك لاعتبارات تتعلق بالتوازن الحالي داخل المجلس أو لاعتبارات سياسية، موقف اليمن من الغزو العراقي للكويت، أو لاعتبارات اقتصادية، فقد نقل عن وزير خليجي حديثه عن أن الاقتصاد اليمني مازال أمامه أشواط كثيرة في اطار الاصلاح الاقتصادي لكي يتماثل مع اقتصاديات دول الخليج.

● الموقف من العراق.. برزت في الآونة الأخيرة، دعوات من قادة خليجيين آخرهم الشيخ زايد بالدعوة إلى رفع الحصار عن العراق، وانهاء معاناة شعبه، ويؤيده في ذلك عواصم خليجية أخرى منها الدوحة التي أعادت اتصالاتها مع بغداد منذ سنوات، وسلطنة عمان وكان لها دور بارز عندما كانت عضوة غير دائمة في مجلس الأمن في التوصل إلى اتفاق النفط مقابل الغذاء، ودفع بغداد للقبول لبعض القرارات الدولية، إلا أنه في الجانب الآخر تأتي الكويت، وإلى حد ما السعودية مازلتا عند رأيهما بضرورة تنفيذ العراق لكافة قرارات الشرعية الدولية قبل التفكير في انهاء الحصار عنه، وتتهم بغداد في هذا الاطار بأنها المسئولة عن استمرار معاناة الشعب العراقي، وتستطيع «آخر ساعة» أن تؤكد أن التوجه العام داخل أروقة المؤتمر، قد يكون مع الابقاء على الموقف الخليجي الموحد تجاه العراق، وهو الذي تكرر في السنوات الماضية منذ قمة الدوحة عام ٩٠، مع ترك الحرية أمام كل دولة من دول المجلس باتخاذ ما تراه من مواقف خاصة بها في هذا الاطار.

● الموقف من إيران : وكان من اللافت للنظر وجود حسين شيخ الإسلام نائب وزير الخارجية الإيراني في الدوحة ولقاؤه مع الشيخ حمد أمير دولة قطر، ووزير الخارجية، وتصريحات المسئول الإيراني عن استعداد بلاده للدخول في مفاوضات ثنائية مع الامارات على أي مستوى للنظر في حل أزمة الجزر في محاولة لتهدئة مخاوف دول المجلس من تصاعد الخلاف بين الامارات وإيران، مع تأكيد الشيخ زايد في خطابه الأخير بمناسبة الاحتفال بمرور ٢٥ عاما على إنشاء الاتحاد بأن الامارات ستواصل العمل لاسترجاع الجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى، لأنها تشكل جزءاً لا يتجزأ من هذا الوطن، وحقا من حقوقه الراسخة، بالاضافة إلى ما اتخذته إيران مؤخرا من خطوات أثارت مخاوف دول الخليج، من مناوراتها العسكرية «نصر — ٧» والتي استمرت لمدة أيام، بالاضافة إلى اعلانها زيادة الموازنة العسكرية ووصولها إلى ٢,٧ مليار جنيه، بزيادة قدرها ٤٤ بالمائة، مما دعا البعض إلى ضرورة عودة العراق لاحداث نوع من التوازن الاستراتيجي في المنطقة، ويبدو أن موقف قادة دول مجلس التعاون الخليجي من قضية إيران غير قابل للتعديل في ظل هذه الظروف، وعدم التوصل إلى أسلوب لحل القضية المعلقة بين الامارات وطهران وهكذا لن تتوقف مفاجآت قمة الدوحة.



البحرين ترحب بقرارات مجلس التعاون الخليجي

□ المنامة ـ واخ:

رحب وزير شئون مجلس الوزراء والاعلام محمد ابراهيم المطوع فى مؤتمر صحفى عقد فى المنامة أمس بمناسبة انتهاء أعمال قمة الدوحة أن البحرين ترحب بالقرارات الختامية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية فى دورته السابعة عشرة.

واشار المطوع إلى أن البيان الختامى اشتمل على جميع القضايا المطروحة على الساحة الخليجية والعربية والدولية وحرص على التماسك بين الدول الاعضاء، وأكد المطوع على ايمان البحرين بمجلس التعاون وأنه دائما سيكون خيارها الاستراتيجى والسياسي. وحول مذكرة الاحتجاج التى رفعتها البحرين إلى الأمانة العامة للمجلس قال المطوع إنها قدمت احتجاجا على استغلال وزير خارجية قطر للمؤتمر الصحفى الذى عقد بعد انتهاء أعمال الدورة والذى هاجم فيه البحرين وهى دولة شقيقة وهو تصرف غير مسبوق.

وفيما يتعلق بمبادرة البحرين الأخيرة لتشكيل لجنة ثلاثية لبحث الخلاف البحرينى ـ القطرى قال المطوع إن البحرين بعثت برسالة من وزير خارجية البحرين إلى الأمين العام لمجلس التعاون الخليجى تضمنت اقتراحا بتشكيل لجنة خليجية على مستوى عال برئاسة المملكة العربية السعودية للنظر فى اسباب وتداعيات الموقف.

رحبت بقرارات القمة الخليجية

البحرين: لجنة ثلاثية ستنظر في الخلاف مع قطر

□ المنامة -
من حسن اللقيس:

■ رحبت البحرين بالقرارات الختامية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته السابعة عشرة التي أنهت اعمالها في الدوحة أول من أمس. وقالت إن تجاوب قادة دول مجلس التعاون مع مبادرة البحرين بتشكيل لجنة ثلاثية للبحث في الخلاف البحريني - القطري عكس تفهم القمة لمضمون الرسالة التي ارسلتها المنامة والنيات الحسنة والمبادرات الايجابية التي تقف وراء هذه الرسالة من جانب البحرين، مشيرة إلى تشكيل لجنة برئاسة المملكة العربية السعودية على مستوى وزراء الخارجية ستجتمع في الرياض لتنظر في الأسباب والتداعيات التي أدت إلى هذا التدني في العلاقات بين البحرين وقطر، حرصاً من البحرين على الا تصاب العلاقات الخليجية بشروخ يصعب علاجها في المستقبل.

وقال السيد محمد إبراهيم المطوع وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام في دولة البحرين في مؤتمر صحافي عقده في المنامة أمس في مناسبة انتهاء اعمال قمة الدوحة ان البحرين قدمت رسمياً إلى الأمانة العامة لدول المجلس مذكرة احتجاج على ما تضمنه المؤتمر الصحافي لوزير الخارجية القطري وذلك احتجاجاً على استغلال الوزير الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني المؤتمر الصحافي السنوي للتهجم على دولة شقيقة وعضو في مجلس التعاون، واعتبر هذا التصرف «سابقة خطيرة، لذلك وجب أن



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ ... ١٩٩٦

البحرين :

تتمة الصفحة الاولى

ننوه بشأنها ليرى مجلس التعاون ماذا يمكن أن يفعله حفاظاً على اللحمة بين الاشقاء وحفاظاً على ألا تتردى العلاقات بين البلدين».

وأعلن المطوع أن بلاده ستواصل مقاطعة أية اجتماعات تعقد في قطر ما دامت الأسباب التي أدت إلى مقاطعتها قمة الدوحة قائمة، مكرراً تأكيد البحرين «ايمانها بمجلس التعاون كخيار استراتيجي» لأنه «البيت الذي نحتمي به جميعاً وهو الخيار السياسي الذي اخترناه لنتعامل مع العالم وفي التعامل في ما بيننا».

وأشار المطوع إلى أن القمم السابقة اعتادت على عقد مؤتمر صحافي في ختام أعمالها لتوضيح قرارات القمة والاجابة عن أسئلة الصحافيين، إلا أن «وزير خارجية قطر شاء أن يتحدث عن البحرين وجاء بأوراق كثيرة وسمعنا الكثير من الكلام الاستفزازي والافتراءات الباطلة التي لم نتعودها في التعامل بين الأشقاء أو الاخوة، ولذلك فإن البحرين تقدمت رسمياً بمذكرة احتجاج إلى الأمانة العامة للمجلس».

ورداً على سؤال عما إذا كان وزير الخارجية القطري يهدف في تهجمه على البحرين صرف نظر اللجنة التي شكلتها القمة عن هدفها الأساسي، قال المطوع: «لا أعرف نيات وزير الخارجية القطري في ما تلفظ به وفي ما قاله عن البحرين، لكني أعرف أنه قال وذكر أموراً ليست مما يجب أن يقال بين دولتين شقيقتين وكلها افتراءات ومغالطات».

وسخر الوزير المطوع من الاتهامات التي وجهها وزير خارجية قطر والمتعلقة باشتراك المنامة في محاولة انقلابية في الدوحة ومن الورقة التي عرضها والتي قال إنها وثيقة تدين البحرين بالتامر على النظام القطري، معلناً أن «لدى البحرين من الاثباتات ما يدين تورط دولة قطر في قضية التجسس، وأن القضية تنظر فيها الآن محاكم دولة البحرين».

وقالت وكالة أنباء الخليج ان تلفزيون البحرين سيعرض جزءاً من الاعترافات المسجلة التي أدلى بها المتهم فهد حمد الباكر أمام قاضي التحقيق والتي «تؤكد تورط الحكومة القطرية في هذا العمل التجسسي».



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩٦

قطر تنصح رعاياها بتوخى الحذر فى البحرين

□ الدوحة ـ ر:

نصحت قطر رعاياها بضرورة توخى الحذر لدى سفرهم إلى دولة البحرين بعد التصعيد الأخير بين البلدين واعتقال السلطات البحرينية شخصين قطريين بتهمة التخابر والتجسس لصالح الدوحة، وقال بيان للحكومة القطرية عقب اجتماعها الاسبوعى أمس، أن الشيخ محمد بن خليفة ال ثانى أمير قطر اصدر تعليمات مشددة بضرورة حسن معاملة المواطنين البحرينيين المقيمين فى قطر، وقد نفت قطر تهمة التجسس ووصفتها أنها مختلقة فيما اتهمت الدوحة السلطات البحرينية بتعذيب مواطنيها المعتقلين على ذمة قضية التجسس.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ ديسمبر ١٩٩٦

قطر تدعو مواطنيها للحذر اثناء زيارة البحرين

■ الدوحة – «الحياة» – دعت الحكومة القطرية مواطنيها الى «توخي الحيطة والحذر عند اضطرارهم لزيارة دولة البحرين خشية ان يتكرر ما حدث من السلطات البحرينية لمواطنين آخرين»، وذلك في اشارة الى اعتقال البحرين قطرياً وقطرية بتهمة «التجسس».

واطلع مجلس الوزراء في اجتماعه الأسبوعي امس برئاسة الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني على «مذكرة مقدمة من وزارة الداخلية حول اعتقال السلطات البحرينية مواطنين قطريين بتهمة التجسس». وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد بن خالد آل ثاني ان الشيخ عبدالله بن خليفة اطلع المجلس على «توجيهات الأمير باحاطة جميع المواطنين البحرينيين في دولة قطر المقيمين او الزائرين بحرصه «البالغ على توفير الرعاية الكاملة والمعاملة الكريمة لهم وان لا تؤثر حادثة اعتقال هذين القطريين وملابساتها في طبيعة هذه المعاملة المبنية على الاخوة والأصل الواحد والمصير المشترك».

المصدر: المــوقــد
التاريخ: ١٧ ديسمبر ١٩٩٦

تصاعد التوتر في العلاقات بين قطر والبحرين

المنامـــة تتـــهم الدوحـــة بتـــصـــعـــيـــد الأزمـــة

جـــهـــود خلـــيـــجـــيـــة مكـــثـــفـــة لحـــل الخـــلاف

المنامة - الكويت - وكالات الأنباء: فى تطور جديد للخلاف القائم بين قطر والبحرين، وصفت البحرين أمس دعوة قطر لرعاياها إلى توخي الحذر والحيطة لدى زيارتهم للمنامة بأنه تصعيد جديد من جانب الدوحة، وأكدت أنها لن «تنجر إلى لعبة التصعيد» هذه مع قطر، أوضح وزير الإعلام البحريني محمد إبراهيم المطوع أن هذه الخطوة ليست السابقة الأولى من المواقف غير الودية التى اتخذتها قطر تجاه دولة شقيقة عضو فى مجلس التعاون الخليجي وهي البحرين. وأعرب عن أمله في إدراك القطريين للعلاقة التي تربط بين الأشقاء. وأكد ترحيب بلاده بالمواطنين القطريين واعتبارهم ضيوفا أعزاء فى البحرين فى أى وقت شاءوا. كانت الدوحة قد وجهت أمس الأول دعوة لا سابق لها للقطريين لتوخى الحيطة والحذر لدى زيارتهم إلى المنامة بعد اعتقال اثنين من الرعايا القطريين الأسبوع الماضى بعد أن اتهمتهم البحرين بالتجسس لصالح أجهزة المخابرات القطرية. غير أن الدوحة نفت هذه الاتهامات.

من جهة أخرى أعلن الشيخ صباح الأحمد الصباح رئيس الوزراء الكويتي بالنيابة ووزير الخارجية أنه سيتحدد موعد قريب لاجتماع اللجنة الوزارية التى وافق مجلس التعاون على تشكيلها لبحث إنهاء الخلاف القطرى - البحريني. أوضح الشيخ صباح أن الاجتماع سيناقش إزالة أسباب الجفاء بين البلدين. وفيما يتعلق بالاقتراح الذى تقدمت به الكويت فى مؤتمر القمة الخليجي حول إنشاء مجلس استشارى، أكد وزير الخارجية الكويتي أن هذا المجلس يقضي باختيار عدد من الشخصيات غير الرسمية ليكونوا مستشارين وأعوانا لرؤسائهم فى القضايا ذات الاهتمام الخليجي المشترك والمشاركة فى إبداء الرأى فى القضايا المطروحة خليجيا مشيرا إلى أن الأمانة العامة لدول مجلس التعاون تعد حاليا دراسة حول هذا الاقتراح.



استئناف محاكمة القطريين المتهمين بالتجسس فى البحرين الأربعاء القادم

قررت محكمة أمن الدولة فى البحرين أمس تأجيل محاكمة القطريين المتهمين بالتجسس إلى يوم الأربعاء القادم بناء على طلب الدفاع

وكان الادعاء العام البحرينى قد وجه إلى المواطنين القطريين فهد الباكر وسلوى فخرى تهم التجسس والتخابر بقصد الإضرار بوضع البحرين الأمنى والسياسى وقبول مبالغ مالية بقصدر ارتكاب أعمال ضارة بالمصلحة القومية وإفشاء أسرار الدفاع الحربية إلى جهة أجنبية



وللكلام تتمة

أبعد من الدوحة والمنامة

مقاطعة البحرين قمة دول مجلس التعاون الخليجي ليست نهاية المجلس ولن تعوق مسيرته وقراراته وخطواته ومشاريعه، كما لم تكن مقاطعة قطر الجلسة الختامية لقمة مسقط العام الماضي نهاية لهذه المنظومة الإقليمية وسبباً في وقف تنفيذ مقرراتها وتوجهاتها. وقد أثبتت كل التجارب والمصاعب والمفاجآت والخلافات الحدودية والسياسات المتناقضة التي عصفت بالمجلس وهددته طوال ستة عشر عاماً أنها قاصرة عن تقويض دعائمه.

لكن التدليل على رسوخ المجلس واستمراره، لا يعني أنه حقق المراد والهدف، وأنه خطا خطوات متقدمة نحو وحدته الشاملة المنشودة التي نص عليها بيان إنشائه. والتدليل على أن ما يجمع بين أنظمته في الحكم والسياسة من تشابه، وما يربط بين شعوبه من أواصر عائلية وتراثية وعادات وتقاليد ومصالح ليس كافياً للإطمئنان إلى مستقبله وأمنه واستقراره وقوة اقتصاده وموقعه الاستراتيجي، ما لم تقترن هذه الجوامع المشتركة بإجراءات ونظم وقوانين عملية تؤكد الوحدة الكاملة للمجلس أو على الأقل ترسخ الأمل بالوصول إلى هذه الوحدة التي لا بد منها في منطقة تتشابك فيها المصالح الدولية بالمصالح المحلية والإقليمية كما لا تتشابك... وتتصارع في أي منطقة أخرى.

وإذا كانت دول المجلس عرفت كيف توفق بين مصالحها الأمنية والدفاعية ومصالح الآخرين الكبار، باتفاقات ومعاهدات وقواعد، من أجل الحفاظ على مصالح الجميع في المنطقة واستقرارها، فإن ذلك لا يعفيها من مسؤولية بناء قوة خليجية مشتركة تتناسب وحجمها الاقتصادي الكبير لئلا يظل أمن المنطقة في أيدي أصحاب المصالح الكبرى فتظل لهم تالياً أرجحية القرار والكلمة الفصل. ولئلا يظل هذا الأمن الوافد وحده الإطار الموحد لدول الخليج. خصوصاً إذا ظلت بقية أشكال التكامل بين هذه الدول أحلاماً.

واشكال التكامل هذه تظل قاصرة ودون الطموحات، على رغم ما تحقق أو ما يظهر عند الأزمات ومنعطفات التحول الجذري. فإذا كانت التباينات في السياسات بين دول المجلس في الشؤون الخارجية ظاهرة صحية تثري التجربة في المبدأ وتخدم مصلحة هذه الدولة وتلك، فإن التفرد يجب ألا يمس مصالح المجموع الخليجي أو يضعف الإجماع. فأي معنى يبقى لإنفتاح دولة خليجية على جهة إقليمية أو دولية إذا كان هذا الإنفتاح يشكل تهديداً لدولة خليجية أخرى أو مساً بمصالحها القومية؟ وأي معنى وقيمة لمجلس يجمع دوله مصير مشترك واحد إذا تقدمت على هذا المصير سياسة منفردة بحجة قرار سيادي أو تأمين مصلحة عليا خاصة؟ خلاصة القول ان أي سياسة منفردة يجب أن تراعي المصلحة الخليجية العامة وإلا كانت تفريطاً بالموقف الواحد وإضعافاً له.

ولا شك في أن مسيرة تجربة الإتحاد الأوروبي والتجارب المشابهة تظل مثالاً ونموذجاً لبناء أي وحدة اقليمية. أي أن المسألة الاقتصادية تظل هي الرافعة الحقيقية لأي بناء وحدوي. وتدرك دول مجلس التعاون أن لا الروابط الأسرية والتقاليد والقيم المشتركة ولا الهواجس الأمنية المشتركة ولا القوة العسكرية المشتركة ولا أنظمة الحكم المتشابهة تكفي لحماية ما تحقق بينها حتى الآن من تكامل، ما لم تحقق نقلة نوعية على طريق بناء السوق المشتركة الواحدة. صحيح ان هناك مخاوف من ذوبان أسواق وصناعات صغيرة في أسواق وصناعات كبيرة، وأن هناك مخاوف من انهيار اقتصادات إذا كان لا بد لهذه الاقتصادات أن تحدث إنقلاباً جذرياً في قواعدها وقوانينها، لكن الصحيح أيضاً أن التجارب الاقتصادية الناجحة لبعض الدول الخليجية يجب أن تكون نموذجاً. والصحيح أيضاً أن تفاوت المستوى الاقتصادي والمعيشي بين مجتمع هذه الدولة وتلك ليس عامل استقرار... لذلك لا بد من مسيرة تستهدف أولاً وأخيراً تحقيق التكامل بين الأسواق المحلية وتوحيد القوانين والتعرفات. لأن المصالح الاقتصادية المشتركة وحدها تعزز الوحدة الخليجية وتزيل الحدود الجغرافية التي ستظل مشاكلها تعوق مسيرة مجلس التعاون نحو هدفه المنشود. وليس جديداً القول إن الاقتصاد كان وسيظل القوة المحركة للسياسة والأمن، مثلما هو صمام الأمان للسلم والاستقرار... أو الدافع إلى الحرب!



والقول إن مجلس التعاون وجد ليبقى يظل قولاً ما لم يقترن بخطوات عملية، سياسية واقتصادية وعسكرية، ترسخ هذا البقاء وتعلي بنيانه وما لم تتحول اجتماعاته إلى أكثر من احتفال سنوي لن يكون مصيره أفضل من مصير جامعة الدول العربية التي ظلت وتظل مؤسسة قائمة... لكنها لم تقِ شعوبها من ويلات وحروب أهلية وخارجية ومآس ولم تحقق الحد الأدنى من التنسيق في أي من الشؤون السياسية والاقتصادية والدفاعية والأمنية والاجتماعية ■

جورج سمعان

مجلس التعاون

النزاع القطري ـ البحريني

المبادرة الجديدة في فخ التصعيد

الدوحة – المحرر السياسي

تبادلت البحرين وقطر حملتي تصعيد اعلامي طغتا على اعمال القمة السابعة عشرة لدول مجلس التعاون الخليجي ونتائجها. هل يتوقف التصعيد ليفسح المجال امام دول المجلس لمعالجة النزاع بين البلدين، أم يستمر لاحباط المبادرة الجديدة التي اقترحتها المنامة وتبنتها قمة الدوحة؟



صعدت البحرين ارمبها مع قطر خلال الايام التي سبقت قمة الدوحة، ونقلتها من نزاع على الحدود الى ازمة في العلاقات بين البلدين كادت ان تتحول ازمة خليجية، اذ لم ينج مجلس التعاون من انتقادات اخذت عليه عدم بحثه في الخلافات الحدودية بين دوله الاعضاء. وحافظت قطر على هدوئها لانجاح القمة، لكنها تولت الرد بعنف على المنامة بعد ساعات من وداعها قادة الدول المشاركة في الاجتماعات التي انعقدت بين السابع من الشهر الجاري والتاسع منه

ويعتقد مراقبون ان البحرين استهدفت من التصعيد، عشية القمة، الضغط على القادة الخليجيين من اجل ان يتبنوا اقتراحها الذي قدمته بمذكرة رسمية الى القمة. ويقضي بتشكيل لجنة خليجية على مستوى عال تتولى حل النزاع الحدودي بينها وبين قطر، لعل ذلك يؤدي الى الضغط على الدوحة لسحب القضية من أمام محكمة العدل الدولية.

وعلى رغم ان وفداً خليجياً كان يؤيد اقتراح البحرين، الا ان بقية الوفود فضلت التوصل الى حل وسط يظهر ان القمة لا يمكن ان تتخذ قراراً بتأثير الضغوط. ويظهرها في الوقت نفسه حريصة على عدم ترك الخلاف القطري - البحريني يتصاعد ويحتد. لذلك تضمنت قرارات القمة توصية بعقد لقاء لوزراء الخارجية للدول الست الاعضاء لتنقية الاجواء بين المنامة والدوحة كمرحلة أولى، ثم بعد ذلك يبدأ النظر في امكان تشكيل لجنة لحل الخلاف برئاسة السعودية بعد الاتفاق على الاسس التي سيقوم عليها عمل اللجنة

وابدى القطريون من جانبهم استعدادا لقبول أي صيغة حل يتفق عليها القادة الخليجيون، ولكن شرط ألا تتضمن أي اقتراح بسحب قضية

النزاع الحدودي من محكمة العدل الدولية. لذلك قبلوا بصيغة حل على مراحل يبدأ بتهدئة الأجواء وينتقل الى البحث عن تسوية شاملة على ان تبقى القضية امام المحكمة حتى انجاز هذه التسوية.

واعتبر البحرينيون ان الصيغة التي توصلت اليها القمة انتصار لمطلبهم تشكيل لجنة خليجية لحل الخلاف. ولكن بعيداً عن تفسير البحرين للصيغة الخليجية لأسلوب الحل على مراحل أو تفسير قطر، فان مجلس التعاون افترض ان يكون تدخله هذا بداية لتهدئة اجواء التوتر بين البلدين. غير ان معظم المسؤولين الخليجيين فوجئ بالحملة التي شنها وزير الخارجية القطري

الشيخ حمد بن جاسم ال ثاني على المنامة بعد ساعات قليلة على اختتام القمة أعمالها، وذلك في مؤتمره الصحافي يوم الاثنين التاسع من الجاري، وقد حمل فيه على البحرين وبعض قادتها الكبار.

ارتياح حذر

وكان هؤلاء المسؤولون يتمنون لو ان الدوحة استمرت في موقفها الهادئ بعدم الرد على حملة المنامة، ليتيحوا المجال امام انعقاد لقاء وزراء الخارجية الخليجيين الستة في القاهرة يومي ٢٧ و٢٨ من الجاري بعيدا عن التشنجات والانفعالات

لكنهم ارتاحوا عندما وجدوا ان الصحف القطرية في الأيام التي تلت المؤتمر الصحافي للشيخ حمد بن جاسم لم تنشر أي تعليق يهاجم البحرين.

وأعرب مسؤول خليجي رفيع المستوى لـ «الوسط» عن امله بأن تهدأ الحملات الاعلامية المتبادلة بين البلدين لتهيئة الاجواء امام اللقاء الوزاري.

لكن هذا الارتياح ظل مشوبا بالحذر، اذ ان قطر دعت الاربعاء الماضي رعاياها الى «توخي الحذر والحيطة» لدى زيارتهم المنامة. علماً ان البحرين اعلنت في خطوة سبقت انعقاد القمة اعتقال المواطنين القطريين فهد عبدالله البكر وسلوى جاسم محمود فخري وبدأت محاكمتهما بتهمة التجسس لمصلحة الدوحة. واعتبر المراقبون الاعلان تصعيداً كبيراً يطيح أي أمل بمشاركتها في القمة الخليجية السابعة عشرة التي حضرها السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والشيخ جابر الاحمد الصباح أمير الكويت والامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي والشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات، فضلاً عن المضيف الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر.

وقد حرصت البحرين بعد اعلان نتائج القمة على التهدئة وأكدت انها لن «تنجر في لعبة التصعيد» وقالت مصادر سياسية ان المنامة تحاذر الوقوع في «الفخ» الذي نصبه وزير

الخارجية القطري لئلا يؤدي ذلك الى نسف أو قتل المبادرة البحرينية، اي تشكيل القمة لجنة خليجية للبحث في وقف تدهور العلاقات بين الدولتين والبحث عن تسوية للخلاف الحدودي بينهما.

وأوضحت هذه المصادر ان البحرين كانت، منذ اعلانها قرارها في شهر ايلول (سبتمبر) الماضي مقاطعة «قمة الدوحة»، واثقة من ان الدول الخليجية والامانة العامة لمجلس التعاون ستبادر



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٩٦

الى ايجاد مخرج وعدم دفعها الى الاصرار على تنفيذ قرار بالمقاطعة.

وتعتقد المصادر ان البحرين لم تنجح تماما في لعب ورقة المقاطعة على رغم انها بدأتها باكرا، اي قبل ثلاثة اشهر من موعدها، وذلك لاسباب عدة منها على ما يبدو التباين في وجهات النظر بين اصحاب القرار في الدولة حول تفاصيل صغيرة، اضافة الى اعتماد قادة دول الخليج وكبار المسؤولين فيها على النهج السياسي للبحرين المعروف بالمرونة والتسامح، مما جعلهم يتوقعون عدول المنامة عن موقفها الرافض حضور القمة.. في اللحظة الاخيرة.

آمال بحرينية

وتؤكد المصادر نفسها، استنادا الى ما سمعته من بعض كبار المسؤولين في البحرين، ان المنامة تعلق آمالا كبيرة على اعمال اللجنة وان كانت على مستوى وزراء الخارجية وليس على مستوى القادة كما كانت ترغب في ذلك. وانها ستبذل كل ما في وسعها لانجاح اعمال اللجنة، على رغم الهجوم الذي شنه وزير الخارجية القطري «للتخفيف من فعالية اللجنة»، حتى ولو اضطرها الامر الى «تقديم تنازلات لا تمس بالجوهر الذي اعلنته وهو لا مساومة على السيادة».

وتخوفت المصادر من ان فشل اللجنة الثلاثية التي ستكون برئاسة وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في وقف التدهور بين الدولتين فوراً ستكون له آثار خطيرة على الاجتماعات المقبلة لكبار المسؤولين في دول المجلس، ربما ادت الى شل اعماله حتى ايجاد حل لهذه المعضلة.

العراق

لا شك في ان مقاطعة المنامة قمة الدوحة وما رافقها من حملات متبادلة بين العاصمتين طغيا على ما انجزته القمة من أعمال وقرارات وصفها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز مساء يوم الاثنين الماضي بأنها «اثراء للعمل الخليجي المشترك، وركيزة لدعم مجلس التعاون بحكم انه كيان خليجي عربي اسلامي».

في القرارات السياسية لاحظ المراقبون ان القمة حافظت على اجماع الموقف الخليجي المتشدد من القضايا السياسية الرئيسية الثلاث التي تناولها القادة وهي. قضية العلاقات مع العراق، والعلاقات مع ايران التي تحتل الجزر الاماراتية الثلاث، ومسيرة السلام في الشرق الاوسط.

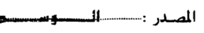
بالنسبة الى العراق لوحظ ان الموقف الخليجي استمر على تشدده مطالباً بغداد بتنفيذ كل قرارات مجلس الأمن وكان المراقبون يتوقعون ليونة في الموقف بعد دعوة الشيخ زايد عشية القمة الى رفع الحصار عن العراق وتطبيع العلاقات معه، وكذلك بعد دعوة وزير الخارجية القطري الشهر الماضي الى ضرورة ايجاد مفهوم جديد للعلاقات الخليجية مع العراق. ومما ساهم في توقع موقف خليجي أقل تشدداً بدء تنفيذ قرار مجلس الأمن ٩٨٦ «النفط مقابل الغذاء»، وعدم تجاوب بعض دول مجلس التعاون مع طلب رئيس اللجنة الدولية للتخلص من اسلحة الدمار الشامل العراقية رالف إكيوس تقديم مزيد من المساعدات المالية الى لجنته.

وتقول مصادر مطلعة ان الموقف الخليجي استمر على تشدده حيال العراق نتيجة معلومات قدمها وفد خليجي - ليس الكويتي - عن مواصلة بغداد المماطلة في التخلص من كل الاسلحة الكيماوية والجرثومية وأوضحت ان هذه المعلومات لا تستند الى تقارير إكيوس فقط بل الى تقارير استخباراتية لجهات غير معادية للعراق. وتتحدث المعلومات عن استمرار مشاعر العداء التي يكنها النظام العراقي للدول الخليجية. ولمح وزير الخارجية القطري الى ذلك في مؤتمره الصحافي بقوله: «كلما اعتقدنا بأن العراق يعمل على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة وتخلص من أسلحة الدمار الشامل نفاجأ بمعلومات انه ما زال يحتفظ بأسلحة كيماوية وبيولوجية مختلفة، الأمر الذي يصدمنا ويصيبنا بخيبة».

ايران

ولاحظ المراقبون ان موقف القمة من ايران جاء أكثر تشدداً من مواقفها السابقة، ليس بسبب استمرار الجمهورية الاسلامية في تجاهل الدعوة الى حل النزاع مع الامارات على الجزر الثلاث المحتلة فقط، بل لاستمرارها في تكريس احتلالها ونشرها صواريخ في الجزر، الأمر الذي رأت دول الخليج انه يعرض منشآتها الحيوية للتهديد المباشر. وكان بعض الاوساط توقع ان تخفف دول مجلس التعاون من تشددها حيال طهران بعدما نشطت حكومتها عشية القمة في تكثيف اتصالاتها مع العواصم الخليجية، محاولة الاعراب عن «نياتها الحسنة حيال المنطقة». وقد بعثت برسالة الى قطر قبل يومين من انعقاد القمة حملها مساعد وزير الخارجية الايراني. لكن القمة اجرت تقويماً شاملاً للموقف ووجدت أن ما تقوله طهران في رسائلها يتنافى مع ما تتخذه من سياسات على أرض الواقع، وكان آخر ذلك مناوراتها البحرية في مياه الخليج ونشرها



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ ديسمبر ١٩٩٦

صواريخ استراتيجية في الجزر الاماراتية المحتلة. واقترح الوفد القطري ان تجري بلاده، بصفتها رئيسة لدورة مجلس التعاون، اتصالات مع ايران للتفاهم على سبل تخفيف حدة التوتر في المنطقة. لكن القادة الخليجيين - وبخاصة وفد دولة الامارات - رأوا ان هذه الاتصالات قد تجعل طهران أكثر تشدداً. وارتؤي ان تقوم الدوحة باتصالات منفردة مع طهران، باسمها وليس باسم دول مجلس التعاون.

ولم يكن هناك اختلاف في وجهات النظر الخليجية على الموقف من ان اسرائيل تعطل مسيرة السلام في الشرق الأوسط. ورأت دول مجلس التعاون ان مسألة العلاقات او الاتصالات مع اسرائيل يجب ان تكون ضمن موقف عربي موحد. ولمحت في البيان الختامي للقمة الى انها قد تضطر الى «اعادة النظر في الخطوات المتخذة تجاه اسرائيل في اطار العملية السلمية اذا استمرت السياسة الحالية للحكومة الاسرائيلية في المماطلة في تنفيذ الاتفاقات المبرمة وفي تكريس الاحتلال للاراضي "عربية".

وفسر المراقبون هذا التلميح بأنه يعني ان الدول الخليجية التي تقيم نوعاً من العلاقات مع الدولة العبرية لن تكتفي بتجميد هذه العلاقات بل قد تلغيها، ولكن في اطار موقف عربي موحد، كما أوضح ذلك وزير الخارجية القطري الذي تحاول بلاده حالياً الابتعاد عن علاقاتها باسرائيل ليس فقط بسبب السياسة الاسرائيلية فحسب، بل مراعاة لمواقف اشقائها في مجلس التعاون.

يؤكد مسؤولون خليجيون ان قمة الدوحة اتخذت قرارات مهمة «لم يعلن معظمها» على صعيد تحقيق مزيد من الخطوات في مجالات التعاون المشترك، وأولها حلحلة عقدة التعرفة الجمركية الموحدة التي تسعى دول الخليج للتوصل اليها منذ العام ١٩٨٢ عندما وقعت الاتفاقية الاقتصادية المشتركة. وجاءت هذه الحلحلة اثر تبني القمة مقترحات سعودية لتحقيق «الاتحاد الجمركي» بين دول المجلس خلال عامين او ثلاثة أعوام. وتحديد جدول زمني للتوصل الى نوع من توحيد الرسوم الجمركية على الواردات وفق ثلاث نسب جمركية هي سلع معفاة من الجمارك، وسلع تفرض عليها رسوم مقدارها أربعة في المئة، وسلع تفرض عليها رسوم تصل الى ثمانية في المئة، وترك الحرية للدول في اجراء اتفاقات ثنائية مع دول العالم الاخرى بالنسبة الى تبادل الاعفاءات الجمركية. وتاخذ الخطة السعودية الخاصة بالاتحاد الجمركي في الاعتبار التوجهات الاقتصادية العالمية التي اساسها اتفاقيات التجارة الحرة «الغات»، وأوضاع السوق في دولة مثل الامارات العربية المتحدة. وأوضح الامين العام لمجلس التعاون الشيخ جميل الحجيلان لـ «الوسط» ان اهتمام مجلس التعاون خلال المرحلة المقبلة سيركز على مسألة توسيع المواطنة الاقتصادية الخليجية من اجل اعطاء المواطن الخليجي فوائد مهمة من التكامل الاقتصادي الخليجي مثل حرية العمل والتوظيف في كل دول المجلس وحرية ممارسة الانشطة التجارية في أي دولة عضو.

وعلى رغم ما أثير من انباء عن وجود خلافات بين دول المجلس على السياسات الاعلامية للدول الاعضاء، الا ان مصدرا خليجيا أوضح لـ «الوسط» ان القمة الخليجية اتخذت توصيات تحقق نوعاً من التعاون المشترك في مجالات الاعلام على أسس جديدة تراعي التطورات الدولية في مجال الاعلام، وبخاصة ما يتعلق منها بسرعة نقل الاخبار والمعلومات في العالم. وفي هذا المجال علمت «الوسط» ان القمة وافقت على اقتراح قطري يقضي باعادة النظر في مبادئ التعامل مع الاعلام الخارجي، وذلك انطلاقاً من ان التطور في مجالات الاعلام يتطلب نظرة جديدة في التعامل مع وسائل الاعلام التي اصبحت قادرة على اختراق الحواجز والسدود والرقابات. وفي هذا الصدد سيضع وزراء الاعلام تصوراً جديداً لمبادئ اعلامية جديدة تعزز الوسائل الاعلامية المحلية وتعطيها مزيداً من الحريات مع المحافظة على الروابط والقيم التي تجمع دول الخليج وشعوبها

درع الجزيرة

واذا كانت القرارات الدفاعية والامنية تبقى في العادة من المسائل السرية الا ان مصادر خليجية ذكرت لـ «الوسط» ان القمة اقرت التوصيات التي رفعت اليها لتحقيق مزيد من الخطط والبرامج التي تعزز التعاون الدفاعي والأمني وتحقق استمرار خطة دول المجلس، لتقوية قوات "درع الجزيرة"، وقدراتها التسليحية. ولأسباب تتعلق بنقص القدرات البشرية الكافية لبعض الدول للمساهمة بشكل أكبر عددياً في هذه القوات، ستتبع دول الخليج خطة لتصبح «درع الجزيرة» قوة تدخل سريع تعتمد على الكفاءة البشرية والقدرة التسليحية وسد النقص البشري لبعض الدول بالاستعانة بعديد من دول اخرى.

وعبر القادة عن ارتياحهم الى التعاون الأمني الخليجي واذا كانت دولتان لم توقعا على الاتفاقية الامنية الخليجية الموحدة (قطر والكويت) ودولة ثالثة في صدد المصادقة الرسمية عليها (دولة الامارات)، فان وزراء الداخلية اكدوا في تقريرهم الى القمة ان لا عقبات امام التعاون الأمني على مختلف الصعد



والمجالات، وان مواجهة أي محاولات تخريب تتم بتنسيق عال بين الاجهزة الخليجية.

وعلى رغم غياب الاتفاق على بعض المسائل مثل البطاقة الشخصية الخليجية الموحدة الا ان هناك اتفاقا بين دول المجلس على ضرورة القيام بالخطوات اللازمة قبل اصدار البطاقة الموحدة.

واذا كانت البحرين غابت عن القمة فان وزير اعلامها أكد انها ملتزمة كل ما صدر من قرارات وتوصيات ■



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٦ ديسمبر ١٩٩٦

دول الخليج تسعى لاحتواء خلافاتها

من المتوقع ان تشهد دول الخليج عام 1997 قدرا من الخلاف فيما بينها وسيكون من شبه المستحيل تجاهل المشاكل بمثل ما كان معتادا من قبل.

فأولا هناك ايران التى تتهمها السعودية والبحرين باثارة الاضطرابات فى الدول العربية الخليجية بينما ينتظر ان تتخذ الكويت موقفا مختلفا واقل حدة حيث انها ترغب فى ان تستمر ايران فى خطها المضاد للعراق فيما يتعلق بالعقوبات كما انها مهتمة بايران كسوق. كذلك سوف تتخذ الامارات موقفا مغايرا. فبالرغم من انها لم تنجح فى حل نزاعها مع طهران حول السيادة على ثلاث من جزر الخليج فإن استئناف التصدير إلى ايران مهم لامارة دبى، وهو ما يمكن أن يخفف من حدة التوتر مع إيران.

كذلك لا مناص من وقوع المزيد من الخلافات فى النزاع بين قطر والبحرين حول جزر «حوار».

وهناك ايضا العراق حيث تعارض الكويت اى حل وسط مع بغداد وعلى العكس من ذلك رغبة دولة الامارات فى انهاء العقوبات الدولية على العراق.

وسيظل مجلس التعاون الخليجى عام 1997 على موقفه تجاه اسرائيل. وبالرغم من التحرك السابق لكل من عمان وقطر لبدء علاقات مع الاسرائيليين فإن الحكومة الاسرائيلية المتشددة التى تولت السلطة فى منتصف عام 1996 غير «مبلوعة» لأغلب دول مجلس التعاون الخليجى.



الشيخ عيسى: لا تفريط بأي جزء من البحرين

□ المنامة -
من حسن اللقيس:

■ اكد أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أن البحرين «ستواصل الدفاع عن وحدة ترابها الوطني وسلامتها الاقليمية بكل السبل المشروعة، ولن يكون اي جزء من كيان هذا الوطن موضع تفريط او مساومة» وذلك انطلاقاً من «قدرة هذا الوطن على التمسك بحقوقه وثوابته، ومواجهة الأطماع أياً يكن مصدرها».

وأعرب الشيخ عيسى في كلمة إلى المواطنين تبث اليوم بمناسبة العيد الوطني للبحرين عن سروره في «أن نجد في توسيع مجلس الشورى في المرحلة الجديدة، وفي تطوير صلاحياته، وتفعيل مبادراته، ما يمثل خطوة متقدمة أخرى على طريق تجربة الشورى في البلاد، وفتح افق أرحب أمامها نحو المزيد من الممارسة المسؤولة والمشاركة الايجابية، بما يفتح الطريق امامنا - حكومة وشعباً - نحو العمل الوطني المشترك، بما يتناسب مع تقاليدنا وظروفنا، ويتلاءم مع نظمنا الإسلامية وقيمنا العربية».

وقال أمير البحرين ان «تقوية مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية ليكون كياناً عربياً فعالاً في هذه المنطقة من أجل شعوبه، هي هدف لن نحيد عنه في هذا البلد. فالبحرين من اول دعاة الوحدة في الخليج العربي



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ ديسمبر ١٩٩٦

ومن أقدم المؤمنين والعاملين من اجلها».

وزاد: «لن يحول حائل، بإذن الله، بين دولة البحرين ومجلس التعاون، أياً تكن الظروف، مؤكدين من جانبنا باخلاص انه لن تستقيم مسيرة هذا المجلس إلاّ بتفعيل دوره وتنقية العلاقات الثنائية بين دوله الشقيقة كافة، واقامتها على التفاهم الأخوي المباشر في كل الميادين».

وتابع ان البحرين «ستبقى وفية دائماً لقضايا أمتها ومؤيدة لها من اجل لم الشمل وإعادة التضامن العربي».

وأعرب عن سعادته بان «يشهد اقتصاد البحرين في الفترة الراهنة مؤشرات ايجابية مشجعة تدل على تحسن الأداء في دورة اقتصادنا الوطني، على رغم الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها المنطقة والعالم». وقال: «إن مصدر ثقتنا في ما نتطلع إليه هو قدرة هذا الوطن – حكومة وشعباً – على تجاوز الصعاب التي واجهته وتواجهه، في الماضي والحاضر، وأن موضع اعتزازنا وتقديرنا وحدة هذا الشعب الوفي، والتفافه حول قيادته، لمواجهة ما تعرض له الوطن من تحديات أثبت قدرته على تخطيها، والشروع في انطلاقة وطنية متجددة قوامها المزيد من العمل والتنظيم والوحدة الوطنية الشاملة لجميع أبناء البحرين».

أمير البحرين في احتفال بلاده بالعيد الوطني أمس:

لا تفريط ولا مساومة في أي جزء من كيان البحرين

اللجنة المصرية ـ البحرانية تجتمع في القاهرة برئاسة وزيري خارجيتي البلدين

رسالة البحرين من:
أمين محمد أمين
عاطف عبدالله

اكد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين تأييد بلاده للجهود المصرية ولم الشمل العربي وإعادة التضامن، واشاد ـ في كلمته أمس بمناسبة ذكرى العيد الوطني الـ ٢٥ لبلاده ـ بنجاح القمة العربية التي عقدت بالقاهرة برئاسة الرئيس مبارك، وبالدعم الذي قدمته القمة للحفاظ على أمن واستقرار البحرين

وطالب بتقوية مسيرة مجلس التعاون الخليجي وتفعيل دوره، موضحا أن بلاده أول من دعا إلى الوحدة في الخليج العربي، وقال: إن البحرين ستواصل العمل مع أشقائها بالمجلس من أجل أمنه ورخائه والمحافظة على عروبة المنطقة واستقرارها، وشدد الشيخ عيسى على أن بلاده ستواصل الدفاع عن وحدة ترابها الوطني وسلامتها الإقليمية بكل السبل المشروعة، وقال إنه لن يكون أي جزء من كيان الوطن موضع تفريط أو مساومة، وذلك إشارة لموقف البحرين من الخلاف الحدودي مع قطر.

وكان أمين عام مجلس التعاون الخليجي الشيخ جميل الحجيلان قد أكد أمس أن مجلس التعاون الخليجي يعتبر الخلاف القطري ـ البحراني واحدا من قضاياه الأساسية. يأتي ذلك في الوقت الذي أكد فيه روبرت بلليترو مساعد وزير الخارجية الأمريكي أنه من الأفضل حل الخلاف القطري ـ البحراني في إطار مجلس التعاون الخليجي.

ويذكر أن اللجنة الرباعية من وزراء خارجية كل من السعودية وسلطنة عُمان والإمارات والكويت ستعقد اجتماعا بالقاهرة يوم ٢٧ ديسمبر الحالي على هامش اجتماعات دول إعلان دمشق الثماني لبحث وسائل تخفيف حدة الخلاف القائم حاليا بين قطر والبحرين وإعداد المناخ المناسب لاستئناف الوساطة السعودية بين البلدين وقد أكد السيد محمد إبراهيم المطوع وزير شئون مجلس الوزراء والإعلام بالبحرين، أن خلاف بلاده مع قطر ليس حول «جزر حوار»، ولكن حول منطقة «الزبارة» التي أعطاها من لا يملك لمن لا يستحق، في إشارة إلى بريطانيا التي قال إنها لأسباب تاريخية ونفطية ولظروف الثلاثينيات أعطت أرض الزبارة البحرانية إلى قطر

وأوضح وزير الإعلام بالبحرين في المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس بالمنامة مع الوفد الإعلامي المصري الذي يزور البحرين حاليا، أن المطالبة القطرية تمثل ثلث مساحة البحرين، وهو يضر بالأمن الوطني لبلاده من مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية

وقال إن معنى حصول قطر على ما تدعيه هو تضييق الحدود البحرية والأرضية و الجوية للبحرين، وهو ما لا يقبل به، وأوضح أن ببلاده أعلى معدل كثافة سكانية ٧٥٠ فردا لكل كيلومتر مربع وأشار السيد محمد إبراهيم المطوع إلى أن بلاده لم تذهب إلى محكمة العدل الدولية بالتراضي، بل دفعت إلى ذلك من خلال استغلال قطر في قمة الدوحة عام ١٩٩٠ لظروف الاحتلال العراقي للكويت، ودفعت البحرين إلى التوقيع على محضر الدوحة الذي اعتبرته اتفاقا وتقدمت به لمحكمة الدول بطلب منفرد

وبالرغم من ذلك استمرت البحرين في المحكمة من أجل إثبات الظلم الواقع عليها من دولة شقيقة وإثبات حقها فيما انتزع منها وهو الزبارة

وأكد أهمية حل الخلاف في إطار الأسرة الخليجية، مشيرا إلى أن مجلس التعاون هو قدر البحرين وخيارها السياسي. وقال: إن عدم مشاركة بلاده في قمة الدوحة يعود إلى شعورها بالغبن والمطالب الظالمة من جارة شقيقة

وقال: إن امتناع البحرين عن المشاركة بالقمة أدى إلى نجاحها وتفويت الفرصة على قطر من أجل أن تمارس رئاستها وتحرج أسبابا، تخل بالقمة وبمسيرة المجلس الذي تحرص البحرين عليه مثلما فعلت عام ٩٠ عندما أصرت على عدم عقد القمة إلا بعد توقيع البحرين على بيان الدوحة

وبالرغم من ذلك فقد بعثت البحرين برسالة إلى الأمين العام لمجلس التعاون لتشكيل لجنة على مستوى عال للنظر فيما آلت إليه العلاقة الأخوية بين قطر والبحرين، والتي يجب أن تظل دائما أخوية وحميمة، وهو ما استجابت له القمة وردا على سؤال لـ «الأهرام» حول الحلول التي طرحتها قطر لحل الخلاف والمتمثلة في بناء كوبري يربط البلدين، مع الاستعانة بـ ١٠ آلاف من العاملين بالبحرين (العاطلين) للعمل بمشروع الغاز القطري. والحل الآخر هو ردم جزء من مياه البحر يعادل مساحة «جزر حوار»

قال وزير شئون مجلس الوزراء والاعلام بالبحرين إن هذه ليست حلولا لكنها مساومات تحاول استغلال ظروف البحرين الاقتصادية التي مرت بها.

وردا على سؤال حول الدورين المصري والعربي في الوساطة قال إننا نرحب بجهود الرئيس مبارك وأشقائه العرب التي وضحت في قمة القاهرة لدعم موقف البحرين. ولكننا نسير حاليا في إطار مجلس التعاون الخليجي بالوساطة السعودية ولا نرضى بالحل عن طريق محكمة العدل الدولية، لأنها بالتأكيد ستعطي طرفا على حساب الآخر بالطرق القانونية، ولكن علاقة الأخوة أكبر من ذلك بكثير وقال: إن الدور المصري واضح ومؤثر في كل القضايا العربية بدءا من دعمها لمسيرة السلام



المصدر: الأهـــرام

التاريـــخ: ١٧ ديسمبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات



الشيخ عيسى بن سلمان

إلى مختلف القضايا العربية والإقليمية، وهى تمثل ثقلا كبيرا فى كل المحافل، وللرئيس مبارك مكانة خاصة لدى جميع القادة العرب خاصة سمو أمير البحرين الذى يكن معزة وتقديرا خاصا لشقيقه الرئيس محمد حسنى مبارك ولشعب مصر العظيم.

ونحن لا يمكن أن نتخلى أبدا عن الدور المصرى والعربى والإقليمى والذى نفضله عن أى دور دولى، مشيرا إلى وجود متربصين بمنطقة الخليج يحاولون إشعال الخلافات بين أبنائه، وهو ما يجب أن ندركه جميعا.

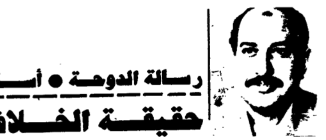
وحول قضية التجسس المتهم فيها رجل وامرأة من قطر قال وزير الإعلام البحرانى: إن القضية أمام القضاء العادل حاليا، ونحن نأسف لوجود مثل هذه التصرفات التى تضر بالعلاقة الأخوية بين الأشقاء والعائلات المترابطة فى البلدين.

وناشد المسئولين فى قطر والصحافة القطرية عدم إشعال الموقف بين البلدين، ورحب بزيارة القطريين لبلدهم الثانى البحرين.وكان أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى قد بعث أمس ببرقية تهنئة إلى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين بمناسبة العيد الوطنى الـ ٢٥ للبحرين.

المصدر : أخـر سـاعـة

التاريخ : [illegible] ١٩٩٦

ـشر والخدمات الصحفية والمعلومات



رسالة الدوحة ● أسامة عجاج

حقيقة الخلاف القطرى

البحرينى :

ثلاثة بدائل لحل ازمة « حوار »..

ولماذا تحفظت عليها المنامة ؟

● وساطة خليجية .. ولقاء قريب فى القاهرة

على هامش اجتماع إعلان دمشق



● تجسس. أجهزة تنصت. ومحاولة انقلاب. وصراع مكشوف خرج منذ فترة من الغرف المغلقة، ويبدو أنه لن يعود، هذه أمور غير معهودة من قبل دول الخليج الست، ذات التماثل الشديد في الجغرافيا والتاريخ، ونظم الحكم، والعادات والتقاليد، وعلاقات النسب التي تجمع بين أسر موجودة في عدد من الدول. فنحن أمام خليج جديد مغاير تماما لما كنا نعرفه سابقا، وخلال الاسبوع الماضي، اتهمت البحرين اثنين من رعايا دولة قطر بالتجسس، فردت الدوحة بعنف وعلى أعلى مستوى باتهام المنامة بالتورط في المحاولة الانقلابية التي جرت وقائعها في رمضان الماضي، والقيام بعملية تنصت على مقر إقامة الشيخ خليفة بن حمد أثناء رئاسته لوفد بلاده في القمة الخليجية التي عقدت في المنامة منذ عامين ـ وهجوم شديد من وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر على كبار المسئولين في البحرين.

والمنامة ترد بخطاب احتجاج شديد اللهجة إلى الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي لاستغلال الوزير ـ كما قالت المذكرة ـ استضافة بلاده للقمة للهجوم على عضو في المجلس. وهكذا نحن أمام سيناريو بدات ملامحه في الظهور، إلا أن نهايته ليست قريبة، رغم الحديث عن تشكيل لجنة رباعية للوساطة بين البلدين برئاسة المملكة العربية السعودية وتضم كلا من: الامارات وعمان والكويت، ستعقد أول اجتماع لها في القاهرة أثناء مشاركة وزراء الخارجية الست في اجتماع دول إعلان دمشق.

ويعود الخلاف بين المنامة والدوحة إلى عدم توصلهما لحل أزمة الحدود بينهما، والمشكلة تعود إلى سنوات قديمة.. إلا أنها وصلت إلى المواجهة العسكرية في عام ١٩٨٦. عندما قامت القوات القطرية بإزالة ما أسماه الوزير القطري «عبث بحريني في جزيرة حوار» التي تطالب بها قطر.. وهو يعني بعض المنشآت التي أقامتها البحرين في محاولة منها لفرض الأمر الواقع وحسب.

دبلوماسي عربي في قطر قال «لآخر ساعة» إن الدوحة قد طرحت منذ بداية الأزمة ثلاثة خيارات أمام البحرين:

ـ ردم مساحة مماثلة لجزيرة حوار أمام البحرين بتكلفة قطرية كجزء من التعويض عن «حوار» القطرية.

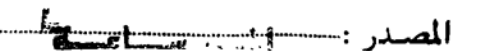
ـ إقامة كوبري بين البحرين وقطر وحوار، وإدارة مشتركة للجزيرة والكوبري.. ودفع تعويض مناسب.

ـ إبقاء السيادة على الجزر لقطر، واقتسام أي عائدات من معادن يتم اكتشافها في الجزيرة سواء البترول أو الغاز.

ولم ترد البحرين على أي من البدائل الثلاثة ـ اعتمادا على وجودها بالأساس في جزيرة حوار، ومستمرة في السيطرة عليها، وتبنى هناك ما أسماه الوزير القطري مدنا كاملة رغم أن قطر قامت بالاتفاق مع شركة نمساوية لتصوير الجزيرة بالقمر الصناعي منذ منتصف السبعينات أظهرت هذه الجزر مهجورة وغير ماهولة، كما أنها قريبة من الساحل القطري.

وجاءت قمة الدوحة في عام ٩٠ لتمثل بداية مرحلة جديدة من النزاع القطري البحريني، بعد موافقة الدولتين على أسلوب لحل الأزمة عبر وساطة سعودية، وإذا فشلت يتم عرضها على محكمة العدل الدولية، ونحن أمام رأيين: الأول بحريني يعبر عنه وزير الخارجية الشيخ حمد بن مبارك في اجتماع عقد في بداية هذا العام في الرياض، ومازال يمثل التوجه البحريني، هو أنه من غير اللائق خليجيا عرض القضايا الخلافية بين دول المجلس على محكمة العدل الدولية، دون انتظار ما تسفر عنه الوساطة السعودية، والثاني قطري يعبر عنه وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم والذي أعلن عن استعداد بلاده لسحب القضية من محكمة العدل الدولية



المصدر : 

ـــنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 14 ... 1997

ـعد التوصل إلى «حل ودي» وليس حلا وسطا .

ويبدو أن الموقف القطرى واثق فى قدرته على لحصول على حكم لصالحه من محكمة العدل للدولية، ويتخذ من القانون الدولى سندا له، الذى يهتم كثيرا بالوجود الفعلى — وليس بالمناطق ـهجورة كما قال لى دبلوماسى عربى — وإذا كانت البحرين أقامت عدة منشآت ومشروعات فى لجزيرة.. إلا أن صورها القديمة تؤكد أن هذه منشآت محاولة لفرض الأمر الواقع. كما أن حوار قد لاتبعد كثيرا عن الساحل القطرى سوى ـأقل من كيلو متر.. وهذا ما يفسر الحرص لبحرينى على حل القضية فى الإطار الخليجى ـبوساطة سعودية، وقد أصبحت الرياض أكثر ـيلا لوساطة خليجية داخل إطار مجلس التعاون مما يعنى أنها قد تكون قد عجزت عن التوصل إلى حل مرضٍ للطرفين .

وإذا كانت جزيرة حوار أساس الأزمة، إلا أنها تحنت مظاهر عديدة وأشكالا متعددة، بدأت ـالإعلان عن تجسس اثنين من القطريين هما فهد لباكر — وسلوى جاسم فخرى حيث قدما لمحاكمة أوائل هذا الاسبوع، وتدور حولهما حملة صحفية شديدة بين الدوحة والمنامة، لبحرين تنفى أنها عذبت المتهمين، وأنهما معا قد ـترفا بجريمتهما وتنقل عن فهد قوله بأن لسلطات القطرية ورطته فى هذه القضية والدوحة ترد بزيارات من الشيخ حمد أمير قطر وولى العهد إلى أسرة الباكر فى إشارة واضحة لعدم تخلى الدولة عنه، مع تحميل المنامة مسئولية أى أضرار تطول فهد .

وفتحت قطر ملفات كثيرة، ومعلومات مثيرة، كشف عنها وزير الخارجية القطرى الشيخ حمد بن جاسم بن جبر:

— اتهام البحرين بأنها وراء الحملات الاعلامية وفقا لتصريحات وزير الدفاع وولى العهد بأن بلاده مستعدة لخوض الحروب من أجل جزيرة حوار بالإضافة إلى إجراء مناورات عسكرية .

- اتهام البحرين بالتورط فى محاولة الانقلاب التى جرت فى الدوحة فى رمضان الماضى، حيث وفرت لهم الاسلحة والمتفجرات وسهلت للضباط المشاركين فيها كل الوسائل اللازمة لإدخالهم للبلاد مشيرا إلى أن هناك متهمين فى هذه القضية سيقدمون إلى محاكمة مدنية .

— استغلال البحرين للخلاف السابق بين الشيخ خليفة وابنه أمير قطر الحالى الشيخ حمد فى دفع الأول إلى محاولة استعادة الحكم هناك، واستمرار هذا الدور الذى يقوم به ولى عهد البحرين حتى الآن، رغم الصلح الذى تم داخل الأسرة الحاكمة فى قطر، وقرب عودة الشيخ خليفة إلى قطر بعد غياب أكثر من عام ونصف .

- تورط البحرين فى محاولة تنصت منذ عامين فى قمة المنامة.. فى مقر إقامته .. وقد طلب مسئولون خليجيون منه عدم إثارتها، حتى لاينفجر الاجتماع، وهكذا تعددت الاتهامات القطرية مما يؤكد أن الأمور قد تتصاعد فى الآونة الأخيرة، خاصة نحن أمام خليج جديد، إلا أن كل المؤشرات تشير إلى عدم إمكانية إحراز أى تقدم لاجتماع لجنة الوساطة الخليجية التى ستجتمع فى القاهرة، خاصة أن البحرين قد رفضت اجتماعا قبل القمة كان من المقرر أن تستضيفه الرياض للبحث فى الضمانات التى طلبتها من قطر لضمان حضور القمة، وألغى الاجتماع قبل سفر الوزير القطرى بأقل من ساعة، وغابت البحرين بالفعل عن القمة .

● الشيخ حمد بن جاسم وزير خارجية قطر



● الشيخ حمد بن مبارك وزير خارجية البحرين





المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ [illegible] ١٩٩٦

تشدد قمة الخليج تجاه إيران والعراق وإسرائيل

خرجت القمة الخليجية السابعة عشرة بثلاثة مواقف جديدة تمثل أهم نتائج أعمال ثلاثة أيام من المداولات والمشاورات، تتعلق بصياغة العلاقات مع إيران والعراق، ومن قضية السلام.

فلأول مرة في بيانات قمة التعاون الخليجي منذ الغزو العراقي للكويت، لايقتصر الموقف الخليجي عند دعوة إيران لعلاقات حسن الجوار ووقف عدم التدخل في الشئون الداخلية ودفع إيران لحل مشكلة الجزر الثلاثة التابعة لدولة الإمارات والتي تحتلها طهران منذ عدة سنوات، بل تشدد قادة دول الخليج باتجاه إيران، وفق المعلومات التي حصلت عليها العواصم الخليجية من قيام إيران بنشر صواريخ أرض ـ أرض في الخليج العربي، بما في ذلك نشرها لصواريخ على جزر دولة الإمارات المتحدة، بالإضافة إلى المعلومات المتوافرة عن سعي إيران المتواصل لاقتناء وبناء ترسانات من أسلحة الدمار الشامل وقدرات تسليحية تقليدية وغير تقليدية تفوق الاحتياجات الدفاعية المشروعة، وهكذا ربطت دول الخليج عملية تطبيع العلاقات مع إيران بمجموعة من الإجراءات على طهران أن تتخذها، من ذلك لإرساء العلاقات على أسس حسن الجوار والالتزام بمبادىء الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشئون الداخلية، ونبذ استخدام القوة أو التهديد بها وحل الخلافات بالطرق السلمية وفق مبادىء القانون الدولي، وضرورة العمل على توفير متطلبات الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة بالإضافة إلى حل أزمة الجزر وفقا لمبادىء وقواعد القانون الدولي بما في ذلك القبول بإحالة القضية إلى محكمة العدل الدولية.

ولم يخرج الموقف الخليجي عن تشدده أيضا بالنسبة للموقف من العلاقات مع العراق، وقد فسر وزير الخارجية القطري ذلك بانزعاج دول الخليج من المعلومات التي تنكشف بين فترة وأخرى حول استمرار العراق في امتلاك لأسلحة الدمار الشامل كما تشير بذلك تقارير لجنة الأمم المتحدة المكلفة بتدمير أسلحة الدمار الشامل، ويعترف بذلك العراق، ولهذا أعلنت دول الخليج دعمها للجنة التي تواجه أزمة مالية تعوق عملها، ومع الإعراب عن القلق لاستمرار العراق في إخفاء أسلحة فتاكة وخطيرة، ودعوته إلى تنفيذ كل قرارات الشرعية الدولية خاصة باقي كافة بنود القرار ٦٨٧ والإفراج عن الأسرى والمرتهنين من مواطني دولة الكويت ودول أخرى، والالتزام بآلية التعويضات وإعادة كافة الممتلكات، والامتناع عن القيام بأي عمل عدواني أو استفزازي للدول المجاورة، إلا أن الجديد في الموقف من العراق هو الإعراب عن الأسف لتدخل دول الجوار في شمال العراق، مع دعوتها إلى الامتناع عن التدخل في الشئون الداخلية للعراق، وذلك لما يشكله من تهديد للسلم والأمن الدوليين.

وقد اتخذت دول مجلس التعاون الخليجي من قمة القاهرة العربية والتي تمت في منتصف هذا العام سقفا لم تستطع أن تتجاوز فيه صياغة علاقاتها مع اسرائيل، والتي طرحت تلميحا دون التصريح بالربط بين التطبيع واتخاذ اجراءات باتجاه اسرائيل، بما يتم احرازه من تقدم في عملية السلام بل حدد مجموعة من المطالب على اسرائيل القيام بها، من ذلك الوفاء بالتزاماتها الخاصة بالاتفاقات المبرمة مع السلطة الوطنية الفلسطينية وفي مقدمتها انسحاب قواتها من الخليل وإخلاء سبيل السجناء، والرفع الكلي للحصار الاقتصادي واستئناف مباحثات الوضع الدائم، والانسحاب الاسرائيلي الكامل من القدس الشريف وعدم إدخال تغيير المعالم الاسلامية، واجراءات تكريس الاحتلال في الأراضي العربية، بما في ذلك سياسة بناء وتوسيع المستوطنات، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة كامل حقوقه الوطنية وحقه في إقامة دولته على ترابه الوطني، واستئناف المفاوضات على المسار السوري من حيث انتهت الجولات السابقة، والانسحاب الإسرائيلي الكامل من الجولان العربي السوري المحتل إلى خط حدود ٤ يونيه ٦٧ ـ الانسحاب الإسرائيلي الكامل من جنوب لبنان ـ وإعادة كافة الأراضي المحتلة إلى السيادة اللبنانية وفقا لقرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٩٦

٢٥ كانون الأول موعد الحكم في قضية "تجسس" قطريين على البحرين

□ المنامة - من حسن اللقيس:
□ الدوحة - «الحياة»:

انبع في الدوحة امس ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني تلقى برقية شكر من امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة رداً على برقية تهنئة كان الشيخ حمد بعث بها الى امير البحرين لمناسبة العيد الوطني لبلاده.

الى ذلك تصدر محكمة امن الدولة في البحرين في ٢٥ كانون الأول (ديسمبر) الجاري حكمها على فهد محمد الباكر وسلوى جاسم فخري (قطريين) المتهمين بالتجسس على دولة البحرين لمصلحة قطر.

وعقدت المحكمة امس جلسة استمعت خلالها إلى مرافعات الدفاع والادعاء العام والردود.

وافادت وكالة انباء الخليج ان رئيس المحكمة قرا في بداية الجلسة تقرير الطبيب الشرعي عن حال المتهم فهد الباكر الذي كان احيل على الطبيب الشرعي بناء على طلب الدفاع. وتابعت ان التقرير اكد ان المتهم لا يعاني اية امراض عصبية وهو يتمتع بصحة جيدة، ويعتبر مسؤولاً عن اقواله التي ادلى بها امام قاضي التحقيق.

واشارت الوكالة إلى ان الدفاع حاول في جلسة امس، وهي الثالثة التي عقدتها المحكمة للنظر في هذه القضية، تفنيد الاتهامات التي وردت في مرافعة الادعاء العام، نافياً تهمة التجسس.

وبدات محكمة امن الدولة محاكمة المتهمين في ٤ كانون الأول بعدما وجه إليهما الادعاء العام «تهمة جناية التجسس والتخابر لمصلحة دولة قطر بقصد الاضرار بالوضع الأمني والسياسي في البلاد، وجناية قبول مبالغ نقدية بقصد ارتكاب اعمال ضارة بالمصلحة القومية للبحرين، وجناية افشاء اسرار الدفاع الحربية إلى دولة اجنبية».

وبثت الوكالة ان والدة المتهم فهد الباكر وخالته وابنة المتهمة سلوى فخري واخواتها حضرن جلسة المحاكمة واتيح لهن لقاء المتهمين على انفراد.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ :

الوزيران تصافحا في الرياض اخيراً... بعدما رفضا ذلك

بحث في مذكرة تفاهم لحل الخلاف بين قطر والبحرين

□ الرياض - من تركي الدخيل:

■ نجحت المساعي الخليجية التي بذلها وزراء خارجية السعودية والكويت وعُمان ودولة الامارات في جمع وزيري خارجية قطر والبحرين امس في الرياض للبحث في سبل تخفيف حدة التوتر وتنقية اجواء العلاقات بين البلدين.

وصدر عن اللجنة الوزارية المشكّلة لتنقية الاجواء بين البحرين وقطر بيان جاء فيه: «بحث الوزراء في تطورات العلاقات بين دولتي البحرين وقطر الشقيقتين ونظروا في السبل الكفيلة باعادة العلاقات بينهما الى سابق عهدها، وتمت هذه المداولات في اجواء ايجابية بناءة سادتها روح المودة والتفاهم، اذ اجرى الوزراء مشاورات مفصلة حول مشروع مذكرة التفاهم المتضمنة لافكار



المصدر : الحياة اللندنية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ :

محددة حول اسلوب العمل لحل اي خلاف ينشا بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، كما بحث في العناصر الرئيسية التي سيتضمنها المحضر الذي سيتفق عليه بين دولتي البحرين وقطر.

واتفق الوزراء على مواصلة اعمال اللجنة الوزارية وعرض ما تم التوصل اليه في اجتماعهم هذا على حكوماتهم، وعقد اجتماعهم المقبل في الرياض مساء يوم الاحد المقبل.

وكان وزراء خارجية دول الخليج الاربع الذين يشكلون لجنة يرأسها وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل اجتمعوا ظهر امس في مطار الرياض قبل ان ينضم اليهم وزيرا خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وقطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الى غداء عمل اقيم في مقر الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي.

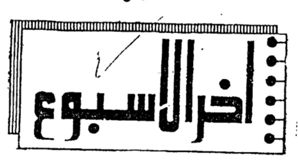
وفور انتهاء الغداء عقد الوزيران القطري والبحريني اجتماعاً حضره اعضاء الوفدين المرافقين لهما وبحث خلال هذه المشاورات في قضايا العلاقات بينهما. وعلمت «الحياة» ان الوزيرين البحريني والقطري وافقا على مطلب نظرائهما الخليجيين وقف الحملات الاعلامية بين بلديهما والتي تفاقمت خلال الشهرين الماضيين. ولم تتوافر معلومات عن نتائج اللقاء الثنائي بين الوزيرين اللذين كانا يحملان وجهات نظر مختلفة بشان الهدف من اجتماعهما. ففي الوقت الذي كان الوزير القطري يرى ان الهدف من الاجتماع هو تهدئة التوتر في العلاقات والبحث في سبل تنقية الأجواء بعيداً عن مسالة الخلاف الحدودي، كان الوزير البحريني يرى انه من الواجب البحث في اسباب توتر العلاقات خصوصاً المسالة الحدودية. ولم يعرف على ماذا اتفق الطرفان، لكن مصدراً خليجياً ذكر انه اتفق على عقد لقاءات اخرى بين الجانبين القطري والبحريني واستمر اللقاء بين الوزيرين ثلاث ساعات وشوهد الامير سعود الفيصل يدخل الى مكان اجتماعهما ثلاث مرات، وشارك الأمين العام للمجلس السيد جميل الحجيلان في المرحلة الاخيرة من الاجتماع.

واللافت للنظر ان الاجتماع الثنائي يعتبر خطوة متقدمة في مجال الاتصالات بين البلدين بعد مراحل التوتر الاخيرة، مما يشيع بعض التفاؤل بامكان نجاح المجلس في حل الخلاف تحت مظلته.

وكان اول الواصلين الى الرياض مساء اول من امس الشيخ حمدان بن زايد وزير الدولة الاماراتي للشؤون الخارجية، في حين وصل ظهر امس وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي السيد عبدالعزيز الدخيل، ووزير الدولة للشؤون الخارجية العماني السيد يوسف بن علوي بن عبدالله وعقدت اللجنة الوزارية الرباعية اجتماعاً لها في الصالة الملكية في مطار الملك خالد الدولي ظهراً قبل ان يصل وزيرا خارجية البحرين وقطر، وبعد وصول الوزيرين عقد وزراء خارجية الخليج اجتماعاً قصيراً في مقر الامانة العامة لدول مجلس التعاون بحضور الأمين العام للمجلس، ثم تناول الوزراء الغداء بحضور وزيري خارجية قطر والبحرين اللذين عقدا بعد ذلك اجتماعهما الثنائي، وبعد الاجتماع الثنائي اجتمع وزراء الخارجية.

ويتوقع ان يكون الوزيران القطري والبحريني قد اتفقا على وقف الحملات الاعلامية بينهما.

وغيّر المسؤولون السعوديون مكان الاجتماع وحظروا دخول الصحافيين والمصورين من بوابات مقر مجلس التعاون الخليجي المحاطة بحراسة شديدة. وقال مسؤول خليجي ان وزيري الخارجية عرضا مواقف بلديهما بشان المسالة خلال اجتماع بعد الظهر. واضاف «بدا ان المناخ بين وزيري الخارجية القطري والبحريني تحسن اذ تمكن نظراؤهما من جعلهما يتصافحان بعدما رفضا ذلك في البداية لدى وصولهما الى المطار».



البحرين .. وسحابة الخلافات مع قطر

تفضل البحرين دائما، أن تحتفل بعيدها الوطني كل عام مع الصحافة والاعلام المصريين.

وحين وصل الوفد الصحفي والاعلامي المصري إلى مطار المنامة مساء السبت الماضي، كان هناك في انتظاره من يقول لأعضاء الوفد: إن أمير دولة البحرين في انتظاركم في الثامنة من صباح الغد.

وحين وصلنا إلى القصر في الموعد المحدد لم يكن أمير البحرين في انتظارنا في القاعة التي اعتاد أن يستقبل فيها ضيوفه، بل في الساحة أمامها.

وكان هذا تكريما لمصر، شعبا وقيادة، ولممثلي صحافتها وإعلامها.

وطال اللقاء أكثر مما هو مقدر وتحدث فيه الأمير كثيرا عن مصر، حديث عاشق لها، مقدرا لشعبها وقيادتها.

ولم تمض ٢٤ ساعة، حتى كان الأمير يستقبل الوفد المصري مرة ثانية، حين توجه الوفد لتقديم التهنئة بالعيد الوطني.

هكذا بدأ برنامج زيارتنا للبحرين .. من القمة وبرسالة حب من البحرين لمصر.

كانت احتفالات العيد الوطني تمتد بامتداد البحرين وكانت فرحة الناس كبيرة.

فالناس يرون إنجازا محققا في كل مجال. ويحلمون مع قيادتهم بانجاز أكبر.

في البحرين كما في مصر - رغم الفارق الهائل في عدد السكان - قال لنا وزير شئون مجلس الوزراء والاعلام محمد المطوع: قضيتنا الأولى هنا هي بناء الانسان، وإعداده للقرن الواحد والعشرين.

بناء الانسان يعني التعليم .. وقد رصدوا له ١٢ في المائة من الموازنة العامة للدولة.

بناء الانسان يعني الصحة .. وقد نشروا المراكز الصحية في كل أنحاء البلاد، حتى أن هناك شارعا في العاصمة - المنامة - يضم وحده، ثلاثة مراكز.

بناء الانسان يعني توفير المسكن وفي اليوم التالي لوصولنا كانت الصحف تنشر أسماء دفعة جديدة من المستفيدين بقروض الدولة للاسكان للبناء أو الشراء أو الترميم والتي رصدت لها الدولة ٢٥ مليون دينار أي ما يقرب من ٢٢٥ مليون جنيه مصري.

وهو مبلغ كبير إذا عرفنا أن تعداد البحرين كلها بمواطنيها والوافدين عليها لا يتجاوز نصف مليون نسمة.

والكل يعمل .. والكل متفائل بالمستقبل.

لكن سحابة الخلافات مع قطر ألقت بظلالها على احتفالات العيد الوطني

فى البحرين.
فالاحتفالات تجرى بعد أقل من عشرة أيام من انعقاد القمة الخليجية التى امتنعت البحرين عن حضورها فى الدوحة بسبب هذا الخلاف وما سبق هذه القمة ولحقها من تداعيات.

وهكذا . وفى المؤتمر الصحفى الذى عقده محمد المطوع وزير شئون مجلس الوزراء والاعلام خصيصا لنا وجدنا ٩٠ فى المائة من أسئلتنا ومناقشاتنا تتجه إلى هذه القضية فقد كنا نشعر بالقلق مما يجرى .. وهم ايضا.

والخلاف يتلخص فى مطالب إقليمية لقطر فى أراضى البحرين حيث تطالب بجزر «حوار» التى تمثل مساحتها ثلث المساحة الاجمالية للبحرين.

وقطر والبحرين جارتان عربيتان مسلمتان عضوان فى تجمع إقليمى واحد هو مجلس التعاون الخليجى .. أقدم التجمعات الاقليمية العربية، حيث تشكل عام ١٩٨١، وأكثرها تجانسا، وأشدها تصميما على المضى نحو أقصى أشكال التكامل الممكنة بين أعضائه الستة.

وقد قضيت شخصيا من عشرين سنة ثمانية شهور عمل فى قطر، وقضيت من ست سنوات أربعة شهور عمل فى البحرين، ولى فى البلدين صداقات وذكريات تسمح بألا تختل موازين الرؤية أو التقييم.

ولم أسمع او يسمع غيرى أن البحرين على امتداد تاريخها اختلفت مع دوله عربية اخرى، أو كانت سببا فى مشكلة لأحد من أى نوع .. وهذه حقيقة التاريخ وليست إنحيازا بالهوى لطرف فى واجهة طرف آخر.

وفى البحرين يقولون إن بريطانيا خلال سيطرتها على منطقة الخليج قبل ١٩٧١ اعطت أرضا بحرينية هى منطقة «الزبارة» لقطر وهى أرض يجب أن تعود للسيادة البحرينية .. ومع ذلك لم تقم البحرين الدنيا وتقعدها، ولم ترفع السلاح فى وجه الأشقاء القطريين، كما فعلوا هم حين إعتدوا على البحرين عام ١٩٨٦، ولم تلجأ إلى محكمة العدل الدولية كما فعلت قطر فى قضية جزر «حوار».

وحين إمتنعت البحرين عن حضور القمة الخليجية الأخيرة فى الدوحة كانت المرة الأولى التى تفعل فيها ذلك وقد أقدمت عليه وهى تشعر بالمرارة فلم يترك لها الأشقاء القطريون خيارا آخر.

قبل انعقاد القمة مباشرة فى السادس من الشهر الحالى ألقت السلطات البحرينية القبض على شبكة تجسس قطرية تضم رجلا وإمرأة اعترفا فى التحقيقات بالتجسس على البحرين لحساب قطر وقدما الأدلة على ذلك.

ما أن حدث ذلك حتى شن الاعلام القطرى حملة هائلة ضد البحرين تجاوزت حدود الموضوعية إلى التهكم والسخرية من البحرينيين، وتساءل كتاب الصحف القطرية ساخرين: ما الذى لديكم - أى لدى البحرينيين - لنتجسس عليه؟!



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الوفد

التاريخ: 19 ديسمبر 1996

وكان يمكن للبحرينيين أن يردوا ببساطة: إذا لم يكن لدينا شي، يستحق فلماذا تطمعون فى الاستيلاء على ثلث أرضنا؟!

لكن السلطات القطرية وفرت على البحرينيين مشقة الرد. ففى اليوم التالى كانت تعلن أنه ثبت لديها «تورط» البحرين فى محاولة الانقلاب التى وقعت ضد النظام في قطر .. ولكن البحرينيين ادخلوا أسلحة الى قطر لمساعدة المتهمين فى المحاولة.

ووقعت السلطات القطرية وإعلامها فى تناقض. فكيف يكون من ليس لديهم شيء يستحق التجسس عليه بالأمس، قادرين اليوم على دعم محاولة انقلاب وتسريب أسلحة .. إلى آخره.

وكشف التناقض، لأى مراقب موضوعى، ضعف الموقف القطرى وتخبط إدارة الأزمة.

وقضية الخلاف بين قطر والبحرين، هى الآن بين يدي لجنة رباعية شكلتها قمة الدوحة - بناء على اقتراح البحرين - من الاعضاء الاربعة الأخرين فى مجلس التعاون الخليجى: السعودية - الكويت - الامارات .. وسلطنة عمان، وسوف تجتمع هذه اللجنة فى القاهرة الأسبوع القادم، على هامش اجتماعات وزراء خارجية دول إعلان دمشق لتضع خطة عملها، وأسلوب تحركها.

والبحرينيون يقولون: القضية الآن فى أيد امينة. فخلافاتنا يجب أن نحلها فيما بيننا. لدينا الآليات. ولو توفرت النوايا المخلصة فسوف نصل إلى التراضى على الأمر الواقع كما سبق أن فعل غيرنا.

واقول . ان أمام هذه اللجنة تحديا كبيرا هو : هل هى مستعدة لفتح ملف المطالب الاقليمية فى دول مجلس التعاون الخليجى؟!

لقد سبق للمجلس أن تصدى بقوة - ومازال - للمطالب الاقليمية لصدام حسين فى الكويت، وللمطالب الاقليمية لايران فى جزر الامارات الثلاث فى الخليج .. واستطاع بذلك أن يحمى كيانه وكيان أعضائه ضد محاولات تقويضه وتقويض أمن دولة من الخارج.

ولابد لكى يحافظ المجلس على مصداقيته وسلامة وقوة موقفه أن يطبق، فى الخلافات بين أعضائه حول المطالب الاقليمية، ما طبقه بالنسبة للاخرين وإلا سوف ينهار كل شيء.

محمد أبوالحديد



على هامش السياسة

إلى أى مدى يمكن أن ينجح وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى الأربع «السعودية - الكويت - سلطنة عمان - الامارات» فى وضع أسس لتهدئة الحملات المتصاعدة بين الشقيقتين البحرين وقطر، والناتج عن خلافهما الحدودى والذى يستند فيه كل منهما إلى حجج وأسانيد.

ومن أسوأ نتائج الخلاف هو تأثيره على العلاقة الأسرية التى تربط أبناء البلدين وأدت إلى تزايد هوة الخلاف رغم أن مسيرة مجلس التعاون بدأت من أجل المزيد من التعاون - وليس تجسيد الخلاف - وإعطاء حق المواطنة والتملك والعمل والتنقل لمواطنى الدول الست الأعضاء للحصول على جميع الحقوق التى يتمتع بها المواطن فى دولته

ولكن بكل أسف أطماع الثروة التى كانت نعمة ونقمة على المنطقة وانشغال قوى خارجية وأصحاب مصالح ورؤوس أموال خارجية فى المحافظة على مصالحها ساعدت على إحياء الخلافات الكامنة منذ عام ١٩٣٢ عندما قسمت بريطانيا امارات المنطقة ورسمت حدودا لم يرض عنها البعض واقتنع بها البعض، ومع ظهور الثروة النفطية واكتشاف حقول الغاز العملاقة، اشتعلت الخلافات القديمة وظهرت على السطح قضايا الحدود بين دول المجلس الست ونجحت بعضها فى حل خلافاتها بالطرق الودية وظلت بعضها كامنة باستثناء الخلاف القطرى البحرينى حول جزر حوار، وأخيرا منطقة الزبارة التى تطالب بها البحرين، وتؤكد أن ماتطالب به قطر هو الغاء لسيادتها على ثلث مساحة أراضيها وتقليص حدودها البحرية والجوية وترفض مبدأ المساومة والحلول المطروحة من قطر

يأتى ذلك فى الوقت الذى تصر قطر على حقها فى امتلاك جزر حوار وان لديها وثائق تثبت ملكيتها وستتقدم بها لمحكمة العدل الدولية التى تنظر الخلاف وهو ماترفضه البحرين وتؤكد ضرورة استكمال الوساطة السعودية والحل فى إطار البيت الخليجى، حرصا على المشاعر الأخوية والمصالح المشتركة للبلدين

وتقول مصادر خليجية ان الأسباب الكامنة للخلاف ليس النزاع على سطح أرض الجزر ولكن على مافى باطنها، حيث تشير المصادر إلى امتداد حقل غاز الشمال القطرى إلى أسفل جزر حوار وأيا كانت الأسباب والدوافع فإن البيت الخليجى والبيت العربى بحاجة ماسة وسريعة لحسم الخلاف المتصاعد بين الأشقاء

كفانا خلافات وفرقة وتباعدا فى وقت يسعى فيه العالم إلى اقامة التكتلات الكبرى ونحن الذين تجمعنا العديد من أواصر التجمع نختلف ونتفرق

الدعوة مفتوحة للقادة والزعماء العرب لسرعة التدخل وحسم الخلاف لنستقبل العام الجديد ونحن أكثر قوة وتوحدا للمحافظة على استمرار المسيرة الوحدوية المتجانسة لمجلس التعاون الخليجى بعد ١٧ عاما من عمرها

عربى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٦

الجامعة العربية تعرض الوساطة بين البحرين وقطر
عبدالمجيد يؤكد اطمئنانه إزاء مستقبل الأمة العربية

اعلن الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية أمس استعداد الجامعة للتدخل للتوفيق بين دولتى قطر والبحرين لحل النزاع الحدودى بينهما. لكنه قال فى حديث لصحيفة الشرق القطرية نشرته أمس أنه لم يطلب من الجامعة ذلك واعرب عن أمله فى أن تتجاوز البلدان خلافاتهما بدون مساعدة ورفض الرد على سؤال عما اذا كانت الجامعة ستبادر الى اطلاق مبادرة في هذا الشأن.

ووصف الدكتور عصمت عبدالمجيد قمة مجلس التعاون الخليجى السابعة عشرة التى عقدت فى الدوحة مؤخرا بأنها كانت ناجحة وحققت جميع اهدافها وحول المصالحة العربية قال أنه تتطلب أن يصلح الذى اخطأه، مؤكدا ان المرحلة والظروف التى تمر بها الامة العربية تدعو للمصالحة والمصارحة الا انه اعرب عن إعتقاده بأن هذه المسألة يجب ان تأتى تدريجيا لأنها لايمكن ان تتحقق سريعا.

ورحب الامين العام بتنفيذ صيغة النفط مقابل الغذاء فى العراق لأنها تنطوى على تخفيف من معاناة الشعب العراقى واكد على ضرورة تنفيذ العراق لجميع قرارات مجلس الامن ذات الصلة بحرب الخليج بالاضافة الى الموضوعات الخاصة بالاسرى الكويتيين والكويت.

واعرب الدكتور عبدالمجيد عن أمله واطمئنانه ازاء مستقبل الامة العربية مشيرا الى أن الشعور بالترابط والتضامن بين العرب الذى ظهر بعد القمة العربية والوعي الذى تولد لدى القيادات العربية ولدى الشعوب نتيجة سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتنياهو المتطرفة.



.. وأضواء

البحرين تسعى لمد جسر المحبة .. مع قطر

بقلم : محمد فوده



المصدر : حريتي

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٦

المنامة عاصمة البحرين الشقيقة إحدى المدن العربية المتفردة فى جمالها ونظافتها .. يطلقون على البحرين منارة الخليج لأنها رغم صغر حجمها تشع منها كل الأفكار التى تقود مسيرة التطور فى المنطقة .. ولذلك أصبحت المنامة مركزا ماليا واقتصاديا كبيرا يجذب رجال المال والاقتصاد العرب والأجانب .. لقد أدرك المسئولون فى البحرين ـ بوعى ـ حقيقة ما يجرى فى العالم اقتصاديا فأعدوا أنفسهم ـ لاالملاحقته ـ بل أقول لمسايرته ، وأحيانا لمسابقته ، لذلك فإنهم ـ كما أكدوا ـ لن يتأثروا بتطبيق اتفاقية الجات .

ولأنهم فى البحرين يعتمدون على التخطيط أسلوب حياة وقاعدة تطور وتقدم فقد انعكس ذلك على عاصمتهم التى تسير فيها فتشعر أنك فى أرقى المدن الأوربية .. النظافة شىء لافت للنظر فعلا .. لا أثر لورقة ملقاة هنا أو هناك ، ولا «عُقب» سيجارة رماه أحد المدخنين ، ولا تقع عينك الا على ما يبهجها ويسرها .. شوارع واسعة ومنسقة ، والعناية بالخضرة شىء واضح .. لا أثر لسيارة قديمة بل تشعر ان السيارات على كثرتها قد خرجت حالا من المصنع الى الشارع .. أحدث وأفخم أنواع السيارات العالمية تشق الطرق .. احترام قواعد ونظم المرور شىء مقدس . وقائدو السيارات كأنهم تخرجوا من مدرسة الذوق الرفيع والأدب الجم .. الأولوية عندهم للمشاة .. إذا وجد قائد السيارة فردا ـ مواطنا أو ضيفا ـ ينتظر عبور الشارع يتوقف فورا ليسمح له بالعبور أولا .. لا تسمع أبدا صوت آلة التنبيه .. لا يعرفون شيئا اسمه التلوث السمعى أو البصرى .

المبانى كلها .. بيضاء ناصعة .. يجمعها ذوق واحد وطراز واحد .. لايميلون الى بناء العمارات الشاهقة .. المجمعات التجارية الحديثة كثيرة وتزداد يوما بعد يوم . وكلها ذات لمسة جمالية من الداخل والخارج .. واحدث المنتجات والماركات العالمية من كل شىء موجودة فى متاجر البحرين .

بدعوة من وزير الاعلام البحرينى الاستاذ محمد ابراهيم المطوع وصلنا ـ الوفد الصحفى والاعلامى ـ الى المنامة للمشاركة فى عيد البحرين الوطنى والاحتفال بمرور ٣٥ عاما على تولى سمو الامير الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة مسئولية الحكم فى البلاد .. نزلنا فى

فندق « ريجنسى » وهو أحد فنادق الدرجة الاولى المميزة التى تنتشر بكثرة فى المنامة وهو يقع مباشرة على الخليج ، ويفصله عنه « كورنيش » انيق وشارع واسع .. علمنا ان منطقة الكورنيش والشارع وشريط المبانى الذى يقع الفندق فى إطاره كانت كلها بحرا تغمره المياه ..

ولأن مساحة البحرين صغيرة فإنهم يتوسعون فى البحر ويردمونه ليصبح أرضا صلبة يقيمون عليها المبانى .



● محمد ابراهيم المطوع ● وزير الاعلام البحرينى

من هنا كان شيئا غريبا أن تطالب قطر ـ الجارة الشقيقة ـ بضم جزء إليها من أراضى البحرين ، فى الوقت الذى لا تحتاج فيه قطر لهذا الجزء وليس لها سند تاريخى فيه ، وهو ما أدى إلى شق الصف العربى فى الخليج ، وتسعى البحرين بكل الطرق السياسية والدبلوماسية وبمشاعر أخوية صادقة لاحتواء هذا الخلاف فى اطار مجلس التعاون الخليجى حفاظا على وحدة الصف من جهة وحرصا على علاقات تاريخية تربط البحرين وقطر كشقيقتين جارتين .

أبناء البحرين ـ مسئولون ومواطنون عاديون ـ عندما تلتقى بهم تشعر أنك فى بلدك وبين أهلك .. يستقبلونك بترحيب كبير وبمشاعر أخوية فياضة .. مجاملون إلى أقصى درجة .. يعترفون بدور مصر الحضارى والطليعى للعرب .. ويعتبرون المملكة العربية السعودية الشقيق الأكبر فى منطقة الخليج يلقى عندها الخليجيون بهمومهم فيتسع صدرها لهم .. الجسر الذى ربط السعودية بالبحرين أرضا وقرب المسافة إلى ٣٠ دقيقة بالسيارة قرّب المشاعر والمصالح وجعلهما كدولة واحدة .. وأبناء البحرين يودون بصدق اعادة جسر المحبة والمودة مع قطر حفاظا على التضامن والتآلف فى المنطقة التى يتربص بها المتربصون ، وينتظرون من السعودية الساعية دائما لخير الأشقاء أن تنهض بهذا الدور .. وهم دائما متفائلون .



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢ ٢ ديسمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البحرين شاركت في ندوة خليجية تعقد في قطر

□ الدوحة - من محمد المكي أحمد:

■ شاركت البحرين في «ندوة وسائل تشجيع الاستثمار الاجنبي في دول مجلس التعاون الخليجي» التي بدأت امس في فندق «شيراتون الدوحة» وتستمر يومين. وتعتبر هذه اول مشاركة بحرينية في اجتماع خليجي يعقد في قطر منذ اعلنت مقاطعتها اي اجتماع تشهده الدوحة. (راجع ص ٩)

وكانت البحرين قاطعت القمة الخليجية في الدوحة في ٧ كانون الاول (ديسمبر) الجاري كما قاطعت الاجتماعين التحضيريين لوزراء الخارجية واجتماعاً للجنة الدائمة للشؤون الادارية والمالية للامانة العامة لمجلس التعاون كما قاطعت الاسبوع الماضي اجتماع مجلس



منظمة الخليج للاستشارات الصناعية الذي يضم دول مجلس التعاون الخليجي.

وقدمت البحرين امس ورقة عمل في ندوة الدوحة بعنوان الاستثمارات الاجنبية في دولة البحرين، تتكون من ٣٧ صفحة وتحدثت عن سياسة البحرين في مجال الاستثمارات، ويذكر ان ١١ ورقة عمل خليجية تتدارسها الندوة.

والتقت «الحياة» المدير العام لغرفة التجارة والصناعة في البحرين السيد جاسم محمد الشتي الذي مثل بلاده في الندوة وسألته عن المشاركة البحرينية في الندوة فقال «قدمنا ورقة عمل تلقي الضوء على سياسة دولة البحرين في استقطاب الاستثمارات الاجنبية وبالتالي، ان مشاركتنا في الندوة فعالة على اساس ان دول المجلس (دول مجلس التعاون الخليجي) تشارك في هذه الندوة ونامل إن شاء الله بان تكون هناك توجهات مشتركة في موضوع الاستثمار وتقويمه بشكل عام في دول مجلس التعاون».

وسئل كيف تقومون مشاركتكم في هذه الندوة بعدما قاطعت البحرين اجتماعات خليجية في الدوحة في وقت سابق؟ قال: «اشارك بصفتي ممثلاً لغرفة التجارة والصناعة في البحرين في هذه الندوة التي تاتي تحت مظلة اتحاد غرف التجارة والصناعة في دول مجلس التعاون الخليجي، وطبعاً كل الغرف التجارية مشاركة في هذه الندوة، وانا امثل غرفة التجارة والصناعة في البحرين وهذه المشاركة تاتي من خلال التنسيق والتعاون القائم بين غرف دول مجلس التعاون».

ورداً على سؤال ما اذا كان سيجري اتصالات مع ممثلين لغرفة التجارة والصناعة في قطر لتنسيق التعاون مستقبلاً في المجال الاقتصادي والاستثماري، اجاب: «التعاون قائم ولا اعتقد ان هناك شيئاً يعيق هذا التعاون، فالتعاون مستمر وان شاء الله ننظر دائماً الى الافضل في التنسيق والتعاون في ما بيننا».

وهل سيلتقي مسؤولين في الغرفة او في غيرها؟ ردّ بقوله «اذا كانت عندهم الرغبة لا مانع لدينا ابداً».

ويذكر ان الندوة نظّمها اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي بالتعاون مع غرفة التجارة والصناعة في الدوحة وافتتحها رئيس الغرفة الشيخ حمد بن جاسم بن محمد آل ثاني.



المصدر : الكاتب اليوم

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تبدأ بالقاهرة نهاية الأسبوع:

السلام والنزاع القطرى البحرينى يتصدران اجتماعات اعلان دمشق

□ كتب ـ ربيع شاهين:

يستقبل الرئيس حسنى مبارك نهاية هذا الاسبوع وزراء خارجية دول علان دمشق السبعة لحضور اجتماعات الدورة الجديدة التى يرأسها وزير الخارجية عمرو موسى ويركز الوزراء الثمانية لدول الاعلان على مناقشة الوسائل الكفيلة لتنفيذ بنود الاعلان واخراجه من كبوته واثبات انه مازال ينبض حتى الآن رغم بطء خطواته التنفيذية وقد استبعدت مصادر مطلعة اية احتمالات لتخلف البحرين عن هذا الاجتماع مشيرة إلى أن مقاطعتها لقمة الدوحة كانت فى ظل ظروف مختلفة وقال مصدر مسئول فى القاهرة ان الاجتماعات ستركز على انهاء الخلاف البحرينى القطرى بوساطة الوزراء الستة الآخرين حتى يمكن التمهيد لعقد اتصالات مباشرة بين البلدين لتسوية الأزمة بينهما كما ينتظر أن يعرض وزير الخارجية السورى فاروق الشرع على المشاركين تقريراً مهما يتعلق بالموقف السورى من التطورات الجارية فى عملية السلام، ووجهة النظر السورية لمواجهة التهديدات الاسرائيلية كما يبحث الوزراء العرب آلية تنفيذ مقررات قمة القاهرة العربية الأخيرة.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٩٦





د. سامى هاشم

الخلاف بين البحرين وقطر.. هل من نهاية؟

أشد ما يحزننا كعرب، ان نرى العالم اجمع يبحث عن انهاء خلافاته، وينشد الاستقرار حتى يلتفت الى تحقيق اقصى استفادة لشعوبه، إلا نحن العرب وكأن اللعنة قد اصابتنا لنفترق ولا نتجمع أبدا.

وإذا نظرنا الى التجمعات الدولية من حولنا، فإننا نجد انهم قد اختاروا منهج التعاون والتخطيط ولا يوجد بينهم قاسم مشترك سوى تحقيق اهداف القمية والتقدم الاقتصادى لشعوبهم.. ومثال ذلك ما تحقق فى منطقة الشرق الاقصى ومنظمة دول الأسيان دول الامريكتين والولايات المتحدة ومعها المكسيك وكندا.. ودول أوروبا التى بدأت قبل الجميع وهى الآن على وشك ان تصبح منطقة واحدة تتعامل بأسلوب واحد وعملة موحدة.. والأمر المحزن والمحير، اننا احق الشعوب بتحقيق اقصى درجات التعاون الجماعى لاننا شعب واحد، نتحدث لغة واحدة، يجمعنا تاريخ واحد..

القصد من هذه المقدمة، هو ما يحدث الآن بين دولتين شقيقتين جارتين هما البحرين وقطر.. ولانه امر مؤسف ان نرى الاخوة فى تراشق مستمر بالكلمات.. واخطر ما فى الامر ان مجلس التعاون الخليجى الذى كان يعتبر نموذجا فريدا للاخوة والتنظيم الدقيق على مدى سبعة عشر عاما، فى موقف لا يحسد عليه.. واننا فى دهشة لتصريحات وزير خارجية قطر، لان الرجل يبدو فى نظر كثير من المراقبين كما ان احدا يوجهه لتحطيم فكرة سامية ونبيلة، لحساب عدو يريد ان يرى شقاقا وخرابا يسود دول المنطقة.

ووزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر كان مهندس سياسة التقارب مع اسرائيل طوال الاعوام القليلة الماضية، ومن اجله اخترعت كلمة «هرولة»، ودخلت قاموس الدبلوماسية فى العصر الحالى.. ويعتبر من اشد المؤيدين للتعاون بين بلاده واسرائيل فى المجال التجارى!.. وهو ايضا مهندس سياسة التعاون مع ايران التى تحتل جزرا عربية تابعة لدولة الامارات العربية المتحدة ومازالت متمسكة



باحتلالها لتلك الجزر، غير عابئة بعلاقات الاخوة مع دولة شقيقة وجاره، وهو ايضا المخطط لزيارات يقوم بها مسئولون قطريون للعراق في الوقت الذي يمتنع العراق عن تنفيذ قرارات الامم المتحدة..

اننا لا نود ان ننضم لبعض المراقبين الذين يعتقدون ان الحملة التي يشنها وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم، يقصد من ورائها تحويل الانظار عن سياسة غير الموقعة في مجالات متعددة، وتحويل انظار الشعب القطري وغيره الى معركة وهمية مع دولة شقيقة، وعضو في تجمع عربي اقليمي كانت هي اول من دعا لانشائه ويسعدها دواما التأكيد على التزامها باهدافه ومبادئه التي يقوم عليها.. ويؤكد المسئولون في البحرين انهم لن يحيدوا عن مواقفهم منه ولن تتوانى بلادهم تحت اي ظرف من الظروف عن دعمه وتعزيز مسيرته.. وانها ستعمل وبالتعاون مع اشقائها على تفعيل دوره بما يحقق اهدافه نحو التنسيق والتعاون مع اشقائها..

اننا وفي غمرة الحزن على مايحدث بين الاشقاء، لم نذكر سبب الخلافات بين قطر والبحرين! باختصار شديد يتركز الخلاف حول مطالبة قطر بجزيرة «حوار» في الوقت الذي تؤكد فيه البحرين ـ وهي على حق ـ ملكيتها ولديها البراهين والادلة التي تجعلها تتمسك بالجزيرة باعتبارها جزءا لا يتجزأ من ارض البحرين.. وهناك خلاف آخر بين البلدين على منطقة «الزبارة» البحرينية.. ان جزيرة حوار تمثل ثلث مساحة دولة البحرين التي تبلغ مساحتها 750 كيلو مترا مربعا فقط ولو انقطع هذا الجزء لصارت البحرين بلا مياه اقليمية او حتى اجواء تطير فيها اي طائرات قادمة او مغادرة للبحرين!

ان المنطق يحتم ان يتم حل هذه المشكلة اولا في اطار مجلس التعاون الذي يجمع في عضويته قطر والبحرين واذا لم يتفقوا فأمامهم بيت العرب ممثلا في الجامعة العربية، لكننا، وبفضل وزير الخارجية القطري، الذي اراد ان يخرج بالمشكلة كلها الى نطاق دولي غير فعال ولن يؤدي الا الى زيادة حدتها.. لان ماحدث في مؤتمر القمة الذي عقد في الدوحة عام 1990، وكما هو متبع فإن الدولة المضيفة تتولى صياغة البيان الختامي للمؤتمر وتضع جدول الاعمال وما تراه ـ من وجهة نظرها ـ مناسبا، وفرضت قطر موضوعا يخصها بينما كان قادة المجلس منهمكين في النظر في قضية تحرير الكويت من الاحتلال العراقي، وطلبت ان تعرض المشكلة بينها وبين البحرين على محكمة العدل الدولية، والبحرين قصدت بتوقيعها على اتفاق بينها وبين قطر ان يكون ذلك الاجراء الخطوة الاخيرة في سلسلة محاولات يبذلها الاشقاء بهدف ايجاد الحل المقبول..

ولم يحدث ان تقدم طرف واحد لمحكمة العدل الدولية، وانما يتقدم طرفا النزاع، وهذا لم يحدث في موضوع الخلاف..

ان اقل امانينا ان نرى عودة العقل والحكمة سائدين والمشكلة بين دولتين شقيقين قد تم حلها.. واقصى ما نتمناه ان نصل الى تحقيق اهداف نجح في تحقيقها غيرنا من شعوب العالم.. لنا الحق في ان نتساءل جميعا، هل نحن مختلفون عن باقي الناس.. أم ماذا؟!..



البحرين تقاطع اجتماعاً خليجياً في قطر

□ الدوحة -
من محمد المكي أحمد:

■ قاطعت البحرين الاجتماع الخامس لفريق العمل البيئي لدول مجلس التعاون الخليجي الذي عقد امس في الدوحة.

وجاءت هذه المقاطعة بعد يوم واحد على مشاركة البحرين في «ندوة وسائل تشجيع الاستثمار الاجنبي الخاص في دول مجلس التعاون». اذ شارك السيد جاسم محمد الشتمي المدير العام لغرفة التجارة والصناعة في البحرين في الندوة، وقدمت البحرين ورقة عمل عن «الاستثمارات الاجنبية» فيها.

ويبحث اجتماع فريق العمل البيئي التعاون بين دول مجلس التعاون والاتحاد الاوروبي في ضوء اجتماع عقد اخيراً في بروكسيل.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٦

«الحياة» في الجزر المتنازع عليها

حوار... بين البحرين وقطر: المسألة أبعد من السياسة!

□ جزر حوار - من رؤوف قبيسي:

■ الصراع على الارض ليس بين العرب واليهود وحدهم، بل
ايضاً بين العرب انفسهم. وجزر حوار الواقعة في بحر العرب
موضع نزاع بين قطر والبحرين وأحد مظاهر الاختصام العربي -
العربي الذي قد يبلغ حد القطيعة وربما الاشتباك المسلح.
حملتنا مروحية تابعة لسلاح الجو البحريني في اتجاه الجزر
الواقعة تحت السيادة البحرينية وتعتبرها قطر جزءاً منها لم
تستغرق الرحلة من قاعدة الرفاع الجوية قرب العاصمة المنامة الى
حوار أكثر من نصف ساعة، كما ان المسافة البحرية بين اليابستين
(البحرين والجزر) لا تستغرق اكثر من عشر دقائق، الأمر الذي
يفسر تعلق البحرين بهذه الجزر التي تبعد ٢٠ كيلومتراً من الجنوب
الشرقي لأقصى جنوب البحرين عند منطقة رأس البر، كما يفسر في
الوقت نفسه تعلق قطر بها أيضاً إذ لا تبعد عنها أكثر من كيلومتر
واحد.

وكان الحديث عن حوار يدور دائماً حول اعتبارات سياسية وربما
دار حول اعتبارات شخصية بين الحكام في الدولتين الخليجيتين، الا
ان زائر حوار خصوصاً الهابط عليها من الجو يشعر بأهميتها
الاستراتيجية والاقتصادية منذ اللحظات الاولى، كما يشعر بأن
الحديث السياسي أو الشخصي عن هذه الجزر ليس الا طلاء يخفي
تحته اشياء اهم وأعمق جذوراً!

تتألف مجموعة جزر حوار من ١٦ جزيرة لكل منها اسم، وهي
بمساحة اجمالية تبلغ ٥٠ كيلومتراً مربعاً. واذا حسبت المياه
الاقليمية حول الجزر تشكل مساحتها عندئذ ثلث مساحة البحرين.

وتبدو حوار من الجو صحراء مزدانة بالاعشاب البرية. اما
بحرها فزاخر بالشعب المرجانية والحشائش البحرية. وتمتاز
شواطئها بالرمل الأبيض الناعم والمياه البلورية الصافية ما يجعلها
مركزاً سياحياً من الطراز الأول في منطقة الخليج. لذلك لم نستغرب،
ونحن فيها، رؤية الشاليهات والمرافق السياحية المتنوعة، ومنها فندق
عصري سيفتتح رسمياً مطلع أذار (مارس) المقبل، وكل ذلك يدل الى
الأهمية السياحية التي توليها حكومة البحرين للجزر. ويشمل هذا
الاهتمام أيضاً مباريات في الكرة الطائرة وسباقات سيارات وأنشطة
اجتماعية وسياحية اخرى.

وتشير الموازنة البحرينية
للسنتين المقبلتين ١٩٩٧ -
١٩٩٨ الى نسب انفاق كبيرة
ستشمل مناطق متعددة من
البحرين منها جزر حوار.

ويقول الشيخ خليفة بن
عبدالله آل خليفة رئيس



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٩٦

دائرة الاعلام الخارجي التابعة لوزارة الاعلام ان جزر حوار تستقبل عشرات الآلاف من السياح معظمهم من الخليج، خصوصاً من البحرين والسعودية، مضيفاً ان عدد السياح سيزداد مع اكتمال المشاريع السياحية في الجزر وبدء خطة التسويق السياحية التي ستعتمدها البحرين في السنة المقبلة.

خلال تجوالنا في الجزر شاهدنا المها والغزلان البرية والطيور المتنوعة ومنها الفلامنكو وطائر «اللوهة»، وقيل لنا ان في حوار أكبر حامية من هذا الطير.

وفي «حوار» ثلاثة مساجد ومركز شرطة قديم كان يتسلم شكاوى المواطنين، وفيها متحف زرناه ويضم بقايا قوارب قديمة كان يستخدمها السكان الذين استوطنوا الجزيرة. وفيها معسكر جيش بني في نهاية السبعينات وبداية الثمانينات، ويبلغ عدد سكانها الدائمين نحو ٥٠٠ نسمة بعضهم صيادون وبعضهم عمال آسيويون. وعندما سألنا عن عدد الجنود البحرينيين جاءنا الجواب: «لا نستطيع ان نخبركم بذلك لأسباب أمنية»!

وخلال جولتنا ايضاً تعرفنا الى شاب بحريني من عائلة الدوسري، فأشار الى مسجد قديم وقال لنا ان جده كان اماماً في المسجد وان والده وأجداده عاشوا هناك. وتبرز أهمية جزر حوار في موقعها الاستراتيجي، اذ ان المساس بها يعني في نظر البحرينيين المساس بسيادة البحرين على اجوائها ومياهها الاقليمية. الا ان القطريين يصرون على اعتبار الجزر جزءاً من قطر. وهم يبنون حجتهم على اعتبارات أهمها ان الجزر أقرب اليهم مما هي الى البحرين وقد بلغ بهم هذا الاعتقاد حداً حملهم قبل سنوات على نقل القضية الى محكمة العدل الدولية في خطوة أثارت سخط حكومة البحرين وشعبها.

وفي كتب الجغرافيا والخرائط التي ينشرها القطريون، تدخل جزر حوار ضمن الوطن القطري، لذلك تمنع السلطات البحرينية دخول أي مطبوعة تشير الى حوار على انها جزء من قطر.

لكن البحرينيين مصرون ايضاً على اعتبار الجزر جزءاً من بلادهم. وهم يقولون ان حوار لم تكن في أي يوم تحت سيادة أي دولة غير البحرين. والحديث عن حوار يخرج أهل البحرين المعروفين بالتهذيب وهدوء الطبع عن سجيتهم حتى ان وزير الدفاع البحريني صرح بأن بلاده مستعدة لخوض مئة حرب للمحافظة على الجزر.

ويشير البحرينيون الى ان عائلات من الدواسر سكنت الجزيرة بعد فترة قصيرة من وصول آل خليفة الى البحرين عام ١٧٨٣، وان حاكم البحرين الشيخ عيسى بن علي آل خليفة كان يزور الجزر كل عام، كما يشيرون الى وثائق ومراسلات وزارة الخارجية البريطانية في الثلاثينات والخمسينات تؤكد حقهم في هذه الجزر.

بدأ الخلاف على جزر حوار عام ١٩٣٦، الا انه اشتد في السنوات الاخيرة. هناك اقاويل عن وجود نفط وغاز في بحر هذه الجزر، ولم تؤكد ذلك اي دراسة. لكن الثابت ان حوار مهمة لمن يحكمها بسبب موقعها الاستراتيجي واهميتها السياحية.

عندما سألنا أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة اذا كان متفائلاً في التوصل الى حلول للمشاكل الخليجية في مجلس التعاون أجاب «ان شاء الله»...

وتركنا مكتب الأمير ونحن نقول. «الله أعلم بالسرائر»!

خلاف قطر والبحرين..
هل يحله قادة الخليج أم محكمة العدل الدولية؟

رسالة البحرين يكتبها
مصطفى حسن

البحرين بلد الـ٣٣ جزيرة فى مياه الخليج العربى وكانت تسمى قديما بفردوس الحليب والعسل أو جنة عدن الاسطورية والبحرين -وهو شىء لا يعرفه معظم الناس- بلد له تاريخ وحضارة ممتدة الى ٥آلاف عام وكانت مركزا تجاريا هاما وفى العصر الحديث كانت اول مدرسة ثانوية فى الخليج أقيمت فى البحرين وأول من تخرج فى الجامعات طلبة من البحرين. ولذلك أطلق عليها منارة الخليج وهى سوق تجارى عالمى له ثقله ومطارها لا يهدأ طوال الـ٢٤ساعة فهى محطة بين الغرب والشرق وبها صناعات كبيرة متنوعة.

وقد زرت البحرين فى اعقاب قمة مجلس التعاون الخليجى التى عقدت فى الدوحة فى أوائل ديسمبر الحالى دون مشاركة البحرين بسبب خلاف بين قطر والبحرين حول جزر حوار وفشت الديبل ولجوء قطر الى محكمة العدل الدولية فى لاهاى لحسم الخلاف. ووجهة نظر البحرين ان الخلاف ممكن ان يحل على مستوى مجلس التعاون الخليجى وبوساطة الدول الشقيقة فى المجلس

حديث الساعة

وحديث الساعة على لسان كل المسئولين فى البحرين حول قصة الخلاف والذى بسببه قاطعت البحرين قمة الدوحة الاخيرة . والحقيقة ان قصة الخلاف صعدت على سطح الاحداث وغطت على غيرها من قضايا خليجية. والسؤال لماذا صعدت قطر الخلاف الآن ووصلت به الى محكمة العدل الدولية ؟

رأى محايد

ولنصل الى رأى محايد فى القضية كان لابد من مراجعة تاريخ جزيرة حوار التى عليها سيادة بحرينية منذ اكثر من ٦٠عاما وبها فندق سياحى كبير وقصر لولى عهد البحرين وشوارع ومنازل بها مواطنون بحرينيون ومنشآت حكومية

قطر اكدت فى تصريحات على لسان مسئوليها خلال اجتماعات قمة الدوحة الاخيرة. ان الجزر الثلاث ومن بينهما حوار وهى اكبرهم واهمهم لم يكن للبحرينيين فيها حياة الا منذ سنوات قليلة عندما فكرت قطر فى اللجوء الى محكمة العدل الدولية وان التواجد البحرينى لا يسقط حق قطر فى ملكية هده الجزر

علاقات تفاهم

كل المسئولين فى البحرين وعلى رأسهم الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين يؤكدون ان البحرين تريد تقوية مسيرة مجلس التعاون الخليجى ليكون كيانا عربيا فعالا فى المنطقة . وان البحرين من أول دعاة الوحدة فى الخليج وتعمل على تقوية المجلس وتفعيل مؤسساته واتفاقاته وانه لن يحول حائل بين المجلس وضرورة تنقية العلاقات الثنائية بين دوله الشقيقة واقامة العلاقات على التفاهم الاخوى المباشر.

صاحب الحق

وأكد الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين ان بلاده حاولت بكل الطرق ان تصل الى حلول مع قطر ولكنها لم تجد من الاخوة فى قطر التجاوب وقال ان الاخوة فى قطر يوجهون كل طاقاتهم علينا

وقال ان بلاده تتعرض لمحاولة تعريض ثلث مساحتها للخطر. وقال اننا لا نقبل القول بأن ما نملكه نحن منذ مئات السنين لهم فيه حق الآن وإذا ترسخ هذا المبدأ فسنجد الكبير يأخذ من الصغير واخوانك يشاهدونك ولا يتكلمون

والحل كما يقول الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون ان الخلاف قضية اساسية لمجلس التعاون وان مجلس التعاون لم يتأثر بالخلاف ولم يلحق به أذى او يمنعه من القيام بدوره.

كما ترى الولايات المتحدة على لسان روبرت بلليترو مساعد وزير الخارجية الامريكية للشرق الاوسط ان حل الخلاف يجب ان يكون فى اطار مجلس التعاون او من خلال الاستعانة باطراف دولية والافضل التوصل لحل محلى بين الاطراف الاقليمية.

٥أسباب

ويفسر محمد المطوع وزير الاعلام البحرينى عدم اشتراك البحرين فى قمة الدوحة الاخيرة. يقول: ان البحرين رحبت بكل ماصدر عن مؤتمر القمة من قرارات وتتمسك بان مجلس التعاون هو القدر والخيار السياسى. وعدم مشاركة البحرين فى قمة الدوحة الاخيرة لخمسة اسباب:

- شعور البحرين بالغبن الذى وقع عليها ومطالبة قطر الظالمة بحدود واراض بحرينية
- قناعة البحرين التامة بأن مجلس التعاون قادر على حل مشاكلنا.
- انه سبق لقطر استغلال ظروف المنطقة عام ٩٠ ووضعت المجلس امام واقع جديد وهو توقيع «محضر الدوحة».
- محاولة قطر اجبار البحرين للذهاب الى محكمة العدل الدولية واحترمت البحرين المحكمة وقدمت مستندات تثبت وجهة نظرها فى الخلاف كما قامت بتقديم دفوع ضد الادعاءات القطرية.
- قناعة البحرين بان قطر ستحاول خلال رئاستها لقمة الدوحة ان تقدم شيئا جديدا يؤدى الى اختلال القمة



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويؤكد وزير الاعلام البحريني ان عدم حضور البحرين للقمة كان من اسباب نجاحها وكان عدم حضورها ايجابيا فقد خرجت القمة بدون اشكالات داخلية

مساومات

واعتبر وزير الاعلام البحريني ان قطر تسيء الى العلاقات بين الشعبين القطرى والبحرينى والايقاع بين الشعبين ومحاولتها منع القطريين من زيارة البحرين اساءة للعلاقات بين البلدين

ومحاولة قطر المطالبة بثلث مساحة البحرين كما يقول وزير الاعلام محمد المطوع هي محاولة لانهاء دولة ومحاولتها تقديم بعض العروض منها مثلا اقامة كوبرى مشترك والسماح لـ ١٠ الاف بحرينى بالعمل فى مشروعات الغاز فى قطر او محاولة ردم جزء من البحر لحساب البحرين بما يساوى مساحة جزيرة حوار قال انها مساومات خارجة عن موضوع الخلاف

و الحقيقة ان البحرين لها منطقة «الزبارة» التى استولت عليها قطر.. وان هناك اتفاقيات مع بريطانيا تحكم وجود البحرين في حوار

قضايا الحدود

وعلى الرغم من مرور ١٦عاما على انشاء مجلس التعاون الخليجى إلا ان هناك قضايا مازالت عالقة لم تحسمها القمم الخليجية المتتالية ومن اهما قضايا الحدود

ولعل من ابرز قضايا الحدود قضية الخلاف بين قطر والبحرين وكانت البحرين تسعى الى تسوية النزاع مع قطر فى اطار الوساطة السعودية وتجنب اللجوء الى محكمة العدل الدولية وكانت هناك خلافات الحدود بين السعودية وقطر من قبل والتى توسط الرئيس حسنى مبارك لحلها وخلافات الحدود بين اليمن والسعودية وتم حلها مؤخرا . وخلافات أخرى بين دول مجلس التعاون كلها حول تقسيم الحدود.

وان كان غياب البحرين عن قمة الدوحة الأخيرة لقادة مجلس التعاون وترك مقعدها خاليا يشكل سابقة لها مبرراتها وظروفها فإن المجلس قائم وقادر على حل مشاكل دوله وهى كلها دول شقيقة فى مجتمع متجانس.

تفسير ماحدث بين قطر والبحرين: هل هو محاولة من قطر الاستيلاء على جزر من دولة البحرين مثل ماحدث فى دولة الامارات وقيام ايران بالاستيلاء على جزر ابوموسى وطنب الصغرى والكبرى

ان النزاع ليس على الارض ولكن على الثروة ايضا بعد ان ظهرت فى جزر حوار كميات غاز كبيرة جعلت قطر تطالب بها وتتمسك البحرين بعدم التخلى عنها فهى ارضها اصلا.

ولكن هل محكمة العدل الدولية هى التى ستحسم الخلاف ولصالح من؟ بعد ان تردد ان قطر تحاول رشوة اعضاء المحكمة ليحكموا فى صفها وانها استدرجت البحرين الى المحكمة لكى تسرع فى اثبات حقها لان اعضاء محكمة العدل هم فى نفس الوقت اصحاب مكاتب استشارات قانونية ويتردد فى البحرين ان رئيس محكمة العدل الدولية وهو جزائرى الجنسية زار الدوحة مؤخرا"

وان كان للشيخ محمد بن مبارك وزير الخارجية البحرينى رأى آخر وهو ان الحوار والوساطة والتمسك بثوابت واليات مجلس التعاون كفيل بعبور الازمة البحرينية القطرية الى بر الامان ودعا قطر الى تخطى الخلافات وتجاوز المرحلة الحالية . وقال ان ما تطلبه بلاده من قطر ان تكف عن المواقف غير الاخوية وغير الودية وان مطالبة قطر بثلث ارض البحرين شيء غير عادل وليس له اسس تاريخية او سياسية.

واخيرا هل تصل الازمة الى حل؟ هذا ما تكشفه الايام القادمة"



تشكيل قوة عسكرية بحرينية لحماية الحدود

المنامــة ـ من مندوب الأهرام ـ
صرح الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولى عهد البحرين، ورئيس الوزراء بالانابة، بانه قـد تقـرر تشكيل قـوة عـسكرية بـحرينيـة جـديدة باسم «الحـرس الوطنى» لحـمـاية الحـدود وتوفـيـر الأمن والاستقرار بها.

وقال ولى العهد ان أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان سيصدر خلال أيام أمرا أميريا بانشاء هذه القـوة وتحـديد مـهـامـهـا، كـمـا سيصدر أمرا بتعيين قائد لها للبدء فورا في تشكيلها.

وكان ولى العـهـد قد شـهـد حـفل تخريج دفعة جديدة من فصائل الشرطة بحضور الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية

يعقد على هامش اجتماعات دول اعلان دمشق

الاجتماع الخليجي في القاهرة يبحث وقف الحملات الاعلامية بين البحرين وقطر

□ الدوحة -
من محمد المكي أحمد:

■ اكد مصدر قطري مسؤول لـ «الحياة» ان الاجتماع الذي سيعقده وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في القاهرة، على هامش اجتماعات وزراء خارجية دول اعلان دمشق، التي تعقد السبت المقبل «سيبحث في سبل تنقية الاجواء بين قطر والبحرين».

وحدد المصدر وجهة نظر قطر بشان الاجتماع الخليجي في القاهرة، الذي يتوقع عقده الاحد المقبل، بانه «لن يمس مبادئ اتفاق عام ١٩٩٠ (بين قطر والبحرين) الذي نص على عرض الخلاف الحدودي على محكمة العدل الدولية»، وقال «ان الاجتماع سيركز على تنقية الاجواء».

يذكر ان البحرين قاطعت القمة الخليجية في الدوحة في ٧ كانون الاول (ديسمبر) الجاري ولكنها قدمت طلباً الى الامين العام لمجلس التعاون السيد جميل الحجيلان في شان تكوين لجنة للبحث في الخلاف، وعرض الطلب على قادة دول مجلس التعاون



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٦م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فتشكلت لجنة رباعية خليجية ستعقد اجتماعاً في القاهرة على هامش اجتماعات دول اعلان دمشق.

وكان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني اعلن في مؤتمر صحافي عقده في فندق شيراتون الخليج في ١٠ كانون الاول (ديسمبر) الحالي بعد اختتام القمة الخليجية ان القرار الذي اتخذته القمة في شان الطلب البحريني بتشكيل لجنة للبحث في الخلاف «مقبول لدينا في قطر» ووصف قرار القمة بانه «لا يخرج عن العدل والمنطق» كما جدد استعداد بلاده سحب قضية الخلاف الحدودي مع البحرين من محكمة العدل الدولية «متى توصلنا الى حلّ عبر الوساطة السعودية».

وتوقع المصدر القطري ان يسفر اجتماع القاهرة عن وقف الحملات الاعلامية بين قطر والبحرين كخطوة اولى لتنقية الاجواء» بين البلدين.

وعلمت «الحياة» ان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني سيصل القاهرة يوم الجمعة المقبل قادماً من اوروبا لحضور اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق واجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي.

وكانت قطر وافقت في القمة الخليجية الاخيرة على قرار القادة في شان حل الخلاف مع البحرين على اساس استمرار التمسك باتفاق عام ١٩٩٠ الذي يقضي برفع قضية النزاع على جزر حوار الى محكمة العدل الدولية على ان تبقى الوساطة السعودية. وشدد القطريون على انهم لن يسحبوا القضية من محكمة العدل الدولية قبل التوصل الى الحل الودي الذي يرضي مصالح الطرفين، فيما تطالب البحرين بسحب القضية من محكمة العدل الدولية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٩٦

السجن ٣ سنوات لقطريين في البحرين بتهمة التجسس

المنامة - من محمود مراد: حكمت محكمة أمن الدولة في البحرين أمس على مواطنين قطريين بالسجن ثلاث سنوات وغرامة مالية قدرها ألف دينار بحريني «نحو ألفين وسبعمائة وخمسين دولارا»، بعد أن أدانتهما بارتكاب أربع جرائم، هي: التخابر مع دولة قطر بقصد الإضرار بمركز البحرين السياسي والعسكري، وتقاضي أموال من دولة أجنبية «قطر» للإضرار بالمصلحة القومية للبحرين، وإفشاء أسرار عسكرية، والاتفاق الجنائي بقصد ارتكاب جرائم ضد أمن الدولة.

وكان الادعاء العام البحريني قد طالب بتوقيع أقصى العقوبة على المتهمين، والتي تصل إلى الإعدام، لكن المحكمة قدرت ظروف المتهمين والعلاقة بين الشعبين، وأصدرت حكمها المخفف.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٦ سبتمبر ١٩٩٦

الملك حسين: سأتابع جهودي بين قطر والبحرين

□ المنامة - من حسن اللقيس:
□ الدوحة - «الحياة»:

■ وصل الملك حسين أمس إلى الدوحة من المنامة وكان أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في مقدم مستقبليه.

وكان العاهل الأردني أجرى قبل ذلك محادثات مع كبار المسؤولين في البحرين على رأسهم أمير الدولة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، وأكد انه «سيواصل جهوده من أجل تحقيق التفاهم بين البحرين وقطر»، معرباً عن أمله بأن تؤتي هذه الجهود ثمارها.

وطالب بتشكيل لجنة دولية للبحث في الآثار المحتملة



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

للاجراءات الإسرائيلية قرب المسجد الأقصى. وقال إن الأردن «فوجئ
بهذه الاجراءات التي تمس حقوق كل العرب والمسلمين في المدينة
المقدسة التي لا يجوز تجاوزها». ودعا في تصريح إثر انتهاء
المحادثات الرسمية التي اجراها مع امير دولة البحرين ظهر امس إلى
«تسوية الخلافات الحدودية القائمة في منطقة الخليج بروح التفاهم
والحوار الودي وصولاً إلى الحل المنشود».
وقال إن محادثاته مع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة «سيكون لها
مردود قوي على صعيد علاقات الاخوة والتعاون مع البحرين في مختلف
المجالات»، مشيراً إلى انه عرضت كل القضايا سواء على الصعيد
الثنائي او على الصعيد العربي والدولي. ووصف العلاقات مع البحرين
بانها «ممتازة وتسير نحو الأفضل». وعن امكانية قيامه بجهود لحل
الخلافات الحدودية بين دولة قطر والبحرين قال إنه «سيواصل جهوده
من اجل تحقيق التفاهم بين دولة البحرين ودولة القطر، معرباً عن امله
بان تؤتي هذه الجهود ثمارها». وجدد تأييد بلاده لدولة البحرين في ما
اتخذته من اجراءات لحماية امنها، مؤكداً أن «ما تتعرض له البحرين
يمس الأردن»، مشيراً إلى أن «هناك تعاوناً وتنسيقاً بين البلدين في ما
يتعلق بالارهاب كظاهرة ووجوب مقاومته بكل الوسائل».
وعن زيارته الأخيرة للمملكة العربية السعودية ولقائه مع خادم
الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وصف الملك حسين
محادثاته هناك بانها «كانت ناجحة وكان الحديث اخوياً وصريحاً في كل
القضايا والأمور التي بحث فيها وصولاً إلى ارساء العلاقات بين البلدين
على اسس متينة تقوم على الثقة والاحترام المتبادل والحوار المستمر
بهدف الوصول إلى تفاهم اوسع حول كل القضايا لما فيه خير الأمة
العربية ومصلحتها».



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٧ ديسمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قطر تشارك في معرض خليجي في البحرين

المنامة حكمت بالسجن ٣ سنوات للقطريين والدوحة طالبت بإطلاقهما

□ المنامة، الدوحة - «الحياة»:

■ فيما حكمت محكمة أمن الدولة في البحرين بالسجن ثلاث سنوات لمواطنين قطريين اتهما بـ «التجسس لمصلحة قطر»، وصف بيان لوزارة الداخلية القطرية هذا الحكم بأنه «غير مجد» وطالب بالإفراج عن المواطنين.

وكان الحكم صدر اول من امس في المنامة وقضى، الى عقوبة السجن، بتغريم كل من فهد حمد عبدالله الباكر وسلوى جاسم محمد فخري مبلغ الف دينار (٢٦٥٠ دولاراً). ونسب الى مسؤول بحريني قوله ان المدة التي امضاها القطريان في السجن ستحسب ضمن مدة الحكم، ولم يعلن رسمياً متى اعتقلا.

وفيما اعلن مصدر مسؤول في الداخلية القطرية، في بيانه، عن «أسف دولة قطر واستنكارها» الحكم الصادر في حق الباكر وفخري، كرر تاكيد «عدم صحة التهم» الموجهة اليهما. وشدد على «بطلان هذا الحكم باعتباره واقعاً تحت الإكراه والتعسف ومخالفاً للقوانين والأعراف الدولية».

وعبّر المصدر القطري عن «أسف دولة قطر لعدم سماح سلطات دولة البحرين بتمكين دولة قطر من ارسال ممثلين للحضور امام محكمة امن الدولة من اجل التحقق من حسن معاملة



المصدر : الحياة اللندنية

٢٧ ديسمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

المواطنين القطريين وكفالة حقوقهما، وضمان محاكمة عادلة لهما». ودعا البحرين الى «الافراج فوراً عن هذين المواطنين القطريين والحفاظ على حقوقهما وضمان سلامتهما». وتحدثت الصحف القطرية امس عن «ظلم ذوي القربى».

وجاء الحكم على القطريين عشية اجتماع سيعقده وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في القاهرة على هامش اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق غداً. وكان مصدر رسمي قطري قال لـ «الحياة» الاربعاء ان الاجتماع سيبحث في «سبل تنقية الاجواء بين قطر والبحرين»، لكنه اكد ان «لا مساس باتفاق ١٩٩٠ الذي ينص على عرض النزاع الحدودي على محكمة العدل الدولية».

وشددت قطر غير مرة على انها لن تسحب القضية من محكمة العدل قبل التوصل الى حل عبر الوساطة السعودية، فيما طالبت البحرين بسحب القضية من المحكمة.

وتوقع المصدر القطري في تصريحه الى «الحياة» الاتفاق على وقف الحملات الاعلامية كخطوة اولى على طريق تنقية الاجواء بين قطر والبحرين.

في غضون ذلك اكد وزير الاعلام البحريني محمد المطوع، في تصريحات صحافية امس، ان البحرين «غير مستعدة لمناقشة سيادتها على اي شبر من جزر حوار». واعتبر ان «المشكلة الرئيسية تتعلق بمنطقة زبارة التي هاجمتها القوات القطرية واحتلتها عام ١٩٣٧». واشار الوزير الى ان قطر «لا تملك اي مبرر قانوني في مطالبتها بالجزر او بالمياه الاقليمية البحرينية».

على صعيد آخر، علمت «الحياة» ان وفداً من غرفة التجارة والصناعة في قطر سيشارك في المعرض المشترك الحادي عشر لدول مجلس التعاون الخليجي الذي يفتتح غداً في البحرين، وينظمه على مدى اسبوع اتحاد غرف التجارة والصناعة في دول مجلس التعاون.

وعُلم ان الوفد القطري يتكون من مدير الشؤون المالية والادارية في غرفة التجارة والصناعة السيد حسين يوسف عبدالغني والسيد ناصر جاسم الفيحاني مدير مكتب المدير العام للغرفة ، وسيشارك الوفد في اجتماع تنسيقي يعقده اليوم اتحاد الغرف الخليجية للبحث في الترتيبات النهائية لافتتاح المعرض الخليجي.

يذكر ان البحرين شاركت في «ندوة وسائل تشجيع الاستثمار الاجنبي في دول مجلس التعاون» التي عقدت في الدوحة السبت الماضي، ومثّل المنامة في الندوة السيد جاسم محمد الشتي المدير العام لغرفة التجارة والصناعة في البحرين. ونظّم اتحاد غرف التجارة الخليجي هذه الندوة ايضاً.



تصعيد الخلاف مع البحرين وتجميد التطبيع مع إسرائيل

احباط محاولة 'انقلابية' في قطر... ومصالحة مع 'الأمير الأب'

■ كان في مقدم الأحداث البارزة التي شهدها قطر عام ١٩٩٦ لقاء أمير الدولة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني والده الأمير السابق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني في روما في ١٠ كانون الأول (ديسمبر)، وهو أول لقاء بينهما منذ تولي الشيخ حمد مقاليد الحكم في ٢٧ حزيران (يونيو) ١٩٩٥. ومهد لهذه المصالحة التوصل إلى تسوية بين الحكومة القطرية والأمير السابق اعلنتها وزارة العدل في ٢٠ تشرين الأول (اكتوبر).

وكان الحدث البارز ايضاً اعلان الدوحة احباط محاولة انقلابية في ٢٠ شباط (فبراير).

في ٢١ تشرين الأول أصدر أمير قطر قراراً بتعيين نجله الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولياً للعهد. وبعد يومين صدر قرار اميري بتعديل بعض احكام النظام الأساسي المعدل للحكم، وحدد اختصاصات للأمير في إطار توجه يركز على توزيع المسؤوليات وتوسيع دائرة المشاركة في القرار. وسجل ذلك تطوراً دستورياً مهماً، وصدر في ٢٣ تشرين الأول قرار آخر قضى للمرة الأولى بتعيين رئيس لمجلس الوزراء وحدد صلاحياته.

في ٢٩ تشرين الأول عيّن الأمير اخاه الشيخ عبدالله بن خليفة رئيساً لمجلس الوزراء، وشكلت في اليوم الثاني حكومة برئاسته ضمت ١٥ وزيراً، كان ابرز ملامحها إلغاء وزارة الاعلام.

واعلن الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في ١٨ تشرين الثاني (نوفمبر) انه سيتم وضع نظام اساسي للحكم لتعميق تجربة المشاركة الشعبية، وان الحكومة تسعى إلى اجراء انتخابات بلدية ستكون الأولى في قطر. وكان اصدر قراراً بزيادة عدد اعضاء مجلس الشورى من ٣٠ إلى ٣٥ عضواً.

واصدر في ١٨ تشرين الثاني مرسوماً بتشكيل مجلس اعلى للدفاع برئاسته، وعيّن العميد حمد بن علي العطية رئيساً للأركان.

واعلنت الحكومة احباط محاولة انقلابية في ٢٠ شباط ١٩٩٦، كانت تستهدف «زعزعة الأمن والاستقرار في قطر». واعلن عن اعتقال مجموعة تورطت بالمحاولة. وللمرة الأولى في قطر عينت امراة وكيلة وزارة، إذ اختيرت السيدة شيخة احمد آل محمود وكيلة لوزارة التربية والتعليم والثقافة.

في تشرين الأول ١٩٩٦ وقع اتفاق ترسيم الحدود القطرية - السعودية واعلن في الدوحة توقيع عقد ترسيم الحدود مع شركة فرنسية. وكان البلدان اتفقا على انهاء الترسيم اثناء اجتماع عقد في الرياض في ٧ نيسان (ابريل).

ووقعت الدوحة في تشرين الثاني صفقة قيمتها نصف بليون جنيه استرليني، بموجبها تشتري قطر من بريطانيا مصفحات وزوارق حربية وصواريخ ارض - جو موجهة بالليزر.

ووقعت وزارتا الداخلية القطرية والفرنسية في ١٠ تشرين الثاني مذكرة تفاهم للتعاون الامني. واستضافت الدوحة معرض «ميليبول قطر ٩٦»، وهو اول معرض من نوعه للمعدات الأمنية يقام في منطقة الخليج والشرق الأوسط.

في ٧ كانون الأول (ديسمبر) عقدت القمة الخليجية في الدوحة التي تغيبت عنها البحرين، وذلك للمرة الأولى منذ تأسيس مجلس التعاون الخليجي. وانتهت القمة بتصعيد قطري مع البحرين التي أكدت تمسكها بعدم حضور أي اجتماع خليجي يعقد في قطر، إذا لم تسحب الدوحة قضية الخلاف الحدودي من محكمة العدل الدولية. وكانت قطر والبحرين قدمتا اواخر ايلول (سبتمبر) ١٩٩٦ مرافعاتهما المكتوبة إلى المحكمة.

التطبيع

وزير خارجية قطر زار غزة عن طريق العريش في ١٨ تشرين الثاني، بعدما اعلن ان بلاده جمدت العلاقات مع إسرائيل وقررت تاجيل فتح مكتب تجاري في الدولة العبرية احتجاجاً على سياسة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو. وكان سلفه شمعون بيريز زار الدوحة في ١٩٩٦ واعلن عن اقامة علاقات واتفاق على تبادل مكاتب للتمثيل التجاري، ثم فتحت إسرائيل مكتباً تجارياً في قطر.

والغت الدوحة، رداً على سياسات نتانياهو زيارة كانت مقررة لوفد اقتصادي إلى إسرائيل.

ورفض وزير الخارجية القطري الاجتماع مع وزير الخارجية الإسرائيلي ديفيد ليفي على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة، وكان رفض في أيار (مايو) المشاركة في ندوة بحضور رئيس الوزراء بيريز، اثر عملية «عناقيد الغضب» الإسرائيلية ضد لبنان.



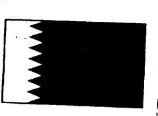
المصدر : الهيئة اللبنانية

٢٨ ديسمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

اعتقال جاسوسين قطريين عشية قمة الدوحة

احتواء الاضطرابات في البحرين واحباط خطة لقلب النظام



■ قاطعت دولة البحرين في عام ١٩٩٦، وللمرة الأولى منذ تأسيس مجلس التعاون، القمة الخليجية التي عقدت في الدوحة في ٨ كانون الأول (ديسمبر) بسبب المرارة الشديدة ازاء المواقف «غير الودية وغير الأخوية التي درجت دولة قطر الشقيقة على اتخاذها تجاه البحرين، بما فيها تهديد استقرارها وتعريض أمنها للخطر».

وشددت المنامة على ان قرار عدم المشاركة في القمة «ليس موجهاً» ضد مجلس التعاون.

وعدد بيان أصدرته وزارة الخارجية البحرينية في ٨ كانون الأول، في سياق «المواقف غير الودية» التي اتخذتها قطر، «الاعتداء المسلح الذي قامت به في نيسان (ابريل) ١٩٨٦ على فشت الديبل وجراده واستغلالها محضر الدوحة عام ١٩٩٠ لتقديم طلبها المنفرد الى محكمة العدل الدولية، وحملاتها الاعلامية الموجهة ضد دولة البحرين بما فيها استضافة اجهزتها الاعلامية من تلفزيون واذاعة لجماعات متطرفة معادية لدولة البحرين تعمل على تقويض أمنها واستقرارها، الى ان بلغ الأمر بدولة قطر قيامها بتجنيد عناصر للتجسس على البحرين».

وكانت السلطات البحرينية اعلنت قبل يومين من انعقاد القمة الخليجية اعتقال «جاسوسين» قطريين احالتهما على محكمة أمن الدولة، هما فهد محمد الباكر وسلوى جاسم فخري، ووجه اليهما الادعاء العام تهمة «التجسس والتخابر لمصلحة دولة قطر بقصد الاضرار بالوضع الأمني والسياسي في البلاد» وجناية «قبول مبالغ نقدية بقصد ارتكاب اعمال ضارة بالمصلحة القومية للبحرين» وكذلك جناية «افشاء أسرار الدفاع الحربية الى دولة اجنبية». وعرض التلفزيون البحريني جزءاً من تسجيل مصور للمتهم فهد محمد الباكر يتضمن اعترافاته.

واظهرت البحرين بعد موافقة قمة الدوحة على تشكيل لجنة من بعض وزراء خارجية دول مجلس التعاون، برئاسة المملكة العربية السعودية، بعض المرونة الذي تجلى في اعلان وزير شؤون مجلس الوزراء السيد محمد ابراهيم المطوع ترحيب بلاده بقرارات القمة.

تدريبات في إيران ولبنان

وبين الأحداث البارزة في البحرين عام ١٩٩٦ اعلان الحكومة في ٣ حزيران (يونيو) بعد جلسة استثنائية لمجلس الوزراء كشف «مخطط ارهابي تموله وتسانده ايران لقلب نظام الحكم في البحرين بالقوة». وسحبت سفيرها في طهران وخفضت مستوى العلاقات الديبلوماسية مع ايران الى درجة قائم بالأعمال.

واعلنت الدول الخليجية والعربية والأوروبية الصديقة تأييدها البحرين والاجراءات التي اتخذتها للدفاع عن أمنها واستقرارها وسيادتها. وأكد وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام السيد محمد ابراهيم المطوع ان «اجهزة الأمن كشفت مخططاً بعد اعتقال مجموعة من المتورطين في تنظيم استهدف زعزعة الأمن والاستقرار في البحرين».

وأوضحت السلطات البحرينية ان الاستخبارات العسكرية الايرانية «لعبت دوراً اساسياً في عمليات التدريب العسكري لمجموعات من الشباب البحريني» داخل ايران وفي لبنان بهدف «ضرب الأمن والاستقرار في البحرين».

وساطة سورية

وفي القمة العربية التي عقدت في القاهرة في ٢١ حزيران (يونيو) جندت البحرين كل امكاناتها لعرض ملف التدخل الايراني في شؤونها وحصلت على دعم عربي كامل لقضيتها. ونتيجة الاتصالات التي اجراها مع القادة العرب أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، خصوصاً مع الرئيس السوري حافظ الأسد، طرحت سورية مبادرة في أول تموز (يوليو)، وقام وزير خارجيتها السيد فاروق الشرع بزيارات لطهران والمنامة أدت الى الاعلان في الثالث من تموز عن «بداية جديدة اتفق عليها بين حكومتي طهران والمنامة تبدأ بوقف الحملات الاعلامية بين البلدين، تليها خطوات لتعود علاقات حسن الجوار والتعاون بين البحرين وايران الى سابق عهدها».

وشهدت العلاقات الايرانية - البحرينية بعد نجاح الوساطة السورية هدنة، لكن العلاقات الديبلوماسية بين المنامة وطهران ما زالت على مستوى القائم بالأعمال.

وفي ٢٦ آذار (مارس) ١٩٩٦ نفذت السلطات البحرينية وللمرة الأولى منذ عشرين سنة حكم الاعدام رمياً بالرصاص بحق عيسى أحمد حسن قمبر لإدانته مع آخرين بقتل الشرطي راشد السعيدي في ٢٢ آذار ١٩٩٥، في

المدوسة
المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩٦
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منطقة النويدرات جنوب غربي المنامة.

واصدرت محكمة امن الدولة في اول تموز احكاماً مبرمة باعدام ثلاثة دينوا بقتل سبعة عمال بنغاليين في هجوم على احد المطاعم في منطقة سترة في ١٤ اذار الماضي، لكن هذه الاحكام لم تنفذ بعد.

مجلس الشورى

وفي ٢٩ ايار (مايو) ١٩٩٦ اعلن امير دولة البحرين توسيع صلاحيات مجلس الشورى وزيادة عدد اعضائه وجعل اختصاصه اصيلاً بدرس كل ما يهم الناس في امور معيشتهم، وتقديم كل ما ينتهي اليه من توصيات أو رغبات الى الحكومة من تلقاء نفسه، بالاضافة الى ما تطلبه الحكومة من مشورة في ما تصدره من قوانين وما تضعه من سياسات وما تقيمه من مشاريع.

وفي ١٩٩٦ تمكنت البحرين من القضاء على الأحداث الدموية التي بدأت نهاية ١٩٩٤ وتسببت في خسائر مادية كبيرة وأوقعت عدداً من القتلى، مدنيين وعسكريين، وسجلت خلالها انفجارات وحرائق طاولت مؤسسات خاصة ومجمعات تجارية.

وتماشياً مع سياسة احتواء الاضطرابات وتنمية المناطق وتسهيلاً لأعمال المواطنين اصدر الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة مرسوماً اميرياً قضى بإنشاء نظام المحافظات.

وفي ٢٢ أيلول (سبتمبر) ١٩٩٦ أقر مجلس الوزراء برئاسة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة مشروع الموازنة العامة للدولة للسنتين الماليتين ١٩٩٧ و١٩٩٨ وبلغت ١٣٩٥ مليون دينار، وسجل تراجع العجز فيها بنسبة ٦٠ في المئة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٦

الشيخ عيسى يعفو عن القطريين المتهمين بالتجسس في البحرين

المنامة - وكالات الانباء - أصدر الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين أمس أمراً بالعفو عن المواطنين القطريين اللذين قضت عليهما محكمة بحرينية بالسجن ٣ سنوات الاسبوع الماضي بتهمة التجسس.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٩٦

□ المنامة، الدوحة، القاهرة – «الحياة»:

■ أصدر أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة عفواً عن مواطنين قطريين دانتهما محكمة بحرينية بتهمة التجسس وقضت عليهما بالسجن ثلاث سنوات. في غضون ذلك اجتمعت اللجنة الخليجية الرباعية المكلفة ايجاد حل بين قطر والبحرين في القاهرة امس، حيث صرح وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل بأن «لجنة الوساطة ستبحث في النزاع» و«وضع اطار لعمل اللجنة».

وفي المنامة، ذكرت «وكالة انباء الخليج» امس انه صدر عن الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير البحرين «مكرمة اميرية سامية بالعفو الخاص عن المواطنين القطريين فهد حمد عبدالله الباكر وسلوى جاسم محمد فخري المحكوم عليهما بالسجن ثلاث سنوات لكل منهما في قضية التجسس. ويتضمن هذا العفو الكريم اسقاط العقوبة كلها عنهما واطلاق سراحهما».

ونقلت الوكالة عن السيد محمد ابراهيم المطوع وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام البحريني ان هذا العفو «يأتي ليؤكد ما عرف عن سموه من سماحة رحبة وصدر واسع جبل على الخير والمحبة ويأتي كذلك ليؤكد حرص سموه على العلاقات الخاصة والازلية التي تجمع بين الشعبين الشقيقين في قطر والبحرين ولما تفرضه هذه العلاقات من التزامات اخوية تدعمها صلات الرحم



ووشائج القربى». اعربا
وأضاف ان العفو جاء بعد التماس خطي من المواطنين القطريين «اعربا
فيه عن اسفهما وندمهما على ما ارتكبا في حق البحرين ملتمسين من سموه
الصفح والعفو لتضاف الى مبادرات سموه الخيّرة لحفظ عرى الود والاخاء
والتضامن الخليجي وقطع الطريق امام الذين يتربصون بهذه المنطقة
ويحاولون انتهاز الفرص لبذر الشقاق والخلاف بين شعوبها وزعزعة امنها
واستقرارها».

وساد ارتياح واضح الاوساط القطرية بعد الاعلان عن العفو.
ولوحظ ان «وكالة الانباء القطرية» الرسمية بثت خبراً بعنوان «امير
البحرين يصدر عفواً عن المواطنين القطريين» ونقلت نص قرار العفو عن
«وكالة انباء الخليج».

وزارت «الحياة» مساء امس منزل اسرة فهد الباكر الذي ازدحم
بالمهنئين. وعبّر السيد حمد عبدالله الباكر (والد فهد) عن سعادته بقرار
العفو عن ابنه. وقال «انني سعيد بعودة ابني فهد لأسرته وأهله في قطر».
وشكر المسؤولين البحرينيين والقطريين المعنيين بمتابعة قضية نجله. وقال:
«ستبقى قطر والبحرين بلداً واحداً وأهلاً وإن شاء الله تجد المشاكل الحل
الذي يرضي الطرفين». وأضاف «ان الغيمة السوداء (سجن ابنه) انقشعت
وستعم ديارنا الافراح».

وأوضح ان محامي الدفاع عن نجله في البحرين السيد عبدالله فخرو
أفاد بأن هناك اجراءات سيتم استكمالها في البحرين بعد صدور قرار
العفو. وقال ان ابنه سيعود فوراً لدى انتهاء الاجراءات.

وفي القاهرة، عقدت اللجنة الخليجية الرباعية، المنبثقة عن قمة مجلس
التعاون الخليجي الاخيرة، للبحث في حل الخلاف القطري - البحريني اول
اجتماع لها مساء امس في القاهرة على هامش اجتماعات الدورة الـ ١٤
لدول اعلان دمشق. وشارك في الاجتماع وزراء خارجية المملكة العربية
السعودية الامير سعود الفيصل والامارات عبد الله راشد النعيمي وعمان
يوسف بن علوي ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي عبد العزيز
الدخيل.

وصرح الامير سعود الفيصل قبيل بدء الاجتماع بأن «لجنة الوساطة
ستبحث في النزاع بين البلدين ووضع اطار لعمل اللجنة». وعبّر عن سعادته
لعقد أول اجتماع لهذه اللجنة في مصر.

ووصف الشيخ محمد بن مبارك وزير خارجية البحرين اجتماع اللجنة
بأنه «اجتماع بين اخوة سيأتي بثماره لمصلحة الجميع». وأكد ان بلاده
«دائماً مع الاتفاق والوفاق».

وقال لـ «الحياة» ان الخلافات بين بلاده وقطر لن تطرح في اجتماعات
دول اعلان دمشق. وأضاف، «ان هذا الاجتماع معني ببحث التعاون
الاقتصادي بين الدول الثماني وتنسيق المواقف السياسية. اما موضوع
الخلاف مع قطر فهو مطروح في اطار اللجنة الرباعية».

وعقد الوزير سعود الفيصل اجتماعاً منفرداً مع نظيره البحريني قبيل
انعقاد اجتماعات لدول اعلان دمشق قوما فيه نقاط الخلاف بين الجانبين
القطري والبحريني، فيما يعقد الامير الفيصل اليوم اجتماعاً منفرداً آخر مع
نظيره القطري الشيخ حمد بن جاسم.



المصدر : الوفد

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تضارب الانباء حول اجتماع لجنة المصالحة بين قطر والبحرين بالقاهرة

كتب ـ سحر ضياء الدين:

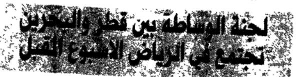
تضاربت الانباء امس حول اجتماع اللجنة الرباعية للمصالحة بين قطر والبحرين. اكد الشيخ محمد بن مبارك وزير الخارجية البحريني، اجتماع اللجنة بالقاهرة على هامش مؤتمر دول اعلان دمشق. واشار إلى ان اللجنة ناقشت المشاكل الحدودية بين قطر والبحرين، وبحثت فتح مرحلة جديدة من العلاقات الثنائية بين البلدين. نفى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي اجتماع اللجنة. واكد قرب عقد الاجتماع في الرياض. واشار إلى ان الدور السعودي يعمل على تقريب وجهات النظر بين البلدين. كما نفت مصادر دبلوماسية عربية اجتماع اللجنة المكونة من وزراء خارجية السعودية والكويت والامارات وعمان. واكدت أصرار قطر على حل الخلاف الحدودي حول جزر حوار في محكمة العدل الدولية. واشارت المصادر إلى عدم اجتماع وزيري خارجية قطر والبحرين في القاهرة. وقلل وزير الخارجية القطري من اهمية قرار العفو الذي اصدره امير البحرين عن ٣ قطريين متهمين بالتجسس وقال: «كانت مسرحية وانتهت». واكد استعداد بلاده لبحث الخلافات مع البحرين ما عدا الخلاف حول جزر حوار. واعرب وزير الخارجية البحريني عن امله في حل الخلاف في اطار اخوي، وفي اطار مجلس التعاون الخليجي. ودعا إلى وقف الحملات الاعلامية المتبادلة بين البلدين.



المصدر : الحياة اللندنية

٣٠ مايو ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ :



لجنة الوساطة بين قطر والبحرين تجتمع في الرياض الاسبوع المقبل

■ القاهرة - «الحياة» - أعلن وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك اتفاق اعضاء اللجنة الخليجية الرباعية (السعودية وسلطنة عمان والامارات والكويت» المشكلة لتنقية الأجواء بين دولتي قطر والبحرين في ختام اجتماعهم في القاهرة مساء أول من أمس، على عقد اجتماع للجنة

على المستوى الوزاري ايضاً في الرياض في السادس من الشهر المقبل.

ووصف بن مبارك الاجتماع الرباعي في تصريح للصحافيين عقب لقائه الرئيس المصري حسني مبارك أمس بأنه «خطوة ايجابية نأمل ان تحقق الاهداف المنشودة لحل هذا الخلاف».

ومن جانبه أكد الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي عقد اجتماع آخر للجنة الرباعية قريباً، مشيراً - في تصريح للصحافيين عقب لقائه مع مبارك - الى أن هذه اللجنة تم تشكيلها من جانب القمة الخليجية بناء على طلب البحرين للنظر في تنقية الأجواء.

وعلمت «الحياة» ان الوزيرين السعودي والبحريني اطلعا الرئيس مبارك على نتائج الاجتماع الاول للجنة الرباعية، وجهود اللجنة وزعماء دول مجلس التعاون المبذولة من أجل إنهاء الخلافات بين قطر والبحرين.

وأكد الرئيس مبارك استعداد مصر لدعم جهود اللجنة ومساعيها من أجل تنقية الاجواء بين البلدين الشقيقين العربيين في إطار الحرص على حل الخلافات العربية وتحقيق التضامن العربي في هذه المرحلة.

من جهة أخرى، صرح وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بأن بلاده «لم تمانع ولن تمانع عقد اي لقاء مع البحرين، وليس لدينا أي شروط للقاء» ونفى في تصريحات صحافية حدوث لقاء بينه وبين نظيره البحريني الشيخ محمد بن مبارك. وقال: «الخلاف الحدودي حول الجزر سيتم حله في محكمة العدل الدولية. وإذا كان هناك أي خلاف آخر نناقشه سويا». وبالنسبة الى العفو البحريني عن مواطنين قطريين اتهما بالتجسس قال بن جاسم : «هذه كانت مسرحية وانتهت».



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٦

أفرجت البحرين عن الجاسوسين
فقالت قطر.. مسرحية!

الخلاف يتصاعد بين المنامة والدوحة

مكتب الخليج ـ العالم اليوم:

قابلت قطر رسميا قرار البحرين بالافراج عن الجاسوسين القطريين برد فعل عكسي، قال وزير الخارجية القطرية الشيخ حمد بن جاسم إن الافراج عن المتهمين كان جزءا من مسرحية وانتهت وهو تصريح قوبل باستياء كبير في المنامة التى تنظر إلى وزير الخارجية القطرية على أنه عامل أساسى في تدهور العلاقات بين البلدين وتفاقم خلافاتهما الحدودية.

وكانت الحرب الإعلامية الشديدة الضراوة بين إعلام البلدين قد تصاعدت في أسوأ نزاع لم يسبق له مثيل بين دول الخليج العربية خاصة منذ انتهاء أعمال القمة الخليجية في الدوحة في بدايات هذا الشهر.

ولا ترى الاوساط الخليجية املا قريبا في الوصول إلى حلول ودية او أخوية أو نجاح للوساطة في الخلاف الحدودى القطرى البحرينى، فالبحرين تصر وتستند إلى الوثائق والتاريخ في أن مجموعة الجزر المتنازع عليها أرض بحرينية لم تمارس عليها قطر السيادة يوما ما.. وتعتقد أن الوساطة أو التفريط في أى جزء من أراضيها هو تفريط في السيادة وهذا ما لا تقبله.



المصـدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٩٦

بحث النزاع القطرى ـ البحرينى الأسبوع القادم بالرياض

المنامة ـ ر ـ صرح الشيخ محمد بن مبارك وزير خارجية البحرين بأن مجلس التعاون الخليجى سيناقش النزاع الحدودى بين البحرين وقطر فى اجتماع يعقد الأسبوع القادم فى مقر الامانة العامة للمجلس، وذلك بناء على اقتراح بحرينى فى أثناء اجتماعات دول إعلان دمشق التى اختتمت بالقاهرة أمس الأول .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ ديسمبر ١٩٩٦

الخليجى يناقش النزاع الحدودى بين قطر والبحرين

صرح الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين بان دول الخليج العربية ستناقش نزاع الحدود بين البحرين وقطر فى اجتماع يعقد فى السادس من يناير القادم فى المملكة العربية السعودية.

وقال الشيخ محمد فى تصريح نقلته وكالة انباء الخليج الليلة قبل الماضية انه تم الاتفاق بان يعقد اجتماع لبحث هذا الموضوع فى السادس من الشهر القادم فى الرياض فى مقر الامانة العامة لدول مجلس التعاون وهو كما اقترحت البحرين. وكان الشيخ محمد يتحدث فى القاهرة حيث يحضر اجتماعات دول اعلان دمشق الذى يضم مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الست.

وتتنازع البحرين وقطر جزرا صغيرة فى الخليج تسيطر عليها البحرين منذ الثلاثينيات وتطالب بها قطر. وشكل زعماء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لجنة من اربعة اعضاء لبحث النزاع خلال اجتماع القمة الذى عقدوه فى العاصمة القطرية الدوحة وانتهى فى التاسع من ديسمبر الحالى.

ويضم مجلس التعاون السعودية وسلطنة عمان وقطر والامارات العربية المتحدة والبحرين والكويت.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحجيلان يُبلغ عبدالمجيد بتطورات النزاع القطري-البحريني

□ القاهرة -
من مصطفى أبو هارون:

■ اطلع الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد جميل الحجيلان الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد امس على تفاصيل الخلاف الحدودي القطري - البحريني ونتائج المساعي والجهود التي تقوم بها اللجنة الرباعية الخليجية لتنقية الاجواء وإنهاء التوتر بين البلدين والاعداد لاجتماعاتها المنتظر عقدها في الرياض في الاسبوع الاول من الشهر المقبل.

وكانت زيارة الحجيلان للجامعة امس الأولى منذ توليه منصب الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي في كانون الاول (ديسمبر) العام الماضي. والتقى عبدالمجيد وبحثا في نتائج اجتماعات وزراء خارجية اعلان دمشق الذي أنهى اعماله اول من امس في القاهرة والجهود التي تقوم بها الجامعة لتنقية الاجواء وتحقيق المصالحة العربية الشاملة.

وقال الحجيلان إن الاجتماع بحث في مسيرة السلام في الشرق الاوسط ولفت الى ان دول مجلس التعاون الخليجي اعلنت موقفها بشكل واضح وتدعم السلام الذي يضمن تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام.

وايد المسؤولان العربيان ضرورة تضافر الجهود لاستعادة التضامن العربي لمواجهة التحديات الكثيرة التي تشهدها التحولات العالمية.

واتفق عبدالمجيد والحجيلان على تفعيل التعاون بين الامانتين وفق مذكرة التفاهم التي تم توصيفها في القاهرة في عام ١٩٩٢ بين عبدالمجيد والامين السابق لمجلس التعاون الخليجي عبدالله بشارة.



طيار بحريني يلجأ بطائرة «هليكوبتر» الى قطر والمنامة تطلب تسليمه

□ الدوحة - «الحياة»:

■ اعلن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية القطرية «ان طائرة هليكوبتر عسكرية من دولة البحرين الشقيقة، من طراز «بيل ٢١٢»، هبطت مساء امس في مطار الدوحة الدولي. وقال المصدر ان قائدها الملازم أول مهندس طيار ناصر ماجد ناصر آل خليفة طلب اللجوء السياسي في دولة قطر. وأفاد المصدر ان طلب اللجوء السياسي يدرس من جانب الجهات المختصة.

وكانت وكالة انباء الخليج نقلت ظهر امس عن مصدر مسؤول في القيادة العامة لقوة دفاع البحرين قوله ان طائرة نقل عمودية تابعة لسلاح الجو الأميري البحريني اقلعت في الساعة ١٤,٥٠ من بعد ظهر امس الاثنين يقودها طيار تحت التدريب الى جهة غير معلومة. واضاف المصدر ان البحث جار لمعرفة وجهة الطائرة. وأوضح انه تم التخاطب مع مطارات الدول المجاورة وسلطات الطيران المدني في هذا الشان.

ومساء امس اعلن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية البحرينية ان الوزارة ارسلت مذكرة رسمية الى وزارة الخارجية القطرية تطلب فيها اعادة الطائرة وتسليم الطيار الى السلطات البحرينية المختصة.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ ديسمبر ١٩٩٦

فرحة في قطر بعودة فهد وسلوى من البحرين

□ الدوحة - من محمد المكي احمد:

■ شهد مطار الدوحة أجواء من الاحتفال على مدى اليومين الماضيين إثر إصدار أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة عفواً عن المواطنين القطريين فهد حمد الباكر وسلوى جاسم فخري اللذين كانت محكمة بحرينية أصدرت حكماً بسجنهما ثلاث سنوات بتهمة التجسس لصالح قطر ونفت الدوحة ذلك في بيانين اصدرتهما وزارة الداخلية.

وزارت «الحياة» منزل أسرة فهد الباكر والتقت والده السيد حمد الباكر، ولاحظت ان المنزل تحول بيت عرس بعدما كان ساحة حزن ودموع. وتوافد القطريون والقطريات على المنزل لتقديم التهنئة فور اعلان العفو. وعندما ضاق المكان بالمهنئين نصبت أسرة الباكر خيمة واسعة في الشارع أمام المنزل لاستقبال الرجال، وأفسح مكان للزحف النسائي المتزايد على المنزل لمقابلة أم فهد واخواته.

وكانت أم فهد، ساعة اعلان نبأ العفو عن ابنها ترقد في مستشفى حمد العام، لكنها ما أن سمعت الخبر السعيد حتى «انتفضت»، كما قال بعض القطريين وغادرت المستشفى من دون انتظار اذن من الطبيب

ولم ينتظر أهل فهد وسلوى ومئات القطريين تأكيد موعد وصولهما من البحرين فهرعوا الى مطار الدوحة مساء السبت. وفي الساعة العاشرة وخمسين دقيقة ليلة الأحد - الاثنين هبطت الطائرة التي نقلت فهد وسلوى وكان في انتظارهما مئات القطريين الذين فاضت بهم القاعة الجنوبية المخصصة لكبار الزوار على رغم أن الحكومة القطرية لم تعلن عن موعد الوصول كما لم يعلم أهل فهد وسلوى بذلك إلا قبل نحو ساعة من موعد هبوط الطائرة

وكانت لحظات مؤثرة ومشحونة بالمشاعر الانسانية والعناق الحار ودموع الفرح ايضاً وترددت في المطار للمرة الأولى الاغنية الشعبية «يا بوه... يا بوه» وعلت الزغاريد.

وعانى رجال الأمن في تنظيم الحشود المندفعة لمعانقة فهد فور دخوله قاعة الاستقبال، الأمر الذي اضطرهم الى اخراجه من القاعة حتى يتم تنظيم الدخول مرة اخرى.

وانطلقت مسيرة من السيارات من المطار وطافت شوارع الدوحة، خصوصاً شارع الكورنيش، وهي تغني وتصفق وترفع الصور والاعلام.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ - يناير ١٩٩٢

قطر تعيد الطائرة إلى البحرين وتمنح قائدها حق اللجوء

الدوحة - ق. ن. أ: بعثت الخارجية القطرية بمذكرة رسمية لوزارة خارجية البحرين أوضحت فيها أن قطر قررت - انطلاقا من العلاقات الأخوية القائمة بين البلدين والشعبين الشقيقين - أن تعيد الى البحرين الطائرة الهليكوبتر العسكرية التي لجأ بها قائدها أمس الى قطر. في حين منحت حق اللجوء السياسي للطيار البحريني الفار وقد طالبت البحرين بإعادة الطيار



الطيار البحرينى الهارب لقطر يعترف:

هربت بسبب عزلى من سلاح الطيران

المنامة- وكالات الأنباء: أعلن الطيار البحرينى الذى فر بطائرته ظهر أمس الأول أن سبب لجوئه إلى دولة قطر هو عزله من سلاح الطيران البحرينى، مشيرا إلى أنه قبل أن يتخذ هذه الخطوة حاول الاتصال بالمسئولين البحرينيين لرفع الظلم عنه على حد قوله.إلا أنهم لم يضعوا إليه

وقال الطيار فى مقابلة مع تليفزيون قطر إنه حاول أن يوضح للمسئولين ما لحق به وبدأ الاتصال ابتداء بقائد السرب إلى وزير الدفاع ولكن لم يسمع له أحد فأضطر الى اتخاذ هذا الاجراء بنفسه ولجأ إلى قطر. وأضاف أنه حاول مقابلة ولى عهد البحرين ولكنه لم يستطع وأحس أنه أحسن فرصة هى اللجوء إلى دولة قطر والتحدث فى وسائل اعلامها وتوجيه رسالة الى ولى عهد البحرين يناشده بالتحقيق فى هذا الموضوع. وقال هناك كثيرون حصل لهم نفس الأزمة التى أمر بها.. فأنا لست خائنا ولن أخون ولا أفكر فى أن أخون البحرين.

ومن ناحية أخرى، أكد أمس مجددا محمد ابراهيم المطوع وزير شئون مجلس الوزراء والاعلام البحرينى طلب بلاده من قطر بتسليم الطيار البحرينى الذى قاد طائرة النقل العسكرية البحرينية وهبط بها فى قطر حيث طلب اللجوء السياسى هناك. وكان مصدر مسئول فى وزارة الخارجية القطرية قد صرح بأن قطر قد قررت اعادة الطائرة العسكرية البحرينية الى دولة البحرين تاركة لقائدها الحرية الكاملة فى اختيار البقاء فى بلده الثانى قطر أو العودة الى بلده أو الذهاب الى أية جهة أخرى يراها مناسبة.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٧

يبدأ بعد غد

تفاؤل بحل النزاع القطرى البحرينى خلال اجتماع اللجنة الخليجية الرباعية

□ مكتب الخليج - جمال عنايت:

علقت مصادر خليجية أهمية كبرى على الاجتماع الوزارى الذى سيعقد بعد غد فى الرياض لوزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذى سيخصص للنظر فى تداعيات الأزمة بين البحرين وقطر.

وتتوقع هذه المصادر ان تنظر اللجنة الرباعية المشكلة عن القمة الخليجية التى عقدت فى الدوحة الشهر الماضى أسباب الخلاف على أساس وقف تدنى العلاقات بين البلدين التى شهدت توتراً وحربا إعلامية بالغة الضراوة.

واللجنة الرباعية التى ترأسها المملكة العربية السعودية تضم الكويت وسلطنة عمان والإمارات العربية المتحدة، اضافة إلى الدولتين المعنيتين البحرين وقطر وكانت العلاقات بين البحرين والمنامة قد شهدت تصعيدا خطيرا فى اعقاب امتناع البحرين عن حضور قمة الدوحة، تم إعلان الكشف عن الجاسوسين القطريين فى المنامة واللذين تم العفو عنهما مؤخرا بعفو أبدى بعد صدور حكم بحبسهما لمدة ثلاث أعوام، وجاء لجوء طيار بحرينى إلى قطر ليضفى ابعادا جديدة على الخلاف.

ويلاحظ ان موضوع لجوء الطيار البحرينى إلى قطر لم يأخذ حيزا كبيرا فى اهتمام الدولتين إذ ثبت من اعترافات الطيار التى أدلى بها للتليفزيون القطرى انه قد هرب بطائرته لوجود خلافات وقضايا شخصية بينه وبين رؤسائه فى العمل.

وحول موضوع هروب الطيار البحرينى فإن مصدرا بحرينيا مسئولا قال لـ«العالم اليوم» ان هروب هذا الطيار يثبت ان تقييم قادته له كان صحيحا فى انه لايصلح ان يكون طيارا..!!

وتؤكد المصادر الخليجية ان جهودا مكثفة بين عدد من العواصم الخليجية التى اقلقها تزايد التوتر البحرينى القطرى سوف تساهم فى تهدئة الاوضاع خاصة ان اثار هذا التراشق الإعلامى بين البلدين قد امتد ليصيب عدة دول خليجية اخرى ويهدد مسيرة مجلس التعاون ككل.

وينظر هؤلاء إلى اجتماع بعد غد بتفاؤل خاصة انه يجىء فى وقت تلتزم فيه الصحف البحرينية الهدوء تماما تجاه قطر، بينما تواصل الصحافة القطرية تصعيد حملتها ضد البحرين بسبب قضية التجسس واصرار قطر على ان المتهمين لم يكونا جاسوسين.



وساطة خليجية بين قطر والبحرين

يعقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون خليجي اجتماعا بعد غد الثلاثاء في الرياض بحث تداعيات الأزمة الراهنة بين البحرين قطر، وسط توقعات بان تنجح اللجنة الرباعية تي تشكلت اثناء القمة الخليجية الأخيرة في دوحة من تهدئة الأوضاع بين البلدين



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٧

غداً.. اجتماع اللجنة الرباعية للوساطة القطرية البحرينية

تبدأ غداً ـ الثلاثاء ـ اجتماعات وزراء خارجية المملكة العربية السعودية والكويت وسلطنة عمان ودولة الإمارات العربية المتحدة، لبحث الأزمة القائمة بين قطر والبحرين، بسبب نزاع البلدين حول جزيرة حوار. وكانت قمة مجلس التعاون الخليجي الأخيرة، التى عقدت بالعاصمة القطرية الدوحة فى الشهر الماضى وقاطعتها البحرين، قد قررت تشكيل لجنة من وزراء خارجية الدول الأربع، بناءً على اقتراح بحرينى، وبموافقة قطرية.

وقالت مصادر دبلوماسية عربية لـ «العربى» إنه من المستبعد أن تتوصل اللجنة الوزارية إلى نتائج حاسمة، لأن مهمتها تنحصر فى تحسين العلاقات القطرية ـ البحرينية، وتنقية الأجواء بين البلدين، دون التطرق لأسباب الخلاف القائم، وهى مهمة مستحيلة، نظرًا لتدهور تلك العلاقات، بعد إعلان البحرين عن القبض على جاسوسين قطريين (رجل وامرأة) وصدور حكم بسجنهما ثلاث سنوات، والافراج عنهما، ثم هروب طيار عسكرى بحرينى بطائرته فى الأسبوع الماضى إلى قطر، وطلبه حق اللجوء السياسى!

وكشفت المصادر أن البحرين طلبت أن تجتمع اللجنة الوزارية على هامش اجتماعات وزراء خارجية دول إعلان دمشق بالقاهرة فى الأسبوع الماضى، إلا أن السعودية رفضت ذلك. وأضافت أنه من الواضح أن الخلاف الناشب حول جزيرة حوار منذ سنوات طويلة لن تحسمه سوى محكمة العدل الدولية، التى اتفق البلدان، فى عام ١٩٩٠ وبرعاية السعودية، على اللجوء إليها، فى حالة تعثر الوساطة السعودية، بينما تسعى البحرين إلى سحب النزاع من أمام المحكمة، بعد أن ساد اعتقاد أن الوثائق التى تقدمت بها قطر تثبت ملكيتها للجزيرة تاريخيًا فى الوقت الذى تحركت فيه الحكومة البحرينية لإقامة منشآت سياحية وترفيهية على الجزيرة، فى محاولة لتأكيد إنتمائها إليها.

وعبرت بعض المصادر عن اعتقادها بأن هناك خلافات فى الأسرة الحاكمة بالبحرين.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يناير ١٩٩٢

جميل الحجيلان أمين عام مجلس التعاون فى حوار مع «الاهرام» حول قضايا الساعة بالخليج

الأجواء الخليجية فى أعقاب قمة الدوحة نقية ومتعافية وصحية

لجنة الوساطة فى النزاع القطرى البحرينى تعقد أول اجتماعاتها بالرياض غدا

تمر منطقة الخليج بتطورات مهمة للغاية تتعلق باستقرارها، وأمنها ورفاهية الشعب الخليجى فى دول مجلس التعاون، ومنذ انتهاء قمة الدوحة والمراقبون يتابعون هذه التطورات.. «الأهرام» التقى مع الشيخ جميل الحجيلان أمين عام مجلس التعاون الذى وضع النقاط على الحروف فى كل التسؤلات المطروحة على الساحة الخليجية اليوم، وفيمايلى نص الحوار:

● هل نستطيع القول بأن الأجواء الخليجية فى أعقاب قة الدوحة افضل مما كانت عليه قبل القمة.. هل أذابت القمة الجليد فى العلاقات الخليجية .. الخليجية وإلى أى حد؟

●●ليس هناك من جليد فى العلاقات، الخليجية هناك خلاف على الحدود بين دولة البحرين ودولة قطر يعود إلى عشرات السنين. ولم يمنع هذا الخلاف مجلس التعاون من أن يقوم ويعمل وينجز ويثبت وجوده كأفضل تجمع سياسى واقتصادى عرفه العالم العربى فى تاريخه المعاصر وعلى الرغم من غياب دولة البحرين عن قمة الدوحة فقد جاء اجتماع قادة دول المجلس فى تلك القمة اجتماعا ناجحا بكل المقاييس. وقد أتاح لى حضورى - كأمين عام لمجلس التعاون - المداولات المغلقة التى اجراها القادة أن أتبين مدى صدق العزيمة والتوجه الجاد لدى اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون فى حرصهم على تماسك هذا المجلس وتعزيز مسيرته والاستجابة فيما يخططون له لكل تطلعات وأمانى شعوب دوله.

وعليه يمكنكم القول بأن الاجواء الخليجية فى أعقاب قمة الدوحة هى أجواء نقية ومتعافية وصحية برغم الخلاف الحدودى بين قطر والبحرين.

●تردد أن هناك لجنة ثلاثية برئاسة المملكة العربية السعودية ستقوم بمهمة لحل الخلاف البحرينى - القطرى حول مشكلة الحدود إلى اين وصلت جهود هذه اللجنة.

●●ليست هناك لجنة ثلاثية، كما أن للملكة العربية السعودية لاترأس لجنة لانظر فى حل ذلك الخلاف لقد عهد طرفا النزاع إلى المملكة العربية السعودية بدور الوسيط لإيجاد حل لتلك القضية. ومازال الوساطة قائمة ولم تعلن المملكة توقفها إلا ان تلك الوساطة لم تتمكن حتى الآن من التوصل لحل يرضى الطرفين. وفى الاجتماع الأخير لقمة الدوحة تقدمت البحرين فى خطاب بعث به وزير خارجيتها إلى الأمين العام لمجلس التعاون تطلب فيه تشكيل لجنة من جميع دول مجلس التعاون للنظر فى حل ذلك الخلاف. وقد وافق القادة المجتمعون على تشكيل لجنة للنظر فى تنقية الأجواء بين دولة قطر ودولة البحرين وتهيئة المناخ الملائم للحديث فى ذلك الخلاف وتناوله بالبحث من قبل لجنة تضم كلا من الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان ودولة الكويت. ويشارك فيها طرفا النزاع أى دولة قطر ودولة البحرين دون محاولة من اللجنة تغيير الوضع القانونى الذى انتهت اليه مراحل ذلك الخلاف إلا ما أتفق عليه وأراده طرفا النزاع

وستعقد اللجنة أول اجتماع لها فى مقر الامانة العامة لدول مجلس التعاون فى الرياض غدا الثلاثاء إن شاء الله.

● ماذا تم بالنسبة لطلب اليمن الانضمام لمجلس التعاون؟

●●لقد ورد فى المادة الخامسة من النظام الاساسى لمجلس التعاون بان المجلس يتكون من الدول الست وهده الدول ترتبط بعلاقات خاصة وسمات مشتركة، وأنظمة متميزة، وحتى ينظر فى طلب انضمام أى عضو جديد لابد من تعديل النظام الأساسى وهذا أمر يملكه قادة دول المجلس، واليمن دولة شقيقة جارة تنتمى لشبه الجزيرة العربية، ودول المجلس حريصة على ان تقيم معها علاقات وثيقة تستجيب لاعتبارات الاخوة والجوار.

●بعد حوالى ٦ سنوات من أزمة الخليج الثانية هناك تصور خليجى يرى ضرورة الانفتاح مجددا على النظام العراقى بينما يوجد تصور اخر يفضل التريث ماهو تعليقكم على هذا فى ضوء الموقف الذى انتهت اليه قمة الدوحة؟

●●على الرغم من بعض المبادرات ذات الطابع الأخوى الانسانى حول ما يعانيه شعب العراق فان موقف دول مجلس التعاون من العراق هو موقف واحد تعبر عنه البيانات المتتالية الصادرة فى اعقاب الاجتماعات الرسمية، وأخرها البيان الختامى الصادر عن اجتماع قمة الدوحة لقد رحبت دول مجلس التعاون بقبول العراق. أخيرا للقرار ٩٨٦ (النفط مقابل الغذاء) لان فيه رفعا جزنيا لمعاناة ذلك الشعب الشقيق.. ولما كان فرض العقوبات على العراق قد جاء بقرار يمثل الشرعية الدولية، فان التزام العراق بتنفيذ جميع القرارات المتعلقة بعدوانه على دولة الكويت هو المدخل لمرحلة جديدة من الحالة التى هو عليها.

وعلى الرغم من ان هناك دولتين من دول مجلس التعاون ماتزالان تحتفظان بعلاقات دبلوماسية مع العراق هما دولة قطر وسلطنة عمان فان الحكم فى العراق يعانى فى اعتقادى من انعدام الثقة فيه. ولايغيب عن البال بان غزو الكويت رغم كل الوعود التى قطعها الرئيس صدام حسين للقادة العرب، وبعض التصرفات التى يمارسها نظام الحكم فى العراق قد جعلت من أمر المصداقية فيه والاطمئنان اليه أمرا بالغ الصعوبة.

●هل ستقومون باتصالات محددة خلال الفترة القادمة لتفعيل قرارات القمة الخليجية الأخيرة؟

●●سنجعل من متابعة القرارات التى يتخذها القادة واحدا من هواجسى الأساسية. كما انى سنسعى لمقابلة أصحاب الجلالة والسمو قادة دول



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : 1 يناير 1997

اجرى الحوار :
د. عبدالعاطي محمد

مجلس التعاون والاستعانة بتوجيههم ودعمهم كل ما أماكن لي ذلك، من أجل العمل على سرعة تنفيذ تلك القرارات

● كلما حاولت دول الخليج ترميم العلاقات مع إيران، تقوم طهران ببعض التحركات التي تسبب التوتر. لماذا لاتستجيب إيران للتوجهات السلمية الخليجية؟

●● البيان الختامي الصادر عن اجتماع قمة الدوحة تناول على نحو لاغموض فيه مآخذ دول مجلس التعاون على إيران. وهذا الموقف جاء التأكيد عليه، أيضا في البيان الصادر عن اجتماع دول اعلان دمشق المنعقد مؤخرا في القاهرة. وعدم استجابة ايران لمساعي دول الخليج الهادفة إلى اقامة علاقات من الثقة وحسن الحوار هو مدعاة للقلق وعدم الاستقرار فالجوار الذي يجمعنا بايران هو حوار قدري لاخيار لنا فيه ونحن مدعوون بحكم هذا الجوار لان نتعايش في جو من علاقات التعاون وتبادل المصالح على أساس من احترام حقوق الطرفين إن من مصلحة ايران توفير صفاء الذهن ومناخ الطمأنينة في منطقة الخليج والتفرغ للبناء الداخلي وهذا أدعى لتحقيق المزيد من التعاون السياسي والاقتصادي بينها وبين دول مجلس التعاون

● هل ترون أن الموقف العربي الراهن يسمح بعقد قمة عربية شاملة تضم العراق.

●● لم يكن ليتصور أحد أن بلدأ عربيا كبيرا كالعراق يظل في حالة من «الحجر السياسي» وفي منأى عن عمل عربي مشترك إلا ان غزو الكويت وما أفرزه من تداعيات قد انتهى بالعراق إلى الحالة التي هو فيها.. وقد انعقدت قمة عربية في القاهرة في العام الماضي دون ان يشارك فيها العراق ولا أعتقد ان الوضع السياسي للعراق قد استجد عليه من الأمور مما يجعل من مشاركته الآن في قمة عربية قريبة قادمة أمرأ محتملا.

● كان الموقف الخليجي في قمة الدوحة حاسما في مسالة العلاقات العربية الإسرائيلية ومايرتبط بها من مشروعات للتعاون .. ماهو الموقف الخليجي المتوقع لو دفعت سياسات نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل المنطقة إلى شفا الحرب؟

●● الموقف الخليجي جزء من الموقف العربي العام. والبيان الختامي لقمة الدوحة كان كما ذكرتم حاسما في إدانته لسياسة المماطلة والالتفاف على ما أبرم من اتفاقات مع السلطة الفلسطينية وغيرها. كما إن كلا من دولة قطر، وسلطنة عمان اللتين اتخذتا مبادرات دبلوماسية متقدمة مع إسرائيل قد جمدا علاقاتهما معها، وهددا باعادة النظر في أصول تلك العلاقة اذا ما استمرت السياسة الإسرائيلية على ماهي عليه

ونحن نتمنى ان لاترتكب الحكومة الإسرائيلية حماقة تدفع بالحالة السياسية في المنطقة إلى شفا الحرب. ولكن سيكون الموقف الخليجي، بكل تأكيد منسجما مع الموقف العربي العام وداعماً له.

● هل تتوقعون أن القمة القادمة في الكويت ستتخذ خطوات حاسمة في طريق التكامل الاقتصادي تحقق آمال المواطن الخليجي؟

●● لم تتعثر خطوات التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون. بل ان المجلس قد حقق العديد من الإنجازات الغير منظورة في جميع المجالات، وفي المجال الاقتصادي بالذات، وقامت منطقة تجارة حرة بين دول المجلس تنساب فيها البضائع ذات المنشأ الخليجي بين دول المجلس بلا رسوم باعتبارها صناعة وطنية خليجية، الأمر الذي شجع العديد من الصناعيين في دول المجلس على الاستثمار داخل دولهم مطمئنين الى مرونة الأنظمة وسهولة التعامل والاستقرار السياسي والاقتصادي في دول مجلس التعاون.

كما أن المواطن الخليجي يستطيع أن يتملك العقار ويبني ويقيم، ويتاجر ويفتح المدارس الخاصة، والمستشفيات، ويساهم في الشركات والبنوك ويستفيد من قروض التنمية، ويمارس المهن الحرة كالطب والمحاماة. ويلتحق بالخدمة المدنية والعسكرية في أي بلد من بلاد مجلس التعاون على قدم المساواة كأنه في بلده الأصلي، ولم يشكل توحيد التعرفة الجمركية، التي يكثر الحديث عنها، عائقا امام تلك المنجزات. والسبب في عدم الوصول لتوحيد التعرفة إلى الآن هو الخصوصية الاقتصادية التي انفرد بها بعض دول المجلس والخبراء يعكفون حاليا على تجاوز هذه المعوقات دون اللجوء إلى قرارات غير قابلة للتنفيذ

● إلى أين وصلت العلاقات الخليجية الأوربية فيما يتعلق بمشروعات التعاون المشترك؟

●● العلاقات الخليجية الأوربية نشطة حيوية على الصعيدين السياسي والاقتصادي. والاتحاد الاوروبي شريك اقتصادي كبير دول مجلس التعاون وله مصالح كبيرة معنا. ومايزال الميزان التجاري في صالح الاتحاد الاوروبي حيث ان صادراته لدول المجلس تتمتع بفائض قدره عشرة بلايين من الدولارات. ونحن نحاول أن نوجد تعاملا تجارياً متوازناً من خلال تسهيل دخول منتجات دول مجلس التعاون للاتحاد الأوروبي بشروط أفضل مما هي عليه الآن.

وهناك العديد من اللجان المشتركة بين الجانبين كما أن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي يعقدون مع نظرائهم في دول مجلس التعاون اجتماعين كل عام. وسينعقد الاجتماع المشترك القادم في الدوحة في ١٧ فبراير القادم.

● بعد أن اتسع نشاط الإرهاب. هل نستطيع القول ان المجلس ستكون له مواقف حاسمة أكبر من مجرد الإستنكار والادانة؟

●● ان التصدي للنشاط الارهابي في المنطقة العربية يشكل وحداً من الأولويات في اهتمامات دول مجلس التعاون. وقد كانت بعض دول المجلس هدفا لاعمال ارهابية بشعة قوبلت بالحزم الشديد. ودول مجلس التعاون لا تكتفي. وهي تعي مخاطر هذه الظاهرة المدمرة الغريبة علينا وعلى قيمنا، وديننا واخلاقياتنا ، بالإدانة والاستنكار. وهناك تعاون أمني محكم وكبير بين دول مجلس التعاون للتصدي لهذه الظاهرة. كما ان تعاون وزراء داخلية دول مجلس التعاون مع نظرائهم في البلاد العربية الأخرى قائم بالقدر الذي تسمح به الظروف والأسباب. على ان الأمر الذي لاجدال فيه هو إن موقف دول مجلس التعاون من الإرهاب هو موقف لايعرف التهاون فيه سواء جاء ذلك الإرهاب من الداخل أو الخارج.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ - يناير ١٩٩٧

تأجيل الاجتماع الخليجي لتنقية الأجواء بين البحرين وقطر

■ الرياض - ا ف ب - اكدت الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي امس ان اجتماعاً وزارياً لدول المجلس كان مقرراً عقده اليوم في الرياض لمحاولة تنقية الاجواء بين قطر والبحرين، ارجئ الى الغد.

وقال المسؤول في الامانة العامة ابراهيم المنصور ان الاجتماع الذي سيشارك فيه وزراء خارجية الدول الست الاعضاء في المجلس (السعودية والكويت والامارات والبحرين وقطر وعمان) سيتمحور حول المصالحة بين المنامة والدوحة.

ولم يوضح سبب ارجاء الاجتماع.

وكان وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة اعلن ان الاجتماع سيعقد في السادس من كانون الثاني (يناير). وبين قطر والبحرين نزاع على جزر حوار وفشت الدبل، وتدهورت العلاقات بين البلدين ح أعلنت البحرين اعتقال مواطنين قطريين دانتهما احدى المحاكم بتهمة «التجسس»، وقاطعت البحرين قمة مجلس التعاون الخليجي التي عقدت في الدوحة في السابع من كانون الأول (ديسمبر) الماضي.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ - يناير ١٩٩٢



□ الدوحة – من محمد المكي احمد:

■ افادت مصادر مطلعة في الدوحة لـ «الحياة» امس ان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني سيصل اليوم الى المملكة العربية السعودية على رأس وفد يضم مدير ادارة مجلس التعاون في الخارجية القطرية للمشاركة في الاجتماع الخليجي الاول الخاص «بتنقية الاجواء» بين قطر والبحرين، واوضحت هذه المصادر ان اللجنة الخليجية ستبحث «في سبل تنقية الاجواء وتحسين العلاقات دون المساس باتفاق ١٩٩٠ بين البلدين والذي قضى بعرض الخلاف الحدودي على محكمة العدل الدولية»، مؤكدة أن «موضوع تنقية الاجواء وتحسين العلاقات هو نتاج قرار اتخذته قمة الدوحة الاخيرة. وأشارت الى ان تشكيل اللجنة الخليجية التي ستبحث في تنقية الاجواء جاء بناء على طلب رسالة وجهها وزير خارجية البحرين الى الامين العام لمجلس التعاون السيد جميل الحجيلان بحثت فيه القمة.

وقالت هذه المصادر ان «كل التصورات والحلول» التي ستقدم لتنقية العلاقات بين قطر والبحرين وتحسينها لن تمس اتفاق ١٩٩٠. وتوقعت ان تبحث اللجنة في مسألة التصعيد الاعلامي بين البلدين والتوصل الى اتفاق بوقف الحملات الاعلامية. واختتمت المصادر قولها ان حل الخلاف الحدودي سيتم اما في محكمة العدل الدولية او عبر الوساطة السعودية.



بدء اجتماعات لجنة المصالحة بين قطر والبحرين فى الرياض

الرياض - صالح خيرى - عقدت اللجنة الرباعية التى شكلتها قمة الدوحة اجتماعا امس لبحث تنفيذ الأجواء بين دولتى قطر والبحرين عقب الخلافات التى نشبت مؤخرا بينهما حول جزر حوار وفيشت.

وتضم اللجنة الأمير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية والشيخ حمد بن زايد ال نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية بدولة الامارات ويوسف العلوى عبدالله وزير الدولة العمانى للشئون الخارجية وعبدالعزيز الدخيل وزير الدولة الكويتى لشئون مجلس الوزراء.

وقد اعلنت البحرين مؤخرا رغبتها على لسان وزير خارجيتها عن حل النزاع حول الجزر فى اطار مجلس التعاون الخليجى فى حين اعلنت قطر عن قرارها سحب شكواها من امام محكمة العدل الدولية فى لاهاى فى حالة نجاح الوساطة السعودية وقد وصل امس عصراً وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني والشيخ محمد بن مبارك الخليفة وزير خارجية البحرين للانضمام إلى الاجتماع الموسع الذى يضم وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي لمناقشة وقف الحملات الاعلامية بين الدولتين وتصفية الأجواء بينهما والقيام بزيارات لكل من قطر والبحرين لتقريب وجهات النظر بينهما وتحسين العلاقات بينهما ووضع صيغة فى هذا المجال للمحافظة على الكيان الخليجي المتماسك وعدم تصعيد الامور اكثر من ذلك ومحاولة السيطرة عليها وحلها فى اطار مجلس التعاون الخليجي.

اجتماع الرياض .. وهل تتم المصالحة بين البحرين وقطر ؟

سناء السعيد

بدأت امس فى الرياض اجتماعات لجنة المصالحة بين قطر والبحرين بالرياض وصرح مصدر فى الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي للوفد بأن اجتماع اللجنة المذكورة هو محاولة لتحسين الأجواء وتنقية العلاقات بين الدولتين بعد أن وصلت إلى درجة من التوتر بلغت ذروتها بمقاطعة البحرين قمة مجلس التعاون الخليجي الاخيرة التى عقدت بالدوحة بين ٧-٩ من الشهر الماضى.

وكانت قمة الدوحة قد شكلت لجنة رباعية من السعودية، الامارات، عمان، الكويت للاضطلاع بمهمة تحسين العلاقات بين الدولتين.. وستصبح اللجنة المذكورة سداسية إذا ما انضمت الدولتان المعنيتان بالنزاع حول جزر حوار الى هذا الاجتماع.

وكان من المتوقع ان تجتمع اللجنة فى القاهرة مؤخرا على هامش اجتماعات دول أعلان دمشق قبل نهاية الشهر الماضى بيد انها لم تدرج على جدول الاجتماع بسبب حرص السعودية على الالتزام بما تم الاتفاق عليه في قمة الدوحة وهو ان تبحث هذه القضية فى الاطار الخليجي. مصدر في الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي اكد للوفد أن مهمة اللجنة المذكورة تنقية الاجواء بين قطر والبحرين دون المساس باتفاق سنة ١٩٩٠ الذى تم توقيعه فى الدوحة اثناء انعقاد القمة الخليجية والذى ينص على احالة الخلاف حول جزر حوار - موضوع النزاع بين الدولتين - الى محكمة العدل الدولية مع استمرار وساطة السعودية فى محاولة للوصول الى حل مرض للطرفين. الجدير بالذكر ان البحرين كانت قد وافقت على احالة موضوع النزاع الى المحكمة فى حينه وتمت احالته بالفعل وفقا للصيغة البحرينية عندئذ. إلا ان البحرين ما لبثت ان تراجعت فيما بعد وطالبت بسحب الموضوع من محكمة العدل الدولية وحله عن طريق الوساطة السعودية. والشعور السائد بأن البحرين تطالب بسحب النزاع لشعورها بأن محكمة العدل الدولية ستحكم لصالح قطر التى يؤكد مسئولوها انها تملك العديد من الوثائق القانونية والتاريخية التى تدعم ملكيتها لجزر حوار. نبرة تصعيد التوتر زادت بين الدولتين بعد لجوء البحرين الى اقامة المنشآت والمبانى فى جزر حوار - التى كانت ارضا مهجورة. والذى اعتبرته قطر غير قانونى. بعض المراقبين يتحدثون عن خلافات داخل الاسرة البحرينية بشأن التعامل مع قضية حوار ويدللون على ذلك بسفر رئيس وزراء البحرين بشكل مفاجىء منذ انعقاد القمة الخليجية الاخيرة مؤكدين أنه كان حريصا على المشاركة فيها الا ان ولى عهد البحرين هو الشخصية المتشددة فى هذه القضية وهو الذى عارض مشاركة بلاده فى قمة الدوحة. واقعة اخرى زادت من حدة التوتر بين الدولتين وهى لجوء الطيار البحرينى- وهو من الاسرة الحاكمة- الى قطر ومنحه حق اللجوء السياسى بناء على طلبه

مسئول قطرى اكد للوفد أن بلاده حريصة على علاقات جيدة مع الجميع وأن قطر تعيش اليوم فترة استقرار سياسى بعد فصل السلطات وتحديد اختصاصات ولى العهد ورئيس الوزراء وبعد ان تمت المصالحة بين الشيخ خليفة الأب وابنه الشيخ حمد وترقب عودته قريبا الى البلاد.

وقال: إن الاستقرار السياسى انعكس على الوضع الاقتصادى وتوج هذا بشحن اول دفعة من الغاز الطبيعى الى اليابان.

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٨ - يناير ١٩٩٧



استمرار التعاون والتنسيق بين السعودية وعمان بعد اجتماع لجنة الحدود

الرياض- اش.ا:
اختتمت في الرياض أمس جلسة العمل الأولى لاجتماعات سلطات الحدود من الدرجة الأولى بين السعودية وسلطنة عمان برئاسة طلال بن محسن العنقاوى المدير العام لحرس الحدود السعودى بالنيابة ومحمد عبدالله الريامى مساعد المفتش العام العمانى للشرطة والجمارك

وصرح طلال العنقاوى عقب الاجتماعات بأن هذه هى الجولة الثالثة من الاجتماعات بين سلطات الحدود بين البلدين وأن كل الاجتماعات واللقاءات الميدانية يسودها التعاون والتفاهم والتنسيق التام

وأعرب عن أمله فى أن تؤدى نتائج الاجتماع الى خطوات اكثر لاستتباب الأمن على الحدود بين البلدين وتدعيم التعاون بين السلطات التنفيذية ومسئولى المراكز الحدودية فيما يختص بأداء واجباتهم ومهامهم بسهولة

وأوضح العنقاوى انه فيما يختص باتفاقيات الحدود بين المملكة ودول مجلس التعاون الخليجى فان الاجتماعات تعقد بشكل ثنائى طبقا للاتفاقات المعقودة ثنائيا وبالنسبة لدول مجلس التعاون الأخرى فانه من المؤكد ان هناك اتفاقيات ثنائية ولقاءات ثنائية لتطوير التعامل والتعاون على الحدود.

ومن ناحيته اكد مساعد المفتش العام العمانى للشرطة والجمارك ان هذا الاجتماع هو استكمال لاجتماعات سابقة لسلطات الحدود بين البلدين بهدف التنسيق والتعاون المشترك لما فيه صالح الأمن فى البلدين الشقيقين

وأوضح انه حسب اتفاقية الحدود الدولية الموقعة بين الجانبين فانه يعقد اجتماع مرة كل ستة أشهر لدراسة كل ماهو متعلق بهده الاتفاقات وتذليل كل ما يصادفها من صعوبات



لقاء الرياض

بدأت جولة جديدة من الاتصالات بين قطر والبحرين، بالرياض، من خلال اجتماع بين وزيرى خارجيتى البلدين بهدف تسوية الخلافات القائمة بينهما، وذلك تحت عنوان «المصالحة»، بعد أن تطور الخلاف الحدودى بين الدولتين فى اتجاهين:

الأول: يتمثل فى اتساع دائرة الخلافات لتتجاوز مسألة الحدود إلى قضايا إضافية، بدأت تتسبب فى أزمات حادة، وحساسيات مختلفة. فقد بدأ خلاف الحدود يفرز خلافات أخرى، كبيرة أو صغيرة، والمحصلة أن الأزمة تتعمق، ويصبح التعامل معها أكثر صعوبة

الثانى: يتمثل فى امتداد دائرة الخلافات لتتجاوز طرفيها المباشرين الى الساحة الخليجية كلها، لتؤثر على نشاطات مجلس التعاون الخليجى، وتطرح احتمالات مختلفة حول مستقبل المجلس، وعلاقات أطرافه، والمحصلة أن مستوى آخر من المشكلات قد برز مضيفا إلى الأزمة الأصلية بعدا جديدا.

من هنا كان تدخل الأطراف الثالثة العربية لمحاولة التوسط لتسوية الخلافات بين الدولتين، قبل أن تتسع أو تمتد لما هو أكبر مما حدث بالفعل، فى ظل حرص واضح من تلك الأطراف على احتواء المشكلات القائمة بينهما ورغم أنه لاتوجد معلومات مباشرة حول جدول الأعمال أو قضايا النقاش، وما إذا كان اللقاء سيقتصر على تنقية الأجواء المتوترة، أو طرح الخلافات للنقاش، فإن لقاء الرياض يكتسب أهمية خاصة. على الأقل لأنه سيوقف المسار الحالى للتوتر بين الجانبين، وربما يؤدى إلى وضع صيغ محددة لحل المشكلات المسببة لهذا التوتر.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ - يناير ١٩٩٢

وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي يبحثون الخلافات بين قطر والبحرين

الرياض ـ وكالات الانباء :

اكدت اللجنة الوزارية المشكلة لتنقية الاجواء بين قطر والبحرين ان المداولات التى جرت امس تمت فى اجواء ايجابية بناءة سادتها روح المودة والتفاهم .

وقالت اللجنة المشكلة من وزراء دول مجلس التعاون الخليجى فى بيان اصدرته امس ان الوزراء اجروا مشاورات مفصلة حول شروع مذكرة تفاهم حول كيفية حل اى خلاف ينشأ في المستقبل بين دول المجلس .

ويأتى الاجتماع فى اطار قرار القمة السابعة عشرة لقادة دول المجلس الاخيرة فى الدوحة الخاص بالخلاف القطرى البحرينى ومن اجل تنقية الاجواء بين البلدين.. والتركيز لايجاد وسائل لاعادة الصفاء للعلاقات البحرينية القطرية واستقرار المنطقة .

وقد اعلنت قطر عن استعدادها لاتخاذ موقف متفتح حيال البحرين حيث رفضت ادراج موضوع خلافها مع البحرين على جدول الاعمال .

وقد انبثقت عن مجلس التعاون الخليجى الذى اجتمع امس فى الرياض لجنة على مستوى وزراء خارجية الدول الست لجنة رباعية لاجراء المصالحة بين المنامة والدوحة وتضم المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وعمان .



شئون عربية
● أسامة عجاج

فصول جديدة فى الخلاف القطرى البحرينى:

محاولة خليجية للحل .. واجتماع اللجنة الرباعية فى الرياض

● دفعت ثلاثة أحداث أخيرة الأزمة القطرية البحرينية إلى دائرة الضوء من جديد :

— الأول : عدم تمكن اللجنة الرباعية التى تضم وزراء خارجية الامارات والكويت وعمان وبرئاسة المملكة العربية السعودية، والتى تم الاتفاق عليها فى قمة الدوحة فى ديسمبر الماضى من الاجتماع فى القاهرة على هامش اجتماعات دول إعلان دمشق، أو الجمع بين الشيخ محمد بن مبارك وزير خارجية البحرين، والشيخ حمد بن جاسم بن جبر وزير خارجية قطر كما كان مقررا، حيث تم الاتفاق على أن يكون الاجتماع الأول لها فى الرياض خلال هذا الأسبوع، ويبدو أن هذا التوجه قد حكمه عدة اعتبارات، عدم التاثير سلبا على اجتماعات دول إعلان دمشق، نتيجة تفجير أزمة هى بالأساس خليجية، ورغم ان كلا من القاهرة ودمشق مع دعم أى توجه للحل، إلا أن هناك رغبة فى الابقاء على الخلاف فى إطار خليجى، وترك المملكة العربية السعودية لاستمرار وساطتها بمساعدة دول الخليج الأخرى لإنهاء الأزمة المحتدمة بين البلدين.

● القضية أمام محكمة العدل الدولية . ولاتفكير قطرى فى سحبها .



— الثانى : الحكم الذى صدر بحق المواطنين القطريين فهد الباكر وسلوى فخرى، واللذين اتهما بالتجسس، بالسجن لمدة ثلاث سنوات، واعقبه صدور عفو عنهما من الشيخ عيسى بن سلمان مما اعتبرته دوائر خليجية بادرة طيبة، وان كانت قطر قد أشارت على لسان وزير خارجيتها بأن «ماحدث مسرحية وانتهت» واستندت مصادر قطرية إلى هذا التوجه بالاشارة إلى أن حكم الثلاث سنوات لايتناسب مع تهمة التجسس التى وجهت لهما، والتى تصل عقوبتها مابين الاعدام أو السجن المؤبد، والثلاث سنوات قد تكون عقوبة مخالفة مرورية!!

— الثالث : هروب طيار بحرينى برتبة ملازم أول بطائرته الهليكوبتر وهو كما تردد من الأسرة المالكة، وطلبه حق اللجوء لقطر، وقد تعاملت الدوحة بحكمة مع هذه القضية التى سببت حرجا شديدا للمنامة وحاولت فى البداية الاشارة إلى أن الطيار فى مرحلة التدريب، وانه ضل طريقه، وعادت

● خريطة لدولة قطر، وتظهر جزيرة حوار فى أقصى شمال الصورة ولاتبعد عن الساحل

على لسان وزير الاعلام محمد إبراهيم المطوع إلى الاشارة إلى أن خطأ الطيار يعود إلى اختياره أسلوبا وطريقة خاطئة لتنفيذ كيفية ذهابه إلى قطر، وكان فى امكانه ـ والكلام للوزير البحرينى ـ أن يذهب إلى دولة قطر أو أى دولة أخرى فى أى وقت يشاء ويستطيع أن يقيم أو يحصل على الجنسية القطرية، وليس هناك مايمنع ذلك، لأنه حق مكفول لكل مواطن، وهو عرف بين رعايا دول الخليج. وقد أعادت قطر الطائرة، وأعربت المنامة عن تقديرها للقرار القطرى، وطالبت بتسليم الطيار، إلا أن الدوحة خيرته بين ثلاثة بدائل، إما الإقامة فى قطر، أو العودة إلى بلاده أو الذهاب إلى أى دولة يختارها.

وتستطيع «شئون عربية» أن تؤكد ان اجتماع اللجنة الرباعية الذى سيعقد يوم الاثنين، لن يتطرق إلى البحث فى الخلاف الحدودى القطرى البحرينى، وكانت فكرة اللجنة قد طلبتها البحرين بصفة رسمية من القمة الخليجية، وطلبت أن تكون على مستوى القادة الذين لم يرغبوا أن يتخذوا قرارا يفهم منه أنه استجابة لضغوط من البحرين التى قاطعت القمة، كما أنهم فى نفس الوقت لم يسعوا إلى ترك الأزمة المحتدمة بين البلدين دون تدخل، فتم الاتفاق على أن تكون على مستوى وزراء الخارجية، وقد أرسل الشيخ جميل الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون الخليجى ردا على الشيخ محمد بن مبارك وزير الخارجية البحرينى، أعلن فيه ترحيب القادة باقتراح تشكيل اللجنة، مع التأكيد على أن مهمتها بالأساس البحث فى تحسين وتنقية الأجواء بين قطر والبحرين، والتوصل إلى وقف للحملات الاعلامية بينهما، دون أن يكون هناك أى دور لها بالبحث فى الخلاف الحدودى. وقد فتح ذلك الطريق أمام موافقة قطر على أعمال اللجنة لأن الدوحة مازالت تطرح فكرة



المصدر : الــرســاعــة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٧

السير فى خطين متوازيين لحل الخلاف الحدودى، استمرار المملكة العربية السعودية فى وساطتها وفقا لبنود اتفاقية ١٩٨٧، واتفاقية ١٩٩٠ للتوصل إلى حل يرضى الطرفين مع استمرار عرض القضية على محكمة العدل الدولية والتى بدأت أعمالها فى نظر القضية منذ عام ١٩٩١، مع التأكيد على انها لن تقوم بسحب القضية من المحكمة قبل التوصل إلى حل مرض.

وترى قطر ان مطالبة البحرين بسحب القضية من محكمة العدل الدولية وايجاد حل لها فى إطار خليجى يتناقض مع مواقف سياسية للمنامة، فهى مثل كل دول الخليج ودول اعلان دمشق تدعم الامارات فى السعى لعرض قضية الجزر المتنازع عليها مع إيران على محكمة العدل الدولية كما أنها أيدت من قبل الحل الدولى لأزمة الغزو العراقى للكويت، ورفضت مع دول الخليج ماطرحته بعض الدول العربية من البحث عن حل فى إطار عربى، فلماذا لاتقبل بعرض القضية أمام محكمة دولية يحكمها الاعتبارات القانونية والأدلة والأسانيد التى يقدمها كل طرف من أطراف النزاع، وهذا مايدفع مراقبين وقانونيين إلى الاستناد على اصرار قطر على استمرار عرض القضية على المحكمة من ثقة فى مواقفها القانونية.

ويعود الخلاف بين البلدين إلى فترة الاكتشافات البترولية فى المنطقة، وقد برز الخلاف المتعلق بجزر حوار والتى تبعد ميلا واحدا عن الساحل الغربى لدولة قطر بعد صدور قرار السلطات البريطانية فى عام ١٩٢٩ بأن جزر حوار تتبع البحرين، وعادت فى عام ١٩٤٧ لتشير فى قضية الحدود البحرية بين الدولتين إلى أن حق السيادة على جزيرة فشت الديبل، وجراد أيضا للبحرين، وهو مارفضته قطر منذ صدور القرارين ومازال ترفضه، معتبرة أن سيادة البحرين عليها باطلة وفقا للقواعد القانونية الدولية والحقائق التاريخية والجغرافية والجيولوجية التى تؤكد بطلان هذه السيادة.

وتعددت أساليب التوصل إلى حل للخلاف بينهما سواء عن طريق الحل المباشر أو الوساطة التى قامت بها المملكة العربية السعودية التى نجحت فى التوصل إلى عقد اتفاقين فى عام ١٩٨٧، وفى ديسمبر ١٩٩٠، اللذين نصا على أن تعطى للسعودية مهلة حتى شهر مايو ٩١ للتوصل إلى حل مناسب يرضى الطرفين، ويجوز لهما تقديم الموضوع إلى محكمة العدل الدولية إذا لم يتم التوصل إلى حل. وقد تقدمت قطر بالفعل فى يوليو ٩١ بطلب لمحكمة العدل الدولية، بالنظر فى طلبها بالسيادة على جزر حوار وفشت الديبل، وبقعة جراد، وأن تحدد الحدود البحرية بينها وبين المنامة، معتبرة أن التعزيزات العسكرية البحرينية بالمدفعية والعربات العسكرية فى جزر حوار، أو إقامة منشآت على حوار غير شرعى، ومخالف لاتفاق سابق بينهما بالامتناع عن القيام بأى عمل من شأنه دعم الموقف القانونى لأى منهما، أو اضعاف الموقف القانونى للطرف الآخر أو تغيير الوضع الراهن فيما يتعلق بالمسائل المختلف عليها.

وكانت محكمة العدل الدولية قد أصدرت قرارا لها فى يوليو ٩٤ رأت كل منهما أنه فى صالحها، قطر رأت أن القرار أيد وجهة نظرها باعتبار أن اتفاقيتى٨٧، ٩٠ اتفاقيتان دوليتان وملزمتان لكلا الطرفين ، والبحرين رأت فى توسيع الخلاف وادخال جزيرة الزبارة التى تطالب بها المنامة فى صالحها، وقررت المحكمة أن تعطى الطرفين مهلة خمسة شهور لتقديم طلب مشترك أو طلبين منفصلين يشملان أمور الخلاف بينهما، وقد تقدمت قطر بالفعل بمذكرتها فى نهاية نوفمبر ٩٤ بعد أن عجزا سويا عن التوصل إلى حل للخلاف بينهما خلال المهلة التى اعطتها المحكمة، ومازالت القضية مطروحة وتشير توقعات إلى أن حكم المحكمة لن يكون قبل ثلاث سنوات، وقد يأخذ بالبعد الجغرافى الذى يجعل «حوار» لقطر لقربها من السواحل القطرية بمسافة لاتتجاوز ميلا واحدا، بينما تبعد عن الساحل البحرينى بـ١٥ ميلا.

وبعد، فنحن فى انتظار ماتسفر عنه اجتماعات اللجنة الرباعية ونعتقد أن التوصل إلى وقف الحملات الاعلامية نجاح لعمل اللجنة، ووقف لتدهور العلاقات بينهما كمرحلة أولى قد تنشط الوساطة السعودية، ويتيح لها أجواء مناسبة للبحث فى حل يرضى الطرفين



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قطر تنوه بنتائج اجتماع اللجنة الرباعية الخليجية

□ الدوحة -
من محمد المكي أحمد:
□ المنامة - «الحياة»:

■ أعرب مجلس الوزراء القطري خلال اجتماعه الاسبوعي امس برئاسة رئيس المجلس الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني عن تمنياته للجنة الرباعية الخليجية التي اجتمعت في الرياض أول من أمس بـ «التوفيق والنجاح في مساعيها» لتنقية الاجواء بين قطر والبحرين.

واطلع وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني مجلس الوزراء على نتائج اجتماع اللجنة.

وابرزت صحف الدوحة امس اجتماع اللجنة الوزارية الخليجية في صدر صفحاتها، واعتبرت صحيفة «الشرق» ان نتائج الاجتماع «خطوة على الطريق الصحيح» وان لقاء وزيري خارجية قطر والبحرين في الرياض «خطوة ايجابية على طريق بلوغ اهداف اللجنة الرباعية». وزادت ان اللجنة «نجحت في خطوتها الأولى من خلال وضع الأسس لتنقية الاجواء بين الشقيقتين قطر والبحرين».

في غضون ذلك، تلقى وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة رسالة خطية من النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد، وذلك في اطار تنسيق مواقف البلدين في المجالات الدولية. وسلم الرسالة سفير دولة الكويت لدى البحرين السيد عبدالوهاب يوسف العدساني الذي استقبله وزير الخارجية البحريني امس.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ | ١ يناير ١٩٩٧

وزير الداخلية الكويتي:

لم نرفض التوقيع على الاتفاقية الأمنية الخليجية

الكويت - أ. ش. أ - نفى وزير الداخلية الكويتي الشيخ محمد الخالد الصباح أن تكون بلاده قد رفضت التوقيع على الاتفاقية الأمنية الخليجية وأنها أرادت أن تدرس مادة واحدة منها مؤكدا أن الكويت تقف مع المعاهدة قلبا وقالبا مشيدا بالتعاون مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وأكد وزير الداخلية الكويتي في مؤتمر صحفي عقده الليلة قبل الماضية حرص الوزارة على احترام حقوق الإنسان وأن الوزارة كلفت فريقا من المتخصصين بتولي متابعة هذه الأمور مع لجنة حقوق الإنسان في مجلس الأمة الكويتي.



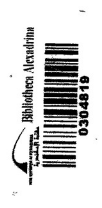
المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٢

البحرين تأمل فى تطبيع علاقاتها مع دولة قطر

دبى - أ.ف.ب - أعرب مسئول بحرينى عن أمله فى التوصل إلى تطبيع العلاقات بين بلاده وقطر فى الاجتماع الذى يعقده وزراء خارجية حول مجلس التعاون الخليجى اليوم فى العاصمة السعودية الرياض.

وقال المسئول البحرينى اننا نذهب إلى الاجتماع اليوم بقلب مفتوح حفاظا على العلاقات الازلية بيننا وبين الشعب القطرى الشقيق معربا عن أمله فى ان يتم التواصل وان تعود العلاقات الطبيعية بين البلدين الشقيقين وتابع قائلا «نحن احرص ما يكون على وحدة الصف الخليجى وعلى العلاقات الطيبة مع جميع الدول الاعضاء»


Bibliotheca Alexandrina
0304819